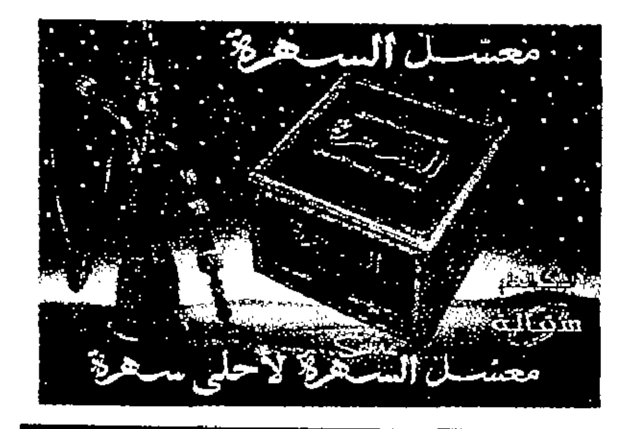
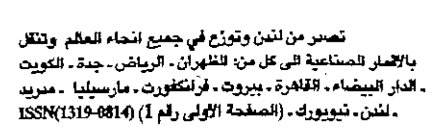


الإمارات تقرر مصير السعودية في «خليجي 14»

المنامة: من محمد الشافعي

تأجل اعلان هوية بطل دورة كاس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم اثر التعادل السلبي بين المنتخب السعودي ونظيره القطري امس في اللقاء الذي جمع بينهما في استاد المنامة ضمن الجولة الخامسة الاخيرة من البطولة التي ستختتم اليوم.

وكان المنتخب السعودي، ورصيده قبل اللقاء 10 نقاط بحاجة للفوز باي نتيجة ليتوج بطلاً لكنه اضاع كل الفرص التي اتيحت امامه، بينما نجح منافسه القطري (3 نقاط) الذي كان يخوض المباراة من اجل اثبات الذات فقط بعد خروجه من سباق الفوز باللقب في الصمود بقوة، بل سنحت له فرص لحسم اللقاء لصالحه ضاعت بسبب رعونة مهاجميه. وستتوجه الانظار صوب استاد المنامة اليوم لمتابعة لقاء الكويت والامارات الذي اصبح هو الفاصل والحاسم لاعلان هوية البطل. وفوز المنتخب الكويتي وله 9 نقاط يتوجه بطلاً للدورة للمرة الثانية على التوالي والتاسعة في تاريخه، اما التعادل او الخسارة فسيرجح كفة المنتخب السعودي. وبالطبع ستقف جماهير السعودية التي حضرت امس الى استاد المنامة بكثافة، الى جانب المنتخب الاماراتي الذي باتت جميع اوراق اللعبة في يده رغم انه فقد فرصته في المنافسة على اللقب والفوز يضعه في المركز الثاني. (تفاصيل ملف رياضة)





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الخميس 23 رجب 1419هـ - 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7289

London - Thursday - 12 November 1998
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7289

كلينتون وجه إنذارا لصدام ● أنان يقطع جولته المغاربية ● واشنطن تسمح لدبلوماسييها بمغادرة الكويت واسرائيل

قوات برية تدعم الحشد ضد العراق

واشنطن: من محمد صادق
مراكش: من غيدا فخري وعلي انوزلا
لندن: من ربى الحصري

ازدادت المؤشرات امس على ان الولايات المتحدة قررت اللجوء الى خيار «الضربة الكبيرة» لحل الازمة مع العراق. فقد امرت وزارة الدفاع الاميركية بارسال مزيد من القوات والمعدات الى منطقة الخليج ولوحظ انها تشمل اسلحة برية، كما سمحت واشنطن لدبلوماسييها في الكويت واسرائيل بالمغادرة مع عائلاتهم بينما غادر مفتشو الامم المتحدة بغداد. ووجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون انذاراً الى العراق مجدداً امس واكد ان على الولايات المتحدة «ان تكون جاهزة للتحرك» في حال لم تستأنف بغداد تعاونها الكامل مع مفتشي الأمم المتحدة.

وامرت وزارة الدفاع الاميركية امس بارسال اكثر من 3 الاف جندي الى منطقة الخليج بالاضافة الى 129 طائرة تشمل «اف 117» التي لا يكشفها الرادار وطائرات «اف 15» و«اف 16» و«بي 52». وقال مسؤولون في البنتاجون ان وصول القوات الى المنطقة يحتاج الى 5 الى 7 ايام ولكنهم اشاروا الى انه مع ذلك فان الولايات المتحدة مستعدة لبدء القصف في اي وقت. وقال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان اية ضربة عسكرية ستكون «مدمرة للقضاء على اية قدرة مستقبلية لدى العراق لاعادة بناء او تطوير اسلحة الدمار الشامل».

وقال الرئيس كلينتون: «إن عدم السماح للمفتشين بالقيام بمهمتهم سيعطي العراق فرصة لإعادة بناء أسلحة الدمار الشامل (...) وان الفشل في الرد على صدام سيشجعه على التصرف والعمل باستهتار، وسيعطيه مؤشراً على انه يمكنه تطوير اسلحة الدمار الشامل او تهديد جيرانه».

وتزامن الحشد العسكري مع اعلان رئيس اللجنة الخاصة للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر بان جميع المفتشين الدوليين التابعين للامم المتحدة وصلوا الى البحرين. واعتبر رئيس اركان القوات الاميركية المشتركة جون شيلتون ان «سحبهم يعبر عن عدم رضى الامم المتحدة وعن نفاد الوقت وحرصا على سلامتهم وعلى صدام ان يتحمل المسؤولية». وترافق ذلك ايضا مع سماح الخارجية الاميركية لدبلوماسييها «غير الضروريين» وعائلاتهم في اسرائيل والكويت بالمغادرة لتخوفها من ان تشكل هاتان الدولتان هدفا محتملا للرد العراقي على توجيه ضربة عسكرية له. واشارت دوائر اميركية الى ان واشنطن قررت ارسال قوات واسلحة برية الى الكويت للمساعدة في حمايتها في حال تعرضها لعمل عسكري من بغداد.

وقرر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قطع جولته في شمال افريقيا والعودة الى نيويورك بعد ان حث خلال وجوده في المغرب امس الرئيس العراقي صدام حسين على التراجع فوراً عن موقفه.

وفي لندن قال نائب رئيس الاركان البريطاني لشؤون العمليات المارشال جون داي ان «وقت صدام حسين نفد»، وان اية عملية عسكرية تنفذ ضده «يجب ان تضع حدا نهائيا للعبة القط والفأر». ولكنه في المقابل لم يستبعد اكثر من عملية عسكرية واحدة خلال فترات مختلفة خصوصا مع تشديده على ان «صدام حسين لن يكون شخصيا مستهدفا» من اي عمل عسكري.

وفي بغداد افادت وكالة الانباء العراقية ان صدام حسين تحدث في اجتماع مجلس وزرائه عن «احتمالات العدوان الاميركي الصهيوني». (تفاصيل ص 2 و4)

كلينتون يوجه إنذاره إلى العراق أمس (ا ب)

الأردن عرض على السعودية احتمال انقطاع وارداته النفطية من العراق

الدوحة: من سليمان نمر

أكد رئيس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة أمس خطورة الوضع الناجم عن الأزمة العراقية الحالية. وأشار الدكتور الطراونة، الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط» صباح أمس قبيل مغادرته الرياض عائداً إلى بلاده، إلى أن الرياض وعمان تؤيدان الحل الدبلوماسي للأزمة. ولكن بدا من حديث رئيس الوزراء الأردني أن هذا الحل لن يتأتى إلا إذا اتخذت الحكومة العراقية موقفاً «عقلانياً ومسؤولاً يقدر العواقب الوخيمة التي من الممكن أن تنتج إذا ما استمر على موقفه».

وأشار الدكتور الطراونة إلى أن الأردن «سيكون من أول المتضررين في حالة تأزم الأمور واللجوء إلى الخيار العسكري».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة على محادثات رئيس الوزراء الأردني في الرياض أنه عرض على المسؤولين السعوديين الآثار التي من الممكن أن تترتب على أي عمل عسكري ضد العراق ومنها انقطاع الواردات النفطية التي يستوردها الأردن من العراق بأسعار تفضيلية.

وبالرغم من وجود مصادر بديلة مستعدة لتعويض الأردن عن احتياجاته من النفط العراقي فإن المشكلة هي في الأسعار التي سيشتري بها الأردن النفط وبالإضافة إلى ذلك فإن تدهور الأمور سيؤدي إلى لجوء عشرات الآلاف من اللاجئين العراقيين للأردن وهذا بدوره سيشكل عبئاً اقتصادياً آخر على الأردن، كما أن الصادرات التجارية الأردنية ستتوقف أيضاً.

(تفاصيل ص4)

رفض محاولات نتنياهو لمساومة كلينتون

مدير الـ«سي.آي.إيه» هدد بالاستقالة إذا أفرج عن بولارد

واشنطن: «الشرق الاوسط»

هدد مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي آي ايه» جورج تينيت الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالاستقالة من منصبه اذا ما اذعن لضغوط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للافراج عن جوناثان جاي بولارد اليهودي الاميركي الذي يقضي حكماً بالسجن المؤبد بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وكان نتنياهو قد حاول مساومة الرئيس كلينتون في اللحظات التي سبقت توقيع اتفاق واي بلانتيشن، من اجل الافراج عن بولارد لكن كلينتون رفض الزام نفسه بهذه القضية. وحسب مصادر في الادارة الاميركية فان تهديد تينيت بالاستقالة لعب دورا اساسيا في تمسك الرئيس بالرفض.

وحسب المصادر ايضا فان تهديد تينيت بالاستقالة جاء انعكاساً مباشراً لعمق الغضب الذي يشعر به مسؤولو المخابرات ازاء بولارد محلل المعلومات في البحرية، رغم مرور 13 عاماً على اعتقاله بتهمة تسريب وثائق بالغة السرية الى اسرائيل.

وتصر دوائر المخابرات والشرطة والقضاء في اميركا على وجوب عدم اخلاء سبيل هذا الجاسوس ورفض ذريعة انه تجسس لحساب دولة صديقة. لكن اليمين المتطرف في اسرائيل جعل من اطلاق سراح بولارد قضية القضايا، مما دفع نتنياهو الى اثارتها مع الرئيس كلينتون كلما التقاه. (تفاصيل ص3 ورأي «الشرق الأوسط»)

الأمير عبد الله يتصل بمبارك ويستقبل الحريري

الرياض - واس: اجرى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اتصالا هاتفيا امس بالرئيس المصري حسني مبارك.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، اضافة الى تناول المستجدات الجارية على الصعد العربية والاسلامية والدولية.

واستقبل الامير عبد الله في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض امس رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، كما جرى استعراض لاهم الاحداث الراهنة على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

وحضر الاستقبال نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري، ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور مدني علاقي، والمستشار في الديوان الملكي ناصر الشثري، ورئيس ديوان ولي العهد ناصر الراجحي، والمستشار في ديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

كما استقبل الامير عبد الله امس سامر جورج سعادة الذي قدم له نسخة من الكتاب الذي الفه والده رئيس حزب الكتائب اللبناني الوزير النائب جورج سعادة بعنوان «قصتي مع الطائف»، تناول فيه الوفاق الذي تم برعاية من المملكة العربية السعودية لانهاء الحرب الاهلية في لبنان.

نفت أي علاقة لشقيق الطيجن مع «حزب الله»

عائلة اللبناني القتيل في الباراغواي لا تستبعد الدوافع السياسية

لندن: من كمال قبيسي

نفى المغترب اللبناني في الباراغواي، سعيد الطيجن (47 سنة) شقيق التاجر اللبناني المقتول في الباراغواي، ما قاله مسؤول في حزب الله اللبناني لـ«الشرق الأوسط» أمس، من أن أحد اشقاء طيجن في لبنان هو عضو في الجهاز الامني لحزب الله». وقال سعيد الطيجن عبر الهاتف في حديث مع «الشرق الأوسط» من مدينة «سيدادي دل لستي» الواقعة على الحدود مع البرازيل والارجنتين والباراغواي، حيث «مثلث الرعب» كما يسمى هناك، ان اغتيال شقيقه حسن، يوم الأحد الماضي في «سيدادي دل لستي» ما زال مجهول الأسباب، لكنه لم يستبعد الدوافع السياسية.

ونفى ما تردده صحافة الباراغواي عن خلافات عائلية وراء اغتيال شقيقه، الذي كان رئيسا للغرفة التجارية العربية الباراغوانية في المدينة، واستبعد ان تكون مافيات تزوير البضائع والوثائق والشهادات التجارية وراء مقتل شقيقه الذي اعتاد ان يهاجم عملها السري في العلن. (تفاصيل صفحة 4)

الإرهابي الشهير يواصل إضرابه عن الطعام في السجن

فنزويلا تتدخل لدى فرنسا بعد تدهور صحة كارلوس

باريس: من قصي صالح الدرويش

تدهورت بشكل خطير صحة الارهابي الشهير كارلوس في الساعات الماضية بشكل يهدد بموته بسبب الاضراب المفتوح عن الطعام والشراب الذي يشنه في سجنه الفرنسي منذ الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

واكدت وزارة الخارجية الفنزويلية هذا التدهور في بيان اصدرته امس بعدما زاره في سجنه سفير فنزويلا في باريس ليعاين وضعه. كما اكد البيان ان الخارجية الفنزويلية تدخلت فعلا لدى السلطات الفرنسية من اجل احترام حقوق الانسان المتعلقة به. وحسب البيان فإن السلطات الفرنسية واعية بخطورة حالته. وكان كارلوس الذي يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل شرطيين فرنسيين في باريس عام 1975 قد نفذ اضرابه عن الطعام احتجاجا على نظام العزل المطلق المفروض عليه، وعلى منعه من متابعة دروسه باللغة الفرنسية، وحرمانه من استقبال الزوار، وعدم اخباره بالرسائل والكتب الموجهة اليه والتي تصادرها ادارة السجن.

ويبدي محامو كارلوس اقتناعهم بمضيه في الاضراب عن الطعام الى ان يموت باعتباره اداة التعبير الوحيدة المتبقية له. كما نشر محاموه رسالة وجهها للمسؤول الفلسطيني الراحل وديع حداد اخبره فيها بانه قد يلتحق به في الاسبوع المقبل. وجاء فيها: «الايدي الخائنة التي قتلتك هي ذاتها التي قتلت هواري بومدين، وتقوم بقتلي الآن».

سيطرة أوروبية وغياب أميركي عن معرض الرياض للسيارات

الرياض: من عدنان جابر

سيطر صانعو السيارات الأوروبية على فعاليات معرض الرياض للسيارات الذي افتتح امس في العاصمة السعودية. بينما سجل غياب كامل للشركات الأميركية الصانعة، التي فضلت الانزواء بعيدا عن أنظار الهواة والمشترين في عاصمة دولة تعد اكبر الأسواق الاقليمية وتنفق سنويا قرابة 14 مليار ريال (3,7 مليار دولار) على استيراد السيارات وقطع غيارها.

جاءت سيطرة الأوروبيين مقرونة بحضور لا بأس به للشركات اليابانية تمثل بثلاث شركات، والشركات الكورية التي تمثلت بشركتين ليصل العدد الإجمالي للمشاركين من صانعي السيارات ووكلائها الى تسع شركات تشمل مرسيدس بنز، واوبل (الفرع الألماني - الاوروبي التابع لشركة جنرال موتورز الاميركية)، وفولفو، وسكودا، ونيسان، وتويوتا، وهوندا، ودايو، وهيونداي.

وقد عزا البعض الغياب الاميركي عن المعرض، ولا سيما من شركتي جنرال موتورز وفورد اللتين تتمتعان بحضور قوي على الطرق السعودية، الى أسباب تتعلق بالطرازات الجديدة التي يمكن تقديمها في مثل هذا المعرض. تلك ان الشركات الأميركية تنتظر قدوم العام 2000 لطرح ما لديها من ابتكارات تطويرية حديثة ومشاريع جديدة في معرض اميركا الشمالية بديترويت، عاصمة صناعة السيارات الاميركية في يناير (كانون الثاني) المقبل.



المراقبون الدوليون غادروا بغداد وبتلر يلمح إلى عودة لـ«الحوار النشط»

الأزمة العراقية في سباق بين الحسم العسكري والحل الدبلوماسي

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الأنباء

ازدادت احتمالات الضربة العسكرية الاميركية للعراق، في اطار المواجهة المتصاعدة بين بغداد والامم المتحدة منذ اوقفت الحكومة العراقية تعاونها مع مفتشي الاسلحة الدوليين، في اعقاب تطورات ميدانية وتحركات دبلوماسية استجدت امس تصب، في مجملها، في خانة الاستعداد العسكري والدبلوماسي لهذه الضربة.

وابرز هذه التطورات كانت:

- تلقي اللجنة الخاصة للامم المتحدة تعليمات من مقرها في نيويورك بـ«الانسحاب بشكل كامل من بغداد» الامر الذي اكده اعلان متحدث باسم ريتشارد بتلر، رئيس اللجنة الخاصة، ان بتلر امر «كل موظفيه» بمغادرة العراق امس «بعد محادثات مع مسؤولين اميركيين».

- اعلان وكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، في بيان اصدرته امس ايضا، ان الوكالة قررت هي ايضا سحب مفتشيها من العراق «بالتوازي» مع مفتشي اللجنة الدولية الخاصة (انسكوم) ورد هذا الاجراء الى «القلق على امنهم نتيجة تدهور الوضع في العراق».

واشار المتحدث باسم الوكالة ديفيد كيد الى ان انسحاب انسكوم يعني تلقائيا انسحاب وكالة الطاقة الذرية حتى وان كان مفتشوها قد تمكنوا من مواصلة عمليات التحقق «المحدودة» على عكس مفتشي اللجنة الخاصة بعد قرار بغداد منع تفتيش اي مواقع جديدة. وقال بيان الوكالة ان القرار اتخذ «بالتشاور مع الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان)».

- كشف مسؤول في منظمة حلف شمال الاطلسي، في بروكسل، ان الحلفاء تبادلوا امس المعلومات بشأن احدث تطورات الازمة بين العراق والامم المتحدة، مضيفا ان «الحلفاء مهتمون جدا بالموقف وهم يساندون تماما قرار مجلس الامن الدولي 1205، ويشعرون ان من الحيوي مواصلة عمل اللجنة الخاصة للامم المتحدة لمنع العراق من اعادة بناء اسلحة الدمار الشامل». واوضح المسؤول ان بعض اعضاء الحلف «قد يكون لهم دور اذا تقرر القيام بعمل عسكري».

- اعلان رئيس اركان القوات المسلحة الاميركية الجنرال هنري شيلتون امس ان الولايات المتحدة «لن توجه انذارا نهائيا الى العراق قبل ان توجه اليه ضربة عسكرية محتملة» موحيا بوجود خطة اميركية لتوجيه ضربة مفاجئة للعراق ربما يكون البنتاجون قد حدد خطتها. وفي هذا السياق اكد قائد اركان القوات المسلحة ان القوات الاميركية في الخليج «مستعدة وقادرة» على ضرب العراق اذا صدر الامر بذلك. وقد تعزز احتمال ان تكون الضربة جوية في اعقاب اعلان البنتاجون امس ان واشنطن سوف ترسل مزيدا من الطائرات الحربية الى منطقة الخليج.

وكانت الادارة الاميركية قد سرعت منذ اول من امس تحضيراتها لضربات عسكرية ضد العراق من خلال اصدار الامر الى حاملة طائرة ثانية متوجهة الى الخليج بزيادة سرعتها، محذرة بغداد من ان الوقت من اجل التوصل الى حل دبلوماسي للازمة بات ضيقا جدا، فيما ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر الاحد الماضي ان الولايات المتحدة قررت نقل بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» موجودة في اوروبا الى اسرائيل في ضوء احتمال توجيه ضربة جوية اميركية للعراق.

اثنان من المفتشين الدوليين يدفعان صناديق محملة بالوثائق قبل الرحيل من بغداد امس (رويترز)

تحركات واتصالات

غير ان تطورات بعد ظهر امس اوحت باتجاه متجدد الى احتمال حدوث تحركات لتبريد التصعيد الميداني والدبلوماسي للمواجهة مع العراق، ففي اعقاب الترويج لاحتمال توجيه ضربة جوية للعراق «دون انذار» مسبق اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيوجه «تحذيرا جديدا» الى العراق بمناسبة الكلمة التي سيلقيها (ظهرا بتوقيت واشنطن المحلي) في مقبرة ارلينجتون الوطنية حيث سيضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول في ذكرى الهدنة التي وضعت حدا للحرب العالمية الاولى في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 1918.

تجدر الاشارة الى ان كلينتون كان قد كثف اتصالاته الهاتفية مع قادة عدد من الدول واتصل اول من امس، في شكل خاص، برؤساء الوزراء في كل من بريطانيا واسرائيل وكندا.

وبدت بوادر الاتجاه الى مسعى دبلوماسي اخير قبل اللجوء الى الخيار العسكري في كشف رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (انسكوم) ريتشارد بتلر امس ان المنظمة الدولية تواصل «حوارا نشطا» مع بغداد بهدف تجنب توجيه ضربة عسكرية الى هذا البلد لاجباره على احترام قرارات الامم المتحدة.

وقال بتلر ردا على اسئلة شبكة تلفزيون «سي إن إن» الاميركية «آمل في ان يصغي العراق»، مشيرا الى ان مفتشي اللجنة الخاصة وصلوا الى البحرين قادمين من بغداد.

واشار الى ان فريق انسكوم يستطيع العودة الى بغداد في غضون ساعات «والقرار يعود الى العراق».

وفي اعقاب كشف بتلر عن مواصلة الامم المتحدة لـ«حوار نشط» مع بغداد اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، في مراكش، انه من «المرجح جدا» ان يختصر جولته في شمال افريقيا التي كان من المقرر ان تستغرق اسبوعا وان يعود الى نيويورك بسبب تفاقم الازمة العراقية. واوضح ان «الطريقة الوحيدة لتفادي مواجهة عسكرية هي ان يتراجع الرئيس العراقي صدام حسين عن قراره ويتعاون ثانية على الفور مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة». وطالب انان الرئيس العراقي وحكومته باستئناف تعاونهم مع مفتشي الاسلحة «على الفور».

الموقف العراقي

واستمرت بغداد امس في موقفها الرافض للعودة عن قرار وقف التعامل مع المراقبين الدوليين، اذ ذكر براكاش شاه، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في بغداد، امس، بعد لقاء مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان العراق يرفض التراجع عن قراره بقطع التعاون مع مفتشي نزع الاسلحة الدوليين.

وقال شاه «لقد التقيت عزيز خلال الايام الثلاثة او الاربعة الاخيرة وشددت على انه ينبغي على العراق الالتزام بقرارات مجلس الامن للبدء بمراجعة شاملة» للعقوبات.

واضاف ان «جوابه (امس) كان الجواب الذي سبق له ان اعطاني اياه وهو انهم ليسوا مستعدين للعودة عن قرارهم الا اذا قام مجلس الامن بشيء يتعلق بالعقوبات».

واشار براكاش شاه الى انه ابلغ عزيز بقرار الامم المتحدة سحب جميع موظفيها غير الضروريين «تحسبا لضربات عسكرية محتملة ضد العراق». إلا انه اضاف ان «الموظفين الرئيسيين سيبقون هنا وبرامج الامم المتحدة ستتواصل».

واعلن امس القيادي في حزب البعث الحاكم في العراق، عبد الغني عبد الغفور، «انه ليس امام العراق الا الدفاع عن سيادته وكرامته في وجه التهديدات الاميركية» بضربه.

وشدد عبد الغفور في تصريح نشرته وكالة الانباء العراقية على «ان العراق ليس امامه الا التمسك بحقه ومطالبه المشروعة برفع الحصار الجائر عن شعبه».

واضاف ان العراق سيحمي «امنه الوطني ومصالح 22 مليون عراقي حرموا من حقهم الإنساني طيلة السنوات الماضية». وتابع قائلا «ان التهديدات الاميركية الجديدة ضد العراق تعبر عن غطرسة وعمل مناف لميثاق الامم المتحدة وتجاهل لمجلس الامن واستهتار اميركي بالمواثيق والاعراف الدولية» وطالب مجلس الامن الايفاء هو الآخر بـ«التزاماته المتقابلة بعيدا عن التاثيرات الاميركية والبدء فورا برفع الحصار عن العراق». وحملت الصحف العراقية الصادرة في بغداد امس دعوة للعرب الى «الثورة» واسقاط الحظر المفروض على العراق. وحثت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي «العرب من المحيط الى الخليج» الى «رفض مظاهر الحصار وتمزيق اوراق الخنوع والاستسلام».

وتوجهت الصحيفة الى الجماهير العربية قائلة «ثوروا لبغدادكم الصامدة وقولوا قولة الحق التي تنصف المناضلين والشرفاء والابطال الشهداء وانتصروا لتاريخكم ولدينكم ولوجودكم ولهويتكم وافرضوا صورة الامر الواقع في ميدانكم».

من جهتها دعت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الدول العربية والاسلامية الى «ان تعمل على رفع الحصار بصدق ونزاهة، بل تبادر هي نفسها الى رفع الحصار اذا كان يهمها ان تعيش بأمن واستقرار والعمل من اجل المستقبل».

وشددت الثورة على تمسك العراق بموقفه قائلة «ان الباحثين عن الامن والاستقرار والعراق محاصر مهدد ينبغي الا ينتظروا من العراق ان يتنازل عن حقوقه القانونية ومطالبه المشروعة ويخلد الى الصمت والهدوء وينزع بزة القتال بعد ان دخل الحصار السنة التاسعة».

بريطانيا: وقت صدام حسين نفد والأزمة وصلت إلى النقطة الفاصلة»

لندن: من ربى الحصري

قال اثنان من مستشاري وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون رافقاه خلال جولته الخليجية الاخيرة ان بريطانيا معنية بحل دبلوماسي للازمة الحالية مع العراق ولكنهما اعتبرا ان «وقت الرئيس العراقي صدام حسين نفد» وان الازمة وصلت الى النقطة الفاصلة مشيرين الى ان الاجواء في الدول التي زاروها اخيرا تختلف اليوم عما كانت عليه خلال الفترة الاخيرة مع العراق في فبراير (شباط) الماضي.

واعتبر المستشار الخاص لوزير الدفاع البريطاني برنارد جراي ونائب رئيس الاركان لشؤون العمليات المارشال في سلاح الجو جون داي في مؤتمر صحافي عقداه امس في وزارة الدفاع البريطانية ان الرئيس العراقي «حصل على فرصته الاخيرة في شهر فبراير (شباط) الماضي» وان المجتمع الدولي «لا يرغب في مواصلة لعبة القط والفأر معه».

وحاول المستشاران في حديثهما ايصال رسالة نصها انه «اما ان يلتزم العراق فورا بكافة قرارات مجلس الامن الدولي والا فسيكون علينا ان نتدخل بالقوة لنمنعه من اكتساب قدرات تجعله يشكل خطرا على المنطقة». ولكنهما اعتبرا في الوقت ذاته ان اية تسوية دبلوماسية يجب ان تكون «كاملة ونهائية»، وهو امر يصعب تحقيقه اذ انهما شددا على انه «لا يمكن الوثوق بصدام حسين لانه يكذب باستمرار».

واوضح المارشال داي ان «الازمات التي يثيرها العراق تهدف في كل مرة الى منع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة (انسكوم) من مواصلة تفتيش المواقع في العراق ولذا علينا ان نجد الطريقة التي تمكننا من وضع حد لتصرفاته هذه».

واضاف «ان قرارا لم يتخذ بعد بشان مواصفات الضربة العسكرية التي قد تنفذ ضد العراق ولكن اذا مضينا في هذا الخيار فانني استطيع القول انها لن تكون ضربة خفيفة بل ان التهديد الذي ستشكله سيكون كافيا لجعل صدام حسين يعتقد انه سيتضرر بالفعل». ورفض المارشال داي تحديد موعد زمني قائلا «لن نعطي اية اشارة زمنية ولكن وقت صدام حسين قد نفد».

ومن غير الواضح كيف ستتمكن الضربة العسكرية من وجهة نظر بريطانيا من ضمان عدم تكرار الازمات المشابهة حتى بعد تنفيذ ضربة عسكرية ضد مواقع تعتبر حساسة بالنسبة الى العراق خصوصا وان داي شدد على ان «صدام حسين شخصيا لن يكون مستهدفا من ضربة كهذه». كما لم يتمكن اي من المستشارين الاجابة على السؤال الذي يطرح عند الحديث عن مغزى توجيه ضربة عسكرية للعراق والى اي مدى يمكنها ان تقضي على برنامج التسلح العراقي الخاص باسلحة الدمار الشامل. واعترف جراي بصعوبة الوصول الى مخابئ الاسلحة البيولوجية بشكل خاص بسبب سهولة اخفائها وعدم الحاجة الى مبان كبيرة لانتاجها او تخزينها. وقال ايضا ان نشاط «انسكوم» خلال السنوات الثماني الاخيرة كشف انه «ما لم يتم وضع حد لبرنامج التسلح العراقي فورا فان العراق سيكون قادرا على اعادة بناء قدراته الكيماوية خلال وقت لا يتعدى الاشهر، واوضح ان الصناعات الكيماوية العراقية قادرة على انتاج غاز الخردل فورا وان باستطاعتها ايضا انتاج كمية محدودة من غاز الاعصاب خلال اشهر. وتابع «الاهم من ذلك ان كل ذلك يمكن ان يتم بشكل سري».

وردا على سؤال حول امكان ان تنجح ضربة عسكرية من الخارج في تخليص العراق من اسلحة الدمار الشامل في حين لم تتمكن حرب الخليج قبل سبع سنوات من اتمام تلك المهمة قال جراي «اننا نملك اليوم معلومات اكثر من تلك التي كانت في حوزتنا في عام 1991 كما اننا اكتشفنا ان القدرات العسكرية العراقية كانت اكبر بكثير مما كنا نظن ولذا يجب النظر الى اي اجراء نتخذه اليوم على انه حلقة في سلسلة طويلة ستمكننا من الوصول الى هدفنا». من جانبه اوضح المارشال داي ان المرحلة التي ستتبع ضربة عسكرية ستقوم على مراقبة ما يجري في العراق عن قرب واية تطورات تطرأ على برنامجه التسلحي وسنكون مستعدين للتدخل ثانية وحتى للمرة الثالثة اذا كان هذا ضروريا.

وقال المستشاران ان وزير الدفاع البريطاني لاحظ خلال زيارته الاخيرة الى الكويت والبحرين وفي حديثه الهاتفي مع الامير سلطان بن عبد العزيز «اجواء تختلف عن تلك التي كانت سائدة في شباط (فبراير) الماضي». واوضح جراي «خلال الازمة الاخيرة كان الكل يجمع على ضرورة منح صدام حسين فرصة اخرى ولكنهم اليوم يشعرون بالحرج بسبب تصرفاته تجاه اتفاقه مع الامين العام للامم المتحدة وهم يتقلون معنا اننا وصلنا الى النقطة الحاسمة». وتابع «في حينه كان هناك قلق ايضا من ان اية ضربة عسكرية ستتسبب بالاذى للشعب العراقي ولكنهم يضعون اليوم المسؤولية في اي اذى قد يحصل على الرئيس العراقي نفسه».

واشار الى ان اصرار الولايات المتحدة على التوصل الى اتفاق «واي بلانتيشن» ومواصلتها السعي الى تطبيق الاتفاق «خلق حالة من الرضى في العالم العربي». واضاف «لن يقول احد اننا نضغط على صدام حسين ونترك اسرائيل تفعل ما تريد».

ولمح جراي الى وجود فوارق بسيطة في الراي لدى تلك الدول ولكنه شدد على ان «هناك وحدة موقف لم تكن موجودة في المرة الاخيرة».

ورفض المارشال داي الدخول في تفاصيل حول ما اذا كانت القوات التي ستنفذ الضربة العسكرية، في حال حصلت، ستستخدم اراضي دول خليجية او قواعد موجودة فيها لاسباب قال انها «تتعلق بالعمليات» ولكنه اضاف «لن تكون هناك اية مشكلة في تنفيذ اية مهمة قد نختارها».

واشنطن تخفف قواعد التجارة مع العراق

واشنطن - رويترز: اعلنت الحكومة الاميركية اول من امس تخفيف قيود التجارة مع العراق بهدف تسهيل مهمة الشركات الاميركية لمعدات النفط في ابرام صفقات مع بغداد.

صدر هذا القرار في الوقت الذي امر فيه البيت الابيض بتوجيه سفن حربية الى المنطقة وسط تصعيد للازمة الاخيرة بشان عمليات التفتيش على الاسلحة في العراق.

وقال مكتب الرقابة على الاصول الخارجية التابع لوزارة الخزانة الاميركية انه سيطلب الشركات مستقبلا بالتقدم للحصول على رخصة واحدة لتصدير المعدات النفطية الى العراق. ويسمح للشركات الاميركية بابرام صفقات مع العراق بمقتضى برنامج «النفط مقابل الغذاء» الموقع مع الامم المتحدة.

وكانت الامم المتحدة قد سمحت بموجب هذا البرنامج للعراق في وقت سابق من العام الحالي باستيراد معدات نفطية لاصلاح البنية الاساسية لانتاج النفط بما قيمته 300 مليون دولار. وكانت الشركات الاميركية تضطر من قبل الى التقدم بطلبات لاستخراج رخصتين من وزارة الخزانة الاولى تسمح لها بالتعاقد مع العراق والثانية تسمح لها بالتصدير الى العراق.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington., D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $348.00 Six Months $174.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Arauche Inc., 1310 G.Street NW 750 Washington., D. C. 20005 U.S.A.

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1998/11/12

السؤال: بأي لقب اشتهر العلامة اللغوي وراوية الشعر وحافظه أبو سعيد عبد الملك بن قريب المولود في البصرة والمتوفى عام 216 هـ/831 م، وعد مع المفضل الضبي وابن الشجري وأبو زيد القرشي في طليعة رواة الشعر؟

☐ الأصمعي ☐ حماد الراوية ☐ الأعلم الشنتمري

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 ـ الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ـ ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 ـ يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما ارفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 ـ يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.
ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 ـ تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 ـ لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم عن المسابقة .

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى
تابعوها واحصدوا الملايين



بعد أن ضمن الأكثرية في حكومته

نتنياهو يبلغ عرفات استعداده لتطبيق الاتفاق بشروط والفلسطينيون يرفضون الخروج عن نص واي بلانتيشن

تل أبيب: من نظير مجلي

في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الاسرائيلية مجتمعة لاقرار اتفاق واي بلانتيشن امس ارسل رئيسها بنيامين نتنياهو مستشاره اسحق مولخو الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليطمئنه بانه ضمن اكثرية في حكومته تؤيد الاتفاق ولكن بشروط الا ان الفلسطينيين اعلنوا رفضهم التام لأي شروط اسرائيلية ودعوا نتنياهو للبدء في تطبيق الاتفاق.

وافاد مصدر مطلع في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية بان هذه الشروط ثلاثة وهي:

اولا: وجوب تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بالغاء 26 بندا منه لا تعترف باسرائيل او تدعو لمحاربتها او ابادتها، وذلك بقرار رسمي في المجلس الوطني الفلسطيني يتخذ بالتصويت.

ثانيا: التأكيد على ان المرحلة الثالثة المقبلة للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية لا تزيد عن 1 في المائة.

ثالثا: اعتبار قيام الرئيس عرفات بالاعلان من طرف واحد عن قيام الدولة الفلسطينية في 4 مايو (ايار) المقبل خرقا وانتهاكا للاتفاق ومن حق اسرائيل ان ترد عليه بما يتلاءم.

واستخف مصدر فلسطيني بهذه الشروط قائلا «انها محاولة يائسة من نتنياهو لاقناع حلفائه في اليمين المتطرف، لن تؤثر على الاتفاق وتنفيذه. فالجانب الفلسطيني ملتزم فقط بما ينص عليه الاتفاق، والادارة الاميركية توافق على ذلك».

وكان نتنياهو قد استهل يومه امس باجتماع للطاقم الامني المصغر ثم باجتماع للمجلس الوزاري الامني الموسع واكمله باجتماع للحكومة. وخلال ذلك تلقى مكالمة هاتفية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والتقى رئيس الديوان الملكي الاردني الدكتور جواد العناني.

وجرى البحث في هذه الجلسات واللقاءات والمكالمة الهاتفية في موضوعين اولهما تدهور الاوضاع في الخليج والنية الاميركية لضرب العراق، والثاني اتفاق واي بلانتيشن. وبخصوص الاتفاق حاول وزراء اليمين المتطرف خلال الجلسات المذكورة اضافة شرطين آخرين على تنفيذ الاتفاق هما:

- اصدار مناقصات لمشاريع البناء الاستيطاني الاستعماري في مستعمرة «هار حوماه» فوق ارض جبل ابو غنيم في القدس العربية المحتلة فورا.

- شق وتعبيد الشارع الالتفافي قرب مخيم العروب شمال الخليل، الذي سينطوي على مصادرة مئات الدونمات من الاراضي.

ويذكر ان نتنياهو ضمن الاكثرية في حكومته بعد ان اقنع وزراءه من حزب الليكود بتأييده، لكن بقية وزراء اليمين بقوا على مواقفهم مع انهم تباهوا بانجازاتهم لمصلحة الاستيطان الاستعماري خلال محاولات نتنياهو اقناعهم. ومن المتوقع ان يتراجع اليمين المتطرف عن قراره تقديم موعد الانتخابات العامة واسقاط حكومة نتنياهو وانتخاب قائد آخر لليمين مكانه. وسيتخذ موقفه النهائي في مطلع الاسبوع المقبل.

الى ذلك تقرر ان يطرح الاتفاق على الكنيست للنقاش يوم الثلاثاء المقبل تمهيدا للبدء في تنفيذه. وطلب رئيس الكنيست من الحكومة نسخة عن الاتفاق باللغة العبرية.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث مع سكرتير الحكومة داني نافيه امس (ا.ب)

إسرائيل تنفي رسميا أن يكون مواطناها المعتقلان في قبرص يتجسسان لحساب تركيا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: نفت اسرائيل رسميا امس ان يكون اسرائيليان معتقلان منذ يوم السبت الماضي في قبرص قاما بنشاطات تجسس لحساب تركيا. وقال ألف شير اون المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان ان «جميع المعلومات المنشورة اخيرا والتي تشير الى ان الاسرائيليين المعتقلين في قبرص كانا يقومان بنشاط تجسسي لحساب تركيا، لا تستند الى اي أساس».

واضافت الوزارة في بيانها انه «بعد عمليات تحقق جدية قمنا بها منذ اعتقالهما، يمكننا التأكيد بان هذين الاسرائيليين لم يكونا يعملان ضد قبرص، ولا لصالح تركيا، باي طريقة كانت». وخلص البيان الى القول ان «علاقات الصداقة بين البلدين، التي اعرب عنها اخيرا خلال زيارة الرئيس عيزر فايتسمان الى قبرص، ستستمر وتتعزز. وسنتعامل مع هذا الملف بالطرق المناسبة».

لكن البيان الذي اتسم بالغموض لم يحدد تماما ما كان الاسرائيليان المحتجزان يفعلانه في شقة مستاجرة قرب منطقة عسكرية حساسة عند الطرف الجنوبي للجزيرة وبحوزتهما اجهزة تنصت.

غير ان بعض الصحف الاسرائيلية تكهنت ان يكون المعتقلان يعملان مع المخابرات الاسرائيلية «الموساد» وانهما كانا في مهمة تدريب.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قد رفض تأكيد او نفي الانباء التي اشارت الى ان الاسرائيليين الموقوفين ينتميان الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد).

واعتقلت السلطات القبرصية يوم السبت الماضي كلا من عودي هاركوف (27 عاما) وييجال داماري (49 عاما) في قرية زيغي في جنوب الجزيرة، واكتشفت في شقتهما معدات الكترونية. وتقرر حبسهما على ذمة التحقيق ثمانية ايام.

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاسبوع الحالي باعادة الاسرائيليين المعتقلين في قبرص حتى اذا ثبت انهما ليسا من عملاء الحكومة الاسرائيلية. وقال نتنياهو في تصريحات لاذاعة الجيش الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي «يهمنا امر كل مواطن اسرائيلي. سننظر في الامر وسنعيدهما قطعا الى البلاد».

وقالت الشرطة القبرصية امام المحكمة يوم السبت انه «ما من شك» ان الاسرائيليين المعتقلين كانا يتجسسان على منشآت عسكرية في قبرص وهي تهمة تصل عقوبتها الى السجن عشرة اعوام. وترتبط اسرائيل مع تركيا باتفاق عسكري. ولم تخف قبرص قلقها من الاتفاق لكن الدولة اليهودية قالت انه لا يستهدف اي دولة ثالثة. ويشعر القبارصة بحساسية من اي اهتمام مزعوم بانشطتهم العسكرية. وتصاعدت الشكوك في الاونة الاخيرة نظرا للغموض المحيط بموعد نشر صواريخ دفاعية ارض - جو طلبتها الحكومة القبرصية من روسيا.

وتعهدت تركيا نشر الصواريخ الروسية الصنع قائلة انها تشكل تهديدا عليها.

وقال محققون انهم عثروا على اجهزة تنصت متطورة واجهزة لالتقاط الموجات اللاسلكية مضبوطة على موجات راديو الشرطة اثناء مداهمة شقة المشتبه بهما المستاجرة في قرية على الساحل الجنوبي لقبرص يوم الجمعة. وقالت الشرطة ان المشتبه بهما نفيا ملكيتهما لتلك الاجهزة.

واعلنت وزارة العدل القبرصية يوم الاحد الماضي ان الاسرائيليين لا يعملان لصالح اسرائيل. وتكتم القبارصة على القضية منعا للحرج خاصة وانها جاءت بعد ايام قليلة من زيارة فايتسمان الرسمية للجزيرة لتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين.

بعد أول لقاء بين الطرفين منذ توقيع واي بلانتيشن

السلطة الفلسطينية تطلب من حماس والجهاد التوقف عن العنف كي لا يفسد تطبيق الاتفاق

غزة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

طلبت السلطة الفلسطينية امس من حركتي حماس والجهاد الاسلامي الحد من هجماتهما على اسرائيل التي قد تفسد تطبيق اتفاق واي بلانتيشن.

وجاءت هذه المطالبة في اللقاءات التي اجراها الطيب عبدالرحيم الامين العام للرئاسة مع قادة حماس والجهاد في غزة. وتعتبر هذه اللقاء الاولى منذ تعهد الرئيس ياسر عرفات بالقضاء على العنف المعادي لاسرائيل في اتفاق واي بلانتيشن والعمليات العسكرية التي وقعت في مناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل خلال الاسابيع القليلة الماضية التي ادت الى حملة اعتقالات واسعة في صفوف الحركتين والى اجراءات مشددة اخرى شملت فرض الاعتقال المنزلي على الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس وكذلك قطع خطوط الهاتف عن جميع قادة حماس.

وقال وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي وهو احد زعماء حماس السابقين، عن الاجتماع مع مسؤولي حماس الذي عقد في غزة يوم الاثنين الماضي «اكدت السلطة مجددا موقفها وهو انه لا ينبغي لاي جماعة ان تتصرف بطريقة تفسد الالتزام الفلسطيني باتفاقات السلام».

وتقدمت السلطة الفلسطينية بنفس الطلب الى الجهاد الاسلامي كما طالبتها بان تلتزم باتفاق ابرمته مع السلطة منذ عامين يقضي بالا يشنوا هجمات من داخل الاراضي التي يسيطر عليها الفلسطينيون.

وقال الفالوجي الذي مثل السلطة الفلسطينية مع الطيب عبد الرحيم «انهم وعدوا بمناقشة المطالب التي قدمناها».

وقال اسماعيل هنية احد المسؤولين القياديين لحماس في قطاع غزة «هناك بعض نقاط الخلاف بين السلطة الفلسطينية وحماس ولذا فان من الطبيعي ان تثار هذه النقاط في اي اجتماع». ولم يشأ هنية ان يقول هل قدمت حماس اي تعهدات بالكف عن الهجمات ولكنه قال ان الاجتماع مع السلطة الفلسطينية تركز على سبل حل الازمة بين الجانبين.

وقال هنية لوكالة رويترز «سألنا السلطة الفلسطينية الافراج عن السجناء الباقين لحماس ورفع الاقامة الجبرية المفروضة على الشيخ احمد ياسين».

وقال الفالوجي ان السلطة الفلسطينية وافقت على السماح لزعماء حماس بزيارة الشيخ ياسين وانها ستدرس المطالب الاخرى. وقال الجانبان انه من المتوقع عقد مزيد من الاجتماعات.

خوفا من تسرب معلومات أمنية «لجبهة معادية»

الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تمنع عناصرها من دخول كازينو أريحا

غزة: «الشرق الأوسط»

لأسباب أمنية تتعلق باحتمالات تسريب معلومات امنية الى جهات معادية قررت اجهزة الجيش والأمن والشرطة في اسرائيل منع افرادها وضباطها من دخول كازينو الواحة في اريحا.

من جانبها تعمل ادارة الكازينو الذي افتتح في مناطق الحكم الذاتي في 15 سبتمبر (ايلول) الماضي، جاهدة لتوفير الحماية لرواده ومعظمهم من الاسرائيليين وذلك لضمان تدفقهم. وأوكلت ادارة الكازينو مسؤولية الحراسة الى شركة اسرائيلية يعمل فيها عدد من كبار الضباط السابقين في اجهزة المخابرات الاسرائيلية «الموساد» و«الشاباك».

.. وكازينو الواحة مقام على حدود مدينة اريحا وذلك لتسهيل وصول الاسرائيليين اليه الذين يبداون بالتوافد في ساعة متاخرة من الليل عبر المدخل الرئيسي للمدينة. وفي الاسبوع الأول من الافتتاح زار الكازينو حوالي 20 الف مقامر معظمهم من الاسرائيليين.

ويخضع رواد الكازينو الى فحص امني مشدد، يكشفون فيه عن تفاصيل حياتهم الشخصية وعرض بطاقاتهم الشخصية.

وعلى بعد مائتي متر قبل الدخول للمدينة يكون في انتظار المقامرين عدة حراس، يقومون بتوجيه القادمين باللغة العربية. وحول الكازينو توجد دوريات راجلة من عشرات رجال الأمن الفلسطيني.

واثارت هذ الاجراءات قلقاً بالغاً في الشرطة الاسرائيلية، بسبب الخوف من ان تتراكم في الكازينو معلومات تشمل تفاصيل معظم سكان اسرائيل، وتقول مصادر الشرطة الاسرائيلية «ليس هناك ما يضمن عدم وصول المعلومات الى جهات معادية».

وتعتقد الأجهزة الأمنية الاسرائيلية ان العلاقات بين الكازينو والسلطة الفلسطينية ستؤدي الى تسريب معلومات حساسة. ويسود الاعتقاد لدى هذه الأجهزة بأن رجال جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني لا يعملون فقط في الحراسة الخارجية بل يراقبون جيداً ما يجري داخل الكازينو.

وبناء على ذلك منعت الشرطة الاسرائيلية حوالي 26 الف شرطي اسرائيلي من دخول الكازينو، وكذلك اتخذ الجيش الاسرائيلي قراراً بمنع الجنود والضباط من دخول الكازينو لأسباب امنية.

ورداً على ذلك تؤكد ادارة الكازينو ان الأسلوب المتبع في «الواحة» يستخدم في عشرات الكازينوهات في العالم كما تؤكد ان المعلومات لديها لا تتسرب لأي جهة كانت.

الليكود والعمل يتراجعان في الانتخابات البلدية الإسرائيلية لصالح الأحزاب الصغيرة

تل أبيب: «الشرق الاوسط»

كما كان متوقعا، اسفرت نتائج انتخابات المجالس البلدية والقروية الاسرائيلية، التي اعلنت فجر امس، عن تراجع واضح للحزبين الكبيرين، «الليكود» الحاكم و«العمل» المعارض، وذلك لصالح الاحزاب الصغيرة الطائفية مثل حزب اليهود الروس وحزب شاس لليهود المتدينين الشرقيين. اما في وسط «فلسطينيي 48» فقد كان التراجع من نصيب الحزبين الرئيسيين، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي ركاح وحلفاؤه من القوى الوطنية المستقلة) والحركة الاسلامية (التي تحالفت مع الحزب الديمقراطي العربي) وذلك لحساب القوائم والتكتلات العائلية.

ومع ذلك فقد اسفرت النتائج، ايضا، عن نجاحات محدودة اعتبرتها الاحزاب الكبرى عزاء لها. على سبيل المثال، حصل انقلاب في بلدية تل ابيب، اذ عاد حزب العمل الى ادارتها من خلال ممثله الجنرال خولدائي وتسلم حزب العمل لأول مرة في تاريخه رئاسة بلدية بئر السبع من خلال يعقوب ترنر، المفتش العام السابق للشرطة، بينما تسلم الليكود رئاسة بلدية نتانيا، المدينة السابعة في اسرائيل من حيث الحجم، وذلك من خلال مريم فايربيرج، وهي أول امرأة تراس بلدية من خلال الانتخاب المباشر في اسرائيل. واعترف قادة حزبي العمل والليكود بتراجعهما لصالح الأحزاب الطائفية، لكنهم وجدوا العزاء في المكاسب المذكورة. لكن المراقبين اشاروا الى عدة ظواهر اعتبروها خطيرة في هذه الانتخابات هي:

- العنف الذي ساد المعركة الانتخابية على مدى شهر ونصف الشهر، وبلغ حد قتل جندي من اصل روسي لأنه تكلم بالروسية بصوت عال في ناد ليلي في مدينة عسقلان التي شهدت حربا طاحنة بين اليهود الروس واليهود الشرقيين، ولم تحسم المعركة في هذه الجولة.

- كثرة المرشحين والقوائم لدرجة التضخم اذ بلغت النسبة بالمعدل 4 مرشحين لرئاسة كل مجلس وعشر قوائم لعضوية كل مجلس.

- التعصب الطائفي، خصوصا: اليهود الروس واليهود الشرقيين، اليهود الاشكناز من جهة وللتعصب الطائفي (مسلم مسيحي) والعائلي في صفوف الجماهير العربية الفلسطينية من مواطني اسرائيل (فلسطينيي 48).

- استمرار انخفاض نسبة التصويت في الوسط اليهودي (38٪ فقط) مقابل الارتفاع الكبير في النسبة في الوسط العربي (80٪ بالمعدل، ووصلت في عشر بلدات بنسبة 90٪ واكثر). وامتدح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هذه النسبة العالية وقال: «ليتنا نحن اليهود نتعلم من مواطني اسرائيل العرب هذا التدفق الحماسي لاستخدام الحق الشرعي والديمقراطي في الانتخاب والتاثير».

- في الوسط العربي لوحظ ان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الحزب الاكبر (لها 5 نواب في الكنيست بالاشتراك مع تحالفها في التجمع الوطني)، خسرت عددا من معاقلها مثل بيرجا وكفر ياسيف وطرباء وجديدة المكر، لكنها ربحت رئاسة مدينة الطيبة، ثالث المدن العربية في اسرائيل، ورئاسة مدينة سخنين، رابع المدن العربية في اسرائيل. وحافظت الجبهة على رئاسة بلدية الناصرة، بقيادة رامز جرايسي، لكنها خسرت اكثريتها في المجلس البلدي لصالح تحالف الحركة الاسلامية والحزب الديمقراطي العربي (10 مقاعد مقابل 9)، وزادت الجبهة تمثيلها في عكا وحيفا.

- كذلك لوحظت خسارة الحركة الاسلامية، التي كانت قوة صاعدة في الانتخابات السابقة. فخسرت مدينة الطيبة وقرى كفر قرع وكفر كنا وقلنسوة وبئر المكسور وكفر بره، لكنها استعادت قوتها في مدينة رهط في النقب.

وكانت الحركة الاسلامية قد خاضت الانتخابات في عدد محدود من البلدات بسبب انشقاقاتها وخلافاتها الداخلية. وقام ممثلوها بالتمرد على قرار المقاطعة.

ويذكر ان معقل الحركة الاسلامية في اسرائيل (الجناح الشمالي للحركة، المنشق عن الجناح الجنوبي)، ظل معقلها الأول اذ فاز الشيخ رائد صلاح برئاسة بلدية ام الفحم.

- ومن ابرز سمات هذه المعركة في الوسط العربي فشل ابراهيم نمر حسين، في انتخابات بلدية شفا عمرو. وحسين هو رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل، ونافسه وتغلب عليه صهره، زوج ابنته، عرسان ياسين الذي كان محسوبا في الماضي على حزب الليكود الحاكم.

الجدير بالذكر ان الانتخابات البلدية في اسرائيل لا تعبر بدقة عن الوضعية السياسية، لكن الانعطاف نحو الطائفية قد يترك اثره في انتخابات الكنيست المقبل.

وكيل وزارة التربية الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط»

نؤيد مطالب المعلمين لتحسين أوضاعهم ونرفض الإضراب لتأثيره على الطلاب

غزة: «الشرق الأوسط»

قرر اتحاد المعلمين الفلسطينيين تنفيذ اضراب تحذيري ليوم واحد اسبوعيا للضغط على السلطة الفلسطينية لتحسين رواتب المعلمين.

وكان طلاب المراحل التعليمية الابتدائية والاعدادية والثانوية قد انقطعوا عن مزاولة الدراسة الخميس الماضي واليوم بسبب تنفيذ المعلمين اضرابهم.

وتقرر ان يكون يوم الخميس من كل اسبوع عطلة اجبارية للطلاب حتى تستجيب السلطة الفلسطينية لمطالب المعلمين والبالغ عددهم 12 الف مدرس.

واوضح الدكتور نعيم ابو الحمص وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط» ان الاضراب تحذيري ليوم واحد، ويشمل محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، وكما اعلن اتحاد المعلمين فانه يهدف الى تحسين الوضع المعيشي للمدرسين.

وحول موقف وزارة التربية من الاضراب قال الدكتور ابو الحمص: نحن نتفهم الوضع المعيشي للمدرسين، وهو صعب بلا شك، وقد تقدمنا بمطالب لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية لتحسين وضعهم المعيشي. وننضم صوتنا في وزارة التربية الى صوت المعلمين. واستطرد قائلا «ولكن الاضراب يؤثر على الطلبة وتحصيلهم العلمي، وعلى الحياة التربوية ولا نؤيد مثل هذا الاضراب».

واضاف: «من خلال مباحثاتي مع مجلس الوزراء وجدت تفهما لدى الرئيس ياسر عرفات لمطالب المعلمين. الا ان الاوضاع المالية للسلطة الفلسطينية قد لا تسمح بزيادات اضافية، لذا نطالب ونناشد الاشقاء العرب لدعم ومساندة السلطة الوطنية الفلسطينية ماليا حتى تستطيع تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني اسوة بالدول العربية الشقيقة».

وحول الزيادة في رواتب المعلمين قال الدكتور ابو الحمص «طرأت على رواتب المعلمين زيادة في ظل السلطة الفلسطينية تصل لنسبة 40 في المائة على مراحل مختلفة، ولكن مجملها لا يغطي فرق سعر الشاقل الاسرائيلي مقابل الدولار الذي انخفض خلال الفترة ما بين 1994 - 1998 من 2,8 الى 4,6». ويذكر ان اتحاد المعلمين الفلسطينيين كان قد نفذ اضرابا العام الماضي لعدة اسابيع حتى استجابت السلطة الى ضغوطه وزادت رواتب المعلمين بنسبة 10 في المائة. من جهة اخرى تسود في اوساط موظفي السلطة الفلسطينية من المدنيين والعسكريين حالة تذمر بسبب تدني الرواتب وانخفاض سعر صرف الشاقل مقابل الدولار، ويترافق اضراب المعلمين مع قرار معظم العسكريين في السلطة الفلسطينية الامتناع عن تسلم رواتبهم احتجاجا على اوضاعهم المعيشية السيئة.

بروز خلافات بين فصائل المعارضة الفلسطينية

الجبهة الديمقراطية: اجتماع دمشق لم يتحدث عن منظمة تحرير بديلة

دمشق: من غازي سلامة

نفى مصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية الانباء التي تحدثت عن دعوة لتشكيل منظمة تحرير بديلة ونفى ان يكون اجتماع دمشق الذي عقد الاحد الماضي وضم الفصائل الفلسطينية الـ10 تمخض عن قرار من هذا النوع. وقال ان الاجتماع لم يقرر احياء صيغة تحالف الـ10 كما اذيع في بعض وسائل الاعلام.

واضاف المصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان الاجتماع قرر تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر وطني لفلسطينيي الشتات بالتوازي مع الجهود الجارية لعقد مؤتمرات وطنية في الضفة وغزة للتعبير عن معارضة اتفاق واي بلانتيشن ورفض اي تعديل في الميثاق الوطني تحت الضغط الاميركي والاملاءات الاسرائيلية.

واضاف ان اجتماع دمشق دعا الى اجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني في الوطن والشتات والى اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على اسس ائتلافية وحدوية وفقا للنص الحرفي للبيان الصادر عن هذا الاجتماع.

واوضح انه ليس في هذه الدعوة ما ينطوي على نوايا لتشكيل منظمة تحرير بديلة بل على العكس فإن هذه الدعوة تنطوي على التمسك بالمنظمة وبمكانتها التمثيلية والمطالبة بتطوير اوضاع مؤسساتها على اسس ديمقراطية من خلال اللجوء الى الشعب بانتخابات ديمقراطية.

واشار الى ان اللقاء الوطني الذي انعقد في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في غزة بمشاركة 50 شخصية فلسطينية اضافة الى ممثلي الفصائل والقوى الفلسطينية يأتي في اطار الدعوة الى عقد مؤتمرات شعبية لمواجهة تحديات واي بلانتيشن.

وقال ان لجنة سكرتاريا من 9 اعضاء من الشخصيات والفصائل الفلسطينية شكلت لاقرار مذكرة سياسية تتضمن موقفا مشتركا من القضايا والتحديات الوطنية تحمل تواقيع اوسع صف من القوى والمؤسسات والشخصيات الفلسطينية. في غضون ذلك قال مصدر قيادي فلسطيني في تصريح لـ«الشرق الاوسط» في دمشق ان ثمة اجراءات تجري حاليا لتشكيل وفد فلسطيني مشترك للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد بهدف الاعداد للمؤتمر.

واكد القيادي الفلسطيني ان هناك بعض التباين بين الفصائل الـ10 اولا بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فمنهم من يريد اقامة منظمة بديلة ويرى نفسه المؤهل لقيادتها وهؤلاء هم الجبهة الشعبية - القيادة العامة وفتح الانتفاضة وجبهة النضال الشعبي والحزب الشيوعي الثوري وجبهة التحرير الفلسطينية و«حماس».

والخلاف الثاني حسب المصدر الفلسطيني هو خلاف حول البرنامج السياسي بمعنى ان بعضها يرفض بالكامل مبدأ المفاوضات والتسوية (حماس - الجهاد الاسلامي - وجبهة الانقاذ المؤلفة من الجبهة الشعبية (القيادة العامة) - فتح الانتفاضة - الحزب الشيوعي الثوري وجبهة التحرير الفلسطينية) في حين تقدم الجبهتان الشعبية والديمقراطية برنامجا للتسوية على اساس قرارات الشرعية الدولية.

مدير الاستخبارات الأميركية عارض إطلاق الجاسوس بولارد وهدد بالاستقالة إذا استجابت واشنطن لمطلب إسرائيل

واشنطن: من جيمس رايزن وستيفن ايرلانجر*

خلال مباحثات السلام في الشرق الأوسط التي جرت في منتجع واي بلانتيشن في ماريلاند الشهر الماضي، ابلغ مدير وكالة المخابرات المركزية جورج تينيت الرئيس الاميركي بيل كلينتون بانه سيقدم استقالته اذا ما وافق الرئيس على اطلاق سراح جوناثان جاي بولارد اليهودي الاميركي الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد بعد ادانته بالتجسس لحساب اسرائيل.

اكدت ذلك مصادر عديدة في الادارة الأميركية، وقالت ان تينيت، الذي شارك في مباحثات السلام، يهدد با لاستقالة بعد أن علم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طرح موضوع بولارد كورقة مساومة اساسية في المباحثات.

واضطر كلينتون في النهاية الى رفض طلب نتنياهو، دون أن يحول ذلك دون استمرار المفاوضات والتوقيع على مذكرة تفاهم واي بلانتيشن في 23 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ورفض تينيت التعليق على الموضوع اول من امس، كما رفض المتحدث باسم وكالة المخابرات الادلاء باي تصريح.

وكان تهديد تينيت بالاستقالة انعكاساً مباشراً لعمق الغضب الذي يشعر به مسؤولو المخابرات ازاء بولارد محلل المعلومات في البحرية، رغم مرور 13 عاماً على اعتقاله بتهمة تسريب وثائق بالغة السرية الى اسرائيل.

وتصر دوائر المخابرات والشرطة والقضاء في اميركا على وجوب عدم اخلاء سبيل هذا الجاسوس ورفض ذريعة انه تجسس لحساب دولة صديقة. لكن اليمين المتطرف في اسرائيل جعل من اطلاق سراح بولارد قضية القضايا، مما دفع نتنياهو الى اثارتها مع الرئيس كلينتون كلما التقاه.

وخلال المباحثات الاخيرة، قال نتنياهو للرئيس كلينتون انه يحتاج الى اطلاق سراح بولارد كيما يكسب الجناح اليميني في الائتلاف الحكومي الى جانب اتفاقية السلام، حسب تأكيدات كبار المسؤولين الاميركيين. واضاف هؤلاء ان كلينتون استمع بانفتاح وتفهم الى ما قاله نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن حاجتهما الى اقناع جماهيرهما بقبول اتفاقية السلام وان الرئيس كلينتون كان يدرس موضوع اخلاء سبيل بولارد حين اتصل به تينيت منذراً. وقال احد المسؤولين «كان اطلاق السراح مطروحاً على طاولة البحث الجاد».

ورغم ان المتحدث باسم البيت الأبيض، جو لوكهارت، رفض نفي او تأكيد موضوع التهديد بالاستقالة، إلا انه قال «لم يتخذ الرئيس قط قراراً باطلاق سراح بولارد».

واضاف ليفي ان الرئيس «اعجب بقوة حجج نتنياهو، حول موضوع بولارد خلال المباحثات، لكنه عاد للتشاور مع مستشاريه، بمن فيهم تينيت، ومستشار الأمن القومي ساندي بيرجر، ثم اتخذ قراره اخيراً برفض الاستجابة لطلب نتنياهو».

واوضح المسؤولون في الادارة الأميركية ان الاعتراض على اطلاق سراح بولارد كان مقنعاً، وان كلينتون الذي سبق ان رفض طلبين مماثلين من نتنياهو، اكتفى بمجرد النظر في الموضوع مرة ثالثة بعد خمس سنوات.

ويقول المسؤولون ان تينيت يرى انه سيفقد مصداقيته وسط مرؤوسيه في الوكالة ان وافق على اطلاق سراح بولارد.

وقال احد المسؤولين «كان يدرك انه وثيق الصلة بمحادثات السلام هذه، ولم يكن بمقدوره ان يدير ظهره عن هذا القرار».

ولو نفذ تينيت استقالته، لاضطر كلينتون الى ايجاد رابع مدير له لوكالة المخابرات خلال اقل من ستة اعوام، مما يجعل هذا المنصب واحداً من المعضلات المستعصية امام الادارة. فكلينتون اضطر مرتين الى الوقوف مكتوف الأيدي وهو يرى مرشحيه للوكالة يضطرون الى الانسحاب قبل اقرار تعيينهم في مجلس الشيوخ.

وتعهد تينيت (45 عاماً) الذي عُين مديراً للوكالة عام 1997 بالبقاء في منصبه 4 سنوات على اقل تقدير، تماشياً مع الجهود الرامية الى ايجاد نوع من الاستقرار في عملها وادارتها.

وما ان حل تينيت في لانجلي (مقر الوكالة) في عام 1995 بصفة نائب مدير الوكالة، حتى بدأ يعمل على رفع المعنويات وبصورة توجهات جديدة بعد انتهاء الحرب الباردة، وكسب أرصدة جديدة من الكونجرس لدعم ميزانية الوكالة.

وكانت قضية بولارد من القضايا التي يستحيل على تينيت ان يتخذ فيها موقفاً يرضي فيه الادارة السياسية والعاملين في المخابرات في آن معاً.

وما ان تسربت معلومات عن طرح موضوع بولارد ورقة مساومة في محادثات الشرق الأوسط، حتى ساد التململ أوساط المخابرات والشرطة، بما يقارب التمرد، مؤكدين وجوب ان يمتنع الرئيس كلينتون عن اطلاق سراح شخص خان البلاد وهتك أسرار أمنها القومي بهذه الصورة السافرة. وان قبول تينيت باخلاء سبيل بولارد يعني ان عليه الانحياز للبيت الأبيض والوقوف بوجه ضباط وكالته.

وقال مسؤول رفيع في الكونجرس ذو صلة بعمل المخابرات «لو اطلق سراح بولارد، لما وجد جورج تينيت بداً من الاستقالة».

وترجع أسباب الغضب العارم الذي يستبد بأوساط المخابرات الى ان بولارد استطاع خلال 18 شهراً ان يسرق كمية من الوثائق بالغة السرية تفوق ما سرق خلال كل عمليات التجسس في تاريخ اميركا باسره.

وقال جيمس وولسي المدير السابق للمخابرات المركزية «لقد سرق (بولارد) كميات ضخمة من المعلومات، تقاس بالأمتار المكعبة».

واكد وولسي انه أوصى بعدم العفو عن بولارد اطلاقاً حين نظر الرئيس كلينتون في قضيته اول مرة عام 1993.

لقد تمكن بولارد من سرقة آلاف الصفحات من اكثر الوثائق الحكومية سرية، بما في ذلك معلومات عن نظم وتصاميم الأسلحة السوفياتية التي قدمها جواسيس روس جندتهم المخابرات، اضافة الى شيفرات وترسانة كاملة من المعلومات التي التقطتها اقمار التجسس ومحطات التنصت. وتكتسب هذه المعلومات أهمية خاصة بالنظر لاستخدام البلدان العربية أسلحة روسية. كما قام بولارد بخدمة اسرائيل عن طريق كشف أدق واهم المعلومات التكنولوجية العسكرية. وكان حجم الوثائق المسروقة يبلغ من الضخامة حداً دفع المخابرات الاسرائيلية الى استئجار شقة في واشنطن لنصب أجهزة استنساخ سريعة للحاق بما يضخ.

ويذكر ان اسرائيل رفضت اعادة الوثائق، ويقول مسؤولو المخابرات الأميركية ان امتناع اسرائيل عن التعاون اعاق عمل المحققين الأميركيين من أجل البت بعدد من المسائل الحساسة التي اثارتها اعمال بولارد التجسسية، خاصة ما اذا كان بعض هذ الوثائق قد وضع - وهو في الطريق - بيد قوى مناوئة، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي. واذا ما صح ذلك، فانه يعني ان خصوم اميركا يحصلون على معطيات دقيقة عما يعرفه الأميركيون عنهم وسبل جمعهم هذه المعلومات.

* خدمة «نيويورك تايمز»



حذر من تعرض الأردن لسيل جديد من الهجرة

الطراونة: محاولة نزع فتيل الأزمة الحالية مع بغداد قد تكون تأخرت

الرياض ـ عمان: «الشرق الأوسط» وواس

قال رئيس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة امس ان محاولة نزع فتيل الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة سياسيا قد تكون تأخرت، وحذر من خطر مواجهة الأردن لسيل من المهاجرين اللاجئين من العراق في حال الضربة العسكرية.

وكان الطراونة يتحدث في لقاء مع الصحافيين حال وصوله امس إلى عمان قادما من الرياض عقب زيارة رسمية إلى السعودية سلم خلالها رسالتين إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وردا على سؤال حول استعدادات الاردن لمواجهة هجرة اللاجئين إليه قال الطراونة: «سنقوم بالدفاع عن هذه الارض ولن نسمح بتجاوز اية تبعية لا سمح الله». واضاف: «نحن متنبهون لهذا الامر وغدا (اليوم) هناك اجتماع لمجلس الدفاع. نحن نأخذ هذا الامر بجدية ونأمل ان يأخذ الغير هذا الامر بنفس الجدية».

وقال الطراونة: «هذا البلد تعامل انسانيا على مر العقود. وبالفعل نحن نعاني الامرين من ذلك. ولكن باسم الانسانية نتعامل بالقدر الذي نستطيع. فالموارد ليست مفتوحة وعندما نتكلم عن البعد الانساني نتكلم عن بعد اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين العراقيين الموجودين الآن في الاردن من جراء الازمة عام 1990»، مواضافا: «لكن بنفس القدر هناك بعد انساني اردني والانسان الاردني يجب ان يراعى ايضا ونحن في الاردن نعاني من البطالة والفقر وجيوب الفقر. ولنا الحق في قول كلمتنا في هذا المجال وان تكون الاولوية دائما لهذا الانسان الذي يعيش على هذه الارض».

وبشأن المحادثات التي اجراها الطراونة والوفد المرافق له في الرياض قال: «ان كل المواضيع التي اردنا بحثها تم بحثها بتعمق واخذ مجال التعاون الثنائي حيزا كبيرا».

واوضح رئيس الوزراء الاردني، انه تم الاتفاق على الاعداد لاستئناف اجتماعات اللجنة الاردنية السعودية المشتركة لاخذ الجوانب الاقتصادية في الاعتبار. وحول تلاشي فرص الحل السلمي مع العراق، خاصة انه تم امس سحب كامل فرق التفتيش من الامم المتحدة والتخوف من اندلاع عمل عسكري واثر ذلك على تزويد الاردن بالنفط، قال الدكتور الطراونة، ان الاردن حذر في السابق من هذه المخاوف وان محاولة نزع فتيل الازمة الحالية قد تكون تأخرت.

واضاف الطراونة: «نحن ندعو دائما الى تجنيب هذه المنطقة اي كوارث. واي ضربة عسكرية تأتي ضمن ما نسميه بالكوارث ليس فقط على الشعب العراقي والمنطقة بأسرها وعلى الاردن بالتحديد. فنحن لا نزال ندعو الجانب العراقي الذي كان يدعو الى مراجعة شاملة وتوقف عن المطالبة بالمراجعة الشاملة لقرارات مجلس الامن الى تجنيب المنطقة كارثة واعتقد انه لا خيار امام العراق الا التعامل مع فرق التفتيش والامم المتحدة مع القناعة بان هناك اطرافا كثيرة في الامم المتحدة ومجلس الامن تسعى جادة الى رفع الحصار عن الشعب العراقي».

واشار الى ان الاردن تنفس الصعداء عندما تم الاتفاق السوري التركي والاتفاقات الامنية التي تم التوصل اليها بين الجانبين وقال: نأمل ان تبقى هذه الاتفاقيات قائمة وان لا يكون هناك اي تجاوز لاي تصعيد عسكري على الجبهة الشمالية. وقال: سنبذل كل ما نستطيع في هذا الاطار.

وقال الطراونة، انه تم خلال لقاءاته في السعودية تبادل وجهات النظر حول اتفاقية واي بلانتيشن، موضحا ان هناك توافقا في وجهات النظر الاردنية والسعودية حول هذا الموضوع. واضاف: «ان الامر بحاجة الى تنفيذ وبالتالي نطالب الجانب الاسرائيلي المصادقة على هذه الاتفاقية بالسرعة الممكنة وايضا الالتزام بالجدول الزمني للتنفيذ».

وقال ان هناك توافقا اردنيا سعوديا بان هذا الاتفاق ليس هدفا بحد ذاته وانما هو فاتحة في الطريق أمام مفاوضات المرحلة النهائية في التوصل للتسوية الدائمة ونأمل ان تخلق الاجواء المناسبة للاستمرار في المسارات الاخرى على الجانب السوري والجانب اللبناني للوصول الى السلام الشامل والعادل في المنطقة.وكان الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض استقبل بمكتبه بقصر الحكم في الرياض امس رئيس الوزراء الاردني متوها بالعلاقات القائمة بين البلدين.

من جانبه اوضح الطراونة انه نقل للأمير سلمان تحيات الملك الحسين بن طلال وولي عهده الامير الحسن بن طلال نائب الملك معربا عن امله في أن يتحقق المزيد من التعاون بين البلدين.

وحضر الاستقبال الوفد المرافق لرئيس الوزراء الاردني الذي ضم وزير الخارجية عبد الاله الخطيب ووزير الداخلية نايف سعود القاضي، كما حضره وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر وسفير الاردن لدى السعودية هاني خليفة وسفير السعودية لدى الاردن عبد الله السديري.

الأمير سلمان لدى استقباله رئيس الوزراء الأردني (واس)

أمير نجران: زيارتي لليمن حققت جميع أهدافها

نجران ـ واس: بعث الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة نجران ببرقية للرئيس اليمني علي عبد الله صالح في ختام زيارته الرسمية لليمن أعرب فيها عن بالغ شكره وتقديره للرئيس اليمني على ما لقيه ومرافقوه من حفاوة الاستقبال منذ وصوله إلى بلده الثاني اليمن وخلال لقاءاته مع الرئيس صالح ومحافظي صعدة وعدن.

وأكد الأمير مشعل أن الزيارة التي اختتمت اول من امس كانت ناجحة بكل المقاييس وحققت جميع الأهداف المرجوة منها. واعرب عن تقديره للرئيس صالح لتفهمه الواضح للقضايا التي طرحت خلال الزيارة، متمنياً التوفيق له، ولليمن اطراد التقدم والازدهار.

من جهة اخرى بعث الأمير مشعل ببرقيتي شكر لكل من محافظ منطقة صعدة ومحافظ عدن اعرب فيهما عن شكره وتقديره على ما لقيه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، متمنياً لهما موفور الصحة والعافية وللمحافظتين اطراد التقدم والازدهار.

أبو مرزوق لـ«الشرق الأوسط»

قيادات «حماس» باقية في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الدكتور موسى أبو مرزوق بقاء قيادة الحركة في الأردن، نافيا بذلك ما أشيع اخيراً حول نية لانتقال قياداتها الى سورية.

وقال أبو مرزوق لـ«الشرق الأوسط» ان هذا الأمر لم يبحث لا مع السوريين ولا مع غيرهم. واوضح ان «حماس» بعثت اخيراً بمذكرات الى كل الزعماء العرب في العواصم العربية، وبضمنهم العاهل الأردني الملك حسين في مستشفى مايو كلينيك بالولايات المتحدة، عبرت فيها عن وجهة نظرها في اتفاق «واي بلانتيشن» الذي وقعه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وما يكتنفه من اخطار على فلسطين والعالمين العربي والاسلامي».

ورداً على سؤال حول رأي «حماس» في اجتماع فصائل المعارضة الفلسطينية في دمشق اخيرا، اثنى أبو مرزوق على هذا الاجتماع، مبيناً «ان الجميع شعروا بخطورة المرحلة وما تمليه من استحقاقات، انطلاقاً من دورهم المستقبلي لخدمة شعبهم»وقال انه تم الاتفاق على عقد اجتماع موسع يضم جميع المعارضين والمستقلين في الساحتين السورية واللبنانية، وذلك في الأيام القليلة المقبلة، «تمهيداً لمؤتمر شعبي للفصائل الفلسطينية والمستقلين الذين يقفون في مواجهة اوسلو وواي بلانتيشن، ويحافظون على ثوابت شعبهم وحقه الثابت والتاريخي في وطنهم فلسطين».

كلينتون بحث مع نتنياهو هاتفيا الأزمة مع العراق

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: قالت رئاسة الحكومة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الاميركي بيل كلينتون تحادثا هاتفيا الليلة قبل الماضية بشأن الازمة العراقية.

وتفيد المعلومات ان الرئيس كلينتون ربط بين تطبيق اسرائيل لاتفاق واي بلانتيشن وبين الضربة المحتملة للعراق. واوضح الناطق باسم رئاسة الحكومة لوكالة الصحافة الفرنسية ان كلينتون ابلغ نتنياهو بالانعكاسات المحتملة لتصعيد الازمة مع العراق. ولم يعط الناطق اي تفاصيل اخرى.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان اتصال الرئيس كلينتون بنتنياهو يأتي في اطار «الاتصالات الهاتفية والمشاورات مع حلفائنا بشأن الوضع في العراق».

اعتقد انه في المحادثة التي اجراها مع نتنياهو فانا يمكننا ان نفترض انهما ناقشا عملية السلام لكن اتصالاته الهاتفية اليوم (الليلة قبل الماضية) كانت اساسا للتشاور مع حلفائنا بشأن العراق».

وقال ديفيد ليفي المتحدث باسم مجلس الامن القومي الاميركي ان المحادثة الهاتفية بين كلينتون ونتنياهو استغرقت ما بين عشر دقائق الى 15 دقيقة لكنه امتنع عن التعقيب على الموضوعات التي ناقشها الزعيمان.

لكن صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ذكرت في عددها امس ان المحادثة شملت التعاون العسكري بين البلدين في حال اطلق العراق صواريخ باتجاه اسرائيل بعد ضربات جوية اميركية محتملة. واضافت الصحيفة ان الاتصال تم عبر خط هاتفي «عادي غير مجهز ضد التنصت» ليعلم الرئيس العراقي صدام حسين ان «النوايا الاميركية جدية».

وزراء خارجية دول إعلان دمشق يدعون العراق للتراجع ويحملونه مسؤولية تدهور الوضع

الدوحة: من سليمان نمر

خيمت الازمة العراقية الحالية مع الامم المتحدة على الاجتماعات التي بدأها مساء امس وزراء خارجية دول اعلان دمشق في العاصمة القطرية والتي افتتحها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني واشار فيها الى الازمة العراقية التي خلقت «وضعا متأزما ينذر باحتمالات التصعيد والمواجهة في منطقة الخليج».

واعرب وزير الخارجية القطري عن «الامل الصادق في ان لا يؤدي التأزم الراهن الى تفاعلات وتعقيدات اخرى لن يدفع ثمنها في نهاية المطاف، الا ابناء الشعب العراقي». ودعا الشيخ حمد بن جاسم الحكومة العراقية الى التراجع عن قرارها بوقف التعاون مع لجنة الاونيسكوم والالتزام بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان بغية اجراء مجلس الامن لمراجعة شاملة لما تم تحقيقه في هذا المجال.

وبالرغم من ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق عبروا عن ايمانهم بحل الازمة دبلوماسيا، الا ان مصادر الاجتماعات لا ترى ان هناك حلا دبلوماسيا سوى تراجع العراق عن قراره بوقف التعاون مع الامم المتحدة. وهذا ما اكد عليه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، الذي صرح لدى وصوله الى الدوحة بأن على العراق ان يقبل بقرارات مجلس الامن وخاصة القرار الاخير الذي يحتوي على ما طلبه باجراء تقييم شامل للعقوبات، اذا كان يريد تجنيب الشعب العراقي المزيد من المآسي.

وأكد الامير سعود الفيصل ان السعودية «ضد افتعال المشاكل والازمات، فالعالم العربي غني عن افتعال المشاكل».

من ناحيته شدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح مماثل «على استمرار العمل الدبلوماسي والسياسي لتجاوز هذه الازمة كما حصل من قبل». ويبدو من تصريح الوزير المصري ان القاهرة تشعر بأن العراق قد يتراجع عن موقفه.

ومن المنتظر ان يعلن وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثماني عن موقف جماعي اليوم من الازمة العراقية يكون ركيزة للموقف العربي من الازمة. وسيدعو هذا الموقف للعراق الى التراجع عن موقفه من اجل تلافي تصعيد الازمة وما يمكن ان تثيره من اخطار.

ويبدو من التصريحات والمواقف الخليجية ان دول اعلان دمشق لن تستطيع ان تفعل شيئا اذا لم يتراجع العراق عن قراره وخاصة اذا ما لجأت الولايات المتحدة الى الخيار العسكري الذي لن تستطيع دول الخليج منعه او منع بعضه لحصول الولايات المتحدة على تسهيلات بضرب العراق.

وفي هذا الصدد سئل الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت عن ما اذا كانت الكويت ستعارض توجيه ضربة عسكرية للعراق؟ فأجاب «نحن لسنا دولة عظمى مثل الاتحاد السوفياتي السابق حتى نمنع قرارا لدولة عظمى ـ يقصد الولايات المتحدة ـ اذا ما قررت ضرب العراق».

واشار الشيخ صباح الى ان الكويت ليست بحاجة الى اعطاء تسهيلات للقوات الاميركية في حالة قيامها بضرب العراق «لأن في الكويت قاعدة اميركية وقوات اميركية وبريطانية». وتمنى وزير الخارجية الكويتي أن تعود الحكومة العراقية عن قرارها بوقف التعاون مع لجنة الامم المتحدة، ولكنه حمّل النظام العراقي مسؤولية هذا القرار الذي يشكل خطرا على الشعب العراقي.

من ناحيته تهرب الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين من الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت البحرين ستقدم تسهيلات للقوات الاميركية في حالة قيامها بضرب العراق، وقال: «ان من المهم الخروج بمنظور مشترك وبموقف موحد تجاه الازمة العراقية التي نتمنى ان تحل دبلوماسيا».

وبعد الجلسة الافتتاحية للاجتماعات وبعد مقابلة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وحضورهم حفل العشاء الذي اقامه وزير الخارجية القطري عاد وزراء الخارجية الثمانية الى عقد جلسة عمل مغلقة في ساعة متأخرة من ليلة في حين عقد خبراء مرافقون للوزراء اجتماعا آخر من اجل صياغة البيان الختامي.

وقد غطت تطورات الازمة العراقية على المواضيع الاخرى التي سيبحثها وزراء الخارجية الثمانية في اجتماعاتهم المقررة ان تختتم اليوم.

أنان يعود إلى نيويورك مبديا «دهشته» لموقف العراق

مراكش: من غيدا فخري وعلي انوزلا

قرر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قطع زيارته الى منطقة المغرب العربي والعودة الى نيويورك بعد ان امضى ليلته السابقة في اتصالات هاتفية مع وزراء خارجية دول عدة ومع مكتبه في الامم المتحدة ومسؤولين دوليين تابعين لـ«انسكوم» ووكالة الطاقة الدولية.

ودعا انان في مراكش امس الرئيس العراقي صدام حسين الى التراجع عن قراره واستئناف تعاونه حالا مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من العراق ومفتشي الوكالة الدولية للطاقة.

وقال امين عام الامم المتحدة في مؤتمر صحافي انه «دهش» للموقف العراقي الحالي خصوصا انه جاء بعد مصادقة مجلس الامن على الاقتراح الذي قدمه حول برنامج المراجعة الشاملة للعقوبات.

واضاف «ان هذا البرنامج كان من الممكن ان يفتح مجالا للتقدم نحو حل تدريجي لرفع الحصار اذا ما ابدت الحكومة العراقية تعاونها الكامل مع المنظمة الدولية».

واوضح انان ان العراق يريد ان يرى نهاية للنفق «وانا ايضا اريد ان ترفع العقوبات كي يتمكن العراق من استعادة مكانته داخل المجتمع الدولي». واضاف «السبيل الوحيد الى ذلك هو ان يتعاون العراق بشكل كامل مع مجلس الامن الدولي». وتابع ان مجلس الامن قبل بالتقدم الى الامام عندما صادق على برنامج المراجعة الشاملة للعقوبات، مشيرا الى ان ذلك يعطي فرصا حقيقية للعراق بما ان المراجعة الشاملة ستحدد المراحل المقبلة اذا اظهر العراق تعاونه وهو ما سيمكنه من رؤية نهاية النفق.

وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول فحوى محادثاته الهاتفية مع المسؤولين الاميركيين ومن بينهم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت واذا ما كان يحاول نصحها بتأجيل الحل العسكري في الوقت الحالي، اجاب كامين عام للامم المتحدة «احاول ان ابحث عن حلول سلمية لاية ازمة وموقفي كان واضحا جدا في ازمة فبراير (شباط) وكذلك في الازمة الحالية».

وقال «لا اريد ان اتحدث نيابة عن الاميركيين فانا آخذ قراراتي من مجلس الامن بناء على مباحثاتي مع اعضائه». وقال انان ان حدة التوتر اخذت تزداد، وان جميع موظفي «انسكوم» تركوا بغداد ولم يبق سوى بعض الموظفين المكلفين ببرنامج الامم المتحدة الانساني في العراق. وعبر عن امله في ان يتمكن الذين تركوا بغداد من العودة قريبا لاستئناف عملهم. وقال ان هناك الكثير من الجهود الدولية التي تبذل لايجاد حل للازمة، ولكنه اشار الى ان الجهد الاساسي يجب ان يأتي من الجانب العراقي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان انان تلقى مكالمات هاتفية من عدة شخصيات دولية منها وزير الخارجية المصري عمرو موسى والايراني كمال خرازي اللذان ابلغاه ضرورة بحث جميع السبل لايجاد مخرج للأزمة العراقية.

تقارير طبية تؤكد خلو جسم الملك حسين من الخلايا السرطانية بعد العلاج

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر رسمية وبرلمانية اردنية لـ«الشرق الأوسط» ان احدث التقارير الطبية عن صحة العاهل الاردني الملك حسين اكدت خلو جسمه تماماً من اية خلايا سرطانية، الا ان الاطباء في مستشفى مايو كلينيك بولاية مينيسوتا الاميركية اثروا ان يكمل الملك حسين علاجه المقرر (المرحلة السادسة) كإجراء احتياطي، للطمأنينة التامة كي لا يتبقى أي أثر للخلايا السرطانية في جسمه.

وتزامن هذا الكشف عن صحة الملك حسين امس مع بدء احتفالات رسمية وشعبية واسعة النطاق في الأردن بذكرى ميلاد العاهل الأردني رغم غيابه عن البلاد في رحلة العلاج.

وتتضمن الاحتفالات التي تبلغ ذروتها بعد غد مسيرات شبابية ومواكب زهور وندوات ثقافية وفكرية ومهرجانات خطابية بهذه المناسبة.

الا ان موعد عودة الملك حسين الى الأردن لم يتحدد رسمياً بعد غياب قارب الأربعة اشهر بانتظار اشارة رسمية من اطبائه. واشارت المصادر الى أن «الملك حسين متشوق للعودة السريعة الى الأردن بعد اطمئنانه على النتائج النهائية للفحوص الطبية، الا ان الجميع يؤثرون ان يكون ذلك بناء على نصيحة أطبائه».

في هذه الأثناء يقام الاحتفال الرئيسي بذكرى ميلاد العاهل الأردني في مدينة الحسين للشباب يوم السبت بحضور نائب الملك ولي العهد الأمير حسن وكبار رجال الدولة، حيث يلقي الأمير حسن كلمة بهذه المناسبة يتحدث فيها عن ابرز انجازات الأردن في عهد الملك حسين بما فيها تفعيل وتكريس الديمقراطية والحرية والتعددية وصيانة حقوق الانسان.

ويزيح الأمير حسن الستار عن اكليل ضخم من الورود يضم زهاء مليون وردة قدمها أطفال الأردن للملك حسين بعيد ميلاده الثالث والستين وتقام احتفالات مماثلة في مختلف المحافظات والمدن الأردنية تعبيراً عن محبة الشعب الأردني للملك حسين.

وبدأت وسائل الاعلام الأردنية بث تقارير وتحقيقات ولقاءات وندوات ومقابلات صحافية واذاعية وتلفزيونية حول ذكرى ميلاد الملك حسين. ومن ابرز الذين وجهوا تحيات للملك في هذه المناسبة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وعدد من المسؤولين في الدول العربية والأجنبية.

ويتوجه الى واشنطن وفد شعبي اردني يضم ممثلين عن مختلف الفعاليات لزيارة الملك حسين والاطمئنان على أوضاعه الصحية ويسلم الوفد للملك مذكرة طويلة تحمل تواقيع عشرات الآلاف من المواطنين من مختلف القطاعات يهنئون الملك بذكرى ميلاده ويعلنون ولاءهم وتأييدهم له.

واشارت المصادر، الى أن الاستعدادات غير المعلنة لاستقبال الملك حسين عند عودته الى الأردن، بلغت ذروتها على الصعيد الرسمي، حيث يجري تداول هذا الأمر دون الاعلان عنه للشعب لمعرفة ما اذا كان من المناسب اشهار ذلك مع تقبل إمكانية خروج اكثر من مليوني مواطن لاستقبال الملك في عاصمة يقطنها عدد سكان مماثل تقريباً لهذا العدد، الأمر الذي يعني أن الشعب الأردني سيكون في استقبال الملك مع ما يمثله ذلك من ضغط هائل على العاصمة وعلى النظام العام في البلاد. هذا الأمر خاضع للنقاش حالياً، عطفاً على المرة السابقة التي عاد فيها الملك حسين بعد إجراء جراحة كبرى لخلايا سرطانية في الحالب قبل عدة سنوات عندما هرع الى العاصمة عمان اكثر من مليون مواطن من مختلف انحاء الأردن لاستقبال الملك حسين.

وقالت المصادر ان استقبال الملك حسين اذا ما تقرر تركه لإرادة الشعب، سيكون استثنائياً جداً واكبر بكثير مما حصل في المرة الأولى، خاصة أن غياب الملك استمر لفترة طويلة هذه المرة، ولا يعرف ان كان بإمكان سلطات السير والمرور السيطرة على الوضع هذه المرة.

إسرائيل تخرج محبطة من معرض «ميليبول قطر 98»

الدوحة: من صالح الأشقر

على الرغم من السعي المحموم لاسرائيل لايجاد موطئ قدم اقتصادي في العالم العربي، إلا انها للمرة الثالثة تحضر دون جدوى الى قطر للمشاركة في فعاليات اقتصادية.

يذكر ان اسرائيل شاركت في «ميليبول قطر» الأول، والثاني والمؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي لم يعد له وجود بعد مؤتمر الدوحة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واعرب سامي جوفيل رئيس المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة والذي كان على الدوام خلال أربعة أيام يتردد على جناح الشركات الاسرائيلية التي شاركت في معرض «ميليبول قطر 98»، الذي اختتم اول من امس، اعرب عن خيبة الأمل من استمرار النفور الملحوظ للجمهور القطري على المستوى الرسمي والشعبي إزاء الجناح الاسرائيلي في المعرض.

ويبدو ان جوفيل كان يشعر بفرح شديد قبل فعاليات المعرض لمشاركة عشر شركات اسرائيلية في «ميليبول قطر 98» على اعتبار انها الفرصة الوحيدة التي وجد بها المبرر لظهوره امام الجمهور القطري مع 15 اسرائيلياً مشاركاً في المعرض.

وفي الحقيقة حاول جوفيل والمشاركين الاسرائيليين التودد الى الجمهور، إلا ان هذا غالباً ما كان ينفر بعيداً عن الجناح الاسرائيلي عدا الصحافيين الذين كانوا يبحثون عن اشياء تصلح للنشر وقد وجدوا ما أثار استغرابهم وهو ان الجناح الاسرائيلي ربما يكون الوحيد الذي رفع اسم اسرائيل على ثلاث لافتات في الجناح.

واعتبر العديد من الشركات المشاركة في المعرض ان مشاركة اسرائيل أمر غير طبيعي وغير مستساغ مما زاد الجمهور نفوراً من هذا الجناح الذي كان قد تجنبه ولم يطلع على معروضاته الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء القطري لدى افتتاحه المعرض يوم السبت الماضي.

وكان العقيد محمد يوسف المانع رئيس مكتب معرض «ميليبول قطر 98» قد اعلن مساء اول من امس انه تم عقد عدد من الصفقات التجارية منها صفقة قدرها 100 مليون دولار لانشاء ميدان للرماية مع مستلزماته في قطر، واخرى لتجهيز سيارات مدرعة مزودة بالأسلحة الخفيفة بمبلغ 50 مليون دولار وصفقة بقيمة 8 ملايين دولار لتطوير شبكة الاتصالات الخاصة بوزارة الداخلية.

واشار المانع الى انه يجري التفاوض حالياً لشراء 150 سيارة مجهزة لاستخدام الشرطة بقيمة تتراوح بين سبعة ملايين ونصف الى ثمانية ملايين دولار اضافة الى صفقة بمبلغ خمسة ملايين دولار لتطوير معدات الدفاع المدني بالتعاون مع احدى الشركات العارضة.

وقال المانع الذي رفض ذكر اسم الشركات التي تمت معها هذه الصفقات انه سيجري شراء اجهزة لاستخدام قوات الامن القطرية بمبلغ 40 مليون دولار.

واكد ان عقوداً أخرى قد ابرمت بين الشركات العارضة وبعض الوفود غير انه لا يعرف قيمة تلك الصفقات.

وحول المعرض المقبل «ميليبول قطر عام 2000» قال ان اربع شركات قد وقعت للمشاركة في المعرض بالاضافة الى اعلان شركتين قطريتين مشاركتهما به.

اختتم في الدوحة الليلة ما قبل الماضية معرض «ميليبول قطر 98» الذي شاركت فيه إسرائيل ممثلة بعشر شركات، ويبدو في الصورة جانب من الجناح الإسرائيلي في المعرض «الشرق الأوسط»

دراسة طبية: النوبات القلبية أكثر شيوعاً في الصباح والشتاء وأيام الاثنين

لندن: «الشرق الأوسط»

النوبات القلبية اكثر شيوعا في الشتاء منها في الصيف. وهي اكثر شيوعا ايام الاثنين منها في ايام الاسبوع الاخرى حتى بين العاطلين عن العمل. أما إذا حدثت هذه النوبة اثناء الليل فإنها ستكون قاتلة على الاغلب.

والنوبات القلبية عادة قد تحصل في اي وقت، لكن العديد من التقارير اشارت الى ان بعض الساعات والايام والفصول والمواسم قد تكون اخطر من غيرها لاسباب غير واضحة. ويبدو ان الخبراء ينظرون الى هذه الظواهر منذ اواسط الثمانينات، اذ اكدت اكثر من 30 دراسة ذلك بوضوح تام.

فقد اشارت هذه الدراسات الى ان الصباح هو اخطر الاوقات التي يتعرض فيها المرء لأزمة قلبية، إذ ان النهوض من الفراش بكل بساطة يزيد من احتمالات النوبة، ربما لأن ذلك يرفع من ضغط الدم ويزيد من هرمونات التوتر ويصبح الدم اكثر لزوجة وكثافة. كل هذه الامور تفتح ابواب التساؤل الطبي. وفي هذا الصدد يعلق الدكتور راسل ليوبيكر من جامعة مينيسوتا الاميركية بقوله «كلما تعمقنا في فهم كيفية حدوث الاشياء واوقاتها، اصبحنا افضل في ايجاد العلاج اللازم».

ومن المعلوم ان مثبطات بيتا المستخدمة في علاج القلب من شأنها ان تخفف من نوبات الصباح التي يزداد عددها تباعا.

على صعيد اخر ذكر الأطباء المجتمعون في المؤتمر الاميركي لأمراض القلب في دالاس، ان محاولة ناجحة اجريت لأول مرة عن طريق حقن المورثات مباشرة في عضلة القلب بغية تنمية شرايين جديدة صحية لهم.

وذكرت الدراسة ان التجربة اجريت على 16مريضا يعانون من علل قلبية فنمت لديهم شرايين جديدة غير معطوبة.

عقب اتصال عرفات بالملك حسين

رئيس الديوان الملكي الأردني يجري مباحثات في إسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

اجرى رئيس الديوان الملكي الأردني الدكتور جواد العناني امس مباحثات مع كل من الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته أريل شارون خلال زيارة قصيرة لإسرائيل قام بها عقب اتصال اجراه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع العاهل الاردني الملك حسين الليلة قبل الماضية اطلعه فيها على الصعوبات التي تعترض العملية السلمية والتأخير المتعلق بتطبيق اتفاقية واي بلانتيشن والتي شهد الملك حسين توقيعها.

وكان محمود عباس (أبو مازن) قد اطلع المسؤولين الاردنيين خلال زيارته قبل ايام على الصعوبات والعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في وجه تنفيذ الاتفاقية.

وحسب مصادر الديوان الملكي فان رئيس الديوان بحث في العلاقات الاقتصادية الثنائية بين الاردن واسرائيل، والاردن والسلطة الفلسطينية من منظور الاتفاقات الموقعة بين الاطراف الثلاثة، خاصة في ضوء زيارة وزير التجارة الاميركي وليام ديلي الذي وصل الى عمان مساء أمس ضمن جولة تشمل الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل ولبنان ومصر.

وكان وزير التجارة الاميركي قد صرح قبيل جولته في المنطقة، بأن الهدف منها بحث اهمية تعزيز وتوسيع التعاون الاقليمي في ما بين دول المنطقة والتأكيد على مواصلة هذه الدول برامج الاصلاح الاقتصادي، اضافة الى استكشاف آفاق جديدة امام الشركات الاميركية للاستثمار والتجارة.

ولي عهد الكويت يصل إلى روما في زيارة خاصة

الكويت: «الشرق الأوسط»

وصل إلى روما امس ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في زيارة خاصة له إلى إيطاليا.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية ان الشيخ سعد كان قد طلب من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أن يأذن له بالسفر في عطلة خاصة والقيام بفحوصات طبية روتينية.

وكان الشيخ سعد قد خضع في مارس (آذار) 1997 لجراحة في القولون، نقل على اثرها إلى بريطانيا، حيث مكث فيها زهاء سبعة أشهر حتى تماثل للشفاء.

شقيق التاجر اللبناني القتيل في الباراغواي لـ«الشرق الأوسط»

لا شقيق لي في الجهاز الأمني لـ«حزب الله» وأخي كان من مؤيدي المقاومة اللبنانية

لندن: من كمال قبيسي

قال المغترب اللبناني في الباراغواي، سعيد الطيجن (47 سنة)، شقيق حسين محمد الطيجن، انه لا صحة لما قاله «حزب الله» اللبناني امس من أن احد أشقائه من مسؤولي الجهازالأمني للحزب في لبنان.

وكان شقيقه حسين قد اغتاله مجهولون في مدينة «سيدادي دل لستي» الواقعة على حدود الباراغواي والبرازيل والأرجنتين الأحد الماضي. واضاف طيجن «نحن من عائلة طيجن ولسنا من عائلة تيان، واستغربت كثيرا ما جاء على لسان احد مسؤولي «حزب الله» عن احد أشقائنا في لبنان». ورفض سعيد طيجن أن يوجه اتهاما لفرد أو جهة معينة في الباراغواي او خارجها في مقتل أخيه، وقال انه لا يعرف ما اذا كانت أسباب الاغتيال سياسية حتى الآن. الا أنه قال ان الشرطة ابلغته أمس أن سائقه البرازيلي المعتقل لديها «بريء من الشبهات التي حامت حوله» مضيفا «ان أخي كان محبوبا في المدينة، وليس هناك ما يشير بالتحديد الى جهة معينة».

وعما بدأت ترديده صحافة الباراغواي من خلافات عائلية قد تكون وراء الاغتيال بسبب ما ذكر عن ان شقيقه القتيل اعتاد على شن انتقادات عبر التلفزيون على «مزوري الوثائق والشهادات التجارية والبضائع»، ومعظمهم من المهاجرين الصينيين في «سيدادي دل لستي» قال: «على العكس تماما، كان أخي رئيسا لغرفة التجارة العربية ـ الباراغوائية في المدينة، وكانت له صداقات قوية مع كبرى الشركات والمتاجر الصينية. أما عن الخلافات العائلية التي اشاعتها الصحف فلا وجود لها الا في قلوب الحاسدين».

واوضح انه كان شريكا لأخيه في اعماله قبل 3 سنوات، ثم افترقا واصبح لكل منهما عمله المستقل.

وقال سعيد طيجن إنه لا يعرف عن الدوافع السياسية للجريمة شيئا ولكنه اكد ان أخاه كان من «مؤيدي»المقاومة اللبنانية مضيفا: ليس صحيحا ما تشيعه الصحافة في الباراغواي من أنه كان يهاجم وجودها في «سيدادي دل لستي» وقال: ليس في هذه المدينة اي وجود لحزب الله اللبناني.

وشكر طيجن «الشرق الأوسط» على اهتمامها بالمغتربين اللبنانيين في المهجر، وقال: «لو كان أخي اسرائيليا لأقامت اسرائيل الدنيا ولم تقعدها. أين لبنان، وأين الدولة اللبنانية وسفاراتها، وأين الصحافة اللبنانية، وأين محطات التلفزيون؟ نحن بنينا لبنان من على بعد عشرات آلاف الكيلومترات، ولا نرى أحدا يهتم بنا سوى صحيفة عربية واحدة تصدر من لندن».

وكان حسين محمد الطيجن (58 سنة) قد سقط قتيلا بـ3 رصاصات أطلقها عليه مجهول يوم الأحد الماضي، وهو في مكتبه داخل محلات «كولومبيا» التي يملكها في المدينة. ويعيش في هذه المدينة التي تقع على مثلث حدودي بين الأرجنتين والبرازيل والباراغواي، حوالي 30 الف مغترب لبناني. وتنشط مافيات لاحتكارات تجارية في المدينة المشهورة بتجارة التهريب بالجملة للبضائع.

وحسين الطيجن من قرية «بعلول» في البقاع الغربي بلبنان، هاجر الى الباراغواي منذ 35 سنة. وقد دفنه ابناء الجالية في المدينة في المقبرة الإسلامية هناك ويحضرون الآن لإحياء ذكرى مرور اسبوع على وفاته.

تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة قد يواجه صعوبات

لحود يريدها مكونة من 16 وزيرا والحريري من 14 بلا ثوابت... أو 24

بيروت: من طارق ترشيشي

يخشى أكثر من مسؤول ومرجع سياسي لبناني في هذه المرحلة ان يواجه تاليف الحكومة الاولى في عهد الرئيس اميل لحود صعوبات كثيرة نظراً للتباين القائم حالياً بين المعنيين والذي ترتفع وتيرته مع اقتراب موعد تسلم لحود مهماته الرئاسية من سلفه الرئيس الياس الهراوي في 23 الشهر الحالي.

ويقول احد النواب ان منشأ الصعوبات قد يكون اختلافا على تسمية الوزراء في هذه الحكومة يمكن ان يحصل لدى الشروع في تشكيلها على رغم ان الاجواء السائدة حالياً توحي ان جميع المعنيين مهتمون بالإتيان بحكومة من ذوي الخبرة السياسية والكفاية والاختصاص، ولا ضير في اعادة توزير بعض الوزراء في الحكومة الحالية التي ستصبح مستقيلة حكماً وتتولى تصريف الاعمال بعد تولي لحود مهماته في 24 من الجاري.

واذ يتوقع بعض الاوساط حصول «محاصصة» رئاسية في موضوع التوزير في الحكومة الجديدة، تقول مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان الرئيس لحود ليس في وارد الدخول في اي محاصصة من هذا النوع، وبالتالي لن يقبل ان يدخل غيره فيها كما كان يحصل لدى تاليف الحكومات في خلال عهد الهراوي، كما انه لن يكون في وارد الدخول في عملية تسمية الوزراء لهذه الطائفة او تلك وانه سيتعاطى مع المسؤولين المعنيين بهذا الامر على اساس الاتيان بحكومة تستطيع تحمل اعباء المرحلة بنظافة وشفافية بما يساعد على انهاء المشكلات القائمة وفي مقدمها الفساد الاداري ووقف الهدر في المال العام.

واذ تؤكد المصادر ان لحود يرغب في ان تكون الحكومة مؤلفة من 16 وزيراً اذا امكن فإن الحريري الذي يتوقع ان يعاد تكليفه نهائياً، يرغب في ان تتكون من 14 وزيراً شرط ان يكون «الوزراء الثوابت» فيها قلة (3 وزراء على الاكثر)، في حين ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يردد امام زواره انه لا يريد ان تكون له اي حصة وزارية، وانه ابلغ هذا الموقف الى الرئيس لحود.

لكن لاحد الوزراء المقربين من الحريري قال لـ«الشرق الاوسط» ان بري في موقفه هذا انما يناور سياسياً، فهو سيتصرف في هذه المرحلة على هذا الاساس، ولكنه سيتدخل في الموضوع لاحقاً متكلاً على موقف الحريري الذي سيتصرف حتماً في اتجاه ان تكون له حصة وزارية وعندها يطلب بري حصة مماثلة او اكثر.

ويعتقد هذا الوزير القريب من الحريري ان الحكومة لن تكون اقل من 24 وزيراً، مشيراً الى ان اولى المهمات التي تنتظرها هو ملف الاصلاح الاداري الذي ينبغي ان تفتحه في اول جلسة تعقدها بعد نيلها الثقة بحيث تضع جميع موظفي الفئة الاولى ورؤساء المجالس الادارية ومديريها العامين في تصرف مجلس الخدمة المدنية، ليباشر درس ملف كل منهم على حدة، فإذا ثبت انه يقوم بوظيفته وفق الاصول والقوانين والانظمة وفعالية وجدارة في تحمل المسؤولية يحال ملفه الى مجلس الوزراء وعندئذ ينوه المجلس به ويدعوه الى الاستمرار في تحمل مسؤولياته، واذا ثبت تورطه في مخالفات او هدر يرفع ملفه الى مجلس الوزراء مقروناً بترشيح ثلاثة اشخاص للحلول مكانه يختار المجلس واحداً من بينهم.

وفي اعتقاد هذا الوزير ان اتفاقاً سيحصل في النهاية على تركيبة وزارية تتلاءم مع طبيعة المرحلة، خصوصاً وان الجميع مقتنع بوجوب الاتيان بفريق عمل حكومي فعال لإخراج البلاد من الازمات المتعددة التي تعاني منها واستكمال مسيرة بناء الدولة على الأسس السليمة.

3 غارات جوية إسرائيلية على مواقع في جنوب لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

شن الطيران الحربي الاسرائيلي المزيد من الغارات الجوية امس على معاقل المقاومة اللبنانية في تلال اقليم التفاح، في وقت اجتمعت المجموعة الدولية لمراقبة وقف النار في الجنوب اللبناني لمناقشة ثلاث شكاوى لبنانية وسبع اسرائيلية حول خرق «تفاهم ابريل (نيسان)»، الذي انبثقت عنه المجموعة والذي يحظر تعريض القرى الآهلة والسكان المدنيين لمخاطر الاعمال الحربية.

ولاحظ مراقبون امنيون ان الطيران الاسرائيلي اختار الصباح الباكر، ولليوم الثاني على التوالي، لشن غاراته على معاقل «حزب الله» (الفصيل الرئيسي للمقاومة اللبنانية) فاغار في الخامسة صباح أمس على ثلاثة مواقع في جبل سجد والجبل الرفيع واطراف بلدة اللويزة في محاذاة المنطقة الحدودية المحتلة. ولم تتوافر معلومات عن وقوع اصابات.

في المقابل، اصدر «حزب الله» بياناً جاء فيه ان المقاومة هاجمت (أمس) قوة اسرائيلية كانت تقوم بتركيب منصة رادار في المنشآت العسكرية في موقع الدبشة (المشرف على مدينة النبطية) بالاسلحة الصاروخية «وحققت فيها اصابات»، كما هاجمت تحركات آلية وبشرية معادية في موقع السويداء ومحيطه بالاسلحة المناسبة وحققت فيهما اصابات مباشرة»، وكانت المقاومة رصدت عند ليل اول من امس «تحركات معادية في موقع سجد فاستهدفتها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققة اصابات مباشرة، وخلال قيام آليات العدو بترميم الدشم المدمرة عاودت المقاومة مهاجمتها بالاسلحة المناسبة ومنعتها من متابعة أعمالها.

كما كانت المقاومة قد رصدت في نفس الليلة تحركات معادية داخل موقع بئر كلاب فاستهدفتها بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة. وفي نفس الوقت هاجمت موقع سجد بالاسلحة المناسبة «محققة اصابات مؤكدة».

على صعيد مجموعة المراقبة الدولية لتفاهم ابريل (نيسان) فقد بدأت اجتماعها قبل ظهر امس في مقر القيادة الدولية في بلدة الناقورة للبحث في الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية، وتتصل الشكاوى اللبنانية (الثلاث) بتعرض زوارق الاحتلال لصيادي الاسماك في مدينة صور مما اسفر عن تضرر مركب «ضحى» بعشرات الطلقات النارية واصابة الصيادين خليل وعباس بريس بكدمات وجروح متوسطة على اثر الضرب المبرح الذي تعرضا له من قبل جنود الاحتلال، اما الشكويان الاخريان فتتعلقان بعمليات القصف المدفعي على بلدتي ياطر وبرعشيت وتضرر عدة منازل مدنية.

وتتهم اسرائيل في شكاواها (السبع) المقاومة باستهداف المنطقة الحدودية المحتلة من بلدتي جباع ومجدل زون المحررتين ما ادى الى تضرر منازل لعملاء لحديين من آل عليان في بلدة البياضة المحتلة.

وكان الوفدان اللبناني والسوري قد انطلقا صباحاً من مدينة صور على متن طوافة دولية.

وفاة حرم حاكم رأس الخيمة

رأس الخيمة - وكالات الأنباء: توفيت في رأس الخيمة الشيخة نورة بنت سلطان بن سالم القاسمي حرم الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية حاكم رأس الخيمة.

وأصدر ديوان الشيخ صقر بن محمد القاسمي بيانا بهذا الخصوص الليلة قبل الماضية أشار إلى أنه تقرر اعلان الحداد الرسمي لمدة عشرة ايام في امارة رأس الخيمة وتنكيس الاعلام وتعطيل الدوائر المحلية مدة ثلاثة ايام اعتباراً من أمس.

وشيعت جنازة الفقيدة إلى مقبرة القواسم صباح أمس. ويتقبل حاكم رأس الخيمة التعازي بقصره بخزام لمدة ثلاثة ايام.

رئيس الوزراء اليمني يستقبل وفدا نيابيا بريطانيا ووزير الشؤون الخارجية التنزاني

صنعاء: من حسين الجرباني

استقبل الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء اليمني، امس في صنعاء وفدا من مجلس العموم البريطاني برئاسة ووتر ويت عضو المجلس واستعرض معه خطوات الحكومة اليمنية في توسيع المشاركة الديمقراطية لليمنيين ومنها مشروع الادارة المحلية الذي سيناقشه البرلمان في مرحلة لاحقة.

واشار الارياني الى الاصلاحات الاقتصادية التي نفذتها الحكومة لتطوير الاقتصاد اليمني، وكذلك استعرض ما تم انجازه في مشروع المنطقة الحرة في عدن الذي سيتم افتتاح مرحلته الأولى في مارس (آذار) المقبل، واكد على اهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين اليمن وبريطانيا في مختلف المجالات.

كما استقبل الدكتور الارياني وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية تنزانيا حيث ناقش معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية، وامكانات الاستفادة من انشاء المنطقة الحرة في عدن باقامة استثمارات مشتركة.

ونوه بالعلاقات التاريخية التي تربط اليمن وتنزانيا وضرورة تطويرها وخاصة انه توجد في تنزانيا جالية يمنية قديمة يقدر عددها بسبعين الف نسمة يعملون في المجالات التجارية والاقتصادية.

محاكمة ستة متهمين بالتفجيرات في عدن

عدن: من عبد السلام طاهر

بدأت امس محكمة صيرة الابتدائية بمحافظة عدن برئاسة القاضي محسن علوان بمحاكمة ستة متهمين بالتفجيرات في كورنيش صيرة بمنطقة كريتر وعدد من احياء منطقة خورمكسر وذلك في بداية العام الحالي بحضور هيئتي الادعاء والدفاع.

وفي جلسة امس، وهي الاولى في هذه القضية والمتهم فيها نزار عبد الرحمن الجابري واكرم عمر سالم ومحمود الزهري ورياض عبد القادر الوحيشي وعبد السلام علي ابو دقن ومحمد سالم محمد حيدرة، تليت صحيفة الاتهام على الأسماع واعطاء الفرصة لهيئتي الادعاء والدفاع لطرح الاسئلة عليهم بحضور الطبيب الشرعي.

هذا وقد رفعت الجلسة الى يوم السبت المقبل لاستمرار النظر في القضية واحضار الشهود فيها.



النصب التذكاري قيد الانجاز عند مستديرة السفارة الكويتية على مدخل بيروت الجنوبي والقائم على «جادة سيادة الرئيس حافظ الأسد» ألتي ستفتتح الاحد المقبل (تصوير: جوزف ابي رعد)

بيروت تحتفي الأحد المقبل بتدشين جادة الرئيس الأسد

بيروت: «الشرق الاوسط»

يدشن لبنان، الاحد المقبل، «جادة الرئيس حافظ الأسد» التي تربط بين مطار بيروت الدولي والعاصمة اللبنانية، والتي تم انجازها بعد اكثر من سنتين من بدء العمل فيها.

وفي هذه المناسبة، التي وجه الدعوة اليها رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، سيقام احتفال قبالة مبنى السفارة الكويتية في بيروت. وقد باشرت الجهات المختصة منذ ايام اتخاذ الترتيبات الميدانية اللازمة للاحتفال الذي سيحضره لفيف من القيادات والشخصيات السياسية.

وتعمل الورشة المختصة منذ ايام على إنجاز نصب تذكاري هو عبارة عن «مسلة» ركزت في وسط مستديرة السفارة الكويتية الواقعة على الجادة المنوي افتتاحها. ولدى الافتتاح ستزاح الستارة عن لوحة تذكارية كتبت عليها عبارة «عربون وفاء من الشعب اللبناني لسيادة الرئيس حافظ الاسد».

تجدر الاشارة الى انه سبق لبلدية مدينة بيروت ان اتخذت قرارا باطلاق اسم الرئيس حافظ الاسد على جادة باريس المحاذية للجسر. غير ان البلدية تراجعت لاحقا عن تغييرات هذه الجادة حفاظا على العلاقات الجيدة مع فرنسا. وقد تردد آنذاك ان فرنسا ابلغت المسؤولين اللبنانيين رغبتها في ان تحافظ العاصمة اللبنانية على اسم الجادة المذكورة، الامر الذي حمل بلدية بيروت على اطلاق اسم الرئيس حافظ الاسد على الجادة الجديدة التي تربط المدينة الرياضية بمطار بيروت الدولي.

اعتصموا في وزارة التربية وعبيد وعدهم برفع مذكرة

رئيس مجلس النواب اللبناني ينتقد «التوقيت الخاطئ» لإضراب أساتذة المدارس الرسمية

بيروت: «الشرق الأوسط»

عاد اساتذة التعليم الرسمي المتوسط والابتدائي الى تلاميذهم فيما واصل الاساتذة الثانويون اضرابهم لليوم الرابع على التوالي وفق اجواء تشير الى النية بتعليقه رغم عدم تحقيق المطالب.

وكان اساتذة المدارس الحكومية في لبنان قد نفذوا اعتصاماً امس في باحة وزارة التربية الوطنية شارك فيه، اضافة الى زملاء لهم في التعليم المهني والتقني، النواب خالد الضاهر ونائلة معوض ونزية منصور وصالح الخير.

وكان رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري قد وصف الاضراب «بالتحرك الخاطئ» معتبراً أن توقيته غير ملائم، خصوصاً وان المعلمين حصلوا على بعض حقوقهم من سلسلة الرتب والرواتب التي نالها القطاع العام اخيراً. ولفت بري الى ان انصاف المتقاعدين من المعلمين ممكن، لأن حصول تقاعدهم في يوليو (تموز) 1999 يمنح المسؤولين فسحة زمنية تمكنهم من تعديل اي مادة اذا رأوا في ما اقر عدم انصاف لهم. وسأل النواب الذين زاروا بري امس خلال لقاء الاربعاء عن خلفيات اضراب الاساتذة واعتبروا أن الدعوة اليه تشكل نوعاً من المزايدة قبيل انتخابات روابطهم.

من جهة ثانية وجه وزير التربية الوطنية جان عبيد كلمة الى الاساتذة المعتصمين قال فيها «اذا كان اعتصامكم في وجه الجهة المهددة لمطالبكم، فمكان الاعتصام ليس الوزارة»، وانتقد من دعاه الى الاستقالة معتبراً «ان العهد في آخر ايامه والبطولة لا تكون بالاستقالة وانما بالكفاح».

واذ اكد رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فؤاد صعب الاستمرار في الاضراب المفتوح لتحقيق المطالب، لم تستبعد مصادر الرابطة البحث في تعليق هذا الاضراب، كما ذكرت لـ«الشرق الأوسط» لا سيما بعد وعد الوزير عبيد برفع كتاب الى مجلس الوزراء حول تعويض نهاية الخدمة. وسيصار الى مناقشة الامر خلال الجمعيات العمومية التي تعقدها الرابطة في مختلف المناطق اللبنانية.

واعتبرت المصادر أن تعليق الاضراب لا يعني فشله، فالهدف منه كان توحيد كلمة الاساتذة حول المطالب والامر تأكد من خلال التضامن الذي تجلى في الايام الماضية، اضافة الى تسجيل موقف حيال ربط النزاع بين الاساتذة والحكومة التي تجاهلت في قراراتها ان لوظيفة المعلم خصوصية تضمنها التشريعات القديمة، لأن عمله يتطلب مجهوداً مضاعفاً لا يقتصر على ساعات الدوام وانما يتواصل بعدها لتأمين المستوى اللائق للتلاميذ.





وزير التربية اللبناني، جان عبيد محاطاً بعدد من المعلمين المضربين في بيروت امس (رويترز)

المجلس العدلي اللبناني يستجوب الشهود باغتيال كرامي

بقرادوني: لا أستبعد أن تكون إسرائيل نفذت الجريمة بواسطة عملائها في أمن القوات

بيروت: من يوسف دياب

استكمل المجلس العدلي في لبنان الاستماع الى افادة نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية المحامي كريم بقرادوني، كشاهد حق عام في قضية اغتيال رئيس حكومة لبنان الاسبق رشيد كرامي عام 1987.

وعقد المجلس امس جلسته الثانية التي خصصت للاستماع الى افادة بقرادوني الذي شكك امس بولاء رئيس جهاز الأمن «القواتي» غسان توما المطلق لقائد «القوات اللبنانية» المتهم سمير جعجع، واعطى بقرادوني مثالا على ذلك الحكم الصادر عن المجلس العدلي في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة الذي برأ جعجع واثبت ان «القوات» كانت مخترقة من قبل عناصر مؤيدة لاسرائيل، وان مجموعة قواتية نفذت تفجير الكنيسة من دون علم جعجع، كما ان هذه المجموعة كانت تزود المخابرات الاسرائيلية بمعلومات عن جعجع.

وقال بقرادوني «ان المعلومات التي توصلت اليها اجهزة «القوات» اثناء عملية الاغتيال تبين ان الفلسطينيين كانوا وراء الجريمة بسبب الغاء اتفاقية القاهرة التي ابرمت في 21 مايو (أيار) عام 1987. وان هذه الجريمة كانت من الاغتيالات السياسية التي يصعب اكتشافها». ورفض بقرادوني التعليق على ما جاء في افادة العميد المتهم خليل مطر التي تثبت وتؤكد أنه كان على متن الزورق، وان غسان توما وغسان منسى هما اللذان نفذا الجريمة، مشيرا الى ان جهة الدفاع عن جعجع لها رأي بهذا القول وستدلي به في المرافعات لاحقا.

ولم يستبعد بقرادوني ان تكون المخابرات الاسرائيلية اخترقت جهاز امن القوات اللبنانية، ونفذت العملية من دون علم سمير جعجع، مشيرا الى ان غسان توما نفذ عملية محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الياس الهراوي عام 1993 دون علم جعجع. مما حدا بهذا الاخير الى تأنيب توما على هذا التصرف.

وردا على سؤال عن عدم اجراء القوات اللبنانية تحقيقا حول الجريمة قال بقرادوني: «انا شخصيا كنت اتابع التحقيقات التي يجريها الجيش اللبناني، باعتبار ان طائرة الهليكوبتر تابعة للجيش وان الحقيقة كانت عند الجيش اللبناني وحده. وان احدا لم يسأل القوات ولم يطلب منها اجراء تحقيق. كما ان التحقيق الذي اجراه الجيش لم يؤد الى نتيجة».

وحول اتهام بعض الصحف للقوات في اليوم الثاني للجريمة والتصريح الصادر عن الرئيس نبيه بري يوم كان وزيرا للعدل ونشر في صحيفة «النهار»، اكد بقرادوني ان القوات لم تكن تأخذ بما نشرته صحيفة «السفير» يومذاك كونها كانت على خصومة مع القوات، كما ان الوزير بري ادلى بهذا التصريح كونه رئيسا لحركة «امل» وليس بصفته وزيرا للعدل لان وزارة العدل والقضاء لم يكونا قد بدآ التحقيق في هذه الجريمة.

وردا على سؤال للنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اعترف بقرادوني بزيارات عديدة قام بها الى تونس والعراق والتقى فيها ياسر عرفات وبحث علاقة «القوات اللبنانية» بمنظمة التحرير الفلسطينية، وانه قام بزيارات عابية الى مصر باعتباره مسؤولا عن الاتصالات العربية داخل «القوات»، مشيرا الى أن رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية في «القوات» بيار رزق كان يرافقه في زياراته ويلتقي الاخير مسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية ويبحث معهم في المساعدات، كما انه نقل مساعدات الى الفلسطينيين داخل المخيمات، خصوصا في فترة حرب المخيمات في لبنان.

وسأل القاضي عضوم بقرادوني: «هل اشتركت مع سمير جعجع وفؤاد مالك بتشكيل محكمة ميدانية، واصدرتم حكما بالاعدام على شخصين ينتميان الى «القوات» مجموعة الوزير ايلي حبيقة وقد وقع جعجع الحكم وتم اعدام هذين الشخصين؟ فاحتج وكلاء الدفاع واعترضوا على السؤال فقررت رئاسة المجلس عدم طرح السؤال. عندها اشار عضوم الى انه يريد لفت النظر الى ان بقرادوني لم يقتصر دوره على الاعلام في القوات، بل على امور امنية وعسكرية فرد بقرادوني منفعلا: «انا لم اشترك بهذه المحكمة ابدا».

وحول فائدة اسرائيل من خرق القوات رغم التواصل القائم بينهما قال بقرادوني: «لم تكن اسرائيل في اي وقت حريصة على تأمين مصالح المسيحيين والقوات، انما استعملت الجميع في خدمة مخططاتها. ولا استبعد على الاطلاق ان يكون الدكتور جعجع في حالات كثيرة على تعارض مع اسرائيل، مما يعني ان عملية الاغتيال حصلت من قبل جهاز امن القوات دون علم الدكتور جعجع.

معتبرا أن «الرواية» لا تزال مستمرة

فضل الله: لا نية أميركية بـ«تغيير» النظام العراقي

بيروت: «الشرق الأوسط»

استبعد المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله أن تؤدي التحركات الاميركية الحالية ضد العراق الى «تغيير النظام العراقي»، مشيراً الى ما وصفه بوجود «حاجة اميركية الى هذا النظام تنطلق من وظيفته في ايجاد الاهتزاز في المنطقة ولكن بشكل مضبوط ليخوف من يراد تخويفه ويربك من يراد إرباكه، هذا هو «بطل الرواية»، والرواية لا تزال مستمرة، واذا سقط «البطل» في اي قصة ورواية فإن من الطبيعي ان تنتهي، ونحن لا نتصور ان اميركا تريد لهذه الرواية ان تنتهي».

واضاف فضل الله في حديث له امس قوله «لاحظنا ان الولايات المتحدة منذ احتلال الكويت والحرب التي حررت من خلالها لا تزال تعمل على حصار العراق وتجويعه وتشديد قبضة النظام على شعبه، بحجة انها تريد تدمير كل اسلحة الدمار الشامل في العراق، بحيث لا يستطيع أن ينتج اي نوع من هذا السلاح، ونحن نعرف ان هذه السنين الثماني التي مرت كانت كافية لأن يعرف كل هؤلاء الخبراء ماذا هناك.

ولكن المسألة كانت تتحرك كما تتحرك السلحفاة، وكانت اميركا في كل مرحلة من المراحل تعمل على إرباك هذا الوضع من الناحية السياسية وعلى اخضاع مجلس الامن ليستمر هذا النزف الذي يعيشه الشعب العراقي».

ثم اضاف فضل الله: «ان الولايات المتحدة كانت تصرح بين وقت وآخر بان مشكلة العراق هي حاكمه، ونحن نعرف ان الذي انقذ حاكم العراق من غضبة الشعب اثناء الانتفاضة التي اعقبت انهاء احتلال الكويت هو الجيش الاميركي.

انا اتصور أن اميركا تعمل على ان تمتد هذه المأساة التي لم يعشها الحاكم لأنه لا يخضع للحصار في كل ما يريده ويحتاجه، ولكن عاشها الشعب العراقي الذي كان - ولا يزال - واقعاً تحت تأثير حكامه في الداخل والسياسة الاميركية في الخارج.. وأما مبلغ الـ97 مليون دولار التي خصصها الكونجرس الاميركي لدعم المعارضة العراقية، فإنها «نكتة»، لأنها لا تستطيع ان تحرك اي ساكن في عملية تغيير النظام، كما أن بعض فصائل المعارضة العراقية التي تتعاون مع اميركا قد لا تكون هي المعارضة العراقية المؤهلة لأن تحرر العراق من الداخل، باعتبار أنها لا تملك القاعدة الشعبية الكبرى التي يمكن ان تجمع الشعب حولها»، حسب قوله.

وزير الدفاع الروسي يبدأ الأسبوع المقبل أول زيارة له للشرق الأوسط

موسكو: من سامي عماره

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة ان المارشال ايجور سيرجييف وزير الدفاع الروسي سيبدأ الاسبوع المقبل اول زيارة له لمنطقة الشرق الاوسط تضم مصر وسورية. وكان وزير الدفاع الاسبق بافل جراتشوف قد زار اسرائيل في عام 1994 وعقد عددا من الاتفاقيات حول التعاون العسكري بين البلدين بما فيها تصنيع المعدات العسكرية.

واشارت المصادر الى ان سيرجييف ناقش بعض جوانب هذه الرحلة المرتقبة مع الرئيس بوريس يلتسين خلال لقائهما الاخير الذي جرى في سوتش في مطلع هذا الشهر.

وقد عقد امس اجتماع موسع مع كبار القيادات العسكرية للقوات المسلحة الروسية بمشاركة يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء وجينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما لمناقشة المشاكل التي تواجه تطوير واصلاح القوات المسلحة. وتقول المصادر ان البحث عن مصادر تمويل للقوات المسلحة يشكل اولويات اهتمامات الوزير الروسي الذي يعتزم بحث احتمالات استئناف التعاون العسكري مع بلدان الشرق الاوسط وتنشيط صادرات السلاح.

قطع زيارته لمنطقة المغرب العربي عائدا إلى نيويورك

أنان: عودة الصحراويين الموجودين في تندوف تتم وفق مخطط التسوية ابتداء من يونيو

مراكش: من غيدا فخري وعلي انوزلا

قطع كوفي انان زيارته لمنطقة المغرب العربي بسبب تداعيات الازمة العراقية.

وغادر انان الدار البيضاء اليوم باتجاه نيويورك مختصرا بذلك جولة كانت ستشمل مخيمات جبهة البوليساريو في تندوف (جنوب غرب الجزائر) والجزائر وتونس.

الى ذلك قال كوفي انان الامين العام للامم المتحدة ان مباحثاته المطولة مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مراكش خلال اليومين الماضيين مكنته من استجلاء الموقف المغربي بصورة واضحة في ما يتعلق بالالتزام الكامل بمخطط التسوية القائم على اجراء الاستفتاء في الصحراء.

واشار انان الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحافي عقده في مراكش الى انه لمس كل تعاون في هذا الصدد من قبل العاهل المغربي وحكومته لتسهيل مهمة البعثة الاممية العاملة في الصحراء، والتي تقوم بمهمة تحديد هوية مواطني الصحراء الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء، مضيفا انه لمس من خلال لقاءاته بالمسؤولين المغاربة وشيوخ القبائل الصحراوية في مدينة العيون اصرارهم على مشاركة جميع الصحراويين دون استثناء في عملية الاستفتاء بعد تسجيلهم ومطابقة حالاتهم للمعايير الخمسة لتحديد الهوية.

وعبر انان عن غبطته للاستقبال الحار الذي قوبل به من قبل الصحراويين في مطار العيون وخلال لقائه بممثلي القبائل وشيوخهم في المنطقة.

ووصف أنان لقاءاته مع المسؤولين المغاربة بأنها كانت مفيدة ومكثفة، وان الامم المتحدة والطرف المغربي اتفقا على بذل مزيد من الجهود للوصول بالمخطط الاممي الى نهايته، واردف قائلا ان المسؤولين المغاربة عبروا عن عزمهم على التقدم في مسلسل التسوية وليس هناك اي من شك حول عدم وجود ارادة سياسية لدى المغرب لايجاد حل للمشكلة.

ورفض انان الاجابة على سؤال يتعلق حول ما اذا كان قد لمس اي تحفظ لدى الجانب المغربي حول مقترحاته التي تضمنها تقريره الاخير الى مجلس الامن. واكتفى بالقول ان الجواب على السؤال يبقى سابقا لأوانه، وانه سيتابع مناقشاته مع جبهة البوليساريو في اطار جولته الحالية، حيث سيحل اليوم في مخيمات تندوف في الجنوب الجزائري للقاء مسؤولي البوليساريو.

وفي شأن عودة الصحراويين الموجودين في مخيمات تندوف قال انان ان ذلك سيتم حسب مراحل المخطط الاممي وضمن اختصاصات وكالة غوث اللاجئين ابتداء من يونيو (حزيران) المقبل.

وبخصوص الاسرى المغاربة في تندوف وعددهم الف وثمانمائة شخص اكد انان ان وضعهم سيحل في نفس الوقت مع عودة اللاجئين الصحراويين تحت اشراف المفوضية العليا للاجئين التي ستزور المنطقة قبل نهاية العام الجاري.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر امني ان الامين العام للامم المتحدة ابلغ المغرب اصرار الامم المتحدة على انهاء مشكلة الصحراء الغربية، وهو ما يتطلب بذل جهود كبرى لتنفيذ مخطط التسوية.

العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رفقة الأمير سيدي محمد ولي العهد والأمير مولاي رشيد اثناء استقباله كوفي أنان ومساعديه الاقربين في الليلة قبل الماضية في القصر الملكي بمراكش (رويترز)

بايكال يسحب تأييده للحكومة والمعارضة تطالبها بالاستقالة

«حرب الأشرطة» تهدد حكومة يلماز وتثير ضجة واسعة في تركيا

اسطنبول: من إبراهيم الياس

تصاعدت «حرب الاشرطة» في الاوساط السياسية والمالية في تركيا، وتبادلت الحكومة التركية وأطراف في المافيا وعصابات الجريمة المنظمة هذا «السلاح» لتحقيق اهداف مالية وسياسية في آن، وطالت «الحرب» مسؤولين كبارا في الحكومة وفي مقدمتهم مسعود يلماز رئيس الوزراء نفسه.

فقد اعترف قورقماز بيغيت احد رجال الاعمال الاتراك المتهم باقامة علاقات وثيقة مع زعيم المافيا التركية علاء الدين جاقيجي المحكوم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر في فرنسا، بكيفية شرائه لبنك التجارة التركي ولصحيفتي «مليت» و«بني يوزبيل» اليساريتين وذلك في شريط الفيديو الذي اذاعته القناة التلفزيونية السادسة التي يمتلكها بيغيت ايضا بعد ظهر اول من امس وبعد ساعتين من القاء سلطات الامن القبض عليه بتهمة انتهاك القوانين والتعاون مع المافيا في دخول مزايدة شراء بنك التجارة التركي.

وقد اكد بيغيت في ذلك الشريط المصور، الذي استمرت اذاعته حوالي الساعة ونصف الساعة، ان حكومة يلماز كانت وراء دخوله تلك المزايدة بل ان وزير الدولة غونش طانر، اليد اليمنى ليلماز، وعده بتدبير المبالغ اللازمة لشراء ذلك البنك من القروض الداخلية والخارجية، وانه قد زار يلماز الذي شجعه على ذلك وعلى شراء صحيفة «مليت»، اضافة الى دخوله في مساومات مع رجل الاعمال كامران جورتوك صاحب مؤسسات هولدنغ باينيدير القريب الصلة بالقصر الجمهوري وانه - اي بيغيت - قد تنازل لجورتوك عن قناة الشباب (كنجلك) التلفزيونية لقاء انسحابه عن منافسة بيغيت، وبناء على مشورة طانر، في تلك المزايدة التي رست على بيغيت بمبلغ 600 مليون دولار اميركي.

وبعد اذاعة هذا الشريط المسجل مباشرة اعلن بينتز بايكال زعيم حزب الشعب اليساري عن الغاء زيارته المقررة ليلماز اليوم وسحب مساندة حزبه لحكومة مسعود يلماز، وطالب كل من رجائي قوطان زعيم «حزب الفضيلة»، وتانسو تشيللر زعيمة «حزب الطريق القويم» المعارضين الى ضرورة تقديم حكومة يلماز لاستقالتها بعد هذه الفضيحة السياسية التي طالت رئيس الوزراء شخصيا، لا سيما بعد ان اوما بيغيت الى وجود فرق بين مبلغ الشراء ومبلغ المزايدة الذي فسرته المعارضة على انه رشوة ممنوحة لبعض الجهات الرسمية او زعماء المافيا الذين يتدخلون في مثل هذه الاحالات الحكومية، بل ان كلا الحزبين المعارضين قد يتقدمان - كل على حدة - بطلب استجواب كل من يلماز وطانر برلمانيا توطئة لطرح الثقة بحكومة يلماز.

وفي حال تم رفع مذكرة حجب الثقة عن الحكومة، كما يعتزم فعله حزب تشيلر، فان مصير الحكومة سيكون مرهونا بموقف حزب الشعب الجمهوري الذي سيتيح تاييده للمذكرة ان تتخطى المعارضة الاغلبية المطلقة المطلوبة وهي 276 صوتا وهذا ما يسمح باقالة الحكومة.

واذا كان بايكال ايضا قد طالب باستقالة يلماز فورا والغى كل من قوطان وتشيللر موعد زيارتيهما ليلماز اللتين كان من المقرر اجراؤهما غدا فان مسعود يلماز استدعى غونش طانر الى داره واجتمع به لمدة ثلاث ساعات لبحث القرارات وتداعيات الشريط الجديد.

غير ان كواليس السياسة في اسطنبول تتحدث عن وجود شريط ثان لدى بيغيت يتضمن المساومات التي اجراها مع وزيرين من حزب «الوطن الأم» الحاكم حول مقدار الرشوة التي يجب ان يدفعها لقاء شرائه لهذا البنك الحيوي في مضمار الاقتصاد التركي حسبما ذكرته صحيفة «الصباح» امس، وبان بيغيت الموقوف الآن لدى محكمة امن الدولة في انقرة سيقوم بنشر هذا الشريط الثاني في ضوء نتائج التحقيق معه واجراءات التوقيف.

واحدثت اذاعة شريط الفيديو زلزالا سياسيا قويا ضرب اطراف حكومة يلماز وشخصيته ايضا، حيث اكدت المصادر السياسية المقربة من بولنت اجاويد نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب «اليسار الديمقراطي» بان الهيئة الادارية للحزب ستجتمع لبحث موضوع الانسحاب من حكومة يلماز في ضوء بيان رئيس الوزراء الصحافي حول اعترافات بيغيت.

في حين اعلن محمود يلباش رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «تركيا الديمقراطي» الشريك الاصغر في حكومة يلماز (18 نائبا) بانه سيستقيل من الحزب اذا لم ينسحب من حكومة يلماز.

اما بيلديرم اقطونا وزير الدولة عن الحزب نفسه في حكومة يلماز فقد عبر عن شكه في صدق هذه التصريحات الواردة في الشريط المسجل «وقد تكون محاولة لاطاحة حكومة يلماز بعد ان قطعت اشواطا بعيدة في مكافحة المافيا ومرتكبي الجرائم المنظمة في البلاد» حسب قوله.

اليوسفي يبدأ غدا زيارة رسمية إلى البرتغال

الرباط: «الشرق الأوسط»

يقوم عبد الرحمن اليوسفي، الوزير الاول المغربي، بزيارة رسمية للبرتغال يومي 13 و14 من الشهر الحالي، يترأس خلالها مع نظيره البرتغالي انطونيو غتيراس اشغال اللقاء المغربي - البرتغالي الرابع الذي تحتضنه مدينة إيفورا.

ويتوقع المراقبون ان تشكل هذه الزيارة، التي تتم بمشاركة بعثة وزارية مغربية هامة، حدثا متميزا وفرصة جديدة للبلدين لاعطاء دفعة جديدة للتعاون بينهما والعمل على تعميقه بشكل اوسع في مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ويتضمن جدول أعمال اللجنة المشتركة عددا من القضايا من بينها إنشاء جامعة مغربية - برتغالية في مدينة إيفورا، وبحث سبل تمويل ميناء بوجدور والجزء الأخير من الطريق السيار الرابط بين الرباط وطنجة، ومشاريع اتفاقيات في المجال القضائي.

وتولي البرتغال اهمية خاصة لعلاقاتها مع المغرب وشكلت الزيارات المتبادلة بين المسؤولين بالبلدين مناسبة لتعميق التعاون.

ويذكر ان الزيارة الرسمية التي قام بها للمغرب رئيس جمهورية البرتغال خوصي سامبايو ما بين 13 و18 مايو (ايار) الماضي والتي جاءت بعد مضي اربع سنوات على الزيارة الرسمية التي قام بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى البرتغال ما بين 21 و24 سبتمبر (ايلول) 1993، اعطت دفعة قوية في اتجاه ترسيخ علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

وكان عبد الرحمن اليوسفي قد اختار البرتغال كاول بلد اجنبي يزوره تلبية لدعوة من نظيره البرتغالي بعد ثلاثة اسابيع من تعيينه في منصب الوزير الأول. وتوجت تلك الزيارة باعلان الجانبين عن تشكيل فريق عمل برتغالي - مغربي مهمته تفعيل التعاون الثنائي فضلا عن تاكيد اليوسفي عزم المغرب تحسين ظروف استقبال الاستثمارات البرتغالية.

وتبدو مظاهر الصداقة البرتغالية - المغربية جلية في العديد من القضايا بدءا من تاييد البرتغال لمخطط التسوية الاممي حول قضية الصحراء. كما احتضنت لشبونة في شهري يونيو (حزيران) واغسطس (آب) الماضيين لقاءات تشاورية حول قضية الصحراء برعاية جيمس بيكر وبحضور ممثلين عن المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا بهدف اعادة اطلاق مسلسل التسوية الاممي.

ويرتبط المغرب والبرتغال بعدة اتفاقيات للتعاون في المجالات التشريعية والعسكرية والامنية. فعلى المستوى التشريعي اعلن سنة 1998 عن تشكيل مجموعة برلمانية للصداقة المغربية - البرتغالية بدعم من كافة الاتجاهات السياسية في البرلمان البرتغالي بهدف تبادل الزيارات والمعلومات والخبرات والتجارب بين المؤسسات التشريعية بالبلدين.

وعلى الصعيد العسكري، وقع البلدان خلال الزيارة التي قام بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للبرتغال سنة 1997 اتفاقا للتعاون العسكري تلاه اجتماع ذو طابع تقني تم خلاله تحديد برامج للتعاون التقني بين القوات المسلحة بالبلدين. كما تم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على تكثيف المشاورات وتبادل الزيارات خاصة لمنشآت الحلف الاطلسي الموجودة فوق التراب البرتغالي.

لقطع الطريق على المساءلة السياسية

الحكومة الكويتية تطلب رسميا الثلاثاء التحقيق في صفقة المدافع الأميركية

الكويت: من جاسم الشمري

تعتزم الحكومة الكويتية التقدم رسميا في جلسة مجلس الأمة يوم الثلاثاء المقبل بطلب لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في صفقة المدافع الاميركية المزمع توقيعها والتي تلاقي انتقادات برلمانية حادة، وذلك وفقا لما نقله لـ«الشرق الأوسط» احد النواب استنادا الى مصادره الخاصة.

وكان النائب يتحدث بصيغة لا تخلو من تاكيد للموضوع، وان فضل عدم الاشارة الى اسمه. وكان الشيخ صباح الأحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية قد طالب البرلمان شفويا اول من امس بتشكيل هذه اللجنة عقب حديث النائب مبارك الدويلة عن الصفقة.

وعلى صعيد ذي صلة قال النائب عدنان عبد الصمد، أحد اقطاب القوى السياسية في الكويت، إن المجلس يجب ان يتخذ موقفا إن لم تلتزم الحكومة بالتوصية البرلمانية ولم تعقد الصفقة من خلال القنوات القانونية. وأضاف ان القوى السياسية اتفقت على تبني هذا الموضوع بعد اجتماع ضم رموزا من ممثليها.

وقال عبد الصمد «ان التزام الحكومة بالتوصية امر غير واضح، خاصة انه الى الآن لم يتضح ما اذا كانت الحكومة قد وقعت الصفقة أم لم توقعها، وعلى ذلك يفترض ان يستخدم المجلس صلاحياته، ولا يفترض بحسب المنطق السياسي ان يثير هذا الاستخدام ازمة».

وقال ان التنسيق بين القوى السياسية سيعيد الروح للمجلس، وامتدح الاجتماع التنسيقي بينها ووصفه بانه جيد وفيه عودة لتلاحمها على قضية حماية المال العام.

وتوقع عبد الصمد ايضا الاتفاق على الكثير من القضايا الأخرى، وقال ان مؤشر الاجتماع كان جيدا وباتجاه تفعيل الأدوات الدستورية اذا لم تلتزم الحكومة بقرارات المجلس، إلا انه استدرك بالقول انه لا يعرف الى اي مدى يمكن للقوى السياسية ان تتفق.

وبدوره قال النائب مبارك الدويلة ان هناك توجها لدى القوى السياسية لعمل شيء ما، غير انه رفض التصريح بماهيته.

وقال ان الحديث عن الاستجواب في هذه المرحلة سابق لأوانه، واضاف: «يجب الانتظار الى حين ترد اجابات على الأسئلة التي وجهتها لوزارة الدفاع»، والتي وصفها بانها مركزة ولها مقاصد واضحة.

وكان النائب الدويلة قد تقدم بسؤال برلماني من سبعة بنود يوم الثلاثاء الماضي طلب فيه اولا افادته عن المسوغات والمبررات التي قدمتها الوزارة للمجلس الأعلى للدفاع لتمرير هذه الصفقة، ثم الاشتراطات التي طلبها مجلس الدفاع الأعلى من الوزارة قبل او بعد توقيع هذه الصفقة، وما اذا كانت الوزارة قد اخذت موافقة ديوان المحاسبة عليها وفقا للقانون الذي ينص على ذلك، وما اذا كانت هناك ضمانات لهذا السلاح من قبل الحكومة الاميركية، ثم ان كان هناك وكيل محلي للشركة المصنعة لهذا السلاح، وان كان مدى المدفع الذي سيتم شراؤه يصل الى 30 كلم ثم يطور لاحقا الى 40 كلم، وما اذا كان من المفترض ان يتم استكمال متطلبات القوة البرية لهذا المدفع وتجربته بعد ذلك في الكويت، ثم اعتماد شرائه قبل توقيع عقد الشراء.

وكان النائب السلفي الدكتور فهد الخنة قد قال في جلسة البرلمان الأخيرة يوم الثلاثاء الماضي إن وزارة الدفاع قد تكون مجالا للتصادم بين البرلمان والحكومة. واصبح المجال خصبا للحديث عن مساءلة سياسية قد تطال الحكومة ان سارت في الصفقة الى اخرها دون ان تلتزم بما اراده المجلس منها.

غير ان هذا الحديث عن المساءلة سيصطدم بضرورة وجود اتفاق بين القوى السياسية ليكون قويا. ولم يشأ احد اقطاب هذه القوى التكهن بما يمكن ان يكون عليه الوضع، لان المواقف متغيرة بحسب وصفة خاصة وانها جربت في استجوابين ولم يتضح ان هناك ارادة للتنسيق، رغم انه كان هناك توجه من المجلس بشكل عام نحو استخدام الأدوات الدستورية، وتفعيل هذه الأدوات لا يمكن ان يعول فيه على الكلام دون الفعل حسبما قال.

وترى مصادر برلمانية انه وإن كانت احتمالات المساءلة السياسية قائمة، فان الحكومة ربما لن تحتار في احتواء الموقف ان استخدمت التكتيك ذاته الذي سارت عليه في الاستجواب الذي قدم لوزير الداخلية والذي طلبت سرية مناقشته، مما حدا بمقدمه النائب حسين القلاف الى الانسحاب من الجلسة وبالتالي سقوط هذا الاستجواب.

أنباء عن مقتل مدنيين في هجوم لمسلحين

صحيفة الوطن الجزائرية تعود للصدور بعد توقف دام 24 يوما

لندن - الجزائر: «الشرق الأوسط» ورويترز

عادت صحيفة «الوطن» اليومية الجزائرية الى الظهور امس بعد ان توقفت لمدة 24 يوما بسبب نزاع مع المطابع المملوكة للحكومة حول ديون مستحقة، قال رؤساء تحريرها إن دوافعه سياسية.

ونزلت الصحيفة وهي ابرز الصحف اليومية في الجزائر، الى منافذ البيع امس تحمل عنوانا يصف ظهورها من جديد بانه انتصار، كما خصصت اربع صفحات لتغطية المواجهة مع السلطات بسبب النزاع حول الديون.

وعادت ثلاث صحف اخرى غيرحكومية متورطة في النزاع ذاته، وهي «الخبر» و«ليبرتيه» و«لوكوتيديان دوران»، الى الظهور منذ ثلاثة ايام بعد سداد الديون.

ولم تظهر «لوماتان» و«لا تريبون» و«لو سوار دالجيري» بعد، اذ ان رؤساء تحريرها ما زالوا يرفضون سداد الديون المستحقة عليهم والتي تطالب بها الحكومة.

واتخذ محررو الصحف السبع موقفا موحدا في النزاع وقالوا ان مسالة الديون ذريعة تستخدمها السلطات لتقييد حرية الصحافة وقمع الصحف المستقلة ردا على نشرها تقارير مفادها ان مسؤولين بارزين في الحكومة ضالعون في اعمال فساد واستغلال السلطة.

ومع استمرار النزاع حذر بعض رؤساء التحرير من ان الصحف قد تفلس الا اذا عادت للنشر.

ورفض مسؤولون بمطابع النشر يوم الاحد الماضي نشر صحيفة «الوطن» بالرغم من انها سددت ديونها قبل يوم. واضافوا انهم بحاجة الى اربعة ايام للتاكد من ان المال الذي دفعته الصحيفة يسدد الدين بالكامل.

وقال رؤساء تحرير «الوطن» ان التاخير دليل على ان نزاع الديون دوافعه سياسية.

وذكرت الصحيفة في صفحتها الاولى انها انتصرت بمساندة القراء والصحافيين والسياسيين المعارضين والنشطين المدافعين عن حقوق الانسان.

ومضت الصحيفة تقول ان مسؤولين حكوميين على اعلى مستوى اتخذوا قرار وقف الصحف اليومية عن الصدور.

وتسيطر الحكومة على المطابع وواردات الورق وتصر على ان النزاع تجاري محض.

وكانت صحيفتا «الوطن» و«لوماتان» سباقتين الى نشر تصريحات مسؤول امني سابق عن اعمال فساد وممارسات وحشية تمس كبير مستشاري الرئيس الامين زروال والمرشح الابرز لخلافته محمد بتشين.

الى ذلك، قالت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان مسلحين يشتبه انهم متشددون اصوليون اعترضوا طريق سيارة تقل ثلاثة مدنيين واغرقوها بالبنزين واضرموا النار فيها مما ادى الى مقتل ركابها الثلاثة.

وذكرت الصحيفة ان الحادث وقع الاحد الماضي في منطقة العربية الواقعة على بعد 25 كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة «لو كوتيديان دوران» انه في هجوم آخر داهم متشددون الليلة قبل الماضية قرية في ولاية تلمسان الغربية الواقعة على بعد 440 كيلومترا من العاصمة الجزائرية وقطعوا اعناق ثلاثة من بينهم طفلتان.

وذكرت الصحيفة ان المتشددين جرحوا في الهجوم اثنين آخرين اثناء فرارهم من مسرح الحادث كما فجروا قنبلة اثناء مرور عربة اسعاف هرعت الى مكان الحادث واصيب في الانفجار طبيب تقله العربة.

من جهة أخرى، انتقدت نشرة «الرباط» الصادرة عن انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية المحظورة «غياب الصحافة في الجزائر عن معاناة الشعب الجزائري رغم ادعائها الديمقراطية والدفاع عن الحرية». وقالت النشرة «ان الصحافة لم تشر الى مراكز الاعتقالات، ولم تستنكر التعذيب ولم تفضح فرق الموت التي حصدت آلاف الابرياء بل انها (اي الصحافة) لم تتحدث عن قتل وتصفية بعض الصحافيين».

تعرض لانتقادات شديدة من قبل الطلاب القريبين من الرئيس خاتمي

مجلس الشورى الإيراني يقر قانون تعزيز وجود الميليشيا في الجامعات

طهران - أ.ف.ب: اقر مجلس الشورى الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون امس مشروع قانون ينص على تعزيز وجود ميليشيا المتطوعين الاسلاميين (باسيدجي) في الجامعات التي تشهد اضطرابا سياسيا متزايدا.

وقالت مصادر برلمانية ان هذا القانون الذي تعرض لانتقادات شديدة من قبل الطلاب القريبين من الرئيس محمد خاتمي ينص خصوصا على «دور اكبر للميليشيا في الانشطة الثقافية في الجامعات».

ويشير النص الذي يفترض ان تحدد تفاصيله في جلسات برلمانية لاحقة الى ضرورة مساهمة الجيش ومختلف الوزارات في «تطوير وتعزيز وجود الـ(باسيدجي)» في حرم الجامعات. وتتبع الـ(باسيدجي) التي تشكلت خلال الحرب العراقية الايرانية (1980 - 1988) الحرس الثوري الايراني (باسدران).

ويأتي اقرار هذا القانون في وقت تشهد فيه الجامعات الايرانية بشكل متكرر توترات بين مختلف التيارات السياسية الطلابية.

ومنذ انتخاب خاتمي في مايو (ايار) 1997 تعززت الى حد كبير الجمعيات السياسية القريبة من اليسار الراديكالي الموالي للرئيس خاتمي في الجامعات وخصوصا في جامعة طهران.

وشهد الوضع في جامعات المدن الكبرى وبينها مدينة الأهواز عاصمة اقليم خوزستان (جنوب غربي إيران) توترا شديدا في الاسابيع الاخيرة.

وقد استدعى مجلس الشورى في الاسبوع الماضي وزير التعليم العالي مصطفى معين لتحذيره من اي محاولة لدعم الاحتجاجات الطلابية. وقد اعرب النواب عن اسفهم «للدور المتزايد والتدخل المطرد» للوزارة في انشطة الجمعيات السياسية الجامعية.

اعتقال «جاسوس أميركي» في ايران

طهران - أ.ف.ب: أعلن في طهران ان اجهزة الاستخبارات الايرانية اعتقلت «جاسوسا اميركيا» في جنوب غرب ايران.

ونقلت صحيفة «جمهوري اسلامي» امس عن مسؤول استخباراتي لم تحدده ان هذا الرجل، الذي لم تكشف هويته ولا تاريخ توقيفه، اعتقل في جنوب غرب البلاد.

ولم تشر اي وسيلة اعلام ايرانية اخرى او اي مسؤول ايراني الى هذا الاعتقال.

وفي عام 1992، اعلنت السلطات القضائية الايرانية توقيف الاميركي ميلتون ماير بتهمة «التجسس» لانه قام باجراء «اتصالات مع عملاء استخبارات اجانب وانشاء شركات تجارية عدة غير شرعية»، حسب ما اعلنت طهران وقتها.

وكان ماير الذي لم يعرف مصيره صهر الجنرال نصيري المسؤول السابق في جهاز السافاك الشرطة السياسية في عهد الشاه الذي اطيح في 1979. ونقلت «جمهوري اسلامي» عن المسؤول الايراني قوله ايضا انه جرى اعتقال مسؤول كبير في منظمة «مجاهدي خلق»، كبرى حركات المعارضة الايرانية المسلحة.

واكتشف مكان هذا المسؤول المعارض واعتقل في مدينة مسجد سليمان في اقليم خوزستان في جنوب غرب البلاد المحاذي للعراق.

دعوة الأميركيين في مصر للحذر في ذكرى حادث الأقصر

القاهرة - رويترز: حثت السفارة الاميركية في مصر رعاياها بالتزام الحذر خشية وقوع هجمات في ذكرى المذبحة التي تعرض لها سياح في الأقصر جنوب مصر في السابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وكانت القنصلية الاميركية ضمنت هذا التحذير في رسالتها الموجهة الى جميع الاميركيين في مصر يوم الاثنين الماضي، تطالبهم فيها بمراجعة جميع معلوماتهم الامنية خاصة عند زياراتهم للمواقع السياحية.

ويعد هجوم الأقصر الذي استهدف ضرب صناعة السياحة في مصر من اكثر الهجمات دموية منذ ان بدأت الجماعات الإسلامية عملياتها عام 1992.

وقد نتج عن الهجوم قتل 58 سائحا اجنبيا واربعة مصريين بالاضافة الى مرتكبي الهجوم الستة اعضاء الجماعة الإسلامية.

ويذكر ان اعمال العنف في مصر خفت الى حد كبير بعد هجوم الأقصر وتقول السفارة الاميركية ان مصر شددت الاجراءات الامنية لحماية السياح. ولكن خطر وقوع هجمات ارهابية ما زال قائما، ويجب ان يلتزم الاميركيون الحذر في شتى انحاء البلاد.

الوزير المعزول يتهم مخاتير بنيته إعلان الطوارئ

المحكمة تطلب من محامي أنور إبراهيم التخلي عن «نظرية المؤامرة الحكومية»

لندن: «الشرق الاوسط»
كوالالمبور: وكالات الانباء

دخلت محاكمة انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء وزير المالية الماليزي المعزول بتهم اللواط والفساد في كوالالمبور امس يومها الثامن الذي تميز بطلب المحكمة من الدفاع التخلي عن نظرية المؤامرة من جانب الحكومة التي يدفع بها. لكن الدفاع اعلن تمسكه بها، وقال انه سيقدم اثباتات بان موكله «ضحية مؤامرة سياسية فعلا».

وطلب القاضي اوجستين بول من محامي انور «التركيز بدلا من ذلك على تهم الفساد المنسوبة الى موكلهم واستغلاله سلطاته للضغط على شاهدي اثبات لسحب اتهامات التحرش الجنسي التي وجهاها له».

وقال احد محامي الوزير المعزول للمحكمة ان تلك الاتهامات «استهدفت تدمير المستقبل السياسي لموكلي». ورد القاضي قائلا ان الدفاع «يبدو وكانه يلقي خطابا سياسيا لا مجال له هنا بل في منتدى آخر».

وعزل انور من منصبه في اول سبتمبر (ايلول) الماضي واعتقل في وقت لاحق من الشهر بعد ان قاد مظاهرات مناهضة للحكومة الماليزية. وتظلمت عقب اعتقاله مظاهرات مطالبة باستقالة مخاتير محمد رئيس الوزراء.

وامس قال انور، الذي يواجه عقوبة السجن لمدة تراوح بين 20 و170 عاما في حال ادانته في تصريح بث عبر شبكة الانترنت، ان رئيس الوزراء يعتزم اعلان حالة الطوارئ في البلاد فور انتهاء قمة المنتدى الاقتصادي لدول آسيا وحوض المحيط الهادي (ابيك) في 17 و18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في كوالالمبور. ويحمل هذا الاعلان، الذي اكد صحته افراد من عائلة انور، تاريخ الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال احد محامي الدفاع، كريستوفر فرنانتو، امس خلال المحاكمة: «اننا نؤكد ان الاتهامات الموجهة للمتهم تم اختلاقها وهي تهدف الى ازاحته وتدميره سياسيا». واضاف انه سيقدم «ما يثبت ان شهود الادعاء الرئيسيين يدلون بشهادات كاذبة امام المحكمة».

يذكر ان الدفاع استشهد سابقا بان محمد سعيد اوانج رئيس مخابرات الشرطة السابق كتب تقريرا للشرطة وتقريرا مماثلا صدر في 20 اغسطس (اب) 1997 وقدم التقريرين الى مخاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي. واكد مدير المخابرات السابق في التقرير الذي رفعه الى مخاتير ان الاتهامات ضد انور «لا تستند الى اي اساس وتسلسل الاحداث يبدو وكانه اختلق عمدا».

ويذكر ان الدفاع تمكن في الاسبوع الاول من محاكمته من ان يحمل الشرطة الماليزية على الاعتراف بان التهم الموجهة لابراهيم «يمكن ان تكون مختلقة». وحصل خلال الاسبوع الاول للمحاكمة التي بدأت في الثاني من الشهر الجاري، على الوثيقة التي اعدتها اجهزة الاستخبارات وتفيد ان الاتهامات بالشذوذ الجنسي الموجهة لانور «جزء من حملة لتلطيخ سمعته».

وكان انور قد اقيل من منصبه في الثاني من سبتمبر (ايلول) الماضي غداة اعتماد الحكومة قيودا مشددة على عمليات الصرف. وهي خطوة كان يعارضها. وقال مخاتير في مقابلة بثتها اول من امس محطة «سي ان ان» الاميركية ان اقالة نائبه السابق «ليس لها دوافع سياسية او اقتصادية والامر يتعلق فقط بمشكلة اخلاقية».

وفي رسالة من ست صفحات بثها عبر الانترنت قال انور ان مخاتير «فوجئ بحجم النداءات الى الاصلاح التي صدرت عن السكان منذ اقالته واعتقاله». وقال: «بعد اجتماع ابيك سيطلب وزراء ومسؤولون آخرون تطبيق اعلان حالة الطوارئ وسيتمكن عندها مخاتير من القول ان لا خيار آخر لديه سوى تطبيقه».

واضاف «قال مخاتير مرارا انه سيتخلى عن السلطة اذا تلقى اشارة الى انه لم يعد مرغوبا فيه. المظاهرات الاسبوعية التي يقوم بها الآلاف من الاشخاص تشكل اكثر من اشارة. انها صرخة مدوية تطالبه بالرحيل».

ويقوم انصار انور كل سبت بمظاهرات في الشوارع تحول بعضها الى مواجهات اسفرت عن سقوط جرحى وعمليات اعتقال. واوضح انور ان رئيس الوزراء «لا يدين ببقائه الا للادوات الحكومية التي يستخدمها لاشاعة اجواء من الخوف». ووقع المسؤول السابق رسالته من سجن سونغاي بولوه.


انصار أنور إبراهيم يحيونه لدى خروجه من مبنى المحكمة في اليوم الثامن لمثوله أمام القضاء في كوالالمبور أمس (رويترز)

في محاولة لاستعادة جزر كوريل

رئيس وزراء اليابان في أول زيارة رسمية لموسكو منذ ربع قرن

موسكو: من سامي عماره

وصل الى موسكو امس كييزو اوبوتشي في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء اليابان لموسكو منذ 25 عاما. وقالت المصادر الرسمية ان الزيارة، التي تستغرق ثلاثة ايام تتضمن سلسلة من اللقاءات مع الرئيس بوريس يلتسين ورئيس وزرائه يفجيني بريماكوف وتتركز بالدرجة الأولى حول قضية جزر كوريل المتنازع عليها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واعلن سيرجي بريخودكو مساعد الرئيس يلتسين للشؤون الخارجية ان لقاء رئيس وزراء اليابان مع الرئيس يلتسين سينعقد على مرحلتين: الأولى في اطار لقاء انفرادي تعقبه الثانية من خلال المباحثات الموسعة بحضور اعضاء الوفدين.

وتشير المصادر الى ان اللقاء الأول، الذي قد يحضره فقط بريخودكو، سيسجل رد الرئيس يلتسين على المبادرة اليابانية حول جزر كوريل والذي سيظل في اغلب الظن طي الكتمان شان جوهر المبادرة اليابانية التي لم يعلن احد رسميا ما تتضمنه من اقتراحات تستهدف حل «قضية الاراضي» وهي الإسم الرسمي لقضية الجزر التي آلت الى السيادة السوفياتية - ثم الروسية منذ عام 1946.

غير ان احدا في موسكو لا ينتظر اي اعلان او وثيقة من جانب موسكو بشان التفريط في السيادة الروسية على الجزر. وقد شدد على هذا الرأي كبار اعضاء الحكومة الروسية، لكن المصادر اشارت الى ان رد موسكو لا بد ان يراعي مواقع طوكيو تجاه هذه القضية البالغة الحساسية.

وكانت موسكو قد اعربت عن ارتياحها بشان ما صدر عن رئيس وزراء اليابان من تصريحات تقول ان العلاقات بين البلدين «يجب الا تشهد منتصرين او منهزمين». وقال جريجوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسية ان هذه التصريحات تؤكد ان العلاقات الثنائية ارتقت الى مستوى نوعي جديد يحكمه المناخ السياسي المغاير الذي يقضي بضرورة تضافر الجهود المشتركة من اجل تطوير العلاقات والبحث عن الحلول لاكثر القضايا تعقيدا.

ومن المتوقع ان يناقش يلتسين واوبوتشي سير تنفيذ الخطة التي اعلنت في خريف العام الماضي تحت اسم «يلتسين - هاشيموتو» وتقضي بتوسيع وتنشيط التعاون الاقتصادي. ومن المقرر ايضا توقيع اتفاقية خاصة بالضمانات المتبادلة للاستثمارات، وتاسيس شركة استثمارية مشتركة مدعوة لتنظيم النشاط في هذا المجال الى جانب الكشف عن سير العمل في مجال تنفيذ خطة «يلتسين - هاشيموتو».

وقالت المصادر ان الجانبين سيوقعان كذلك عددا من المذكرات حول التعاون في مختلف المجالات ومنها النقل والسياحة وحماية البيئة والبريد والاتصالات.

وتقول مصادر دبلوماسية في ما نشرته وكالة انباء «تاس» ان «اعلان موسكو» الذي سيوقع عليه الرئيس يلتسين ورئيس وزراء اليابان اوبوتشي يعتبر الوثيقة المركزية لهذه الزيارة. فمن المتوقع ان يتضمن عددا من المقترحات الطيبة التي تقدمت بها موسكو من اجل حل قضية جزر كوريل. واشارت المصادر الى ان اعلان موسكو سيتضمن الاسس الرئيسية لتطوير العلاقات بين البلدين في القرن المقبل.

واشنطن تدين مقتل رجلين من قوات بلغراد

اشتباكات جديدة بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو

زغرب: من نور الدين صالح
واشنطن: وكالات الانباء

تجددت الاشتباكات بين قوات الصرب وجيش تحرير كوسوفو امس رغم التفاؤل الذي خيم على كوسوفو خلال الايام الماضية بسبب الهدوء النسبي الذي عم الاقليم والنشاط الدبلوماسي في المنطقة للتوصل الى اتفاق مقبول من قبل الطرفين الصربي والالباني واستمرار المبعوث الاميركي كريستوفر هيل في محاولاته لاقناع الجانب الالباني بقبول المشروع الذي وضعه لمستقبل كوسوفو الذي ما زالت قيادة جيش تحرير كوسوفو ترفض بعض بنوده.

ففي منطقة درينتسا وقعت اشتباكات صباح امس بين دورية للشرطة الصربية ومقاتلين في جيش تحرير كوسوفو عندما بدأت الشرطة الصربية بالبحث عن رجلين من الصرب دخلا المنطقة قبل يومين ولم يعثر على اي اثر لهما بعد ذلك وخلال الاشتباكات حسب تصريحات مصدر صربي قتل واحد من عناصر جيش تحرير كوسوفو وجرح شرطي صربي في حين ان مصدر الباني اكد ان القتيل من عناصر الدورية الصربية التي حاولت دخول المنطقة التي يسيطر عليها جيش تحرير كوسوفو في درينتسا التي تم فيها تشكيل السلطات المدنية حسب القوانين الالبانية في كوسوفو.

وفي واشنطن حثت الادارة الاميركية الفرقاء في الاقليم على ضبط النفس وادانت ما قالت انه مقتل شرطيين صربيين عثر على جثتيهما في بلدة ماليسيفو الاسبوع الحالي.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان لها: «ننتهز هذه الفرصة لنشدد على اهمية ان يتقيد الجانبان كلاهما بوقف اطلاق النار في كوسوفو. الاستفزازات من احد الجانبين لا تبرر ان يرد الآخر باستخدام العنف».

واضافت ان قوات الامن الصربية وجيش تحرير كوسوفو «تقع على عاتقهما مسؤولية ممارسة ضبط النفس ومنع تجدد العنف». وادان البيان الاميركي قتل الرجلين الصربيين اللذين قالت تقارير انهما خطفا في السادس من الشهر الحالي بين بلدتي اورلايت وماليسيفو اثناء قيامهما بنقل اغذية الى الشرطة في الميدان. وعثر مراقبون اميركيون على جثتيهما يوم الاثنين. كذلك اندلعت عدة اشتباكات في منطقة دجاكوفيتسا بالاسلحة الخفيفة هدفها، حسب ما اورده مركز الاعلام الالباني، عرقلة عودة اللاجئين الالبان الى مناطقهم التي غادروها خلال فترة القتال. كما تقوم القوات الصربية على الحدود مع البانيا بمنع دخول اللاجئين من جديد الى الاقليم واجبارهم على العودة الى البانيا رغم الاتفاق بين المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش الذي ينص على عودة اللاجئين الى ديارهم.

وينتظر ان يصل المراقبون الى المناطق الحدودية لمتابعة العمل مع البانيا ومقدونيا على تسهيل عودة لاجئي كوسوفو.

وفي الوقت نفسه اعلنت مصادر البانية في كوسوفو ان قوات صربية جديدة وصلت الى كوسوفو رغم الاتفاق على انسحاب القوات الصربية من كوسوفو ويعتبر الالبان ان الخطوة الصربية هذه نقض للاتفاق ومحاولة جديدة لاعادة الازمة الى نقطة البداية بعد ان خففت طائرات حلف الناتو من تحليقها في سماء كوسوفو ومراقبة انسحاب القوات الصربية منها.

ونكر الالبان ان القوات الصربية الجديدة التي وصلت الى كوسوفو بدأت تتخذ مواقع تؤكد انها عازمة على البقاء فيها طيلة فصل الشتاء بسبب التجهيزات التي حملتها معها.

وعلى الصعيد السياسي ما زالت قيادة جيش تحرير كوسوفو ترفض قبول المشروع الاميركي لحل الازمة بسبب تجنب المشروع ذكر جيش التحرير كطرف في المحادثات وعدم تحديد مستقبل كوسوفو بعد الفترة الانتقالية التي حددها المشروع بثلاث سنوات واعلن مسؤول في قيادة الجيش ان جيش تحرير كوسوفو لن يرضى بغير الاستقلال عن صربيا ويوغوسلافيا.

العالم يهتم بكوسوفو ويتجاهل لاجئي أفريقيا

الامم المتحدة - رويترز: دعت ساداكو اوجاتا المفوضة السامية لشؤون اللاجئين مجلس الامن لإعطاء قضايا اللاجئين في القارة الافريقية نفس الاهتمام الذي يوليه لازمة اقليم كوسوفو. وقالت اوجاتا للمجلس ان الحماية والاموال المخصصة للنازحين غير كافية وان المنظمات الاقليمية الافريقية تحتاج الى دعم. واضافت قولها: «التدخل الدولي الحاسم لم يعد مقياسا في وقتنا الراهن. لا يمكن ان نقيس على مستوى الدعم السياسي المنظم في كوسوفو». ودعت المجتمع الدولي للاهتمام بالحلول السياسية.

وسئلت المفوضة السامية عن الآليات القائمة في مخيمات اللاجئين في افريقيا فقالت: «لا توجد آليات ومعالجة المشاكل القائمة في مخيمات اللاجئين تتطلب تشكيل لجان خاصة». واشارت اوجاتا الى لاجئي السودان وما يشكلونه من مشكلة لجمهورية افريقيا الوسطى حيث تعرضوا لهجمات من جانب جماعات مسلحة من جنوب السودان كما وقعت هجمات مماثلة على مخيمات لاجئين سودانيين في الكونغو الشهر الماضي.

كما اشارت الى الصراع الآخذ في الاتساع حول جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث يسعى المتمردون لاطاحة الرئيس لوران كابيلا. كما تحدثت ايضا عن نزوح جديد للاجئين من اثيوبيا واريتريا ولاجئي بوروندي الموجودين في تنزانيا والاضطرابات التي تشهدها سيراليون.

بنغلاديش شلت لليوم الثالث

داكا - رويترز: اصاب اضراب تقوده المعارضة البنغالية البلاد بالشلل لليوم الثالث على التوالي امس. وبدأ هذا الوضع يوم الاثنين بعد ان دعا «حزب بنغلاديش الوطني» المعارض الذي تتزعمه البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة للاضراب الذي يدعمه حلفاء يمينيون للحزب.

وجاء الاضراب في اعقاب اصدار محكمة في بنغلاديش حكما بإعدام 15 ضابطا سابقين رميا بالرصاص لقتلهم مؤسس البلاد الشيخ مجيب الرحمن في انقلاب عام 1975 قتل فيه مجيب مع غالبية افراد اسرته في 15 اغسطس (اب) 1975 بعد 4 اعوام من قيادته بنغلاديش للاستقلال عن باكستان.

واصدر الجناة عفوا عن انفسهم ولم تطلهم يد العدالة حتى امرت الشيخة حسينة رئيسة الوزراء الحالية ابنة نجيب باجراء المحاكمة عقب توليها السلطة في يونيو (حزيران) 1996.

وقال شهود عيان ان نحو 20 شخصا اصيبوا بجراح. واعتقلت الشرطة نحو 50 اثناء معارك في العاصمة داكا بين انصار الاضراب ومعارضيه. وقالوا ان الشرطة استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق النشطاء المتنافسين الذين تقاتلوا بالمسدسات والقنابل اليدوية والحجارة.

واغلقت المتاجر والمكاتب في معظمها واسواق الاوراق المالية. وكانت الشوارع في العاصمة داكا مهجورة الى حد كبير.

بارونات الذهب بجنوب أفريقيا مطالبون بالتكفير عن الذنب

جوهانسبرغ - رويترز: يتعرض بارونات الذهب بجنوب افريقيا، الذين حققوا ثروات وحكموا امبراطورية قامت على عمالة سوداء رخيصة، لضغوط لاعلان التوبة والتكفير عن خطاياهم العنصرية. وفي قرار اتهام مشين لهذه الصناعة التي كانت احد اعمدة الاقتصاد العنصري دعت لجنة الحقيقة بجنوب افريقيا المؤسسات التعدينية في البلاد الى الاعتذار. وقالت اللجنة في تقرير من خمسة مجلدات عن عصر التمييز العنصري: «تتلطخ صورة بارونات الذهب الذين كونوا ثروات طائلة على حساب عمال مناجم سود صفحة صناعة التعدين مما يستوجب الاعتراف».

ومضت اللجنة تقول: «الاعتراف بالتاريخ المشين لهذه الصناعة من ظروف عمل غير انسانية وقمع وحشي للعمال المضربين وممارسات عنصرية واجور ضئيلة من اسس تفهم اصل وطبيعة التمييز العنصري».

وبينما دعت اللجنة لفرض ضريبة خاصة على شركات جنوب افريقيا لاصلاح تركة من الفقر خلفها النظام العنصري، طلبت من شركات التعدين بالذات تقديم الاعتذار المناسب ويقول محللون انه مطلب مثير للجدل يدفع رؤساء شركات التعدين لحماية انفسهم ويثير احتمال اقامة دعاوى قضائية ومطالب من اتحادات العمال.

ومنذ اكتشاف عروق غنية بالذهب في حوض فيتفاترزراند اواخر القرن الثامن عشر، كانت المناجم نقطة اللقاء الرئيسية بين العمال السود واصحاب الشركات البيض في جنوب افريقيا. وبلغ انتاج فيتفاترزراند اكثر من 47 الف طن من الذهب من مجموعة من اعمق مناجم العالم واكثرها خطرا. وفي الذروة كان يشتغل فيها اكثر من 500 الف عامل اغلبهم وافدون ينامون في عنابر ويشتغلون مقابل اجور ضئيلة كانت حتى السبعينات اقل من القيمة الحقيقية للاجور عام 1915.

وبينما اجبرت القوانين العنصرية الشركات على الحفاظ على وظائف الرواتب العالية للبيض، قال التقرير: «تاكلت قوى العمالة السوداء تدريجيا في وضع تجاهلته صناعة التعدين التي استمرت في قمع العمال السود بدون رادع». كما انتقد التقرير ملف الصحة والامان لهذه الصناعة واتهم الحكومة وشركات التعدين بانتهاك حقوق الانسان بحجب معلومات عن خطورة مواد مثل الاسبستوس المستخدم في المناجم.

ومنذ بداية صناعة الذهب قبل 93 عاما وحتى الآن قتل اكثر من 69 الف عامل في حوادث واصيب اكثر من مليون اصابات جسيمة. وفي كارثة كينروس عام 1986 مات 177 عاملا في حريق. وبعد الحادث انيعت قائمة باسماء القتلى البيض واكتفت السلطات بالاشارة الى العمال السود باعمارهم وانتمائهم القبلي.

استقالة قائد سلاح الجو في كولومبيا

بوغوتا - رويترز: استقال امس قائد القوات الجوية في كولومبيا الجنرال مانويل ساندوفال من منصبه بعد ان قال انه يشعر بانه «مسؤول شخصيا عن الحرج» الذي سببته شحنة كوكايين ضخمة عثر عليها على متن طائرة للسلاح الجوي في مطار بولاية فلوريدا الاميركية.

وقال متحدث باسم الرئيس اندريس باسترانا انه قبل استقالة الجنرال ساندوفال بعد وقت قصير من استدعائه الى قصر الرئاسة لمناقشة الحادث الذي تمت خلاله مصادرة الشحنة التي بلغ وزنها نحو 640 كيلوجراما من الكوكايين.

واكتشف مسؤولو الجمارك ومكافحة المخدرات الاميركيون شحنة الكوكايين يوم الاثنين في عنبر الشحن على متن طائرة نقل طراز «سي 130» تابعة للسلاح الجوي الكولومبي بعد هبوطها في مطار فورتلوديردال الدولي خارج ميامي.

وقال ساندوفال في مؤتمر صحافي اول من امس انه بوصفه قائدا للسلاح الجوي فانه يتحمل المسؤولية كاملة وعرض الاستقالة من منصبه الذي رقي اليه في اغسطس (اب) الماضي بعد يومين من اداء باسترانا اليمين الدستورية.

الأزمة تدفع روسيا إلى احتمالين: الثورة الشعبية.. وخطر التقسيم

ريتشارد هوتلت *

يبدو ان بعض الأحداث المحزنة والمضحكة في آن، تعبر عن طبيعة المشكلة الروسية، وتعتبر من سمات حالة التدهور والازمات المتلاحقة. فقد شهدت جزيرة شيكوتان، وهي واحدة من اربع جزر يابانية احتلها الاتحاد السوفياتي السابق عقب الحرب العالمية الثانية، تهديدا جديدا من نوعه، اذ حذر سكان الجزيرة من احتمال تأجيرها لرجال اعمال يابانيين اذا لم تقم موسكو باصلاح نظام الطاقة الكهربائية.

في السياق نفسه، طلبت منطقة كامشاتكا، شرق سيبيريا، من منظمة الأمم المتحدة معونة لشراء وقود، وذلك عقب اسابيع من انقطاع التيار الكهربائي وعدم وجود تدفئة في طقس تصل درجة الحرارة فيه الى دون التجمد، وذلك بعد ان يئس السكان من أي مساعدة من الكرملين.

ولكن يبدو ان هناك ما هو اكثر من مجرد حالات الطوارئ والصعوبات المستمرة التي يعانيها السكان. فقد بدأ الكثير من الناس يتحدث عن مسألة تفكك الاتحاد الروسي، أو قيام «ثورة اكتوبر» جديدة، نسبة الى ثورة 1917. والمعروف ان صندوق النقد الدولي رفض اقراض روسيا مبلغ 17 مليار دولار أميركي للتغلب على الأوضاع الراهنة. ويعزو صندوق النقد رفضه الى عجز الحكومة الروسية عن جمع الضرائب ودفع الاجور، بالاضافة الى اتجاه البلاد نحو حالة تضخم منفلت بطبع كميات ضخمة من العملة لدفع فواتيرها. ويمكن القول كذلك ان النظام المصرفي قد انهار تماما.

يذهب المحللون الى ان الازمة المالية التي ابتلعت مدخرات المودعين وادت الى تراجع نسبة الاستهلاك، لم تتسبب فيها الازمة الآسيوية وانما تعتبر كارثة روسية محلية. لم تعد روسيا قادرة على اطعام مواطنيها، واتجهت مضطرة نحو الطلب من الولايات المتحدة ان تمدها بالغذاء لتأمين احتياجات الشتاء، وذلك بسبب الأضرار التي لحقت بالزراعة من قبل السياسيين.

أما البرلمان الذي يسيطر عليه الشيوعيون، فقد اغلق الطريق تقريبا أمام تطبيق الاصلاحات اللازمة على نظام تمليك الأراضي الزراعية بواسطة التخصيص، مما أدى الى تراجع نسبة انتاج المزارع الجماعية، الشيء الذي تطلب تخصيص دعم لسد هذه الفجوة بواسطة الخزينة العامة. تخصيص المؤسسات الصناعية استفادت منه فئات محددة هي تلك المحسوبة على المسؤولين عن مشاريع وخطط التخصيص، أو حتى كبار المسؤولين. اما الانتاج فقد ظل يسجل تدهورا مستمرا عاما بعد عام. ويلاحظ كذلك ان الاستثمار قد اختفى تماما في مجال المضاربات مع خروج رؤوس اموال من البلاد قدرها البعض بحوالي 100 مليار دولار.

وليس هناك ائتمان داخلي، كما ان غياب قانون واضح بشأن التمليك ونظم الاستثمار الى جانب عدم الاستقرار القضائي ونشاط المافيا آتيا الى عزوف المستثمرين من الدخول في اي مشروعات روسية.

نظريا، يمكن القول ان حالة الفشل والاحباط والبؤس الحالية يمكن ان تقود الى ثورة، غير انه لا يوجد اي مؤشر الى ثورة اكتوبر اخرى. فليس هناك لينين يملك ايديولوجية منسجمة، مهما كان زيفها، وجهاز قمعي يقوم بمهمة فرضها على جموع البسطاء الأميين.

فالروس اليوم أكثر تعليما. وليس هناك ما يدل على رغبتهم في اعادة النظام السوفياتي السابق. كما ان الصحافة الروسية الآن تعتبر، نسبيا، حرة، الى جانب توفر حق التعبير، وبشكل عام يفضل الروس اليوم الحرية.

عموما، يمكن القول ان الصبر الروسي المعروف هو وحده الذي يقف حائلا دون خروج الملايين الى الشارع بسبب الاحباط والبؤس. لكن اليأس يمكن ان يدفع هؤلاء الى الاحتجاج بعنف، وهو ما يقودنا الى السؤال التالي:

ماذا عن خيار تقسيم روسيا؟

تمتد الجمهورية على مدى مساحة تضم 11 منطقة زمنية، كما ان ثلاثين مليونا من اصل سكان البلاد (150 مليونا) ليسوا روسا. عندما انهار الاتحاد السوفياتي عام 1991 اتجهت 15 من جمهورياته السابقة نحو الاستقلال. وبموجب دستور يلتسين لعام 1993 أصبحت روسيا جمهورية فدرالية لتخفف بذلك حدة القيود التي فرضها الحكم المركزي من خلال سيطرة القياصرة ثم السوفيات من بعدهم.

يضم الاتحاد الروسي 21 جمهورية و55 محافظة و11 مقاطعة مستقلة بالاضافة الى مدينتين عظيمتين هما موسكو وسنت بيترسبيرج. انتخبت كل الجمهوريات والمقاطعات والمحافظات عامي 1996 و1997 ولاول مرة حكامها وعمدها وحتى مجالسها.

وضعت الازمة الحالية هذه الجمهوريات بالاضافة الى المحافظات والمقاطعات المذكورة لوحدها. كما انها حرة في عدم ارسال اي ضرائب او ذهب واغذية الى المركز في حال فشله في الوفاء بالتزاماته. اما غذاء ووقود وحتى مرتبات العسكريين في حاميات الجيش، فتوفرها الاقاليم التي تطلب المساعدات من الخارج وتدير امور تجارتها الخارجية بنفسها.

تعتبر روسيا اليوم اتحادا لا ينوي اعضاؤه الانفصال، باستثناء الشيشان، تماما مثل الاتحاد الأميركي. فهذا الاتحاد تجمع أعضاءه مصالح كثيرة. ويبقى الأمل، وهو الاحتمال المرجح، في تجاوز روسيا للاضطرابات وحالة عدم الاستقرار الراهنة واقتفاء اثر الولايات المتحدة في مراحلها المبكرة عندما تمكنت من بناء ديمقراطية من أسفل الى اعلى.

> رغم عدم وجود مؤشرات لتكرار ثورة اكتوبر (تشرين الأول) 1917 في روسيا، الا ان الصبر وحده هو الذي يحول دون الانفجار

* كاتب وصحافي اميركي، بالاتفاق مع «كريستيان ساينس مونيتور»، خاص بـ«الشرق الأوسط»

إدارة العلاقات الدولية بضوابط الواقعية السياسية

عبد الهادي بوطالب

ادارة العلاقات الدولية فن او علم من العلوم السياسية الاجتماعية، له قواعده واحكامه، ويعمل بتقنيات يساعد التقيد بها على نجاح العمل السياسي كما يؤدي الاخلال بها الى فشله.

ويبدو لأول وهلة من تعبير العلاقات الدولية انها تعني علاقات دولة ذات سيادة مع اخرى او اكثر ذات سيادة كذلك. وقد كان هذا المفهوم الضيق هو ما يعنيه تعبير العلاقات الدولية قبل ان تتطور الى علم، خاصة بعد ان اتسع مضمونها لعلاقات اخرى اوسع من مجرد علاقة دولتين او اكثر منذ القرن السابع عشر الميلادي، وازداد مفهومها اتساعا بعد ان انضاف اليوم الى عمل الدولة السياسي فاعلون آخرون مؤثرون في القرار السياسي وبالتالي في العلاقات الدولية التي تحددها وتكيفها القرارات السياسية.

ان العلاقات الدولية تنشأ اليوم وتتوطد ايضا داخل المنظمات الأممية العالمية، وتخضع للقانون الدولي والشرعية الدولية، كما تصاغ داخل المنظمات الاقليمية او الجهوية، وتؤثر على نوعيتها قوات الضغط الداخلية والخارجية، ويوجهها ارتباط الدول بعلاقات ديبلوماسية فيما بينها. وهي تصاغ وتنفذ طبقا لما تقرره قمم الرؤساء وما يبرم في رحلات الديبلوماسيين، وما تتابعه السفارات في عواصم اعتمادها.

وانضاف الى ذلك كله في منتصف هذا القرن ضغوط الاحزاب السياسية والمركزيات النقابية، وتأثر العلاقات الدولية باكراهات الثورة التيكنولوجية، وطغيان العوامل الاقتصادية على العوامل السياسية في تشابك لا يقبل الانفكاك، وتطور وسائل الاتصال والتبادل التي جعلت من العالم قرية كونية حسب مقولة «ماك لوهان».

ويساهم التبادل السياحي، وحركة تنقل رؤوس المال، والاستثمار العالمي الذي يخترق الحدود الترابية، وعولمة التجارة والاقتصاد، وممارسات الشركات متعددة الجنسيات في توجيه العلاقات الدولية التي تتأثر بضغوط الفاعلين في مجالاتها المختلفة حتى ليمكن القول اننا نعيش اليوم عهدا تغيرت فيه مقاييس العمل السياسي، وبالتالي تغيرت مقاييس العلاقات الدولية. وجميع هذه الظواهر الجديدة التي احتفت بالعلاقات الدولية شكلت علم العلاقات الدولية وحددت له ضوابطه المجافية للضوابط القديمة التقليدية المعتادة في ادارة هذه العلاقات.

لقد طرأ على مفهوم السيادة التي تقوم الدول على ركيزتها تحول اخضع الى النسبية مفهومها القديم الذي كان يختصر في قدرة الدولة على اتخاذ القرار المستقل، فلم تعد في «القرية الكونية» دولة ذات سيادة في المطلق، بما في ذلك القطب الأميركي الوحيد الذي يتخذ او يهم باتخاذ قراره السياسي فيصطدم احيانا باستحالة تنفيذ قراره الانفرادي أمام اكراهات شتى تجعله يراجع نفسه ويغير قراره.

وقد عرف تاريخ ادارة العلاقات الدولية عدة تنظيرات تنتمي الى مدارس سياسية اجتماعية مختلفة. وكان من بينها المدرسة الانعزالية التي كانت تعتبر ان الدولة الأقوى هي التي تستطيع ان تستغني عن العالم بما تتوفر عليه من طاقات مدنية وعسكرية، وبحكم وجودها في مركز استراتيجي يضمن لها المناعة والهيبة. فهذه المدرسة ترى قوة الدول في اكتفائها بنفسها واستغنائها عن غيرها وقدرتها على كسب الحرب وصد اي هجوم عليها. وهي مدرسة عرفتها الولايات المتحدة الأميركية في عهود استقلالها الاولى ايام كان دعاة هذه المدرسة ينصحون اصحاب القرار فيها باتخاذ سياسة الانطواء والاكتفاء الذاتي. لقد كانوا يقولون ان الولايات المتحدة ليس لها ما تستفيده من معاشرة الدول العالمية على المسرح السياسي العالمي، لان تلك الدول لا تتقاسم معها جوامع مشتركة، لكون الولايات المتحدة الأميركية تؤمن بالحياد والبعد عن الحروب وتنفرد بقيم اخلاقية لا تتقاسمها معها بقية دول العالم. وقد ساعد على انعزال الولايات المتحدة الأميركية شيوع تنظير المدرسة المثالية الأميركية التي كانت تدعو بدورها الى بناء علاقات الدول على اسس قيم خيرة ترى ان الولايات المتحدة تنفرد بين الأمم بتبنيها، بل ان عليها رسالة التبشير بها عبر العالم، مثل مبادئ السلام ومناهضة الحرب، وتعميم التحررية الديمقراطية. وتعرف هذه المدرسة ايضا بالمدرسة الأخلاقية.

وفعلا ظلت الولايات المتحدة منطوية على قارتها فلم تشارك في الحرب العظمى الا في سنة 1917 ولم تنخرط في عصبة الأمم، ونضجت لمراجعة سياستها في السابع من دجنبر (كانون الأول) سنة 1941 عندما دخلت بجانب الحلفاء لخوض ما بقي من الحرب العالمية.

وعرف تاريخ العلاقات الدولية المدرسة الشرعية التي كانت تنظر لقيام علاقات دولية على اساس الشرعية التي اقرتها عصبة الأمم. وهو المبدأ الذي تبنته الأمم المتحدة في العقود الأخيرة.

ثم ظهرت مدرسة الواقعية السياسية والقت بثقل فلسفتها على العلاقات الدولية، هذه المدرسة التي تعرف باسمها الانجليزي (Real politique) الذي تبنته لغات اوروبية من بينها الفرنسية. ومن بين منظريها الكاتب الاميركي هانس جواشيم مورجانتو (Hans Joachim Morgenthau). وهو الذي أصدر للدفاع عن اتجاه هذه المدرسة عدة كتب نذكر منها على الخصوص كتابه «السياسة عبر الأمم الكفاح من اجل السلطة والسلام».

هذه الواقعية السياسية أصبحت بدورها شعبة علمية من شعب العلاقات الدولية. ووضعت لها قواعد واحكام. وهي تدعو الى تعميق دراسة معطيات الواقع السياسي وتحليلها واستخلاص مقتضياتها لادارة العلاقات الدولية بمقتضاها وضبط القرار السياسي بوضع الواقع ومقتضياته.

انها ترى ان العمل السياسي لا ينجح ولا يؤثر اذا لم ينطلق من دراسة الواقع والمحيط وذلك عندما يهم القرار السياسي بادارة الحياة السياسية سواء في الداخل او الخارج.

وهي بذلك تستبعد ان يتأثر القرار السياسي بما تريد ان تخضعه له المدرسة المثالية والمدرسة الانعزالية على السواء. وهي تفهم ان يستهدف القرار السياسي تحقيق مصلحة دولته ولكن في نظرة موضوعية متجردة للواقع بايجابياته وسلبياته، وبتكييف القرار على ضوء حساب الخسارة والأرباح، حتى يكون بذلك ذا مردودية. وهي توصي ان يتغلب في اتخاذ القرار الجانب العملي على الجانب النظري، والاعتدال على التطرف، وان يقوم رجل السياسة بجرد مسبق لمقتضيات العاجل مقارنة بتوقعات الأجل، وان يحسب للمتوقع حسابه كما لو كان واقعا. وان لا يترك الأمر للظروف المحتملة، وان لا يراهن على ما لا يقبل التطبيق، وان يبتعد القرار السياسي عن تأثره بالعواطف والانفعالات الظرفية. وبعبارة مجملة ان يكون صاحب القرار على بينة من واقع مخاطبه وما يمكن ان يأخذ منه بالمقابل من تفهم او تعاون، متجنبا ان يثير كل ما من شأنه ان يسد باب الحوار الذي يترتب على ايقافه الجفاء والقطيعة، وان يتجافى بالعلاقات الدولية عن التوتر الذي يستحيل معه التفاهم.

الحرب في نظر المدرسة الواقعية مستبعدة في حل المشاكل. والحرب التي لا تحقق ما يريده منها من يشنها لا تشرع ولا يصار اليها. والتشدد في المواقف ووقوف المتفاوضين كل في الجانب المتطرف ليس من الواقعية السياسية في شيء. وكل سياسة لم تنضج لا ينبغي التسارع لقطف ثمارها قبل اوان نضجها. ومراجعة الاستراتيجية السياسية بما يضفي عليها المرونة ليست تراجعا ولا هزيمة. والحرب - كما كان يقال - كر وفر، والسياسة - كما نقول اليوم - اخذ وعطاء.

ولا بد ان تحسب - وانت تحاور خصمك - بالغ الحساب لواقعه، وان تعرف مواطن قوته وضعفه، وان لا تنظر فقط الى مواطن ضعفه وتعتمدها في الكر، حتى لا تضطر الى الفرار عندما تصطدم بمواطن قوته. والواقعية السياسية تقبل انتزاع الحق على مراحل، وتقر مبدأ خذ وطالب، وتوصي من لا يملك وسائل سياسته ان يمارس سياسة وسائله. وهي لا تؤمن بان الحق المنتزع بالقوة لا يسترد الا بالقوة، لانها تتوسع في مفهوم القوة ليشمل قوة الحق، اي انتزاع الحق المغصوب بقوة حق الجدال بالتي هي احسن، وتنصح بالتفاوض المضمون بعقلانية المواقف والسلوكات والابتعاد عن التصعيد والمزايدة.

والواقعية السياسية هي التي اعتمدتها جمهورية الصين الشعبية عندما لم تكتسح بالقوة تايوان، لأنه يوجد بها 21 مليون صيني سيكونون ضحية الغزو، ولأن تايوان مارست الاستقلال عن الصين كدولة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة طيلة نصف قرن. وليس من السهل محو كل ذلك من الذاكرة.

والسياسة الواقعية هي التي جعلت ازمة الصحراء الغربية لا تفجر حربا بين المغرب والجزائر، وهي التي جنبت حربا كارثية بين الهند والباكستان في نزاعهما على كشمير. وانعدام الواقعية السياسية هو احد اسباب حروب افريقيا وحروب الخليج. ولم يكن عند هتلر واقعية سياسية فشن حربا على اوروبا وافريقيا وجميع الحلفاء في آن واحد دون ان يتوقع مخاطر كل ذلك، فخسر الحرب، ولأن حلم اسرائيل الكبرى يفتقد الواقعية السياسية لعجز اسرائيل عن استيعاب الأرض التي تطمع في ضمها اليها وطاقة شعبها العددية محدودة فهو حلم لن يتحقق.

في الواقعية السياسية لم يعد مجال لتكرر حرب داحس والغبراء او حرب البسوس وقد قامتا في الجاهلية لأتفه سبب وطالتا عقودا من السنوات. وبمقتضى ضوابط الواقعية السياسية لم يعد مجال لانتهاج التصلب في المواقف تحت ضغط ثقافة قديمة كانت تفرض على العرب اباء الضيم ولو بالانتحار، وتدفع الأشقاء الى الكراهية والبغضاء الأبديتين، فتلك نزعة جاهلية عالجها الاسلام في نظرته الشاملة وعفى على آثارها. اتجاه الواقعية السياسية غير هذه المفاهيم جميعها وحولها الى سلوك حضاري جديد.

بيد ان الواقعية السياسية لا تعني الاستسلام للأمر الواقع والانبطاح على قدميه، وانما هي علم تهدف قواعده الى التعامل مع الواقع بالحكمة، بقصد تحويله وتغيير معطياته بما يخلق واقعا آخر افضل وأبقى.

نقول هذا بمناسبة ما اظهرته سوريا من اعتدال وحكمة في مواجهة ازمتها مع تركيا، وما اظهره الفلسطينيون من مرونة في ابرام اوفاق واي بلانتيشن، وما اعتمدته ايران من تمسك بالرصانة في ازمتها مع افغانستان.

Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
الى الشرق الأوسط
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

الصراع بين الكلمة المقروءة والمرئية

● من حمدي حمامة حسان - الاسكندرية:

اشارت «الشرق الأوسط» في العدد رقم 7281 الى موضوع الصمود الطيب للصحف الاميركية رغم تحدي الكابل والانترنت، حيث سجلت اكبر عشر صحف يومية اميركية ارتفاعا في مبيعاتها بين ابريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) السابقين رغم اتساع مصادر الاخبار وتنوعها لمن يطلبها ومما لا شك فيه ان ناشري تلك الصحف استفادوا من انخفاض تكاليف الطباعة ولجأوا الى أساليب عديدة لزيادة عدد القراء وزيادة عوائد الاعلانات، وحسب معطيات مكتب (مراقبة حسابات التوزيع) فقد حققت صحيفة «لوس انجليس تايمز» أعلى معدل ربح متصدرة بذلك قائمة اكبر عشر صحف يومية. وكان ذلك يرجع الى الجهود التي بذلها الناشر «مارك ويلس» لزيادة التوزيع بانشاء أقسام جديدة للصحيفة خاصة بالسيارات والقضايا الصحية وصفحة للأعمال والتجارة وصفحة لصغار رجال الاعمال وقضايا التسويق والتأمين، تليها صحيفة «يو إس ايه توداي» و«نيوزداي» (لونغ ايلاند - نيويورك وهيوستن كرونيكل). وكان تعليق محلل مبيعات الصحف «وليام بيرد» ان ارتفاع ارقام المبيعات مدهش في ضوء تفتت جمهور القراء نتيجة تكاثر منافذ ووسائل الاعلام.

ولكن هل هذه الاتجاهات ستستمر؟ كما يجدر الاشارة الى ان مداخيل الاعلانات انخفضت عند بعض دور النشر، والسؤال الذي يطرح نفسه في ظل هذا الصراع هل تنتقل الصحافة من الكلمة المطبوعة الى الانترنت؟ فلا يجب ان نغفل التحديات التي تواجهها الكلمة المطبوعة من الاعلام المرئي والسمعي ونحن نرى انه رغم هذه التحديات فان الصحافة المكتوبة استطاعت ان تتكيف الى حد ما مع التكنولوجيا المتقدمة جدا سواء في الكومبيوتر او النقل التلفزيوني السريع للمواد الصحافية اضافة الى التجاوب مع تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها لخدمتها ودورها في نقل الحقائق وشرحها وتمكين المواطن من التعبير عن رأيه بصراحة. ويجب على دور النشر عامة (خاصة العربية منها) ضرورة حفاظها وصونها حرية الصحافة في مواجهة اي تحديات ومن ثم فانه يجب الاهتمام بالتدريب التقني للعاملين في الصحافة على احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات حتى يستطيعون استخدامها الاستخدام الامثل لصالح القراء.

ان بزوغ عصر الانترنت يطرح عدة اسئلة محورية امام العاملين في الصحافة والنشر لمواجهة مجتمع الاتصالات منها: ما هي تقنيات العمل الصحافي الضرورية الآن؟ ما هو نوع الكتابة المطلوب للقارئ اليوم؟ وفي دراسة مقدمة من منظمة اليونسكو نجد السؤال التالي مطروحا على العاملين في مجالات الصحافة والطباعة والنشر، هل ستختفي الكلمة المطبوعة وتحل محلها الوسائل الاعلامية الحديثة الاخرى؟ فمع ظهور الراديو منذ الثلاثينات والتلفزيون بعده بسنوات توقع الناس اختفاء الكلمة المكتوبة ولكنها لم تختف بالرغم من شيوع هذه الاجهزة. اما اليوم فالانترنت يتيح للمشتركين فيه الاستفادة من قواعد البيانات الضخمة جدا كما يمد مشتركيه بالاخبار العالمية والتحليلات والانشطة بالاضافة الى اجراء حوارات ومناقشات وايضا امكانية قياس حاجة السوق والاعلان عن بعض الانشطة التجارية والجديد في عالم الموضة والانشطة الفنية والثقافية وكذا بيانات عن الفنادق وصور للغرف وقاعات الاجتماعات بما يتيح لمن يريد الحجز في هذه الفنادق ان يتعرف على هذه الامكانيات المتاحة فيها، يضاف الى ذلك استخدام البريد الالكتروني حيث يمكن تبادل الرسائل بين مختلف بلاد العالم في أسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة، وهذا يفيد المؤسسات الصحافية وحتى الصحف الصغيرة في تزويدها بالأخبار المهمة في حينها كما انه عن طريقه يمكن الحصول على الصور الفوتوغرافية التي تحتاجها بعض المطبوعات. وعن طريق الانترنت يمكن مشاهدة بعض الافلام ولا سيما الافلام الوثائقية بالصوت والصورة. وتقدر بعض الدراسات عدد المشتركين في الانترنت في مختلف دول العالم حتى اواخر العام الماضي بأكثر من 60 مليون وينتظر ان يتضاعف هذا الرقم في اواخر عام 2000 وهنا يتكرر السؤال بصورة اخرى اذا كانت الاخبار والتحليلات والحوارات وغيرها ستصل الى هؤلاء الـ 120 مليونا صباح كل يوم في عام 2000 فهل سيعود هؤلاء للاستغراق في قراءة الصحف ام سيعتبرونها مضيعة لوقت هم في حاجة الى كل لحظة فيه لانجاز مهام اخرى، ومن الآن بدأ عدد قراء الصحف في الانخفاض ونشير هنا الى تقرير صدر عن مركز الصحافة الاوروبي يؤكد ان عدد القراء يتناقص بمعدل حوالي 600 الف قارئ سنويا والصحافة اليومية في اوروبا خسرت في عام 1997 وحده حوالي 1,2 مليون قارئ وهو ضعف ما خسرته في العام الماضي. وبالرغم من حدة صراع المواجهة بين الصحافة المطبوعة والانترنت ومدى مراعاة محرري المواد المنشورة في الانترنت للقيم الدينية والاخلاقية وامكانية الغزو الفكري عن طريقه والمشكلات المرتبطة بحقوق النشر والدور الذي تلعبه الصحافة في تعميق الديمقراطية الا انه كان هناك تأكيد على اهمية استخدام الانترنت في الصحافة كوسيلة للحصول على المواد الصحافية في حينها، ثم استخدام هذه المادة وفقا لمعايير واخلاقيات العمل الصحافي مع مراعاة ان لا يكون الانترنت وسيلة تدفع الى تكاسل بعض الصحافيين ولا سيما في اقسام الاخبار وهذا يستلزم الاهتمام بالتدريب على استخدام الانترنت بالاضافة الى التوسع في استخدامه داخل الصحف ومعاونة الاعلاميين في دول العالم الثالث التي لم تتوسع في استخدامه بعد على الاستعانة بالانترنت قدر الامكان.

حرية الإنسان وحرية العدوان

● من اسماعيل فتح الله سلامة - المدينة المنورة:

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» في عددها رقم 7271 الصادر في يوم الأحد 1998/10/25 مقالا للكاتب احمد حمروش بعنوان «تحدي السلطة في ايران»، جاء فيه ان الجمعية الدينية المتطرفة في ايران التي بادرت برفع قيمة الجائزة التي تمنح لاغتيال الكاتب البريطاني سلمان رشدي الى 3 ملايين دولار بعد اعلان كمال خرازي، ان الحكومة لا تلتزم بتنفيذ الفتوى، وقال: ان هناك خلافات جذرية بين القوى السياسية يصعب التغلب عليها، ويكمل: وسكوت حكومة الرئيس محمد علي خاتمي على هذه الفتوى المضادة للحرضة على الاغتيال والارهاب، وعدم تقديم المسؤولين عنها للمحاكمة يظهر ان الأمور غير مستقرة في ايران. ومع ذلك لم يتخذ الرئيس خاتمي موقفا شديدا واضحا في مواجهة هؤلاء المتطرفين. الى آخر المقال، وانني اسأل حمروش: ماذا تريد من دولة تعطي لمواطنيها حرية التعبير؟

هل تتصور ان نجاح اي حكومة يقاس بتكميم الأفواه؟

ثم لماذا انت غاضب من اجل سلمان رشدي وتقول ان الكلمة يجب الا تحارب بطلقة رصاص، فمن ناحية تصف هذه الجمعية الدينية بالتطرف والارهاب لأنها عبرت عن رأيها وتكرر في مقالك لفظ «الجمعية الدينية المتطرفة»، وتستكثر على هذه الجمعية الدينية ان تدافع عن اسلامها؟!

فأين انتم من حقوق الانسان في كوسوفو؟ وهل ما يجري هناك من تقتيل وتشريد ليس ضد حقوق الانسان؟

• • •

أيهما ألزم: قرارات الأمم المتحدة أم قرارات واي بلانتيشن

● من عبد الرحمن عمر بكري الخطيب - مدريد، اسبانيا:

اذا كان قرارا الامم المتحدة رقم 242 تاريخ 1967/11/22، ورقم 338 تاريخ 1973/10/22، قد بقيا حبرا على ورق طيلة هذه المدة دون الالتفات اليهما او الاعتراف بهما من قبل اسرائيل، رغم ان الدول الاعضاء في الأمم المتحدة اكثر عددا وعدة من راعي الاتفاق الاخير الذي هو الولايات المتحدة الاميركية، فما الذي يدعونا ان نصدق ان اسرائيل ستطبق ما اتفق عليه؟ والذي يدعو للأسف ان الفلسطينيين في تلك الأونة لم يقبلوا بهذين القرارين، فما الذي دعاهم اليوم للقبول باتفاقية واي بلانتيشن التي سموها «متوازنة»، وهم يعلمون حق العلم انها مجحفة بحقهم وحق العرب والمسلمين على وجه الأرض. لقد صرح السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لجريدة الرياض السعودية وقتها ان المنظمة لن تقبل بهذين القرارين، فليس فيهما ما يشير الى الحق الوطني الفلسطيني. كما صرح السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت ايضا بقوله: لقد قلناها الف مرة اننا نرفض القرار 242 وكل انواع المحادثات مع اميركا التي تلزمنا قبول القرار.

قرأت تعليقا في احدى الصحف الاوروبية بعد توقيع اتفاقية واي بلانتيشن من مسؤول اوروبي بقوله: ان عرفات يميل حيث تميل الرياح. وانا شخصيا كاتب هذه السطور أرى ان الرياح اليوم تميل باتجاه معاداة العرب المسلمين داخل الاراضي المحتلة والاحزاب والمنظمات الاخرى التي تسمى ثورية. لأن باقي الاحزاب والمنظمات العلمانية الفلسطينية تمشي على المثل القائل (امين ما تزوج امنا نقول له يا عمنا). لقد وصل الاستكبار والغطرسة باسرائيل بحيث اصبحت تملي شروطها الأمنية على بقعة الأرض التي تنازلت عنها للفلسطينيين. فأعطت اوامرها بعد حادثة التفجير المدبرة من قبل اسرائيل بالقضاء على الحركات الاسلامية داخل الاراضي المحتلة. واقول كلمة مدبرة لأنها واضحة للعيان، فالذي يراقب باص اطفال مدرع ومحصن وهو يعلم مسبقا ان هؤلاء الاطفال لن يصابوا بأذى اذا ما فجر سيارته فهو اما مجنون او انه يقصد تشويه صورة الحركات الاسلامية داخل فلسطين ليعطي ذريعة للسلطة الفلسطينية للقضاء عليها، فاسألوا العارفين من هو الطرف المستفيد من ذلك.

صرح مسؤول فلسطيني لاحدى المحطات الاسرائيلية بقوله: اعتبروا سلفا ان الميثاق الوطني الفلسطيني قد تغير من ناحية عداء الشعب الفلسطيني للشعب الاسرائيلي، فقد انتهى عهد يهدد فيه الفلسطينيون بانهم سيدمرون الدولة الاسرائيلية كما يهدد الطفل الصغير رجلا عملاقا بانه سيقطعه نصفين.

ان السيادة وهم لا قبل له بعقول الفلسطينيين، وان فكرة السيادة هي فكرة نفسية تتضمن القول انه ما دام لكم حق السيادة فانتم عارفون ولكنكم لا تستطيعون ان تقولوا ما هي.

يا سيادة الرئيس ياسر عرفات: لقد سلمك الفلسطينيون والعرب والمسلمون رقابهم فهل انت حريص على الا تضع هذه الرقاب على المذبح الاسرائيلي. ان موضوع فلسطين لا يهم الفلسطينيين وحدهم بل ان قدسية القدس عند المسلمين كقدسية الحرم المكي الشريف فالصلاة في بيت المقدس بألف صلاة عملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويا معالي وزير خارجية جمهورية مصر العربية السيد عمرو موسى: ان القدس تهم المسلم الأمي الفقير في بنغلاديش اكثر من اهتمام الاثرياء اليهود في نيويورك. وانني لم اكن لأقول مثل هذا الكلام لولا انني قرأت تعليق معاليكم في صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها رقم 7276 بقولكم: ان العرب والمسلمين لا يبحثون عمن كسب ولا من خسر. لأن هذا الكلام لا لزوم له الا في الدراسات الاكاديمية او دراسات وزارة الخارجية، ومتى كانت الأرض محل دراسات اكاديمية على الورق؟

واخيرا اليس من الحكمة ان نتعظ من اتفاقياتنا الاولى مع اسرائيل وماذا تم بها، ولماذا هذا الاصرار على الخطأ!

توقيعات واي بلانتيشن

● من عبد القادر اسماعيل - جدة:

من الملاحظ في توقيعات الاتفاقية الاخيرة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وقع عن «دولة اسرائيل» والرئيس الاميركي عن «الولايات المتحدة الاميركية» بينما الرئيس عرفات وقع عن «منظمة التحرير الفلسطينية» وان توقيعه كان باللغة الانجليزية.

فهل يعني هذا:

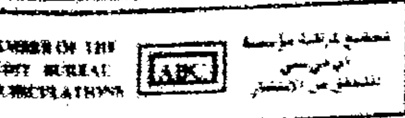
- ان الرئيس الفلسطيني يوقع عادة باللغة الانجليزية ام ان البروتوكول يتطلب ان يكون التوقيع باللغة التي حررت بها الوثيقة

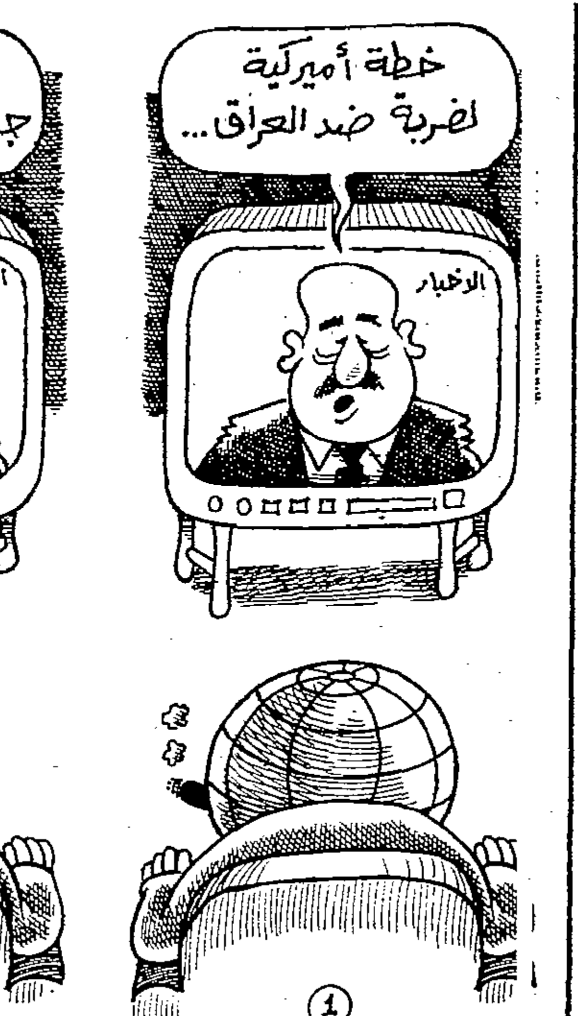
- ان «السلطة المحلية الفلسطينية» اصبحت كما يقول المثل العامي «فص ملح وداب»؟ بالرغم من ان هذه التسمية توحي بوجود كيان أعلى من كيان منظمة

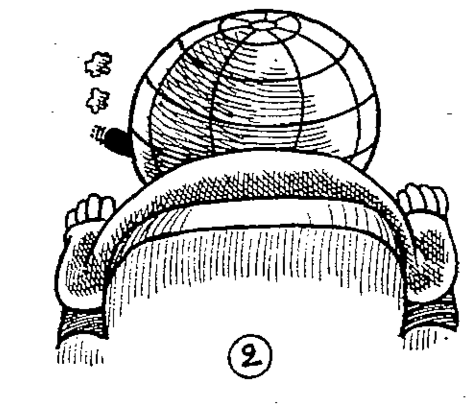
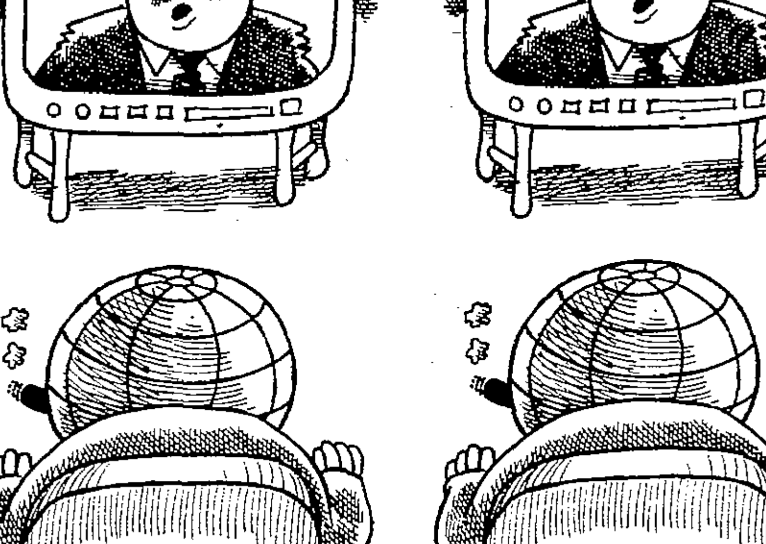
انني اخشى ان تكون الملاحظة الثانية «قصة» كما كان لأداة التعريف الشهيرة «The» التي سقطت «سهوا» او «عمدا» من نص قرار الامم المتحدة رقم 242

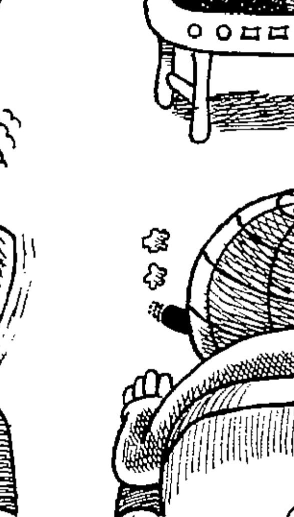
قد تعتبرون ملاحظاتي تخيلات قارئ، ومع ذلك فانني ألح عليكم بالرد عليها لانني اقرأ الاعمدة الثابتة في «الشرق الأوسط» كلها ابتداء من «رؤية عربية» حتى «مع قهوة الصباح» لانني اجد فيها تحليلات وآراء قل ما اجدها في الصحف الاخرى، ما اتخذها مقياسا لفهمي لما يدور في الساحة العربية والعالمية.

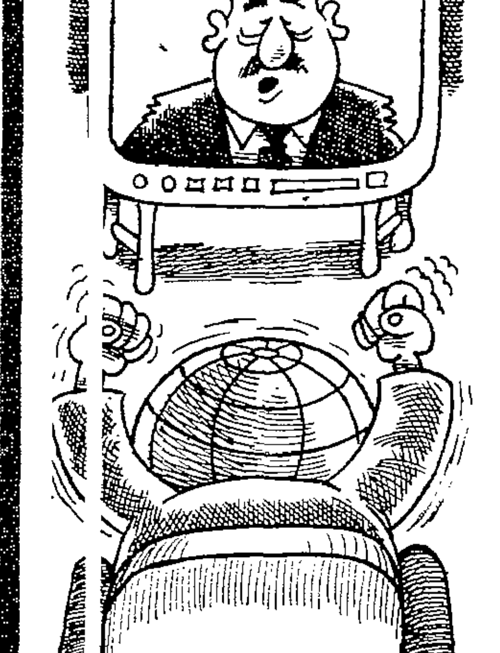
http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي

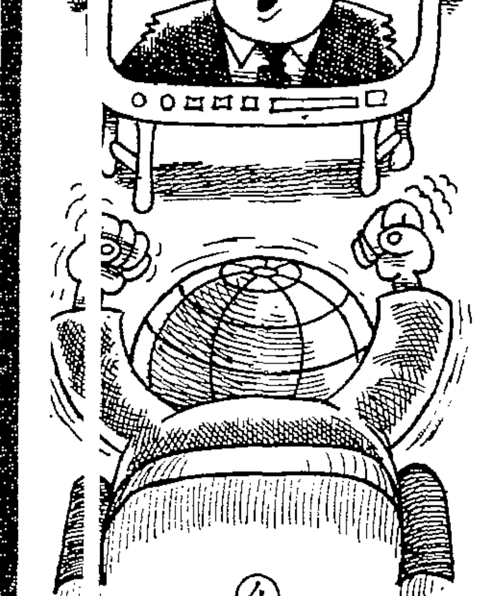










محمود كحيل

الأرقام الحقيقية ليست صفرا

سمير عطا الله

يختلف العالم العربي عن غيره من التجمعات بأننا أمة لا تعنيها الأرقام. وغالبا ما نعامل الرقم كعدو، او كوباء، لأنه في النهاية حقيقة لا يمكن قلبها او تغييرها، ولذلك اعتمدنا الخيار السهل، الأكثر طمأنينة، وهو الغاء الأرقام من الحسبان برغم الاضطرار الى ابقائها في الحساب. ذلك اننا عندما نلغي الحقيقة، او الواقع، نلغي هما كبيرا ونبعد عنا مسؤولية الانشغال او قسوة اليأس. وكان اقسى ما عرفته من مأساة الأرقام، ذلك الجدل الذي قام بين الرواية الرسمية والتقديرات غير الرسمية لضحايا الحرب في الجزائر: الأولى تقول ثلاثين الفا والثانية تقول سبعين. اي ان اربعين الف بشري ليسوا سوى «الفرق». اما ضحايا الحرب اللبنانية فقد حسبوا بالجملة والمفرق، وراوحت التقديرات بين 60 ألفا و200 ألف. وفي الحالتين يمثل الرقم نسبة مخيفة من عدد السكان.

منذ أيام اعلنت في بيروت نتائج عملية مسح قامت بها وزارة الشؤون الاجتماعية. وكانت الأرقام مفزعة ولو غير دقيقة: 30 في المائة من السكان يعيشون تحت حزام الفقر. وقد يخطر في البال فورا القول: وأين المشكلة؟ ففي اسبانيا ربع الطاقة العاملة في البطالة وفي فرنسا 800 الف انسان بلا سقف دائم وفي المانيا الصناعية وبلاد «الرايش» تنتشر احياء الصفيح في قلب برلين. ثمة فارقان اساسيان: الأول، ان المفتقر الأوروبي مضمون في الحد الادنى من كل شيء، والثاني انه هاجس يومي للدولة والوزارات المختصة ومجالس التخطيط.

لا أرقام في العالم العربي. نحن لا نعرف شيئا - وربما كان ذلك حقا من الأفضل - عن اعداد البطالة. بل اننا لا نأتي على ذكرها. فنحن لا نعتبر ان الرجل الذي يولد في المقهى ويتقاعد فيه هو انسان عاطل عن العمل. ولا نعتبر ان الرجل الذي يتكبد اللجوء الى اوروبا مختبئا في السفن مثل الجرذ طلبا لأي عمل، هو رقم من أرقام البطالة او نسبة من نسب الاقتصاد الوطني وحقائقه. بل اننا في الغالب لا نكبد أنفسنا عناء ابلاغ المواطنين بكيفية صرف المال العام، كي يعرفوا كم ذهب للتعليم وكم ذهب للمختبرات وأين هي معدلات النمو الوطني.

لقد اراحتنا المشكلة القومية وازاحت عن صدورنا ذلك العبء الذي لا لزوم له: تدبير الحياة الأفضل للناس، والعناية بشؤونهم وهمومهم ومستقبل اولادهم. سمعت مرة الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد، وهو رجل ورع، يتحدث عن مشكلة التعليم في الولايات المتحدة فقال: «ان تعليم حفيدي بعد 20 عاما سيكلف 150 الف دولار». لم يقل تعليم ابنه، بل حفيده، فالزمن قصير والأجيال مقبلة.

ونحن في العالم العربي نعيش اما في الماضي او في «المضارع المستمر» وهي الترجمة المدرسية في علم اللغات لفعل المراوحة في المكان فيما الزمان يفوتنا ويتقدم. ان أكبر الأدلة على رؤية النظام هي العمل من أجل غد الناس، من دون طبعا اهمال حاضرها.

العمل من أجل الغد يتطلب ان تقوم علاقة صحيحة بيننا وبين الأرقام من نسب واحصاءات وتحسبات. هل من الممكن او المعقول الا يكون هناك أي رقم في أي مكان حول البطالة؟ هل يمكن - وانا أسف لتكرار ذلك هنا في كل الأيام وكل المناسبات - ان تبقى الشعوب بلا موازنات؟ هل يجوز ان تغيب عن معظم العالم العربي برامج التهيئة والتحفيز وانشاء حقول العمل الجديدة، وكأن هذا هم من هموم دول الهجرة والاستيعاب وحدها؟

قبل اسابيع قرأت ان الكويت قررت السماح بانشاء الجامعات الخاصة من أجل استيعاب الطلاب الجدد. وهذا أمر طبيعي، وهو لا يعني فقط ان الجامعة الرسمية لم تعد قادرة على استيعاب جميع الطلاب بل ان الدولة تريد من القطاع الخاص، او للقطاع الخاص، ان يشاركها شيئا من المسؤوليات، في بلد يرفع شعار ضمان المواطن «من المهد الى اللحد». لكن هل الجامعات الخاصة هي الحل؟

لا. هي جزء من الحل. او مرحلة من مراحله. ففي لبنان اربع جامعات خاصة، بعضها من القرن الماضي، تخرج الأطباء والمهندسين والمحامين والاعلاميين. لكن المشكلة تبدأ عادة بعد التخرج. فالبلد يستوعب عددا معينا من المحامين او من الأطباء او من الموظفين. وقبل ان تدفع الجامعة بالمتخرج الى الحياة لا بد ان تعرف ان الفيض في حقل ما يؤدي الى البطالة. والكويت لا تستطيع ان تظل الدولة التي الى ما لا نهاية هي الموظف الأكبر الذي يستوعب اكثر من 90 في المائة من الطاقة البشرية العاملة. ثمة حقيقتان هائلتان قد تمتا خلال ربع قرن: الأولى تزايد عدد السكان، وهو امر شبه حتمي، والثانية انخفاض مستوى الدخل الوطني مع هبوط اسعار النفط في كل مكان.

اوائل الخمسينات هاجر الاستاذ عبد المحسن القطان الى الكويت من الجامعة الاميركية في بيروت لكي يعمل مدرسا بادئ الأمر. وبين تلامذته وزراء كثيرون وسفراء كثيرون. وفي العام 1956، أي قبل الاستقلال، رفع الى الحكومة منكرة عن النظام التعليمي، يحذر فيها من ان الازدهار المطل سوف يؤدي الى ازدحام في الجامعة وتزاحم في العمل، وان الحل هو في نوعية البرامج وتعددية الاعداد، وليس في الجامعة نفسها، ولم يكن الرجل يخمن الى ما بعد اربعين عاما بل كان يحسب وينسب. ذلك ان من طبيعة عمل المدرسين ان تمر امامهم الأجيال عاما بعد عام فيعرفون بالعين ان الجامعة ليست سوى مدخل او قنطرة يمر من تحتها القادمون الجدد بالمئات والآلاف.

كانت الكويت احدى الدول القليلة التي وضعت برنامجا للمستقبل عبر شركة الاستثمار. لكن المؤسف ان هذه الخطة المستقبلية اصيبت بكارثتين، الأولى الحرب التي اخذت من أمام الأجيال الأموال التي جمعت لهم على سبيل الاحتياط، وسوء الأمانة الذي جعل بعض مسؤولي الشركة يخلطون بين جيوبهم وبين المال العام. وسوف تمر سنوات قبل ان تستعيد الكويت حصانة المدخرات التي ظلت تتمتع بها الى عقود، فالناتج الحالي لا فائض فيه يوضع جانبا. وشركة الاستثمار التي كانت ذات مرحلة تخيف بورصة لندن والسوق المالية فيها وتقرر، الى حد بعيد، طبيعة حركة بعض الاسهم وبعض العقار، مأخوذة الآن بصدمتها ومحاكمة الذين ولتهم فاستولوا.

نحن في حاجة الى ان ندخل ثقافة الأرقام. أي ان نخرج من ثقافة أفعل التفضيل والعيش في الرمز. «فالكلام الجميل لا يطهو الجزر» كما يقول المثل الانكليزي «ولا يُدهن من قارورة فارغة» كما يقول المثل العربي. لا بد ان نتعلم كيف نواجه حقائقنا، لا بد ان نعرف اننا ما لم نحول الأشياء الى أرقام ووقائع فلن نستطيع ان نتلمس الطريق، ولا ان نعرف كيف تفكر الناس وماذا تريد وماذا تفضل وما هي اولوياتها.

ليس أسهل من العموميات سوى تكرارها. لكن مسؤولية الدول في التفاصيل لا في العموميات. ان القول ان 30 مليون اميركي يعيشون تحت حزام الفقر لا يجعل من اميركا دولة فقيرة. والقول ان اميركا في أفضل حال اقتصادي منذ 28 عاما لا يلغي ديونها، بل ان القولين يحددان لنا واقعا واضحا يمكن الادارة من امرين: الأول، العمل لخفض عدد المحرومين والثاني العمل للحفاظ على مستوى النمو. اما المثل المقابل فكان الاتحاد السوفياتي الذي غرق في الرمز حتى انتهى: «حتمية الانتصار على الرأسمالية»، «حتمية الغلبة للطبقات الكادحة»، «سوف تجرجر الامبريالية اذيالها وتمضي» وفي النهاية اضطرت موسكو الى مواجهة الأرقام، او الحقائق، مرة واحدة.

الذين يولدون في المقاهي ويموتون على كراسيها ليسوا «عاملين»، والذين لا يعملون ليسوا «منتجين». البطالة لا علاقة لها بالشرف والمجد. انها مشكلة في حاجة الى حل. الفقر ليس اهانة، انه مأساة في حاجة الى مواجهة. الجغرافيا والتاريخ (أحب مادتين الى نفسي) ليسا علما في زمن يمضي فيه السناتور جون غلين 9 أيام في الفضاء ثم يعود لممارسة تمارينه الرياضية، او في زمن تزرع فيه الأنسجة كما يزرع البقدونس، او في زمن تصبح فيه جامعة هارفارد اكثر غنى من اكثر الدول الصغيرة التي ترفرف اعلامها بكل حبور على مدخل الأمم المتحدة.

تحية لمن أعدموا عند الفجر

خالد القشطيني

احتفلت الدول الغربية في هذا الاسبوع بيوم الهدنة، او يوم انتهاء الحرب العظمى، المعتاد في هذه المناسبة ان تشيد وسائل الاعلام بذكرى من قاتلوا وقتلوا «دفاعاً» عن بلادهم. ولكن الملاحظ في احتفالات هذا العام ان الاشادة جاءت بحق من لم يقاتلوا، ومن رفضوا ان يقاتلوا. انهم تلك الفئة من المواطنين الذين فضلوا دخول السجن على الاشتراك في الحرب، ومن عصوا اوامر ضباطهم بالتقدم للقتال، ومن في الواقع هربوا من الجبهة. انهم مجموعة من اطلق عليهم بالمقتولين عند الفجر (Shot at dawn)، الوقت المخصص لاعدام الخونة، الذين بلغ عددهم نحو 300 رجل بالنسبة لبريطانيا.

دأب الجمهور لسنين على وصفهم بالجبناء والخونة، وعانت عوائلهم من عار ذلك. بيد ان التقدم الفكري والعلمي فرض اعادة النظر في أمرهم. اتضح علميا ان كثيراً من هؤلاء الذين جبنوا وتمردوا كانوا يعانون في الواقع من «صدمة القنبلة» (Shell Shock). فعندما تسقط قنبلة كبيرة وسط مفرزة من الجند يحدث دويها ودمارها وتمزيقها لأشلاء الجند صدمة في نفوس من ينجو منها. تبلغ هذه الصدمة حداً يفقد الشخص قدرته على الكلام او يشله عن الحركة، وفي اخف الحالات يفقده القدرة على القتال.

هذا ما حدث لضابط من أقربائي في الحرب العراقية الايرانية. اصابت قنبلة السيارة التي كان يتفقد بها الجبهة ومزقت أشلاء كل من كان معه من الضباط. ظل لساعات هائماً على وجهه. قررت القيادة بعد العثور عليه محاكمته بتهمة الجبن والهرب من الواجب. بيد ان الطبيب صرح بتعرضه لصدمة القنبلة ومنحه اجازة طويلة في مصح للأمراض العقلية.

كثيراً ما وصل القتال ودوي القنابل والرشاشات حداً من الضراوة في خنادق الجبهة الغربية أعطى بعض الجنود شللاً مؤقتاً وعطلاً في التفكير أقعدهم في أماكنهم ومنعهم من الخروج من الخندق واللحاق بالرفاق. اطلقوا عليهم الرصاص فوراً أو اعدموا في فجر اليوم التالي. والصقوا بعوائلهم عار الخيانة والجبن.

جرت منذ ذلك الحين محاولات ومساع كثيرة لاعادة الاعتبار لهؤلاء التعساء في ضوء المعلومات والدراسات التي توفرت لاحقاً، لأول مرة جرت امام السنتاف (النصب التذكاري لقتلى الحرب) مراسيم الاحترام لمن أعدموا بتهمة الخيانة او الجبن أو عصيان الأوامر. وكل ذلك رغم معارضات وزارات الدفاع التي تعتبر اي تساهل او عفو في هذا الموضوع قد يؤدي الى اضعاف الروح القتالية في حروب المستقبل. القاعدة بالنسبة للجنرالية هي ان على الجندي ان يطيع ويقاتل ولا يجادل. وهو ما لم يفعله فصيل من الجنود الفرنسيين في معركة شمان بدام التي قتل فيها 200,000 جندي فرنسي دون تحقيق أي هدف. صدرت الأوامر لهذا الفصيل بالتقدم نحو خط من النار لا رجعة منه فرفضوا اطاعة الأمر، حوكموا فوراً واعدموا جميعاً عند الفجر في ابريل (نيسان) 1917.

انتهز لنل جوسبان، رئيس الحكومة الفرنسية، احتفالات هذا العام فاصدر عفواً رسمياً عنهم والقى كلمة في ميدان تلك المعركة اعرب فيها عن تفهمه وتعاطفه مع موقفهم وعصيانهم.

بيد ان لهذا الموضوع جانبه الفكري ايضاً. يحتفل بنهاية الحرب العالمية الأولى باسم «يوم الهدنة» في ما يحتفل بنهاية الحرب العالمية الثانية باسم «يوم النصر» لهذا الفرق في التسمية بعد فكري. جرت الحرب العالمية الثانية في اطار الدفاع عن الديمقراطية ضد الفاشية. لم يكن لمثل هذا الاعتبار مكان بالنسبة للحرب العالمية الأولى. كان الصراع فيها صراعاً حول المستعمرات والأسواق والسيطرة، نحن طبعاً نتذكر سايكس بيكو ووعد بلفور وكيف جرى التقاسم على الممتلكات العثمانية، لهذا سمى اليساريون والليبراليون تلك الحرب بحرب استعمارية. هكذا وجهت الأممية الاشتراكية دعوة ضد الاشتراك فيها وناشدت الأحزاب الشيوعية الجنود بادارة بنادقهم نحو رؤسائهم.

أعطت هذه المواقف الايديولوجية زخماً قوياً لدعاة السلام ومعارضي العنف والحرب من مسيحيين وانسانيين، ظهرت فئات كثيرة تندد بالحرب وترفض حمل السلاح، بادرت الحكومات الى زجهم في السجن وكان بينهم عدد من عمالقة الفكر المعاصر كبرتراند رسل واللورد بركوي. كانت بينهم ايضاً نسبة عالية من اليهود، مما أفسح المجال للأوساط المحافظة والقومية للتشهير بهؤلاء المعترضين كحفنة من اليهود الجبناء والمفكرين الخونة. وصف احد المعلقين وضعهم فقال تطلب الامتناع عن حمل السلاح شجاعة اكبر بكثير من حمله والمشاركة في قتال الجبهة الغربية. رد المعترضون على ذلك بقولهم انهم انما يستجيبون لنداء ضميرهم الذي ينهاهم عن قتل اخيهم الانسان فسموا انفسهم بالمعترضين الضميريين (Conscientious objectors) ومما يذكر ان هذه الروح اكتسبت حيوية خاصة اثناء حرب فيتنام حيث رفض عدد من الأمريكيين، ومنهم الرئيس كلنتن نفسه، المشاركة فيها وآثروا الهروب الى الخارج، وهي الفكرة التي طرحها الكاتب الأمريكي جوزيف هلر في روايته الشهيرة المناهضة للحرب «المقلب 22» باصرارهم على موقفهم هذا وما تحملوه من مهانات وتضحيات وسجن، استطاعوا بمرور الزمن اقناع الحكومات الغربية بجدارة موقفهم فصدرت شتى التشريعات التي تعفي مثل هؤلاء الناس من اداء الخدمة العسكرية.

بيد ان رافداً آخر صب في هذه المحصلة. لأول مرة في التاريخ فرضت الحكومات على الأدباء والفنانين والمفكرين الاشتراك في الحرب فعلياً حسب قوانين التجنيد الالزامي. اعتاد هؤلاء على ان يفعلوا ما فعله المتنبي وابو تمام وشكسبير ودلاكروا في الجلوس في ابراجهم العاجية المريحة والتغني بالقصائد ورسم اللوحات التي تمجد انتصارات لم يكن لهم أي دور فيها او عرفوا اي شيء من اهدافها. لأول مرة زجت بهم الحكومات الغربية في أتون المعركة فهالهم ما رأوا. كانت «صدمة قنبلة» من نوع آخر، اوحت لهم هذه المرة بتصوير اهوال الحرب ومناظر الموت، هذا هو الرافد الآخر الذي صب في حركة السلام والمعارضة الضميرية للحرب.

تحولت هذه الأعمال الأدبية والفنية الى رصيد لا ينضب في الفكر السلامي المعادي للحرب، غصت الصحف البريطانية بنماذج منه في احتفالات هذا العام، بدلاً من أقاصيص البطولات افردت البي. بي. سي حيزاً من برامجها اليومية لسلسلة يوميات الشاعر سيغفريد ساسون بعنوان «ذكريات ضابط مشاة» عن مشاهداته وخواطره عن الحرب، تعتبر قصائده الآن من أروع ما قيل فيها. تتبع تلفزيون البي. بي. سي قصة اكتشاف الغازات السامة واستعمالها ضد الحلفاء في ذلك اليوم المريع من تاريخ الحرب العظمى.

في برنامج آخر، نجد حكاية «الجندي المجهول» الذي دفنوه في كاتدرائية وستمنستر بين عظماء الامبراطورية وعباقرتها ليمثل الوف القتلى ممن جادوا بحياتهم دون ان يعرف احد مصيرهم او هويتهم او اسمهم.

هذا اسبوع غصت فيه وسائل الاعلام الغربية بذكريات وخواطر وشجون من فقدوا اباءهم واجدادهم واحباءهم في تلك الحرب، وبذلك السيل من الرسائل التي توالت من الجبهة في وصف الحياة الكريهة في خنادق الجبهة الغربية.

يقال ان الانسان لا يتعظ من تجاربه. كلا بل يتعظ ولكن بطريقته البطيئة الحذرة، فهذه الروح المعادية للحرب اصبحت من العوامل المهمة التي ساهمت في خلق المجموعة الأوربية وتوحيد دولها وطي صفحات المشاحنات والنزاعات الدموية بين أعضائها وحالت دون وقوع الحرب العالمية الثالثة. بعد الحرب العظمى، وما عاناه العالم من اهوالها رفع الأوربيون شعار «لن يحدث ابداً مرة ثانية» (Never again). لكنهم لم يبروا بشعارهم حق البر الا بعد تكرار نفس الخطيئة، مرة ثانية. ولكن للانكليز مثلا آخر يقول «متأخراً افضل من أن لا تأتي أبداً» (Better Late Than Never).

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

alrashed@asharqalawsat.com

الأخيار والأشرار في الأفلام

الاخبار الحسنة تضيع عادة في غبار الاخبار السيئة. ففي الوقت الذي تنتشر فيه الاحاديث ناقدة فيلما صدر في الولايات المتحدة يصور العرب ارهابيين فان اكثرنا لم يعلم بتطور ايجابي قلما يحدث افرزه الحوار الاسلامي المسيحي في فرنسا. فبناء على الحوار الذي اقيم مع الاساقفة المسيحيين في دولة غالبيتها المطلقة من المسيحيين، المسلمون فيها يأتون في المرتبة الثانية يمثلون عشرة في المائة، تقدم مجلس الاساقفة بحلول عملية، لا كلامية فقط كونه السلطة العليا للكنائس الكاثوليكية. طلب المجلس من الكنائس بتقديم المساعدة للمسلمين بتخصيص اماكن للعبادة في كنائسهم، متى ما احتاجوا الى ذلك، والتبرع لمساعدة بناء المساجد في المناطق التي فيها كثافة مسلمة ولا توجد فيها مساجد.

التحول من الخصومة الى التعاون هو ثمار اتصال مستمر قام به علماء المسلمين الذين زاروا فرنسا واجتمعوا مع القيادات الدينية المسيحية مدركين انها أولى بالاهتمام والتشاور من الحكومة الفرنسية التي يمنعها القانون من التدخل ومساعدة طائفة دينية لأي فئة. مجلة «دراسات شرقية» تذكر ان الفضل في تطوير العلاقة بين الطرفين يعود للأب ميشيل لولون وهو من مواليد تونس الذي عاش بين المسلمين طويلا وعرف حقيقتهم اكثر من بقية القساوسة الذين يأخذون اخبارهم من الصحف والاحاديث المتداولة. فقد قام هذا الاب بحملة كبيرة لمساعدة المسلمين ونجح فيما نجح فيه الحصول على وقت اذاعي مكن المسلمين من بث برامج خاصة بهم.

وفي الواقع ليست كل الاخبار الايجابية تهم وسائل الاعلام لأنها، بسبب طبيعتها الاخبارية، تفتش عن المشاكل على اعتبار ان احداً لا يقرأ صحف الاخبار السعيدة، لكنها تظل مهمة حتى لا يقطع بعضنا الامل في محاربة السيئين من خلال الطيبين. ومتى ما رأى الناس ان كنائسهم تؤمن بضرورة منح المسلمين حقوقهم التعبدية وتسهيل معاملاتهم الحياتية فان البقية المتعصبة تبدو شاذة جدا.

اما الفيلم الذي ظهر في امريكا حديثا واسمه الحصار، فانني لم اشاهده بعد لكن سمعت عنه ما يثير القلق. ويفترض الا نحتج لأنهم اختاروا اشكالا عربية لتقوم بأدوار شريرة في الفيلم فهذا امر مقبول، فالافلام تحتاج الى اشرار. فمرة تختارهم سودا ومرة بيضا ومرة صفرا، انما الجانب العنصري في أي فيلم يكون عندما يقلد العرب ادوار الشر دون اشراكهم في ادوار الخير، في حين ان معدي الافلام يحرصون عادة على اختيار الاخيار من نفس جنس الاشرار، فيكون المحقق اسود في قضية مجرموها سود مثلا وهكذا. في هذا الفيلم يذكر ان العرب هم الاشرار من بداية الفيلم وحتى نهايته في حين اننا نعرف ان معظم ضحايا الاشرار العرب على ارض الواقع هم من العرب، ومعظم من يقوم بدور البطولة بملاحقتهم هم عرب ايضا. هذا الواقع يفترض ان يراعيه الفيلم فيحمي العرب من عداء الآخرين لهم بناء على صورة منقوصة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام
مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

ابتزاز ليفينجستون

بكّرت مؤسسة السلطة الاسرائيلية في استغلال سلاح الابتزاز ضد بوب ليفينجستون المرشح المرجح لتولي رئاسة مجلس النواب الاميركي. إذ بادرت إلى «الإعراب» عن قلقها إزاء مواقفه... حتى قبل انتخابه، مما يوحي بأن فاتورة اي كلام القاه من دون تحسّب او تبصر او إنعان كامل منه لرغبات حكومة الليكود ارسلت الى واشنطن على جناح السرعة، اما لتدفع مباشرة او ليحصل تفاهم تام على التنسيق.

ان يكون بوب ليفينجستون مصدر «قلق» لحكام اسرائيل امر يستحق الاستغراب. فالرجل مدين بصعوده السياسي لحليفه وسلفه نيوت جينجريتش، والقاصي والداني يعرف مواقف جينجريتش من الصراع العربي - الاسرائيلي، ومن فاته تتبع ذلك فما عليه إلا مراجعة ما قاله الزعيم البرلماني المستقيل إبان زيارته الاخيرة للشرق الاوسط.

ثم ان للحزب الجمهوري الاميركي مليء اليوم بأعوان اسرائيل واصدقائها الى درجة بات يزايد معها على الديمقراطيين، ومن يستطيع نسيان او تناسي سناتور نيويورك المهزوم الفونس داماتو (الايطالي الاصل) الذي كاد يحرج عتاة الصهاينة من اليهود في تحمسه لخطط الليكود واحلامه، وترجم المشرعون الجمهوريون في الكونجرس هذا الولاء بضغطهم على الرئيس الديمقراطي - وصديق اسرائيل الصدوق - بيل كلينتون لكي ينقل مقر السفارة الاسرائيلية من تل ابيب الى القدس.

ويضاف الى ما تقدم ان اليمين المسيحي الاصولي، الذي يدعم الجمهوريين ومنهم ليفينجستون، هو الآن الحليف المفضل لبنيامين نتنياهو على الساحة السياسية الاميركية. وقد زكى نتنياهو شخصياً هذه العلاقة بلقاءاته خلال العامين الاخيرين بأبرز زعماء اليمين المسيحي كالقس بات روبرتسون والقس جيري فولويل.

اما بالنسبة للمآخذ الاسرائيلية على ليفينجستون، ومنها انتقاده لاقتطاعه الدعم المالي المدني الاميركي لخطط الاستعمار الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، ودعوته اسرائيل لئلا تعتبر نفسها الولاية الاميركية الـ51، فمأخذ «ابتزازية»، واضحة وضوح الشمس. فما هو معروف ان الجمهوريين فازوا بالسيطرة على مجلسي الكونجرس وفقاً لبرامج تقليص الانفاق الحكومي. وقد اشرف ليفينجستون بالذات، بحكم رئاسته للجنة المخصصات المالية في مجلس النواب، على اقتطاع مليارات الدولارات من المشاريع الحكومية داخل الولايات المتحدة نفسها خلال بضعة اشهر من توليه منصبه. وعليه فحتى إذا وافق ليفينجستون على اعتبار اسرائيل الولاية الاميركية الـ51... يحق له تقليص الانفاق عليها على اساس مبدأ «من ساواك بنفسه فما ظلم». وإذا كان من حق اللجنة حرمان المواطن الاميركي من الدعم فكيف يجوز ان تعترض دولة تزعم انها دولة مستقلة ذات سيادة وتتمرد موسمياً على الضغط الاميركي؟

إن الموقف الاسرائيلي من ليفينجستون، الذي سيحتل عند انتخابه رئيساً لمجلس النواب ثالث ارفع منصب في بنية الحكم الاميركي، موقف فاقع في ابتزازيته.. الغاية منه مكشوفة، بالنظر الى السوابق العديدة مع كثرة من الساسة بل والافراد الاميركيين الذين انتظرت منهم اسرائيل ان يكون ولاؤهم لها اكبر من ولائهم لبلدهم. وإلا فكيف يمكن تفسير الضغط الاسرائيلي على جعل إطلاق سراح الجاسوس جوناثان بولارد، الذي ثبت جرمه وصدر عليه الحكم بالسجن، جزءاً من ثمن قبولها بصفقة واي بلانتيشن؟

كيف يمكن اصلاً تبرير التجسّس على دولة كانت اول من اعترف بإسرائيل، وكانت وظلت وستبقى الى ما شاء الله علة وجودها وطوق نجاتها، وسندها الاقتصادي والصناعي والتقني؟

«الشرق الأوسط»

أي النظريات نصدق؟

المتابع للنظريات الطبية المختلفة لا بد ان يصاب في النهاية بخيبة امل، او بيأس يجعله في النهاية يكف عن متابعة التقارير الجديدة الصادرة في هذا الشأن، او حتى مطالعة اي شيء له علاقة بالطب والأدوية والعقاقير، التي تنشرها عادة المجلات الطبية المتخصصة في دول الغرب، وبعضها اكتسب شهرة واسعة في هذا المجال على نطاق العالم كله.

فما يصح اليوم قد يكون خطأ في الغد، والعكس هو الصحيح. والسبب هو كثرة تضارب مثل هذه النظريات والاراء والدراسات الجديدة بعضها مع بعض، ويبرز كل شهر تقريباً «رأي ثوري» ينسف ما كان ان سائداً، أو معمولاً به في السابق، حتى بتنا لا نصدق ما نسمع في الاذاعات، او نقرأ في الصحف والمجلات، او نشاهد على شاشات التلفزيون.

والامثلة على ذلك كثيرة ومتعددة. لكن نختار منها واحدا، او اثنين، لعلهما يلقيان الضوء على ما هو حاصل حالياً.

فحتى وقت قريب كان الاطباء والباحثون ينصحون الناس بالابتعاد كلياً عن الدهون والزيوت على انواعها نظراً لما تحتويه من سعرات حرارية عالية. لكن الاطباء يشددون اليوم على ضرورة تناول كميات محددة من هذه الاغذية بانتظام للناس الصحيحي البنية، لأن لمثل هذه الأغذية فوائد أيضاً، بنسبة أضرارها.

مثال آخر: الاعتقاد السائد لدى معظم الناس هو ان ممارسة الرياضة شيء مفيد جداً. فكلما زادت ساعات هذه الممارسة، كان ذلك افضل لان الصحة تتحسن بشكل طردي. وكلما كانت الرياضة اشد جهداً، أو عنفاً، كان ذلك افضل واحسن أيضاً للمحافظة على اللياقة البدنية.

من هنا بتنا نرى صور مشاهير العالم وهم يهرولون المسافات الطوال وقد ظهرت على وجوههم علامات التعب والاجهاد.

بيد أن آخر التقارير الطبية يشير الى ان الرياضة يجب ان تتجانس مع سن الذي يمارسها ووضعه الصحي، وان لا تتجاوز الحدود المعقولة أبداً. فالضرر الناجم عن ذلك مثل عدم ممارستها أبداً، رغم تشديد الاطباء في الولايات المتحدة اليوم على أن الرياضة هي أهم بكثير من الحمية وتنظيم الغذاء شرط ان تكون هادئة ورقيقة تنشط الدورة الدموية ولا ترهقها.

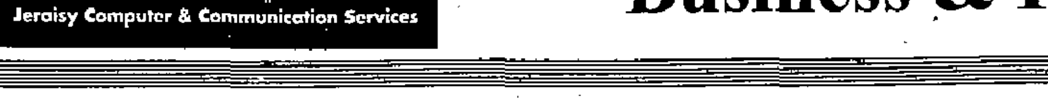
الواقع ان مثل هذه الدراسات التي تتغير مع الزمن جعلت الفرد العادي منا غير المتعمق في الطب يحتار في أمره. فما هو صالح في الأمس، بات مضراً اليوم، والعكس بالعكس.

ومع ذلك، ما علينا سوى الاصغاء لنصيحة الخبراء مهما تغيرت آراؤهم، لأننا لا نملك خياراً آخر.

نديم نحاس

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance



تزايد الشكوك حول السعة وإمكانيات «الاتصالات السعودية»

«الإنترنت» في السعودية تواجه أول حالة انسحاب لشركة مرخص لها بتقديم الخدمة

الرياض: من عدنان جابر

تسارعت التطورات في الأزمة التي نشبت خلال اليومين الماضيين بين الشركات المرخصة لتقديم خدمة الانترنت (40 شركة) من جهة وبين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وشركة الاتصالات السعودية من جهة أخرى بعد تحديد تعرفة الاستخدام للمشتركين النهائيين بواقع 7,5 هللة للدقيقة الواحدة، وهي قيمة تقل عن طموحات الشركات المرخصة.

وسجلت السوق أمس أول حالة انسحاب من قبل احدى الشركات التي تقدمت فعليا بطلب رسمي الى مدينة الملك عبد العزيز تفصح فيه عن قرار الانسحاب الذي يتزامن مع فترة المهلة التي منحتها المدينة للراغبين بالانسحاب حتى يوم الثلاثاء المقبل لاسترجاع مبلغ الضمان البنكي المدفوع من قبل الشركات، والذي لا تقل قيمته عن 1,368 مليون ريال كحد ادنى تعادل تكلفة الارتباط بوحدة الانترنت لمدة عام واحدة، وبسعة قدرها 512 نبضة في الثانية.

ورفضت مصادر مطلعة تحدثت معها «الشرق الأوسط» امس الكشف عن هوية الشركة المنسحبة، ولكنها رجحت في الوقت نفسه ان يكون هذا الانسحاب بداية لسلسلة أخرى من الانسحابات التي ينتظر ان تتخذها شركات أخرى ترى أن قيمة التعرفة المقررة، والطاقة الاستيعابية المنخفضة لعدد المستخدمين المتوقع ربطهم بالانترنت لن تكون مجدية.

ورغم أن التقديرات السابقة توقعت أن يصل عدد مشتركي الانترنت في السعودية خلال السنة الأولى من اطلاق الخدمة الى نحو 100 الف مشترك، الا ان هناك من يستبعد تحقيق هذا الرقم، معتبرا ان القدرات المتاحة من قبل شركة الاتصالات في الخطوط الهاتفية والخدمات المساندة للاستخدام، والبنية التحتية لن تستطيع الايفاء الا بنصف هذا العدد فقط.

ويضيف هؤلاء أن المستخدمين في مناطق مثل ابها (جنوبا)، وحائل (شمالا) لن يستطيعوا الاستفادة من هذه الخدمة نظرا لعدم توفر الياف ضوئية، أو خدمات مساندة، ومقسمات تتيح لهم الارتباط فعليا بانترنت.

وحاولت «الشرق الأوسط» الاتصال بالدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز لاستيضاح بعض الأمور المتعلقة بموضوع الانسحابات التي لوحت بها الشركات المرخصة، الا ان مصادر مكتبه اعتذرت عن ذلك نظرا لعدم وضوح الصورة حتى الآن، وقال احد العاملين «ما يمكننا قوله هو أن المدينة أعطت مهلة اسبوع لانسحاب الشركات دون غرامات».

في هذه الأثناء اكدت أوساط المدينة انها أبلغت رسمياً باتمام عمليات اندماج بين 14 شركة مرخصة انضوت جميعها في مجموعتين تمثل كل واحدة منهما شركة موحدة للعمل سويا في تقديم خدمة انترنت.

وتزامن ذلك مع اعلان تحالفات اخرى جانبية كان ابرزها الاتفاق الذي أعلن امس الأول بين شركة مكشف للخدمات المحدودة وشركة العالمية للالكترونيات لانشاء شركة مشتركة تحت مسمى العالمية للانترنت براسمال قدره 15 مليون ريال لتقديم خدمات الانترنت والاتصالات في السوق السعودية، الى جانب توقيع اتفاقية شراكة بين مؤسسة الجريسي لخدمات الكومبيوتر وشركة الاتصالات البحرينية «بتلكو» لنفس الغرض ايضا.

وابدت العالمية للانترنت امس أول تعليق بشأن امتعاض الشركات المرخصة من التعرفة المقررة، وهو التعليق الذي جاء على لسان حامد الشارخ مدير «العالمية للالكترونيات» الذي وصف تدخل مدينة الملك عبد العزيز وشركة الاتصالات السعودية في تحديد التعرفة بانه اجحاف بحق الشركات التي تريد الاستثمار في هذا المجال، معتبرا أن الاسعار يجب أن تخضع لآلية السوق، واضاف «اتمنى أن يتم تدارك هذا الأمر».

واكد الشارخ أن الشركة الجديدة لن تعتمد على ايرادات ربط المستخدمين بالانترنت، بل ستسعى الى توفير تقنيات وبرامج وادوات تساعد المستخدمين على تصفح المواقع العربية وبناء مواقع عربية لهم في الشبكة العالمية مستفيدة من التطبيقات والخبرات التي اكتسبتها «العالمية» في هذا المجال، وادخال تقنيات مثل الاستعلام الصوتي، والترجمة الفورية الى سوق الانترنت العربية لتمكين المستخدمين من الاستفادة القصوى، والانطلاق بالشركة الجديدة ايضا للعمل في مجالات الاتصالات عبر الانترنت، خاصة مع تنامي التوجه العالمي في استخدام الشبكة لاجراء الاتصالات.

وكانت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية قد اعلنت يوم الاثنين الماضي عن اسعار تقديم خدمة الانترنت للمستفيدين في السعودية والتي حددت بمعدل يتراوح في ما بين 100 ريال كحد أدنى و150 ريالاً كحد أعلى للاشتراك الشهري خلال المرحلة الأولى، على أن تزيد هذه الأسعار في المرحلة الثانية عند الاستخدام المفتوح الى معدل يتراوح بين 190 و420 ريالا للشهر الواحد، الى جانب تطبيق رسوم تتراوح بين 1,5 ريال كحد أدنى و4,5 ريال كحد أعلى للساعة الواحدة.

وقال الدكتور صالح بن عبد الرحمن العذل رئيس المدينة حينها انه تم الاتفاق على ان تكون الاسعار معقولة بالنسبة للمستخدم ومفيدة للشركات في نفس الوقت حيث روعي فيها التكلفة ووجود هامش ربحي معقول، وان تكون بسعر منافس للشركات المماثلة في الدول المجاورة، مشيرا الى انه تم وضع حد أدنى حتى لا يكون هناك اغراق للسوق وحد أعلى حتى لا يخرج الوضع عن حدود المعقول.

تشمل الأردن وفلسطين ولبنان ومصر وإسرائيل

وزير التجارة الأميركي يبدأ جولة شرق أوسطية لإحياء المؤتمر الاقتصادي

عمان: «الشرق الأوسط»

ينوي الاردن الطلب من الولايات المتحدة الاميركية المساهمة في جهوده الرامية الى ازالة المعوقات التي تضعها اسرائيل امام انسياب السلع الاردنية الى الاسواق الفلسطينية التي تعتبر حيوية للاقتصاد الاردني.

اعلن ذلك وزير الصناعة والتجارة الاردني محمد صالح الحوراني، وقال ان هذا الامر على رأس الاولويات الاردنية في اجتماع يعقد اليوم الخميس في عمان مع وليام ديلي وزير التجارة الاميركي الذي يبدأ زيارة للمنطقة تشمل فلسطين واسرائيل ولبنان ومصر بهدف تشجيع العملية السلمية، واظهار دعم الحكومة والقطاع الخاص الاميركي للسلام بعد توقيع اتفاقية واي بلانتيشن.

ويبدي الاردن تذمراً كبيراً حيال العراقيل التي تفرضها اسرائيل تجاه التجارة الاردنية الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية تحت ذرائع امنية وشروط قياسية اخرى بالنسبة للمواصفات والمقاييس. ويقول الحوراني ان هذه العقبات كبحت التجارة الاردنية الى فلسطين مؤكدا انها يحدد 12 مليون دينار سنوياً.

وحسب الوزير الحوراني سيطلب الاردن عقد اجتماع ثلاثي يضم اسرائيل وفلسطين باشراف الوزير ديلي للبحث في ازالة المعوقات امام الصادرات الاردنية، الا ان الحوراني لم يحدد المكان المرشح لهذا الاجتماع.

وكان مسؤولون اسرائيليون قد اكدوا في مناسبات عدة انه بالامكان تذليل وازالة العقبات التي تعترض التجارة الاردنية الى كل من اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

ويؤكد مختصون ان اسرائيل ترغب في مواصلة الهيمنة على الاقتصاد الفلسطيني، حيث يساهم بحوالي اربعة مليارات دولار في الاقتصاد لاسرائيل البالغ حجمه نحو تسعين ملياراً.

ويقوم الوزير ديلي والوفد المرافق له بزيارة مدينة الحسن الصناعية في اربد شمال الاردن للاطلاع على الصناعات القائمة التي تصدر منتجاتها الى السوق الاميركية مباشرة ومعفاة من الرسوم الجمركية والسقوف الكمية.

واعرب ديلي قبيل مغادرته واشنطن امس متوجهاً الى الاردن عن امله في ان تتخذ اسرائيل خطوات نحو الامام لتعزيز ما توصلت اليه اتفاقية واي بلانتيشن مؤكداً حرص الادارة الاميركية على تشجيع أطراف العملية السلمية.

ومن المواضيع المهمة التي سيبحثها الوزير الاميركي في دول المنطقة احياء المؤتمرات الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي كان آخرها قد انعقد في الدوحة العام الماضي كإطار لدعم مشاريع التنمية في المنطقة، وايجاد آليات اقتصادية تدعم العملية السلمية.

ويدعو ديلي الى زيادة المبادلات التجارية الشرق اوسطية البالغة حالياً 7٪ من اجمالي تجارتها الخارجية، وقال ان التجارة البينية للدول الاوروبية تبلغ ثلثي تجارتها الكلية.

ومن الانشطة الرئيسية التي سيحضرها وزير التجارة الاميركي افتتاح اول منظمة اردنية اميركية مشتركة لرجال الاعمال الاردنيين والاميركيين. اضافة الى بحث مساهمة الشركات الاميركية في اعادة اعمار بيروت البالغة كلفتها 13 مليار دولار، وحضور توقيع اتفاقيات لشركات اميركية في مصر قيمتها مئات المليارات من الدولارات.

وتشير الارقام والاحصاءات الى ان الصادرات الاميركية الى الدول الخمس التي سيزورها الوزير ديلي تقدر بنحو 11 مليار دولار مقابل مستوردات حجمها 8 مليارات دولار معظمها من اسرائيل.

موجز

ليبيا تبحث مبادلة النفط بالغاز المصري

● قال مندوبون في مؤتمر للغاز ان مصر وليبيا تبحثان ابرام صفقة مقايضة بينهما تحصل مصر بموجبها على 150 الف برميل يوميا من النفط الخام الليبي مقابل 500 مليون قدم مكعب من الغاز المصري. وقال مايكل شيلتون المدير التجاري بشركة بريتيش جاز انترناشيونال ايجبت لرويترز ان الحكومة المصرية اجرت محادثات أولية مع ليبيا لتصدير الغاز من حقوله في الصحراء الغربية الى الحدود الليبية. وفي المقابل تورد ليبيا 150 الف برميل يوميا من النفط الخام لتكريرها في مصفاة الاسكندرية وتسويق المنتجات محليا في مصر. وتنتج ليبيا عضو منظمة أوبك 1,35 مليون برميل يوميا ويتوقع ارتفاع الانتاج خلال العامين القادمين مع تشغيل حقول جديدة.

إقرار مشروع ميزانية 1999

● أقر مجلس الوزراء اليمني امس مشروعا لميزانية عام 1999 يتضمن خفض الانفاق بنسبة 4,2 في المائة وان كان يشمل عجزا اكبر مع توقع هبوط الدخل. وقال مسؤول حكومي لرويترز ان الحكومة اليمنية وافقت على مشروع الموازنة العامة لسنة 1999 في اجتماعها الاسبوعي اليوم.

واضاف ان المجلس اقر انفاق 335,5 مليار ريال (2,4 مليار دولار) عام 1999 بينما بلغ الدخل المتوقع 294,4 مليار ريال مقارنة بحجم الانفاق المتوقع في ميزانية 1998 وهو 350,1 مليار ريال وحجم الدخل المتوقع وهو 336,6 مليار ريال. وهذا يعني أن العجز المتوقع البالغ 41,1 مليار ريال اعلى بكثير من العجز المتوقع في ميزانية 1998 وهو 14 مليار ريال تقريبا. وقال المسؤول ان مشروع الموازنة العامة أحيل للبرلمان للموافقة عليه. ويتعين على الرئيس اليمني أن يوافق على المشروع بعد أن يقره البرلمان. وأضاف ان البرلمان سيقر الميزانية بدون صعوبة اذ أن حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم يتمتع بأغلبية الاصوات داخل المجلس.

ويعتمد اليمن على النفط في توفير نحو 65 في المائة من الدخل.

وقال المسؤول ان الحكومة ستواصل برنامج الاصلاح الاقتصادي لخفض العجز وانها سترفع قريبا الدعم على الطحين (الدقيق) والقمح وستزيد اسعار خدمات أخرى.

وبدأ اليمن برنامجا للاصلاح الاقتصادي عام 1995 بالاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدولي.

فنزويلا لن تبحث تخفيضات جديدة في إنتاج النفط

● اكد اروين اريتا وزير النفط الفنزويلي امس ان بلاده لن تبحث اي تخفيضات جديدة في انتاج النفط لرفع الاسعار العالمية.

وقال اريتا، ردا على سؤال عما اذا كان يشعر بان من الممكن اجراء تخفيضات انتاجية جديدة، قال «لا على الاطلاق». لكنه أضاف أنه قد يبحث الاوضاع في الاسواق العالمية مع وزير البترول السعودي علي النعيمي اذا سنحت الفرصة على هامش مباحثات تجري تحت مظلة الامم المتحدة عن مناخ الكرة الارضية في بوينس ايرس. ويحضر النعيمي واريتا قمة بوينس ايرس التي تعقد في الفترة من الثاني الى الثالث عشر من الشهر الجاري ويبحث فيها وزراء البيئة من مختلف انحاء العالم الاجراءات التي يجب اتخاذها في العالم الصناعي لخفض معدلات انبعاث ثاني اكسيد الكربون والغازات التي تؤدي الى ظاهرة الاحتباس الحراري في السنوات المقبلة.

الوليد بن طلال يرفع حصته في «بلانيت هوليوود» إلى 16%

الرياض: «الشرق الأوسط»

رفع الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة حصته في شركة بلانيت هوليوود العالمية من 5 الى 16 في المائة اثر موافقة شركة ليجر فينشرز المملوكة لرجل الأعمال السنغافوري أونج بينج سينج على بيع 10 ملايين سهم من أسهم بلانيت هوليوود (الفئة الأولى) الى شركة المملكة بلانيت هوليوود المملوكة للأمير الوليد.وأصدرت شركة المملكة القابضة أمس بيانا اعلنت فيه ان شركة بلانيت هوليوود العالمية تتولى حاليا إنهاء الإجراءات اللازمة لتسجيل الأسهم رسميا لحساب شركة المملكة عبر تقديم المستندات المطلوبة الى لجنة الأسهم والمقايضة الاميركية.

وأكد البيان أن الأمير الوليد يعكف حاليا على تطوير امتياز استخدام علامة «بلانيت هوليوود» حيث اجتمع مع رئيس الشركة روبرت إيرل عدة مرات بهدف التنسيق المشترك لتطوير أعمال الشركة وأدائها، وتنفيذ افكار لمقهى النجوم ومركز الترفيه بحيث يتم استثمار عناصر السينما والرياضة والموسيقى بشكل استراتيجي لإنجاح أداء الشركة الذي يواجه بعدم ارتياح من قبل البعض.

وطبقا لما أورده البيان فإن الصفقة الجديدة ستساهم في تخفيض متوسط سعر استثمار شركة المملكة في السهم الواحد لـ «بلانيت هوليوود» الى اقل من سبعة دولارات، إذ كانت شركة المملكة قد بدأت بالاستثمار فيها في مارس 1997 بمتوسط سعر للسهم الواحد قدره 18 دولارا، ثم انخفض هذا السعر في يوليو الماضي الى 11 دولارا عندما رفعت «المملكة» حصتها الى 5 في المائة من أسهم الفئة الأولى.

وابرم الأمير الوليد بن طلال عند استثماره في «بلانيت هوليوود» اتفاقية رئيسية لامتياز الشركة العالمية نص على تطوير 44 مطعما تحت شعار بلانيت هوليوود في 24 دولة اوروبية وشرق أوسطية ودول حوض البحر الأبيض المتوسط، إذ يتوقع أن تبلغ استثمارات «المملكة» في استخدام العلامة 146 مليون دولار في حين أنها انفقت 112 مليون دولار لشراء حصتها من أسهم الفئة الأولى.

وتغطي مواقع تطوير شركة المملكة لمطاعم بلانيت هوليوود إيطاليا، وبلجيكا، والبرتغال، والأردن، ومصر، وتركيا، واليونان، ولبنان، وغيرها من دول الشرق الأوسط. وافتتحت «المملكة» أولى مطاعمها في روما خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فيما اتفقت كل من «المملكة» و«بلانيت هوليوود» على التطوير والملكية المشتركة لموقع جديد للمطاعم في طوكيو، ومقهى النجوم في لندن، وفكرة مركز الترفيه في جميع مناطق امتياز «المملكة».

إيران تسعى لاقتراض 3 مليارات دولار وسط أزمة سيولة تهدد بالعجز عن سداد ديون مصرفية

طهران - رويترز: قال دبلوماسيون ومحللون تجاريون ان الحكومة الايرانية بدأت محادثات مع جهات اقراض في اليابان والمانيا وايطاليا بهدف الحصول على قروض قيمتها الاجمالية ثلاثة مليارات دولار لتفادي امكانية التخلف عن سداد التزاماتها.

وقال محلل تجاري أجنبي على صلة وثيقة بالمحادثات لرويترز «انهم يحتاجون للحصول على ثلاثة مليارات دولار بأسرع ما يمكن... واذا لم تتمكن هذه الدول الثلاث من مساعدتهم فربما يضطرون الى اعلان الافلاس».

ولم يعقب بنك ايران المركزي على نبأ محادثات الاقتراض لكن مسؤولين كبارا في الحكومة أكدوا مرارا قدرتهم على الوفاء بالالتزامات الدولية الحالية لايران.

ويقول اقتصاديون ان انخفاض اسعار النفط سلعة التصدير الرئيسية في ايران، وارتفاعا كبيرا ولكنه مؤقت في الدين الخارجي، هما السبب الرئيسي الذي يهدد بتعطيل تنامي العلاقات التجارية بين ايران والغرب.

وتقدر أحدث أرقام للبنك المركزي مدفوعات الديون الخارجية في السنة الفارسية الحالية التي تنتهي في 20 مارس (آذار) المقبل بمبلغ 5,567 مليار دولار. وتقدر بيانات أخرى ان ايرادات النفط في النصف الاول من العام نفسه انخفضت بنسبة 39 في المائة الى خمسة مليارات دولار.

ولكن محللين يقولون ان الاحتياطيات الضخمة لدى ايران من النفط والغاز والانخفاض الكبير في التزامات الديون الخارجية على مدى العامين المقبلين سيسمح لها باجتياز المازق الحالي اذا حصلت على القروض المؤقتة في الوقت المناسب.

الى ذلك خففت الحكومة الاميركية من الزامها الوحدات الخارجية التابعة للشركات الاميركية بالابلاغ عن صفقات البتروكيماويات المبرمة مع ايران. الا أن مسؤولا بوزارة الخارجية الاميركية اكد اول من امس الثلاثاء أن هذه ليست محاولة من جانب الحكومة الاميركية لتحسين العلاقات مع ايران. وقال «هذه ليست اشارة الى ايران».

وايران هي ثاني اكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط بعد المملكة العربية السعودية وهي تعتزم زيادة انتاجها السنوي لثلاثة امثاله ليصل الى 30 مليون طن في غضون 25 عاما من خلال برنامج تطوير تكلفته 24 مليار دولار. وبحلول عام 2001 تتوقع ايران أن تبني نحو 12 منشاة لانتاج الميثانول وحمض الاسيتيك والاسمدة.

وصدرت ايران من الكيماويات ما قيمته 560 مليون دولار خلال السنة الفارسية الماضية التي انتهت في 20 من مارس. وكانت قيمة الصادرات اقل من المستهدف وهو 650 مليون دولار وان كانت أعلى من قيمة الصادرات في العام السابق والتي بلغت 506 ملايين دولار.

وبعد قرار التعديل الاميركي والذي سيسري على الفور لم تعد هناك ضرورة لابلاغ مكتب الرقابة على الاصول الخارجية التابع لوزارة الخزانة الاميركية بالصفقات التي تشمل بتروكيماويات ايرانية المنشأ. وبالاضافة الى ذلك لا يتعين على الوحدات التابعة لشركات اميركية الابلاغ عن سلع معينة مباعة لايران في اطار صفقات بتروكيماويات مثل امدادات حقول النفط أو تجهيزاتها او الخدمات المتعلقة بها كالتمويل والتامين.

ولا يشمل هذا التعديل الذي تقدمت احدى الشركات الاميركية صفقات النفط الخام والغاز الطبيعي. ومنذ عام 1995 ومكتب الرقابة على الاصول الخارجية يطالب الشركات الاميركية بالابلاغ عن صفقات معينة متصلة بالنفط الايراني تبرمها وحدات تابعة لها في الخارج.

عائدات التخصيص ستجلب 500 مليون دولار

المغرب يعطي الضوء الأخضر لعملية تخصيص الهاتف النقال «جي إس إم»

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

يصدر اليوم (الخميس) الاعلان الرسمي عن الاجراءات التي سيتبعها المستثمرون والشركات المتخصصة في قطاع الاتصالات للمشاركة في المناقصة الدولية لتخصيص شبكة الهاتف النقال بالمغرب.

وقال مسؤول رفيع المستوى لـ«الشرق الاوسط» بأن بداية سحب الملفات من الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات ANRT AWATCHDOG سوف تنطلق في السادس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري 1998 وسوف تنتهي في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) القادم.

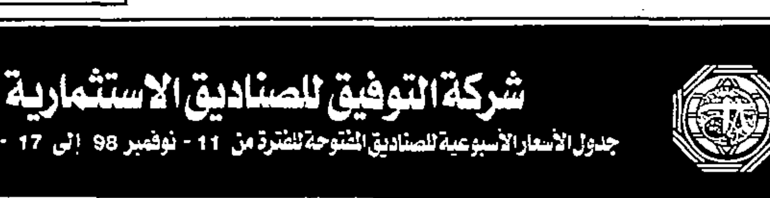
ويعتبر هذا الاعلان بمثابة بداية العد العكسي لتخصيص هذا القطاع في افق النصف الاول من سنة 1999. وتتوقع السلطات العمومية المغربية ان تجلب هذه العملية 500 مليون دولار كاستثمارات مباشرة وسوف تساعد على تنمية هذا القطاع الاستراتيجي.

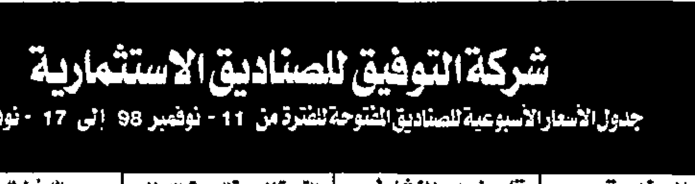
ومن بين الشركات التي تولي اهتماما بالغا لعملية تخصيص هذا القطاع هناك الشركة الاسبانية «تيلفونيكا» والفرنسية «الكاتيل» والاميركية «نورتيل» الى جانب مستثمرين المان وكنديين ويابانيين ومغاربة. وحسب تفاصيل الاعلان الرسمي فإن المستثمرين المهتمين سوف يطالبون بتقديم تفاصيل عن انشطتهم الاستثمارية وتجربتهم في هذا القطاع والاجابة على عدد من الاسئلة التقنية قبل المشاركة في المباراة النهائية لاختيار احسن عرض.

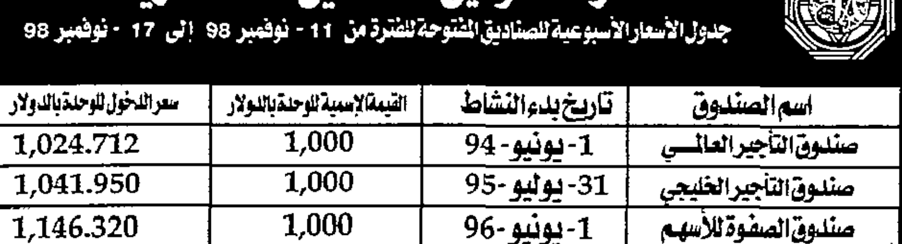
وسوف تتطلب عملية الفرز مدة غير قصيرة قبل الاعلان عن المباراة النهائية التي من المتوقع ان تجري في بداية 1999 على اقل تقدير.

وتجدر الاشارة الى أن عملية الترتيب لانطلاق تخصيص الهاتف النقال عرفت تأخرا دام اكثر من ثلاثة اشهر عن التاريخ المحدد سابقا.

ويقدر عدد المشاركين في شبكة الهاتف النقال بالمغرب حوالي 75 الفاً من مجموع 1,5 مليون مشارك في الهاتف عموما. ويقدر عدد سكان المغرب 28 مليون نسمة 50 في المائة منهم يسكنون المدن.







شركة خدمات الطيران السعودية الجديدة تحصل على وكالة مبيعات الخطوط الهولندية

جدة: من مجدي وعدو

تتفاوض الشركة الوطنية لخدمات الطيران السعودية حاليا مع عدد من شركات الطيران العالمية للحصول على وكالتها في السوق السعودية بعدما حصلت على الوكالة الحصرية لمبيعات الخطوط الملكية الهولندية في السوق السعودية اضافة لحصولها على جائزة التيجان الخمسة التي تسلمتها الشركة الوطنية لخدمات الطيران من الخطوط الملكية الهولندية.

وقال ابراهيم بحري مدير عام الوطنية لخدمات الطيران ان الوطنية لخدمات الطيران وصلت وفي خلال فترة وجيزة الى وضع مقاييس جيدة للخدمات الارضية عبر السعودية. واشار الى ان الشركة الوطنية لخدمات الطيران عززت في الاونة الاخيرة موقعها على مستوى الطيران الوطني في السعودية والتي تعتبر الشركة الوطنية من مساهميها الرئيسيين في تنمية وتطوير قطاع الملاحة الجوية وخدمات السفر في السعودية متحفظا في الوقت نفسه على النسبة التي تمتلكها الوطنية لخدمات الطيران في الشركة الوطنية للطيران التي اسست قبل نحو اسبوعين من الان. لكنه ذكر انها نسبة رئيسية في هذه الشركة الجديدة التي ستبدأ عملها بعد نحو 5 اشهر من الان. واشار الى ان الخطوط الجوية الملكية الهولندية تعزز تواجدها حاليا في السوق السعودية عبر زيادة رحلة جديدة الى مطار الملك عبد العزيز بجدة ليصل عدد رحلات الخطوط الهولندية الى السعودية الى ثماني رحلات بالتساوي بين مدينتي جدة والظهران تخدم ما عدده 6500 راكب كل شهر ينطلقون او يصلون الى السعودية. وذكر ان الشراكة بين الشركتين بدأت منذ نحو العام في تقديم الخدمات الارضية للخطوط الهولندية لكن بعد نجاح هذه الشراكة اتفقت الشركتان على تعيين الشركة الوطنية لخدمات الطيران كوكيل عام لمبيعات الخطوط الجوية الهولندية في المنطقة الغربية من السعودية. واضاف ان الوطنية لخدمات الطيران حريصة على ان تكون من افضل الشركات التي تقدم الخدمات الارضية في المطارات السعودية معتمدة في ذلك على معايير عالية من الجودة والامكانيات التي تسمح لها بمنافسة مثيلاتها من الشركات الاوروبية والاميركية.

من جهته قال برام ستيلر نائب الرئيس الاقليمي للشرق الاوسط وجنوب اسيا للخطوط الجوية الملكية الهولندية ان الشركة الوطنية لخدمات الطيران قدمت لخدمات الطيران خدمات ممتازة وباداء عالي الجودة الامر الذي مكن مطار الملك عبد العزيز في جدة من احتلال المرتبة الثانية في هذا المجال بين مطارات الخليج والمرتبة الخامسة من بين 150 مطاراً حول العالم تقدم فيها الخطوط الهولندية خدماتها. اما ويلمر بلوم مدير عام الخطوط الملكية الهولندية في السعودية وقطر فقد ارجع تعيين الوطنية لخدمات الطيران الى طموحات الاخيرة في التوسع في عملياتها التجارية في سوق السفر السعودي اضافة لخدماتها السابقة كوكيل للخدمات الارضية في مطار الملك عبدالعزيز في جدة. واشار الى ان الذين يختارون السفر على الخطوط الهولندية من قاطني السعودية يمنحون امكانية الوصول الى اكثر من 350 محطة وصل في 80 دولة في جميع انحاء العالم منها 250 محطة داخل الولايات المتحدة الاميركية والى 80 مدينة اوروبية منها 21 محطة داخل المملكة المتحدة بسبب تحالف الخطوط الهولندية مع خطوط نورث ويست الاميركية اضافة الى تحالفها مع عدد اخر من شركات الطيران العالمية مثل الخطوط الايطالية وغيرها.

«الرحلة 100» تزور القاهرة والاسكندرية ضمن حملة ترويجية للمصدرين البريطانيين

الشركات البريطانية تدرس زيادة استثماراتها في مصر

القاهرة ـ لندن: «الشرق الأوسط»

في اطار النشاط الذي تشهده العلاقات المصرية ـ البريطانية عقب تأسيس مجلس رجال الاعمال المصري البريطاني حديثا، تدرس مجموعة من الشركات البريطانية عبر شركائها في مصر زيادة استثماراتها في المناطق الحرة بالاقامة للمشروعات الاستراتيجية الكبرى في توشكى والسويس وبورسعيد. وكشف الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية عن وصول اجمالي رؤوس اموال الشركات البريطانية المشتركة العاملة في مصر وفق قانون الاستثمار الى 5,6 مليار جنيه موزعة على 156 شركة تزيد استثماراتها على 10 مليارات جنيه. وأوضح ان المساهمة البريطانية في تلك المشروعات وصلت الى 30 في المائة من جملة رؤوس الأموال المصدرة بقيمة تبلغ 1,7 مليار جنيه.

وأعرب ادبير تيرنر رئيس اتحاد الصناعات البريطاني خلال لقائه الدكتور فوزي عن اعجابه بتجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر، مشيدا بما قامت به مصر من اجراءات اصلاحية اسهمت في تحقيق مؤشرات اقتصادية جيدة شجعت الشركات البريطانية على الاستثمار في مصر، وقال تيرنر ان بريطانيا تعد أكبر شريك استثماري لمصر في أوروبا بعد الولايات المتحدة الاميركية.

وبدوره دعا الدكتور ابراهيم فوزي الشركات البريطانية لزيادة استثماراتها في مصر اعتمادا على النجاحات التي حققتها خلال فترة عملها في مصر، واشار الى وجود فرص كبيرة لتلك الشركات في المشروعات الاستراتيجية في توشكى وشمال خليج السويس وشرق بورسعيد.

وأشاد رئيس هيئة الاستثمار المصرية بالشركات البريطانية التي تعمل في مصر في صناعة السيارات وبالأخص شركة لوكاس فارتي التي تصدر انتاجها بالكامل لمصانع السيارات العالمية في نيوكاسل ببريطانيا. ودعا فوزي القائمين على الاستثمارات الاجنبية والبريطانية في مصر لتدريب المزيد من العمالة المصرية وامداد المشروعات بأحدث التقنيات بغرض رفع كفاءة العمال المصريين وفتح اسواق العمل امامهم في اوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

ومن جهة اخرى تنظم الحملة الترويجية للتصدير والاستثمار في مصر «الرحلة 100» للشركات ورجال الاعمال البريطانيين لزيارة مصر، والوقوف على فرص الاستثمار ومجالات التصدير فيها.

وفي بيان اصدره مايك لان مدير الحملة الترويجية للتصدير والاستثمار في مصر ان «الرحلة 100» ستزور القاهرة والاسكندرية في الفترة من 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الى 4 ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وذكر البيان ان هذه الرحلة مفتوحة لكل المصدرين البريطانيين سواء اصحاب شركات صغيرة او كبيرة.

افتتاح مشروع الربط الكهربائي بين مصر والأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

تعقد لقاءات عربية على مستوى عال في العاصمة الأردنية عمان خلال الشهر الحالي تتناول العلاقات الأردنية مع كل من سورية ومصر وسبل دعم التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وقالت مصادر اردنية ان الحكومة السورية ردت بالإيجاب على دعوة الأردن لعقد اجتماعات اللجنة المشتركة لتقاسم مياه نهر اليرموك موضحة أن هذه الاجتماعات ستعقد في النصف الثاني من الشهر الحالي. وأضافت المصادر ان الاجتماعات ستتركز على دراسة المخططات الهندسية ودراسات الجدوى الاقتصادية وكلفة إقامة سد الوحدة على نهر اليرموك لتلبية احتياجات سورية من الطاقة الكهربائية واحتياجات الأردن من المياه.

وقال الدكتور دريد محاسنة الأمين العام لسلطة وادي الأردن رئيس الجانب الأردني في اللجنة: ان الجانبين الأردني والسوري حريصان على إقامة سد الوحدة، موضحا ان الحكومتين الأردنية والسورية قررتا إقامة هذا السد لحجب مياه نهر اليرموك عن اسرائيل وخاصة مياه الفيضان في فصل الشتاء.

وكان الجانبان قد اتفقا على إقامة السد عام 1987، وبدئ بتنفيذ المشروع إلا أن الجهات الممولة للمشروع أوقفت التمويل بعد أن هددت اسرائيل بقصف السد اذا لم تحصل على حقها من مياه النهر.

ومن جهة اخرى تعقد في عمان في الثامن عشر من الشهر الحالي اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري والدكتور فايز الطراونة رئيس الحكومة الأردنية وتبحث اللجنة آفاق التعاون بين الأردن ومصر في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والسياحية والطاقة والثقافة والتعليم العالي.

ومن المقرر ان يفتتح الملك حسين والرئيس المصري محمد حسني مبارك مشروع الربط الكهربائي بين البلدين في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وسيقام احتفال كبير بهذه المناسبة في مدينة العقبة الأردنية.

ايطاليا «تنقض» اقتصاديا على ايران

توقيع صفقات دسمة بقيمة 1.5 مليار دولار بين القطاع الخاص الإيطالي وطهران

ميلانو: من مدحت شفيق

توشك الشركات الايطالية على الفوز رسميا باربع صفقات دسمة في مشروعات البنية التحتية الايرانية بما تقدر قيمته اجمالا بنحو 1,5 مليار دولار اميركي.

وحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الاوسط» من مصادر خاصة حول المفاوضات الجارية في طهران حاليا، فان العقود المنتظرة قد تتضمن المشاركة بقسط وافر في بناء ميناء طهران الجديد «امام خميني» بالاضافة الى تشييد طريق سريعة للسيارات من طهران الى بحر قزوين.

وفي غضون هذه الايام يشارك نحو 200 من رجال الاعمال الايطاليين في معرض طهران الصناعي بصحبة وزير التجارة الخارجية الايطالي شخصيا أوجوستو فانتوتسي، ورئيس اتحاد الصناعة الايطالي جورجو فوسا، الى جانب ممثلين عن وكالة تدويل الاقتصاد الايطالي لدى مجلس الشيوخ الايطالي، وتاتي هذه الجهود الايطالية في اعقاب الحملة الدبلوماسية المكثفة التي قام بها وزير الخارجية الايطالي الاسبق البرتو ديني واختتمت بزيارة رئيس الوزراء الايطالي المتنحي رومانو برودي منذ خمسة اشهر، الى العاصمة الايرانية طهران لاقفال ملف الديون العالقة بين طهران وروما في صفقات ميناء بندر عباس الايراني الذي تسبب في تصعيد الخلافات الايرانية الايطالية اقتصاديا لمدة سبع سنوات.

وحسبما توارد من انباء خاصة فان ايطاليا تدرس حاليا منح ايران مرتبة «دولة مفضلة» في العلاقات الاقتصادية والتجارية لا سيما بعد اسقاط الحظر الاميركي عن التعامل مع طهران في مطلع العام الحالي.

وحتى هذه اللحظة تشير الادلة المتاحة الى ان العقود الرئيسية المنتظر ابرام اتفاقياتها النهائية تخص كونسورتيوم «تكنيت دمارك ايتال امبيانتي تاليافري» وذلك لتحديث مجمع انتاج الحديد والصلب الايراني الكبير بمنطقة مباركة، وتتراوح قيمة هذه الصفقة بين 300 و400 مليون دولار. اما الصفقة الثانية فتدخل في صميم عقود ميناء بندر عباس المتنازع على صفقات سابقة بشانه، وستقوم بموجبها شركة «انسالدو» بتعزيز مرافق الشحن والتفريغ في الميناء المطل على الخليج العربي وذلك في عقد قد تتجاوز قيمته الكلية 430 مليون دولار.

ويتالف الربع الثالث في سلسلة هذه العقود الضخمة من تحقيق صفقات في مجال الصناعات البتروكيماوية، اذ تواردت تقارير تفيد بأن شركة «تكنيمونت» الايطالية لتقنيات الطاقة توشك على ابرام عقد بقيمة 250 مليون دولار لبناء معمل جديد كليا للمنتجات البتروكيماوية ومشتقات النفط في منطقة بندر امام. اما الجزء الرابع والاخير في هذه السلسلة فيخص صناعة الاتصالات اللاسلكية، اذ تؤكد الانباء ان شركة «ايتال تل للاتصالات» ستوقع في غضون ايام على عقد لانشاء شبكة قومية ايرانية لاتصالات الهاتف النقال وذلك في ما تبلغ قيمته الكلية نحو 350 مليون دولار.

وبينما تنصرف الانظار حاليا الى توقعات ان تعلن هيئة الضمان التجاري الايطالية «ساشيه» تغطية مجمل هذه العقود بنسبة لا تقل عن 50 في المائة من قيمة رأس المال المستثمر، فان خبراء اتحاد الصناعات الايطالية بميلانو يتوقعون ان تتلقى حملة تصعيد العلاقات الاقتصادية والمالية مع طهران دفعا حيثيا بعدما اقر البرلمان الايراني اخيرا قانونا جديدا يسمح بتشكيل مشروعات مشتركة مع رأسمال اجنبي بقيمة لا تتجاوز 49 في المائة من الاستثمار الفعلي.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	147	150	147	148	170747	147	62816	149	17524
بنك الجزيرة	76	75	75	75	4056	75	5230	76	1500
بنك الاستثمار	169	170	168	170	41902	168	1500	170	33108
البنك الهولندي	323	323	321	321	1000	321	2185	335	100
البنك الفرنسي	141	142	141	141	7809	141	44	142	1500
البنك البريطاني	236	238	237	238	1740	237	360	238	43
البنك العربي	172	173	173	173	2	173	1098	175	620
البنك الاميركي	310	311	309	310	11826	308	6060	310	4358
الراجحي	441	444	439	441	44458	441	2768	442	2192
السعودي المتحد	135	136	135	135	11787	135	4359	136	3300
سابك	153	154	153	154	14264	153	39260	154	12601
الاسمدة	121	121	121	121	11837	121	2208	122	10439
صافولا	235	235	232	232	1370	232	1363	235	1674
التصنيع	46	46	45	45	7300	45	2380	46	7847
الدوائية	76	77	76	77	4574	76	1843	77	22
الغاز والتصنيع	63	63	63	63	54	63	56	64	500
الغذائية	77	77	77	77	17	77	2751	78	1011
الكابلات	35	35	34	35	10025	34	5000	35	4033
المتطورة	27	27	27	27	1000	27	6742	29	1011
صدق	36	36	36	36	120	36	17601	37	7980
الاحساء للتنمية	45	45	45	0	6	45	679	48	128
اميانتيت	95	96	94	94	205	95	300	99	73
الاسمنت العربية	75	76	76	76	5000	75	33576	76	1000
اسمنت اليمامة	312	315	312	312	6879	312	603	315	2100
اسمنت السعودية	130	131	130	130	3669	130	316	131	1000
اسمنت القصيم	161	163	160	160	12408	159	2000	161	1637
اسمنت الجنوبية	133	136	134	136	1000	132	868	135	150
اسمنت ينبع	81	82	82	82	1127	81	9630	83	4050
اسمنت الشرقية	278	276	276	276	95	278	1095	280	834
اسمنت تبوك	110	110	109	110	10255	109	2300	110	6467
العقارية	121	122	122	122	540	122	260	132	500
النقل البحري	35	35	34	35	4600	33	68150	35	78036
النقل الجماعي	95	95	95	95	367	95	2918	96	2631
خدمات السيارات	16	15	15	15	7833	15	833	15	23167
المواشي المكيرش	24	25	24	24	600	24	47304	25	25650
تهامة للاعلان	52	52	52	52	60	50	600	52	2
عسير	31	30	30	30	29048	29	33420	30	11152
طيبة للاستثمار	30	32	30	32	6469	30	29410	32	18850
مكة للانشاء	208	207	207	207	608	207	1292	209	651
مبرد	46	46	46	46	242	46	218	47	7069
العزيزية بندة	46	46	46	46	5570	46	25942	47	9078
التعمير	36	36	35	36	16264	35	36574	37	39856
ثمار	44	45	45	45	250	45	750	46	2284
كهرباء الغربية	86	86	86	86	1381	85	7100	86	1619
كهرباء الشرقية	43	43	43	43	60	43	3000	44	707
نادك	95	95	95	95	252	95	554	96	48
القصيم الزراعية	15	15	15	15	452	15	49221	16	5366
حائل الزراعية	47	47	47	47	2699	46	4000	47	1275
تبوك الزراعية	45	45	45	45	60	45	1940	48	4000
الشرقية الزراعية	15	15	15	15	620	15	36379	17	32800
الجوف الزراعية	33	33	33	0	225	32	10550	33	1775
بيشة الزراعية	45	45	41	41	28	41	150	45	26

● جداول الأسهم السعودية ـ اغلاق امس المصدر: البنك السعودي البريطاني

البرلمان المصري يبحث ارتفاع الدولار في مواجهة الجنيه المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت الدوائر المصرفية حدوث انخفاض في سعر الدولار في مكاتب الصرافة قبل نهاية هذا العام، والعودة الى المعدلات السابقة في سعر الصرف في الوقت الذي يطالب فيه العديد من الخبراء في سوق الصيرفة البنوك التجارية بالتعامل بانفتاحية على سوق الصرف لمواجهة زيادة حجم الطلب التجاري على الدولار خلال هذه المرحلة وحتى نهاية هذا العام، وانهاء حالة حجب هذه البنوك عرض جزء من الدولارات لديها عن السوق.

ويواجه ذلك قلق متزايد بين نواب مجلس الشعب المصري اعضاء اللجنة الاقتصادية، الأمر الذي دعا عددا منهم الى ضرورة عقد جلسات استماع خاصة في الدورة البرلمانية الجديدة لمناقشة هذا الملف. ويقول عبد الله طايل رئيس اللجنة ان مناقشة هذا الموضوع، لن تكون دافعا للتدخل في سوق الصرف أو فرض قرارات حكومية أو ادارية عليه. فهذا الاسلوب قد انتهى مع التحول الى السوق الحر، ولكننا نسعى الى اساليب تحافظ على سعر صرف الجنيه وتحول دون تخفيض قيمته.

ومن المقرر ان تدعو اللجنة البرلمانية اصحاب مكاتب الصرافة الى هذا الاجتماع في اطار التوصل الى كل الحقائق والاسباب التي دعت الى ارتفاع سعر الدولار، وذلك في مواجهة اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي، اضافة الى رؤساء البنوك والخبراء المصرفيين والدكتور أحمد جويلي وزير التجارة للحديث عن تأثيرات ارتفاع سعر صرف الدولار على الصادرات، والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد لوضع محددات للخطة الحكومية لتحقيق خفض حقيقي في سعر الصرف خاصة عن طريق استغلال جناح الاحتياطي من النقد الاجنبي الذي يتجاوز الـ20 مليار دولار.

وكانت سوق الصرافة قد شهدت توترا ملحوظا اثر ابتعاد اصحاب مكاتب الصرافة عن تنفيذ اتفاق ودي تم داخل شعبة محلات الصرافة بالغرفة التجارية بتخفيض سعر الدولار امام الجنيه وعدم حجبه، حيث عرضت هذه المكاتب الدولار للبيع بسعر 343,5 قرش بما يزيد نحو قرشين على السعر الذي تم الاتفاق على التخفيض به. فيما وصل سعر الشراء 342,5 قرشا.

وتعزو شعبة مكاتب الصرافة بالغرفة التجارية ذلك الى حجب البنوك التجارية عرض جزء من الدولارات لديها عن السوق وقد بلغ سعر شراء الدولار في البنوك التجارية 342,5 قرش والبيع 342,8 قرش للبيع.

وقد استقر سعر درهم الامارات في سوق الصرف المصرية عند 92,1 قرش للشراء و93,77 قرش للبيع والريال السعودي عند 90,11 قرش للشراء و91,83 قرش للبيع. وانخفاض الدينار الكويتي ليسجل 11,194 جنيه للشراء و11,408 جنيه للبيع وعلى صعيد العملات الاوروبية فقد سجلت انخفاضا طفيفا في مواجهة الجنيه حيث بلغ سعر شراء المارك الالماني 203,29 قرش والبيع 207,18 قرش والفرنك الفرنسي 60,62 قرش للشراء و61,78 قرش للبيع والجنيه الاسترليني 560,69 قرش للشراء و571,42 قرش للبيع.

المغرب يلغي ندوة دولية حول قطاع الاتصالات

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

كشف مسؤول في وزارة التخصيص بان الندوة الدولية حول قطاع الاتصالات، في افق تخصيص الهاتف النقال «جي إس ام» والمكتب الوطني للاتصالات قد الغيت. وكان المغرب يرتب لعقد هذه الندوة بفندق المامونية الفخم بمراكش مابين 23 و24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بحضور مستثمرين دوليين من بينهم المدير العام لتلفونيكا TELEPHONICA الاسبانية.

والى جانب جلسة الافتتاح التي كان من المنتظر ان يترأسها الوزير الاول المغربي عبد الرحمن اليوسفي برمجت الندوة تدخل العديد من الخبراء المهتمين بقطاع تخصيص الهاتف النقال كشركة «نورتيل نيتوركس» الاميركية و«موتورولا» و«اي سي اوكلوبال كمس».

وفيما رفض المسؤول في وزارة التخصيص الكشف عن اسباب الغاء هذه الندوة التي تدخل ضمن ندوة «الفاينانشال تايمز» البريطانية والتي قامت بدعوة المشاركين، فان محللين ببورصة الدار البيضاء يشيرون الى خلافات بين المنظمين و«الفاينانشال تايمز» عقب انسحاب احد المشاركين في اللقاء.

وللتذكير فان المغرب يستعد لتخصيص الهاتف النقال قبل نهاية السنة وفتح راسمال المكتب الوطني للاتصالات للاجانب في نهاية عام 1999. وحسب التوقعات الاولية في تخصيص الهاتف النقال ستجلب حوالي 500 مليون دولار استثمارات فيما يتوقع ان يصل بيع جزء من مكتب الاتصال الى حوالي 400 مليون دولار.

ويعتبر قطاع الاتصالات بالمغرب من القطاعات التي يمكن ان تشكل قاطرة النمو حيث لا يتجاوز عدد المشاركين في الهاتف 1,5 مليون شخص من بينهم 75 الفا فقط في الهاتف النقال من اصل 28 مليون مواطن.

تشارك فيه 50 شركة أردنية وعربية وعالمية

معرض الشرق الأوسط للتكنولوجيا يواصل فعالياته

عمان: «الشرق الأوسط»

تستمر فعاليات معرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا حتى يوم الجمعة المقبل في قاعة معرض عمان الدولي قرب العاصمة الاردنية.

وكان الامير عبد الله بن الحسين قد افتتح المؤتمر الذي نظمته الجمعية الاردنية للحاسبات، وهو التاسع الذي تنظمه هذه الجمعية، التي تضم عددا من المهتمين بتكنولوجيا المعلومات.

وتجدر الاشارة الى ان معرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا يعتبر الاهم من بين المعارض الشبيهة التي تقام في الاردن، وهو مختص بالكومبيوتر والانترنت وبرمجيات وتجهيزات وهو يركز بشكل واضح هذا العام على مشكلة الكومبيوتر عام 2000 (ازمة الالفين)، والحلول البرمجية والتجهيزات الموجهة لحل تلك المشكلة، ولكن الانترنت وتطبيقاتها تبقى ذات مكانة خاصة في مختلف اجنحة المعرض، وهذا يعكس الاهتمام المتزايد بالانترنت في الاردن. فقد بلغ عدد المشتركين بخدماتها نحو عشرة آلاف، فيما انتشرت عشرات كثيرة من مقاهي الانترنت، ليس في العاصمة عمان وحدها، بل في العديد من المدن الاردنية الاخرى، مثل اربد والزرقاء.

الطرف المنظم للمعرض، الجمعية الاردنية للحاسبات واطراف اخرى، حاولت ان يشمل الحضور، ليس فقط الشركات الاردنية المحلية، بل اكبر عدد ممكن من ممثلي كبريات الشركات العربية في مجالات تقنية المعلومات وتطبيقاتها المختلفة، وقد نجحت فعلا في استقطاب عدد من تلك الشركات او ممثليها في الاردن وفي الدول العربية الاخرى، مثل شركة «حوسبة الشرق الاوسط» الامر الذي اعطى زوار المعرض فرصة التعرف على احدث ما يشهده العالم في هذا المجال.

وبالنسبة لعدد الزوار، يبدو انه لن ينزل عن المعدل السنوي قرابة عشرين الفا، بل لعله يصل الى ثلاثين الفا، رغم فرض رسوم دخول قيمتها دينار اردني واحد، للمرة الاولى.

«معرض الكويت الدولي» يحرك ركود السوق التجاري في الكويت

الكويت: من قانية الزعبي

نجحت شركة معرض الكويت الدولي التي تساهم الحكومة بنسبة 49 في المائة من راسمالها في تحريك قطاع التجارة في الكويت الذي يعاني من ركود حاد منذ اكثر من عامين.

فقد استطاعت هذه الشركة من خلال اقامة 41 معرضا ناجحا هذا العام ان تجذب الشركات المحلية للمساهمة في تلك المعرض. وبما ان السمة الغالبة على اسلوب العرض هو البيع للجمهور فقد ساهمت الشركة في تسويق كميات كبيرة من السلع خاصة وان كل معرض يشهد اقبالا جماهيريا كبيرا.

وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة محمد الغربللي في مؤتمر صحافي عقده امس بمناسبة اقتراب انتهاء العام، ان 95 في المائة من الشركات المشاركة بالمعرض هذا العام هي شركات محلية. وقد استفادت استفادة مباشرة في تسويق منتجاتها او سلعها من خلال المعارض المتنوعة كمعرض الادوات الكهربائية او المواد الغذائية او معرض الملابس والكومبيوتر والزهور وغيره من السلع المنوعة. اما الشركات الاجنبية التي شاركت من خلال المعارض المخصصة للدول كالمعرض السوري والمعرض المصري والمعرض الايراني وغيره فقد ساهمت ايضا بتحريك القطاع الاقتصادي من خلال استخدامها للفنادق وللخطوط الكويتية.

وعن دور شركة معرض الكويت الدولي في مساعدة الشركات الاجنبية وجذبها لتقديم عروضها في الكويت قال الغربللي ان الشركة تملك صفحة على الانترنت يتم بواسطتها تقديم الطلبات لاقامة المعارض في الكويت. كما تقوم مكاتب الشركة في الخارج بالاتصال بالشركات الاجنبية. وعندما يتم الاتفاق تتولى الشركة عمل التاشيرات المطلوبة لرجال الاعمال وتخليص البضائع المعدة للعرض والبيع والاعلان عن المعرض المراد اقامته.

وذكر الغربللي ان مساحة معرض الكويت الدولي تساعد كثيرا على اقامة معرضا دوليا كويتيا على غرار معرض دمشق الدولي، وان النية تتجه لذلك.

فمساحة الارض الكلية تصل الى 500 الف متر مربع، تم استغلال 35 في المائة منها فقط في اقامة شوارع ومواقف سيارات وصالات عرض ومطاعم وملاعب ترفيهية. ويبلغ عدد الصالات العاملة الآن خمس صالات مجمل مساحتها 24 الف متر مربع.

واشار الى ان الشركة لا تتقاضى شيئا من قيمة الصفقات او المبيعات التي تجريها الشركات العارضة وانما فقط تتقاضى اجور ارضية تصل معدلات سعر المتر المربع فيه الى حوالي 37 دينارا طوال فترة العرض.

يذكر ان نسبة المعارض التي تقيمها شركة معرض الكويت الدولي تمثل 30 في المائة من مجمل المعارض التي تقام في الكويت سنويا.

وعن المعارض التي ستقيمها الشركة خلال عام 1999 قال الغربللي ان الشركة ابرمت حتى الآن عقودا لاقامة 34 معرضا مختلفا منها معرض ازياء العيد في مطلع السنة، ومعرض رمضان التسويقي في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل، ومعرض البيت الحديث وغيرها من معارض للسياحة والسجاد والعطور والاعلام والبناء والحدائق والكتاب والساعات والغذاء.

وتوقع الغربللي ان يرتفع عدد تلك المعارض ويتضاعف الجمهور الذي اعتاد من خلال المعارض السابقة على الجمع بين النزهة والترفيه والتسويق في زيارته للمعرض. مع العلم ان اول معرض اقامته الشركة كان عام 1980 واستمر حتى هذا التاريخ.

20.8 مليار دولار استثمارات تايوان الفعلية في الصين

بكين ـ رويترز: قالت صحيفة الشعب الرسمية امس ان اجمالي الاستثمارات الفعلية لرجال الاعمال التايوانيين في الصين بلغ 20,861 مليار دولار بحلول نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي.

ونقلت الصحيفة عن ليو بنجشان الخبير الاقتصادي بالاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية قوله ان الصين وافقت على مشروعات بتمويل تايواني قيمتها الاجمالية 40,608 مليار دولار حتى نهاية سبتمبر وان اجمالي قيمة الاستثمارات التي تم التعاقد عليها بلغ 40,159 مليار دولار.

وقال ليو ان استثمارات الشركات التايوانية في الصين اصبحت قوة اقتصادية مهمة، واضاف ان الاستثمارات الفعلية للشركات التايوانية تشكل 7,2 في المائة من اجمالي تدفقات رؤوس الاموال الاجنبية الى الصين، ومضى قائلا ان تايوان سجلت فائضا تجاريا قدره 80 مليار دولار في تجارتها مع الصين حتى نهاية عام 1997. ورغم الحظر الذي تفرضه [illegible] على الاستثمارات والتجارة المباشرة مع تايوان فان الشركات التايوانية يسمح لها بضخ اموال الى الصين من خلال قنوات غير مباشرة اهمها هونغ كونغ.

كاشفة عن تشكيلة موديلات 1999 في دبي

نيسان تعزّز وجودها وطموحها في أسواق الشرق الأوسط



نيسان «ماكسيما»

نيسان «باترول»

دبي ـ لندن: «الشرق الأوسط»

نيسان هي ثاني كبرى شركات السيارات اليابانية، بعد تويوتا، وهي وان كانت عجزت عبر السنوات الفائتة عن تقليص فارقي الربحية والانتاجية عن منافستها الكبيرة، فانها نجحت في بناء قاعدة صلبة من الموثوقية والاعتمادية لكل الطرازات التي تنتجها وتوزعها في مختلف انحاء العالم.

والحقيقة ان نيسان احتلت دائما مواقع طليعية في كل الاستفتاءات والاختبارات التقنية ان في الولايات المتحدة او في اوروبا او في اسواقها العالمية الاخرى وخاصة اليابان والشرق الاوسط. وعندما شعرت الشركة، مثل منافستها تويوتا، بالحاجة الى سد فراغ تسويقي مهم على قمة الهرم، اسست نيسان ماركة «اينفينيتي»، واسست تويوتا ماركة «ليكزس». واليوم تتبوأ هاتان الماركتان مكانة رفيعة بين ماركات النخبة.

طرازات لكل مكان.. وكل غرض

نيسان، كغيرها من الشركات الصانعة، وخاصة الشركات الصانعة اليابانية تخص اسواقا بعينها بطرازات لا تصدرها بالضرورة الى اسواق اخرى. ثم بالنظر الى كونها من الشركات الكبيرة والمتحركة فانها حريصة اليوم على ملء كل شرائح السوق ابتداء من السيارات الاقتصادية الصغيرة مرورا بالسيارات العائلية فالسيارات الانيقة الفخمة ومنها الى السيارات الرياضية والمركبات الوعرية المتعددة الاغراض والشاحنات والحافلات الخ، بل انتجت نيسان منذ بضع سنوات طرازات محدودة العدد بتصاميم من الماضي كلها شخصية وطرافة زودتها باحدث التقنيات رغم التصميم الخارجي القديم الخطوط Retro-styling.

في الأسواق العربية

في العالم العربي شقّت نيسان طريقها في النصف الثاني من عقد الخمسينات، وفعلت ذلك بسيارات متواضعة التصميم الا ان كل سنة مقبلة حملت معها قفزات جبارة لجهة التصميم او التقنية او الجودة افضت اخيرا الى مجموعة من الطرازات العملية المتخصصة ذات الشخصية المميزة والموثوقية العالية. وفي اسواق الشرق الاوسط تعرض الشركة حاليا تشكيلة واسعة من الطرازات بينها 3 مركبات وعرية رباعية الدفع، وعدة طرازات من سيارات السيدان (الصالون) من مختلف المستويات.

وخلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الفائت احتفلت «نيسان الشرق الاوسط» نراع الشركة اليابانية التسويقي الاقليمي في المنطقة خلال حفل عشاء اعلامي كبير في دبي بتقديم تشكيلتها الكاملة من موديلات 1999 المخصصة للشرق الاوسط. وخلال الحفل قال كويوسكي ميوشي المدير التنفيذي لـ«نيسان الشرق الاوسط» التي بدات نشاطها في اكتوبر 1994، ان ابرز دليل على مدى اهمية اسواق دول مجلس التعاون الخليجي خصوصا والشرق الاوسط عموما بالنسبة لنيسان ارتفاع استثماراتها في هذه المنطقة بحيث اصبحت المركز الثالث عالميا بعد سوقي اميركا الشمالية واوروبا. واشار ميوشي ان خطط الاستثمار تشمل افتتاح مكاتب جديدة ومركز تدريب الشرق الاوسط بقيمة 12 مليون درهم. اما ماساشي ناكاوورا مدير عام الشركة فاوضح تطور اسلوب عمل «نيسان الشرق الاوسط» من المبيعات والتسويق فقط الى خدمات ما بعد البيع وتامين قطع الغيار الاصلية بالتنسيق مع موزعي نيسان، وتدريب الفنيين ورفع مستوى مهاراتهم. وتابع ناكاوورا ان «نيسان الشرق الاوسط» تدير الآن وترعى جميع العمليات الاقليمية تحت سقف واحد من خلال فريق مكون من 60 شخصا في دولة الامارات العربية المتحدة، ومكتب فرعي في جدة بالمملكة العربية السعودية، وشبكة من 17 موزعا في 13 دولة. واشار ناكاوورا الى ان تاسيس مكتب العمليات الاقليمية عام 1994 اسهم في مضاعفة حجم المبيعات «فقد ارتفعت حصة نيسان في السوق من 10٪ عام 1994 الى 17٪ عام 1997». وتهدف نيسان الى بيع 87 الف وحدة خلال العام الحالي 1998 ويمثل هذا الرقم ارتفاعا بحدود 30٪.

وكانت ذروة الحفل لوحات صوتية ضوئية قدمت خلالها الشركة موديلات 1999 من طرازات نيسان المعروضة في المنطقة. وهي سيارة اينفينيتي «كيو 45» وسيارة نيسان «جلوريا» في شريحة السيارات الفاخرة، وسيارة نسيان «ماكسيما» الصالون العائلية الكبيرة، ثم نيسان «بريميرا» العائلية المتوسطة، فنيسان «صني» العائلية الصغيرة. ولخيرا مركبات الدفع الرباعي «باترول» و«بايفايندر» و«تيرانو 2».

الجدير بالذكر، كما سبقت الاشارة ان هذه الطرازات ليست الوحيدة التي تنتجها نيسان التي دخلت نادي شركات صناعة السيارات الكبرى قبل 65 سنة.

ففي اليابان تصنع الشركة وتبيع طرازات عديدة من جميع القياسات. كما تصنع وتبيع تحت اسمي نيسان واينفينيتي طرازات اخرى في اميركا الشمالية منها «ماكسي» /«كيو اكس» وتصنع وتبيع في اوروبا طرازات مخصصة للسوق الاوروبية بين الاكثر شعبية منها طراز «مايكرا» الاقتصادي الصغير (يصنع في بريطانيا)، كما تبيع في اوروبا طرازي نيسان «200 اس اكس» و«سكايلاين» الرياضيين والناقلة «سيرينا». اما «صني» الشرق اوسطية فتقابلها «المايرا» الاوروبية في نفس شريحة تويوتا «كورولا» وهوندا «سيفيك» و«مازدا» 323.

مشوار نيسان نحو العالمية

● يبدأ تاريخ نيسان عام 1912 مع تاسيس شركة كوايشينشا للسيارات وانتاجها نماذج تجريبية ثم ظهرت اول سيارة تحمل اسم «دات» وهي كلمة تجمل الاحرف الاولى من اسماء داعميها الثلاثة واستمر انتاجها حتى عام 1926 ىن واويامي وتاكيوشي.

● انطلقت منتجات الشركة فعليا تحت اسم «داتسون» منذ عام 1931. وكان مكان الانطلاق مدينة يوكوهاما، ثم انتقل بعد الحرب العالمية الثانية الى محيط العاصمة طوكيو علما بان الشركة اعتمدت منذ فترة الحرب اسم نيسان. ولكل ظلت عدة منتجات تحمل اسم داتسون حتى عقد السبعينات.

● سيارات نيسان/داتسون الاولى كانت اساسا نماذج منسوخة عن سيارة اوستن «7» البريطانية الصغيرة بمحرك سعة 7,5 ليتر. ثم ضمت الى تشكيلتها طرازات اكبر منسوخة عن سيارة جراهام بيدج عام 1937. ثم وقعت الحرب فتعطل الانتاج ليستانف عام 1947.

● بعد اندلاع الحرب الكورية حصلت الصناعة اليابانية الثقيلة وخاصة صناعة السيارات على دفعة جديدة اذ خففت عنها القيود التي كانت كبلتها بعيد انتهاء الحرب. وبدأت الشركات الصانعة ومنها نيسان ـ داتسون مرحلة ازدهار لم يتوقف حتى اليوم.

● مع ان الطرازات الاولى في اول سنوات ما بعد الحرب ظلت مشتقة من سيارات اوستن تغير الحال اعتبارا من عام 1955 حين ظهر طراز «110» ثم ظهر عام 1959 طراز «310»، باكورة طرازات «بلوبيرد» ذات الاسم الشهير.

وظهرت في العام ذاته سيارة داتسون «2000» ثم انتجت نيسان الطراز الفاخر «بريزيدانت» للسوق اليابانية فقط، وتوالت عمليات التطوير.

● عام 1966 ظهرت داتسون «1000» الناجحة وابتلعت الشركة شركة «برينس موتورز» وعام 1967 ظهر طراز 510 «بلوبيرد» وعام 1968 اطلقت الشركة طراز «لوريل» والطراز الرياضي الرائع «240 زد» الذي ربح رالي شرق افريقيا مرتين.

● استمر النمو السريع حتى اليوم وتعددت الطرازات واخذت الشركة، التي اسقطت في اواخر السبعينات اسم «داتسون»، تمتد وتتوسع في كل شرائح السوق مدعمة موقعها ضمن نخبة الشركات العالمية.

● اختارت نيسان تمييز انتاجها المخصص لسيارات الصفوة معتمدة ماركة جديدة ذات هوية مستقلة هي «اينفينيتي» التي تنتج وتوزع عدة طرازات خاصة للسوق الاميركية.

الـ«إم ـ 5» الجديدة... حصان بي إم دبليو الجموح وتحفتها الفنية المتفوقة

ميونيخ: «الشرق الأوسط»

شركة بي إم دبليو تعرف سلفا ان لسيارات الفصيلة «إم» الفائقة القوة هوية غريبة على من يجهلون الفلسفة خلف تاسيس هذه الفصيلة، والمكانة الخاصة وشبه المستقلة لسيارات «إم» داخل هيكل الشركة الاداري.

من الخارج تبدو أحدث اجيال سيارات «إم»، وهي «إم ـ 5» 1999 الجديدة التي تبدو من الخارج، لولا الجزء الأسفل من مقدمتها وبعض اللمسات الدقيقة التي تخفى على العين القليلة الخبرة، مجرد سيارة عادية من طراز «الفئة الخامسة».

لكن المظاهر خداعة. وهي خداعة تماما مع الـ«إم ـ 5» الجديدة التي وضعتها «بي إم دبليو» اخيرا تحت تصرف الصحافة العالمية المتخصصة في ارياف ولاية بافاريا (جنوب المانيا)... حيث معقل بي إم دبليو.

فتحت غطاء المحرك يقبع محرك جبار ثماني الاسطوانات سعة 5 ليتر يولد قوة 400 حصان (عزم دوران 395 رطل/قدم). وخلف الهيكل الخارجي تتخفى ديناميكيات وتقنيات متفوقة تضع الـ«إم ـ 5» بحق على قمة سيارات السيدان (الصالون) ذات الأداء الرياضي المتفوق. وتحقق مزيجا ذا مذاق خاص من الاستخدام العملي اليومي للسيارة الصالون، مع الأداء الرياضي الهائل والاستجابة الاستثنائية وتكامل التكنولوجيا المتطورة مع متعة القيادة.

المحرك الثماني الاسطوانات بشكل V اضافة جديدة لسيارات «إم» التي بدأ مسلسلها بسيارة «إم ـ 1» والتي كانت جهزت آخر طرازاتها قبل الـ«إم ـ 5» الجديدة بمحركات سداسية الاسطوانات. ولضمان الا يؤدي المحرك الجبار الجديد الى توليد فائض حراري تراكمي لجا مهندسو شركة بي إم دبليو ـ إم» (القسم المولج بفصيلة سيارات «إم») الى تطوير نظام تبريد متقدم تقنيا وشبكة توصيل زيت تضبط انسيابه حسب مقتضيات القيادة وظروفها التسارعية.

كذلك من خصائص الطراز الجديد، الذي اطل لاول مرة على الجمهور في معرض جنيف للسيارات في وقت سابق من العام الحالي، تمكين السائق من التحكم بقوة المحرك البالغ النعومة عبر كبسة زر واحدة. فبكبسة زر يستطيع السائق المفاضلة بين الأداء الرياضي السريع والأداء المريح العادي.

وبالنسبة لنقل السرعات باستطاعة السائق الذي لا يرغب في الاكثار من نقل السرعات، انجاز تسارع من 80 كلم في الساعة الى 120 كلم في الساعة بالسرعة الرابعة خلال 4,8 ثوان فقط وهذا يعني ان ناقل السرعات اليدوي بست سرعات قادر على تلبية ما يحتاجه التجاوز من دون نقل، بكل نعومة وثبات.

وبطبيعة الحال، لا بد لأداء بهذا المستوى من جهاز تعليق ذي كفاءة عالية. وفعلا وفر مهندسو بي إم دبليو وفنيوها للـ«إم ـ 5» جهاز تعليق مناسباً لمتطلبات ادائها وطبيعته، فقد زيدت صلابة النوابض (الرقاصات) والمخمدات الى درجة تسمح للسائق المتمكن الخبير بتسارع جانبي غير مسبوق على الطرقات العادية يساعده مجرى هواء تحت السيارة يخفض المقاومة الهوائية.

وفي المقابل لاحتواء قوة السيارة وسرعتها زودت الـ«إم ـ 5» الجديدة بمكابح اسطوانية مركبة ليس فقط على العجلات الأمامية، بل على العجلات الخلفية ايضا.

موجز المواصفات التقنية

- جسم السيارة: سيارة سيدان (صالون) باربعة ابواب
- المحرك: ثماني الاسطوانات سعته 5 ليتر يولد قوة 400 حصان، وعزم دوران 395 رطل/قدم
- نقل السرعات: ناقل يدوي بست سرعات



الـ«إم ـ 5» الجديدة

زبائن فورد جربوا قيادة سياراتها الرباعية الدفع خلال معرض الخليج

لندن: «الشرق الاوسط»

عرضت شركة فورد تشكيلتها الكبيرة من السيارات الرياضية المتعددة الأغراض، في مضمار تجارب سيارات وعر وصعب مما شكل أحد عناصر الجذب الرئيسية خلال معرض الخليج لسيارات الدفع الرباعي الذي نظم في نادي «انترناشيونال مارين» في الفترة ما بين 5 و8 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وشاركت ثلاث سيارات من انتاج فورد في برنامج تجربة القيادة، هي فورد «اكسبلورر» وفورد إكسبديشن» و«لنكلن نافيجيتر».

الجدير بالذكر ان فورد «اكسبلورر» السيارة الرياضية الوعرية المتعددة الأغراض تتصدر مبيعات هذه الشريحة في الولايات المتحدة لسبع سنوات على التوالي. ويوفر محركها القياسي السداسي الاسطوانات قوة 225 حصانا عند 5,000 دورة في الدقيقة و250 قدم/رطل من عزم الدوران عند 3,000 دورة في الدقيقة. وتحتل فورد «إكسبديشن» مرتبة أعلى، وهي تتسع لما قد يصل الى تسعة ركاب براحة تامة او لنقل ما قد يصل الى 4 أطنان من الحمولة، ومحركها ثماني الاسطوانات سعته 5,4 ليتر (كتجهيز قياسي) ويولد قوة 300 حصان عند 5,000 دورة في الدقيقة و355 قدم/رطل من عزم الدوران عند 2,750 دورة في الدقيقة. ويسمح نظام «كونترول تراك» فيها بتشغيل الدفع الرباعي عند الحاجة لذلك دون مساعدة السائق كما يقدم ثلاث وضعيات مختلفة لظروف القيادة المتنوعة.

أما لنكولن «نافيجيتر» Triton TM V-8 وهي ايضاً مزودة بمحرك ثماني الاسطوانات سعة 5,4 ليتر وبنظام نقل سرعات اوتوماتيكي ذي أربع سرعات مع معزز قيادي يمكن التحكم به الكترونيا ونظام تعليق هوائي موازن للحمولة ومكابح قرصية على العجلات الاربع مع نظام مكابح مانعة للانقفال على العجلات الأربع ايضاً. فيمثل فورد في نخبة المركبات الفاخرة من شريحة المركبات المتعددة الأغراض.

على صعيد آخر، اثنى ريتشارد كوربيلو المدير العام الجديد للمبيعات العالمية في قسم عمليات الأسواق المباشرة حول العالم التابع لشركة فورد للسيارات على الوكلاء في شبكة فورد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وذلك «للجهود التي يبذلونها لتعزيز وجود فورد وتعزيز العلامة التجارية في اسواقهم المعنية». وجاء ثناء كوربيلو عند انتهاء زيارته الأولى للمنطقة خلال الشهر الماضي، والتي اتت عقب تعيينه في منصبه الجديد خلال شهر مايو (ايار) الفائت. وقال كوربيلو ايضاً «ان الشراكة القائمة بين فورد ووكلائها في 13 سوقاً في المنطقة ساهمت في استحداث أفكار وأساليب جديدة ترضي العملاء وتعود عليهم بالمنفعة».

ومما يذكر ان شركة فورد للشرق الأوسط وشمال افريقيا شهدت نمواً جيداً في المبيعات بالرغم من الظروف المعاكسة في اسواق المنطقة. فقد أعلنت الشركة خلال شهر اغسطس (آب) عن تسجيل طلب قوي وغير عادي على طرازي فورد «كراون فيكتوريا» وميركوري «جراند ماركي»، مما ساهم في دفع مجمل مبيعات السيارات الى مستويات جديدة خلال النصف الأول من عام 1998. وكان اجمالي المبيعات المسجل في المنطقة أعلى بنسبة تفوق الخمسين في المائة من اجمالي مبيعات العام السابق. وسجلت اسواق كل من المملكة العربية السعودية ومصر والكويت أعلى المبيعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

فورد «اكسبلورر»

اخبار سريعة

مسابقة التعريف بشيفروليه

● تفوّق عصام الشوا، من مؤسسة العيسى في الرياض، اخيراً بلقب افضل مسؤول مبيعات لشيفروليه في الشرق الاوسط وانتزع «جائزة شيفروليه السنوية» للتعريف بالمنتجات. ويقدم الجائزة قسم شيفروليه بشركة جنرال موتورز بالتعاون مع «اكاديمية التفوق» التابعة للشركة.

مسابقة هذا العام تركزت على التعريف بطراز «لومينا» 1999 الجديد ذي الدفع الخلفي. واحتل المركز الثاني عز الدين محمد من شركة الجميح للسيارات في الدمام.

الصحافة العالمية تجرّب بورشه «911 كاريرا 4» الرباعية الدفع

● دعت شركة بورشه الالمانية الصحافة العالمية، خلال اكتوبر (تشرين الاول) الفائت لتجربة احدث نماذج طرازها الكلاسيكي المتطور «911»، وهو النموذج الرباعي الدفع «911 كاريرا 4»، المتوفر بناقل سرعة يدوي بست سرعات او «تيبروتنيك» اختياري (اوتوماتيكي بخمس سرعات او يدوي).

واتيحت للصحافة العالمية المتخصصة بين منتجع زيلفد بالنمسا ومدينة شتوتغارت الالمانية (حيث مقر الشركة) لاختبار السيارة الجديدة التي باشرت بورشه تصنيعها اعتباراً من الشهر الماضي، وضمنتها العديد من ابتكاراتها الهندسية وابرزها «نظام إدارة التوازن» لتحسين استجابة السيارة وتعزيز امانها وسلامة ركابها.

فولكسفاجن متضايقة من المناخ الاقتصادي في البوسنة

● اعرب كلاوس ديتر شتاينباخ مدير فرع شركة فولكسفاجن الالمانية في جمهورية البوسنة والهرسك عن ضيقه وتشاؤمه إزاء المناخ الاقتصادي في الجمهورية. وتجدر الاشارة الى ان فولكسفاجن كانت اول شركة عالمية لصنع السيارات تعود الى البوسنة بعد الحرب التي دمرتها، ولدى الشركة حالياً مصنع ينتج سيارات سكودا (التابعة لفولكسفاجن) في احدى ضواحي العاصمة سراييفو.

أوبل تستدعي 150 الف «أسترا» لإصلاح خلل فني

● افادت وكالة الانباء الالمانية «د.ب.ا» ان شركة اوبل، الفرع الاوروبي الرئيسي لشركة جنرال موتورز استدعت اكثر من 150 الف سيارة من طراز «استرا» الجديد الى مراكز الصيانة التابعة لها، وذلك لاصلاح خلل فني بسيط يتمثل بصدور اصوات من عمود المقود. وللعلم تشكل «استرا» ابرز انتاج للشركة في شريحة السيارات العائلية ما دون المتوسطة، وقد لقي إطلاقها في وقت سابق من العام الحالي اصداء ايجابية.

«الزاهد للتراكتورات» تطرح الـ«إس 80» الجديدة في أكبر أسواق فولفو العربية

جدة: من مجدي وعدو

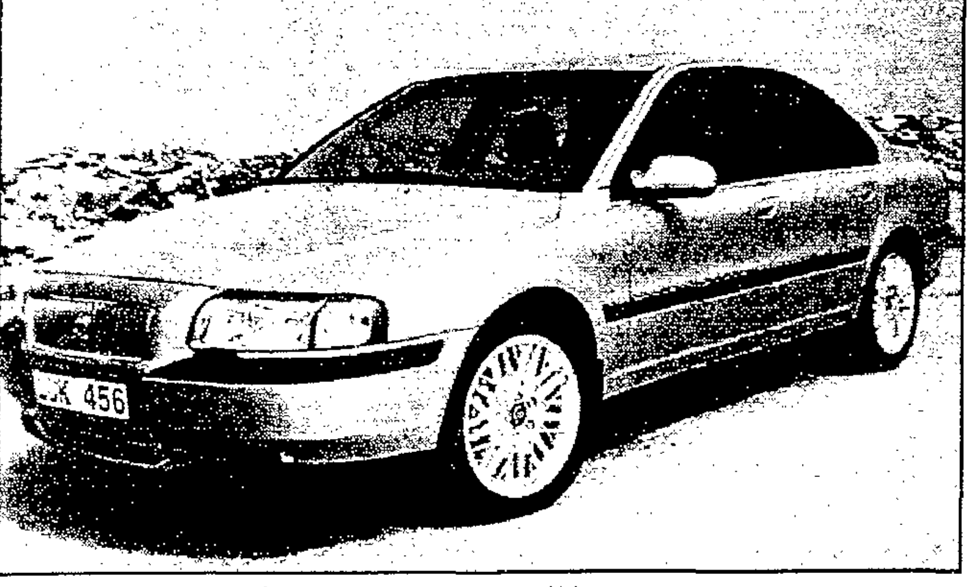
طرحت شركة الزاهد للتراكتورات ـ وكيل سيارات وشاحنات وحافلات فولفو في المملكة العربية السعودية ـ في نهاية الاسبوع طراز «إس 80» الجديد الفخم من سيارات فولفو، واوضح وفاء الزواوي مدير عام قسم السيارات والشاحنات في شركة الزاهد ان الطراز الجديد يطل على المنطقة لاول مرة عبر السوق السعودية لانها اكبر اسواق منتجات فولفو في عموم الشرق الاوسط ومنطقة الخليج بالذات. كذلك، اشار الزواوي الى ان الطراز الجديد هو افضل سيارة انتجتها فولفو سواء من حيث الرحابة الداخلية او التصميم الخارجي الانيق اضافة للمحركات الكبيرة السداسية الاسطوانات، او الإضافات الاخرى الخاصة بالراحة والرفاهية والامان ومنها نظام الهاتف الجوال المدمج الموجود في السيارة.

وحول تجهيزات السلامة توقف الزواوي طويلاً في حواره مع «الشرق الاوسط» امام نظام «ويبس» WHIPS لحماية ووقاية الرأس والعمود الفقري المدمج في المقاعد الامامية، ويعمل هذا النظام فوراً عند اصطدام مؤخرة السيارة إذ يتحرك كامل مسند الظهر الى الخلف مع الراكب من اجل تخفيف قوة الصدمة على العمود الفقري والرقبة. واعتبر الزواوي ان التجهيزات الاخرى الخاصة بالسلامة والامان في الـ«إس 80» اخضعت لتطوير واسع النطاق، واشتمل على تحسين نظام منع الانزلاق الكبحي ABS اضافة لتحسين اداء نظام ضبط مسارات السيارة وثباتها STC الذي يعمل اتوماتيكياً للتاكد من حصول عجلات الدفع على الكمية الملائمة من الطاقة لكي تحافظ السيارة على ثباتها على مختلف اسطح الطرقات.

وعن الهاتف الجوال المدمج قال الزواوي انه يسهل عملية الاتصال او الاجابة على الاتصالات باستخدام ازرار مركبة على مقود السيارة بحيث يمكن مسبقاً اختيار عدد من الارقام، تظهر على الشاشة الموجودة على لوحة العدادات، وبرمجتها. وارنف شارحاً انه باستطاعة السائق استخدام الهاتف من دون لمسه باليد اذ يشتمل على ميكروفون في المرآة الداخلية ومكبر للصوت في مسند الرأس.

وحول المحركات، ذكر ان الطراز الجديد مجهز بمحرك سداسي الاسطوانات بخط مستقيم سعته 2,98 ليتر يتمتع بنعومة ودوران خال من الاهتزاز يعزز استجابة السيارة في جميع حالات القيادة، اضافة الى محرك سعة 2,8 ليتر مع شحن توربيني مزدوج يولد 272 حصانا.

على صعيد اخر، قال يان اولوف مدير عام فولفو العالمية في الشرق الاوسط خلال حفل تدشين الطراز الجديد ان مشروع هذا الطراز ابصر النور في مايو (ايار) 1994، اي قبل نزول السيارة الى الاسواق باربع سنوات تماماً.



فولفو «إس 80» الجديدة

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

النفط — خام برنت تسليم ديسمبر

0,32	
امس 12,36	السابق 12,04

الذهب

2,25	
امس 293,50	السابق 291,25

الأسهم العالمية

طوكيو (نيكاي)	نيويورك (داو جونز)	لندن (فوتسي)	فرانكفورت (داكس)
319,9	47,4	42,40	54,92
14428,02	8911,35 متصف التطلملات	5474,7	4717,70

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 72,45	الين 202,00	الاسترليني 0,0049	الين 121,58
الدولار 0,5959	الدولار 1,6619	الدولار 0,0082	الاسترليني 0,6017
الاسترليني 0,3586	المارك 2,7891	المارك 0,0138	المارك 1,6780

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,0000	6,0000
درهم اماراتي	5,0000	4,8750
دينار بحريني	5,3125	5,0000
ريال قطري	5,5000	5,5000
دينار كويتي	6,8750	7,1250

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7505	6,2108
ريال قطري	3,6410	6,0295
ريال عماني	0,3850	0,6376
درهم اماراتي	3,6730	6,0825
دينار بحريني	0,3770	0,6243
دينار كويتي	0,3029	0,5016
دينار اردني	0,7110	1,1774
جنيه مصري	3,3970	5,6254

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	34,7100
شلن نمساوي	11,8400
فرنك فرنسي	5,6360
فلورين هولندي	1,8960
ليرة ايطالية	1664,00
ايكو	1,1700
دولار كندي	1,5420
بيزيتا اسبانية	143,00
فرنك سويسري	1,3860
دراخما يونانية	283,00
كرونة دنماركية	6,3940

صعود قوي في آسيا يرفع الأسهم الأوروبية والدولار يتراجع أمام الين

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

عاودت أسواق الاوراق المالية الاوروبية الى الصعود امس في اعقاب اعلان بعض الشركات الكبرى عن تحقيق مكاسب قوية غير متوقعة رافقه صعود كبير في بورصات اسيا في وقت سابق من يوم امس. وسببت تكهنات بان الحكومة اليابانية ستخفض الضرائب تراجعا في الدولار الاميركي مقابل الين افقده جزءا من مكاسبه الأخيرة.

واستمدت الاسواق الاوروبية دعما من صعود زاد عن اثنين في المائة في بورصة طوكيو حيث تعلقت الامال بخفض ضريبي قد تعلنه الحكومة اليابانية سريعا لانعاش الاقتصاد. وأعطت هذه الامال دفعة قوية للاسهم والين. ولعبت ايضا زيادة بنسبة أربعة في المائة في سوق هونغ كونغ دورا في دعم اسهم أوروبا.

وقال لينون تشان المدير التنفيذي بشركة تاي فوك للاوراق المالية في هونغ كونغ «الاسواق الاسيوية تتخذ جميعا شكلا افضل».

وصعد مؤشر داكس الالماني نحو 1,5 في المائة بعد أن عززته نتائج اعلنتها شركات كبرى لاعمالها خلال تسعة أشهر.

وفي لندن ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز 0,98 في المائة مقتفيا اثر اسواق اسيا غير أن حجم التعامل كان محدودا مع انتظار تقرير بنك انجلترا المركزي عن التضخم. وقال متعاملون ان من اسباب ارتفاع البورصة ايضا ارتفاع أسعار عدد من الاسهم الرئيسية بعد اعلان شركاتها نتائج جيدة. وكان مؤشر فاينانشال تايمز انخفض 1,6 نقطة أول من امس الى 5432,3 نقطة.

وذكر متعاملون ان تراجع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة 0,38 في المائة الليلة قبل الماضية حد من مكاسب الاسهم الاوروبية. وكانت الاسهم الاميركية قد هبطت امس الاول وسط مخاوف من ان المكاسب التي سجلتها البورصة خلال الشهر المنصرم قد تحول دون اعلان خفض في أسعار الفائدة لدى اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) الاسبوع المقبل.

وارتفعت مؤشرات البورصات الاوروبية الرئيسية الاخرى بما يصل الى 1,3 في المائة بينما لم تشهد أسواق السندات تغيرا يذكر.

وكانت بورصتا باريس وبلجيكا مغلقتين بمناسبة ذكرى انتهاء الحرب العالمية الاولى.

وفي وقت سابق من يوم امس ارتفعت الاسهم اليابانية في نهاية جلسة التعامل اكثر من 2 في المائة وسط امال بان تتحرك الحكومة سريعا لخفض الضرائب بما يساعد على انعاش الاقتصاد الياباني. وصعد مؤشر نيكي القياسي المؤلف من 225 سهما ممتازا الجلسة الصباحية 319,93 نقطة عند 14428,02 نقطة.

وبينما تترقب الاسواق الخطة اليابانية المقرر اعلانها يوم الاثنين المقبل قالت مصادر في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم ان رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي وزعيم الحزب الليبرالي المعارض ايشيرو اوزاوا سيجتمعان يوم الاثنين لمناقشة ضريبة المبيعات. واقترح حزب اوزاوا وقفا مؤقتا للضريبة التي تبلغ حاليا خمسة في المائة لتعزيز انفاق المستهلكين.

وسجلت الاسهم صعودا قويا في ختام تعاملات بورصة هونغ كونغ ابتهاجا بانتعاش الين الياباني وقوة أداء البورصات الاسيوية الاخرى. وأرجع سماسرة هذا الصعود الى اقتناص الاسهم التي انخفضت أسعارها لمستويات مغرية خلال الايام الاخيرة. وانهى مؤشر هانغ سانغ للاسهم الممتازة تعاملات اليوم مرتفعا 415,99 نقطة اي بنسبة 4,28 في المائة ليسجل 10137,32 نقطة وهو اعلى مستوى يبلغه خلال التعاملات.

وفي أسواق الصرف تراجع الدولار أمام الين وسط التكهنات الواسعة بان الحكومة اليابانية ستخفض الضرائب. الا ان العملة الاميركية احتفظت بحوالي نصف المكاسب التي سجلتها مقابل الين في وقت سابق من الاسبوع والتي رفعتها امامه بنسبة تزيد عن ثلاثة في المائة. وتمكن الدولار من النهوض بعد ان هبط خلال احدى مراحل التعامل في الاسواق الاسيوية امس الى 120,65 ين.

وقال ستيفن هنا مدير الابحاث في اي بي جي سيه «التكهنات بما ستتضمنه خطة الحكومة اليابانية لتحفيز الاقتصاد مازالت مهيمنة».

وتراجع الجنيه الاسترليني أمام المارك الالماني واستقر مقابل الدولار الاميركي قبيل تقرير بنك انجلترا المركزي عن التضخ. وقد خفف بنك انجلترا التوقعات بخفض جديد في اسعار الفائدة البريطانية عندما توقع امس ارتفاع معدل التضخم فوق المستوى المستهدف في العام المقبل والبالغ 2,5 في المائة قبل ان يعود الى هذا المعدل خلال عامين.

وبحلول التعاملات المسائية بلغ سعر الدولار 1,6843 مارك و121,67 ين مقارنة مع 1,6888 مارك و 122,95 ين في الاغلاق في لندن اول من امس. وبلغ الاسترليني 2,7915 مارك و1,6583 دولار مقارنة مع 2,7973 مارك و1,6585 دولار في أواخر التعاملات أول من امس.

وفي اسواق الاسهم زاد مؤشر فاينانشال تايمز في بورصة لندن 76,90 نقطة الى 5509,2 نقطة. وفي فرانكفورت قفز مؤشر داكس 86,76 نقطة الى 4749,54 نقطة. وكان بورصة باريس مغلقة امس في عطلة عامة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 293,65 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من 292,25 دولار في جلسة القطع المسائية أول من امس.

تقرير للأمم المتحدة يتوقع ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 440 مليار دولار في عام 1998

بيروت: «الشرق الأوسط»

توقع تقرير مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الاونكتاد ان يستقطب لبنان استثمارات هذا العام تفوق لحجامها ما تحقق العام الماضي.

وأوضح ان مصر ونيجيريا قد جذبتا نحو 50 في المائة من حجم الاستثمارات في القارة الافريقية، واعتبرت نيجيريا وتونس واوغندا من الدول الناجحة في جذب الاستثمارات المباشرة الخارجية.

وكانت لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «الاسكوا» قد عقدت مؤتمرا صحافيا عرضت خلاله لتقرير الاستثمار في العالم لعام 1998، وهو التقرير الثامن في سلسلة من التقارير التي يقوم باعدادها سنويا الاونكتاد.

وقد تحدث خلال المؤتمر الصحافي رئيس شعبة قضايا السياسات التنموية الاقتصادية في الاسكوا زكي فتاح عن مضمون التقرير، فأشار الى انه يتحدث عن الدور الفعال الذي يقوم به الاستثمار الاجنبي المباشر في دفع العولمة، كما يشرح الاتجاهات التي بدأت ترسم معالم الاستثمار العالمي، والتغيرات التي حدثت في سياسات الدول وفي استراتيجيات الشركات بالنسبة للاستثمار الخارجي والاسباب الداعية لها.

وأوضح التقرير ان حجم الاستثمار المباشر في العالم استمر في الارتفاع والذي كان قد بدأه منذ عام 1985، وان الدلائل تشير الى ان عام 1998 لن يشذ عن هذه القاعدة، ولنه في عام 1997 زادت التدفقات الواردة بنسبة 19 في المائة عن السنة السابقة وبلغ حجمها 400 مليار دولار، كما زادت التدفقات الخارجية بنسبة 27 في المائة لتبلغ 424 مليار دولار، ومن المتوقع ان تصل الى ما بين 430 و440 مليار دولار في عام 1998.

واظهر التقرير ان التدفقات الواردة للاستثمار الاجنبي المباشر بلغت في عام 1995 سبعة اضعاف ما كانت عليه في عام 1980، كما بلغت التدفقات الواردة الى الدول النامية في عام 1997 نحو 149 مليار دولار اي نسبته 47 في المائة من مجموع التدفقات الواردة في تلك السنة مقارنة بـ 34 مليار دولار اي 17 في المائة من مجموع التدفقات الواردة قبل 10 سنوات.

ويورد التقرير جملة من المؤشرات تثبت تسارع وتيرة العولمة. ففي عام 1997، مثلا، ارتفعت قيمة مبيعات الشركات التابعة للشركات عبر الوطنية بحوالي 600 مليار دولار، وبلغت مجموع مبيعات هذه الشركات حوالي 9,5 تريليون دولار. ومثلت القيمة المضافة التي تنتجها هذه الشركات حوالي 7 في المائة من اجمالي الناتج المحلي في العالم، مقارنة بـ 5 في المائة فقط في اواسط الثمانينات.

كما يلاحظ التقرير ان دمج المؤسسات والمكتسبات لعب دوراً بالغ الاهمية في الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العالم اذ مثل اهم دافع لحركة الاستثمار الاجنبي المباشر واهم عنصر في استراتيجية معظم الشركات عبر الوطنية.

ويلاحظ التقرير ايضا ان عمليات التخصيص والليبرالية وترك التنظيم شجعت عمليات دمج المؤسسات والمكتسبات. ففي عام 1997، مثلا، كان هناك 58 عملية تقدر قيمة كل منها باكثر من مليار دولار.

ويتوقع التقرير ان يرتفع حجم الاستثمار الاجنبي المباشر رغم الازمة المالية الحالية في بعض دول العالم. ويعزى هذا التوقع الى الفرق الاساسي بين استثمارات الشركات عبر الوطنية وبين المستثمرين في الاسهم والسندات.

كما يحتوي التقرير على انشطة 100 من اكبر الشركات عبر الوطنية، التي بلغت قيمة اجمالي الاصول الثابتة فيها 108 تريليون دولار، فحققت بذلك زيادة قدرها 6 في المائة عن قيمتها في عام 1995.

وبالنسبة للتغيرات على مستوى الاقاليم، يوضح التقرير ان اقليم اميركا اللاتينية حقق أعلى نسبة زيادة في تدفقات الراسمال الاجنبي المباشر بين الاقاليم الاخرى. فقد حقق هذا النجاح عن طريق سياسة اقتصادية متينة.

اما في افريقيا فقد كان هناك فارق واضح بين الدول التي تمتعت بالاستقرار، وحققت معدلات نمو مشجعة، وحسنت من بيئة الاستثمار الاجنبي، والدول التي لم تتوافق في ذلك. فالأولى نجحت في استقطاب الاستثمار الاجنبي التي سجلت، بعكس التوقعات، ايرادات عالية على استثماراتها في هذه الدول.

وفي اسيا، فبالرغم من الازمة المالية التي عصفت ببعض الاقتصادات المهمة فيها، ظلت تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر اليها قوية. كما حافظت التدفقات الخارجية على اهميتها. وهذا ينطبق بصورة خاصة على الصين، التي ناهزت التدفقات الواردة اليها 45 مليار دولار (ثلث مجموع التدفقات الى كل الدول النامية).

واعتبر التقرير ان هناك عدة عوامل هامة هي بمثابة محددات للاستثمار الاجنبي المباشر ومنها، مثلا، وجود البيئة الاستثمارية الملائمة، ومدى وجود فرص استثمارية، ومدى وجود موارد طبيعية قابلة للاستغلال، ومدى إتاحة عمالة رخيصة او ذات تكاليف منخفضة، ومدى وجود فرصة للدخول الى الاسواق الناشئة والاسواق الضخمة.

وختم التقرير بان الاونكتاد تعمل على مساعدة الدول النامية في المشاركة بفعالية في المناقشات والمفاوضات الخاصة بالاستثمار، وذلك لما لهذه المشاركة من نفع لهذه الدول.



أ ف ب «الشرق الأوسط»

ضمن مشروع قيمته 6 مليارات دولار يبدأ تطبيقه في أوائل 1999

«كوبونات تسوق» مجانية للفقراء في اليابان بهدف دعم الاقتصاد

لندن: «الشرق الأوسط»

ضمن مساعي الحكومة الرامية الى دعم الاقتصاد الياباني وانتشاله من لحضان الركود، اعلن الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان عن تبني خطة مثيرة للجدل تصل كلفتها الى 700 مليار ين ياباني (6 مليارات دولار) تقوم على توزيع هبات نقدية بشكل «كوبونات تسوق مجانية» للمحتاجين.

ونقلت صحيفة «الفايننشيال تايمز» البريطانية امس عن هيرومو نوناكا، المسؤول في مجلس الوزراء الياباني، قوله ان الحزب يعتزم منح جميع الاسر «المحتاجة» ما قيمته 20 الف ين لكل اسرة من كوبونات تسوق يمكن استبدالها بسلع استهلاكية عند بعض المحلات التجارية المختارة.

وتمثل هذه الخطة، التي يتوقع بدء العمل فيها في يناير (كانون الثاني) المقبل آخر محاولة من قبل الحكومة تهدف الى تشجيع المستهلكين على زيادة انفاقهم في المحلات التجارية.

ويعتقد بعض السياسيين ان هذه الخطة يمكن ان تمثل طريقة لتشجيع الاقتصاد تنطوي على فعالية اكثر من الاجراءات المالية القيمة الرامية الى دعم الاقتصاد خصوصا وان المستهلكين يميلون في الوقت الحاضر الى ادخار، بدلا من انفاق، الايرادات المتاتية من الايرادات في الضرائب.

غير ان افتتاحية في صحيفة «نيهون كيتزاي شيمبون»، وهي الصحيفة المالية الرئيسية والتي غالبا ما تعكس وجهة النظر الرسمية، وصفت مشروع توزيع كوبونات التسوق بانه عبارة عن «فكرة مضحكة».

وقد اثار هذا المشروع قدرا كبيرا من الجدل داخل اليابان وذلك لان العديد من المسؤولين الحكوميين يرون انه ينطوي على تكاليف باهظة واجراءات معقدة.

وفكرة مشروع «كوبونات التسوق» صاغها حزب نيو كوميتو المعارض، وقد واجهت انتقادات في البداية من قبل الحزب الليبرالي الحاكم. غير ان الانتخابات البرلمانية في يوليو (تموز) الماضي تركت الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم معتمدا على دعم حزب نيو كوميتو لاقرار قراراته.

وذكر مسؤولون في الحزب الحاكم انهم اخبروا مسؤولين في حزب نيو كوميتو بان الحزب سيتبنى مشروع الكوبونات في العام المقبل، وذلك كجزء من ميزانية تكميلية قيمتها 10 ترليونات ين (82 مليار دولار) لعام 1998 من المنتظر تقديمها الى البرلمان الشهر المقبل.

بيد ان مشروع الكوبونات سينطوي على تكاليف اقل مما اقترحه حزب نيو كوميتو، وذلك طبقا لاحد المسؤولين. وكان الحزب قد طالب بان تتسلم كل اسرة ما قيمته 30 الف ين ياباني (245 دولارا) من الكوبونات. الا ان خطة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم تنطوي على منح كل اسرة ما قيمته 20 الف ين ياباني (164 دولارا) الى بعض الاسر مثل تلك التي لديها 5 اطفال دون سن الخامسة عشرة ولضحايا القصف النووي في عام 1945.

ويناقش الحزب الحاكم تبني اجراءات اخرى محفزة للاقتصاد. فقد لمح نونكا الى ان حزبه يدرس مطالب قدمها الحزب الليبرالي وهو حزب معارض اخر، بتقديم وجبة قيمتها 10 ترليونات ين من تخفيضات في ضريبة الاستهلاك. ويمثل تبني هذه المطالب تحولا عن سياسة الحزب الحاكم الذي رفع ضريبة الاستهلاك من 3 في المائة الى 5 في المائة في عام 1997، وتتندر بعض الاوساط الاقتصادية في تقييمها لاجراءات تحفيز الاقتصاد على هذه الشاكلة بالقول انها تمثل تطبيقا لفكرة الاقتصادي العالمي، ميلتون فريدمان الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، الذي قال مازحا في اجابته لسؤال حول اسرع طريقة لزيادة المعروض النقدية: «رمي الدولارات من الطائرة».

كما تدرس الحكومة اليابانية مشروعا يعرف باسم «الاثنين السعيد» وهو مشروع يساعد على تحويل ايام الاثنين من الاسبوع الى عطلة وذلك بهدف اقناع المستهلكين اليابانيين على الذهاب الى الاسواق للتسوق بدلا من الذهاب الى العمل.

وترى بعض الاوساط ان «اقتصاد الهبات» قد لا يكون اكثر عقلانية من فكرة فريدمان المازحة برمي اوراق الدولار من الطائرة. وتقول ان تلك الفكرة، شانها شان غالبية الطرق التقليدية الرامية الى تحفيز الاقتصاد مثل طبع الاوراق النقدية او خفض الضرائب، تنطوي على بعض العيوب منها احتمال اقدام المتسلمين للهبات على ادخارها بدلا من انفاقها فورا. ولكن بسبب طبيعة هذه الهبات، حيث ان للكوبونات مدة صلاحية محددة، فقد يضطر المواطنون الى انفاقها بسرعة، الامر الذي يعطي انطباعا، ولو واهما، بازدهار الاقتصاد.

بدء مفاوضات انضمام 6 دول جديدة إلى الاتحاد الأوروبي

بروكسل: من عبد الحميد البجياوي

انطلقت في بروكسل في اجواء الحذر والتردد المفاوضات الرسمية على المستوى الوزاري بين الاتحاد الاوروبي ومجموعة الدول الـ6 (وهي قبرص والمجر وبولندا واستونيا وجمهورية تشيكيا وسلوفينيا) التي ستدخل ضمن الدفعة الاولى في عضوية الاتحاد الاوروبي.

وتجنبت جميع الجهات الرسمية الاوروبية تحديد المهلة الزمنية التي ستستغرقها تلك المفاوضات قبل حصول تلك الدول على العضوية الكاملة للاتحاد وذلك نظراً لعدم تجانس المؤسسات الدستورية والهيكلية في تلك الدول مع نظيراتها الاوروبية وهو ما جعل بعض المسؤولين الاوروبيين الاكثر تحفظا على التعجيل في انتساب تلك الدول الى دائرة الاتحاد يقولون «ان باب جهنم قد فتح اليوم على اوروبا» في اشارة الى التخوف من «ان تغرق الموازنات الاوروبية في مستنقع اوروبا الشرقية الذي لا قرار له».

وأكد وزير خارجية النمسا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد «انه ليس هناك موعد محدد لانتساب هذه الدول بالكامل الى الاتحاد» وذلك بعد اكد جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية انه تم ارجاء عضوية تلك الدول الى ما بعد عام 2006 بعدما كان مقررا لها في السابق إن تكون في عضوية عام 2000 نظرا لاطلاع مؤسسات الاتحاد عن كثب على الحالة الحقيقية من التخلف الذي تعرفه هيكلة المؤسسات في تلك الدول.

وتجدر الاشارة الى ان فتح باب المفاوضات الاوروبية مع دول الدفعة الاولى سيستغرق لمدة لا تقل عن 5 سنوات قائمة بالرغم من ان بعض الدول مثل بولندا والمجر تعتبر اكثر جاهزية من بقية الفريق لعضوية الاتحاد الاوروبي قبل ذلك الموعد.

وقرر الاتحاد الاوروبي من جهة اخرى تقديم مساعدات مالية قدرها 80 مليون دولار لفائدة دول اميركا الوسطى المتضررة من اعصار ميتش وذلك اسهاما في اعادة بناء البنية التحتية بسبب ضراوة ذلك الاعصار. كما تبحث الآن دوائر المفوضية الاوروبية بمبادرة فرنسية المانية امكانية شطب مديونية دول اميركا الوسطى المتضررة من اعصار ميتش بما يسقط مديونية تلك الدول للاتحاد الاوروبي بالكامل.

كما اعلنت اوروبا ايضا عن تقديم معونة غذائية الى روسيا قدرها 480 مليون دولار شريطة ان تتعهد السلطات في موسكو بتوزيع المواد الغذائية على جميع المحتاجين والمعوزين في روسيا وعدم تسريبها الى الخارج.

الشرق الأوسط
رياضة
Sports





في انتظار لقاء اليوم بين الكويت والإمارات

منتخب قطر أوقف الزحف السعودي وأجل إعلان بطل «خليجي 14»

المنامة: من محمد الشافعي

تأجل حسم بطولة الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم المقامة حاليا في البحرين بعد التعادل السلبي بين منتخبي السعودية وقطر في المباراة التي اقيمت بينهما امس على استاد المنامة. واصبح رصيد السعودية 11 نقطة من 5 مباريات، ورصيد قطر 3 نقاط من 5 مباريات، وستحدد نتيجة مباراة اليوم بين الامارات والكويت هوية بطل المسابقة، وفي حالة ما فازت الكويت فانها ستحتفظ باللقب الخليجي، لان رصيدها الحالي 9 نقاط اما رصيد الإمارات فهو 7 نقاط والفوز لا يفيدها، واذا خرجت المباراة بالتعادل فان رصيد الكويت سيكون 10 نقاط وتفوز السعودية باللقب.

وجاءت المباراة في مجملها متوسطة المستوى، واضاع المنتخب السعودي العديد من الفرص في الشوط الثاني، وشهدت المباراة التي ادارها الحكم الاسباني مانويل دياز طرد لاعبين سعودي وقطري قبل نهاية المباراة بدقائق.

● الشوط الأول: دخل المنتخب السعودي وهو يعتبر ان المباراة ختام مبكر للبطولة وان رصيده النقاطي يسمح له بالهجوم الضاغط لانتزاع هدف السبق، الذي سيحسم الفوز بالكاس الغالية.

واشرك المدرب بفيستر علي الفهيد وعبيد الدوسري كرأسي حربة، بينما دخل القطريون المباراة بطريقة 2/5/3 تتحول الى 2/3/5 عند الهجوم، وذلك بهدف تحسين رصيدهم النقاطي، وهم في المركز الأخير، وكاد محمود صوفي في الدقيقة الثانية ان يهدد مرمى محمد الدعيع الحارس السعودي، ولكن الدعيع اليقظ يخرجها أعلى القائم.

وفي الدقيقة الثالثة يخترق ابراهيم ماطر عمق الدفاع القطري بمعاونة خميس العويران باتجاه مرمى الحارس القطري عامر الكعبي، ومع عودة السعودي خالد التيماوي يبدو تاثير الضغط السعودي من جهة الاجناب باتجاه خط الهجوم بقيادة الفهيد والدوسري، ولكن يحد من فاعلية عبيد الدوسري الرقابة اللصيقة المفروضة عليه عقب تسجيله 3 اهداف في الجولات السابقة.

وفي الدقيقة التاسعة تحتسب ضربة حرة على عادل خميس قائد المنتخب القطري لملامسة الكرة بيده، ويسدد عبيد الدوسري كرة ثابتة، ولكن يتسلمها عامر الكعبي الحارس القطري.

وحتى منتصف الشوط الأول كان القطريون اكثر نشاطا وحيوية من مبارياتهم السابقتين التي انتهت بالتعادل السلبي امام البحرين في الجولة الرابعة، وامام الامارات في الجولة الثالثة، وكان القطريون كذلك يحاولون في اللقاء 13 مع السعودية تحسين صورتهم وكسب هدف السبق، ويذكر ان اللقاء السابق بين الفريقين انتهى بالتعادل 2/2 في «خليجي 13» بمسقط.

ويسدد القطري مبارك مصطفى في الدقيقة 15 كرة يتسلمها من رمية تماس، ولكن بعيدة الى خارج قائم حارس المرمى الدعيع، ويبدو التفاهم القائم في وسط اللعب القطري بين عبد الناصر العبيدلي وضاحي النوبي في التمريرات البينية باتجاه عبد العزيز حسني ومبارك مصطفى، ولكن كثيراً من تلك الكرات كانت تقطع امام التكتل الدفاعي السعودي.

ويحتسب الحكم الاسباني دياز في الدقيقة 18 ضربة حرة على حسين عبد الغني لاعاقته ياسر نظمي، وتطيح الضربة الحرة، وتحتسب رمية جانبية للمنتخب السعودي.

والواضح كان اللاعبون السعوديون يلعبون حتى الدقيقة 20 بحذر شديد، خوفا من حدوث اي مفاجآت.

ويسدد مبارك مصطفى ضربة حرة في الدقيقة 21 بجانب القائم الايسر لمحمد الدعيع.

وايقاع الشوط الأول منذ بدايته وحتى قرب نهايته، لم يكن يكشف عن ان السعودي هو المتصدر برصيد 10 نقاط والقطري يحتل ذيل الترتيب بنقطتين، رغم انها مباراة حاسمة من جميع الجوانب، ولكن الأداء كان متكافئا وحذرا الى حد بعيد، وهو ما يميز المباريات الخليجية في مجملها حيث ان لكل مباراة ظروفها الخاصة، ولا تعبر عن المستويات الفنية السابقة.

ويسدد التيماوي ضربة حرة في الدقيقة 40 ولكن اعلى قائم عامر الكعبي، ويحتسب الحكم الاسباني دياز بطاقة انذار على عبد العزيز حسن في الدقيقة 4، لاعاقته اللاعب السعودي خالد التيماوي، ويسدد حسين عبد الغني كرة ضعيفة تصد في الحائط البشري، ويقود السعودي عبد الله سليمان هجمة قوية في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول من الوسط، ولكن يعترضها الدفاع القطري.

● الشوط الثاني: يدخل يوسف الثنيان قائد المنتخب السعودي بدلا من علي الفهيد الذي يخرج قبل انطلاق الشوط الثاني، وهو تغيير يهدف الى مزيد من تنظيم الهجمات السعودية على مرمى عامر الكعبي، ويقود ياسر نظمي في الدقيقة 47 هجمة عرضية امام مرمى الدعيع الى عبد العزيز حسن، ولكنها تضيع الى خط التماس، ويتلقى السعودي عبد الله الشيحان بطاقة انذار في الدقيقة 49 ويصاب خالد التيماوي في الرأس اثر اصطدامه باللاعب القطري يوسف آدم ويخرج للعلاج في الدقيقة 55، ويتلقى جاسم التميمي بطاقة انذار في الدقيقة 57 لمخاشنته مع يوسف الثنيان.

ويتم تضميد رأس خالد التيماوي، ويعود لداخل الملعب. ومنذ بداية الشوط الثاني يتضح الضغط الهجومي السعودي على المرمى القطري باكثر فاعلية وتنظيما للكرات والاختراقات البينية من الوسط، ويكاد محمود صوفي أن يصنع هدفا من تهيئة كرة يسددها بالرأس عبد العزيز حسن، وبالكاد يتقنها الدعيع الى أعلى القائم في الدقيقة 61.

ويهدد بقوة يوسف الثنيان المرمى القطري في الدقيقة 62، ولكن الكعبي يتلقاها باتقان بعد ان يمر الثنيان من الدفاع القطري بجراة واقتدار شديدين.

وينزل راشد الكعبي كظهير ايسر في الدقيقة 72 بدلا من اللاعب القطري ضاحي النوبي، وراشد الكعبي هو شقيق حارس المرمى عامر، وكلاهما يلعبان في الاتحاد القطري، وينزل السعودي سعد الدوسري ويخرج ابراهيم ماطر في الدقيقة 73، ويسدد عبد الله الشيحان كرة من خارج خط المرمى القطري، ولكن فوق القائم في الدقيقة 75. وينال عبد الناصر العبيدلي بطاقة انذار في الدقيقة 76. ورغم الرقابة الدقيقة المفروضة على الثنيان الا انه استطاع ان يخترق الدفاعات القطرية في اكثر من مرة وتالق الحارس القطري باحتوائه اكثر من هجمة سعودية. وينزل لاعب الوسط القطري عبد الله جاسم، ويخرج مبارك مصطفى، وهو تغيير دفاعي بحت، هدفه اساسا احتواء الهجمات السعودية المتتالية، واستثمار افضل للكرات المرتدة، وينال عادل حنيش قائد المنتخب القطري بطاقة انذار في الدقيقة 81 لمخاشنته مع يوسف الثنيان. ويزج المدرب القطري محمد الدهام بالمهاجم مبارك الكواري قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، بدلا من محمود صوفي وينال الحارس القطري الكعبي بطاقة صفراء لاضاعته للوقت في الدقيقة 86.

ويسدد جاسم التميمي رأسية في الدقيقة 87 من ضربة ركنية ولكنها كانت الى جوار القائم، ويطرد عبد العزيز حسن عقب تلقيه بطاقة انذار ثانية في الوقت بدل الضائع، ويطرد بعده بثوان اللاعب السعودي محمد الخليوي، ويلعب الفريقان بعشرة لاعبين في الوقت بدل الضائع وقدره خمس دقائق.


صراع على الكرة بين القطري عبد العزيز حسن (يمين) والسعودي خالد التيماوي في اللقاء الذي لتنهى بالتعادل السلبي امس وأجل اعلان هوية بطل «خليجي 14» (أ.ف.ب)

لقطات من «خليجي 14»

الأهداف لن تحسم بطل «خليجي 15»

● صرح الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب، نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ان بطولة «خليجي 15» التي تستضيفها السعودية عام 2000 ستشهد العديد من الأمور الجديدة على بطولات الخليج، وأبرزها الكشف عن المنشطات، وعدم حسم البطولة بفارق الأهداف.

وأشاد الأمير سلطان بن فهد باستضافة البحرين للدورة الرابعة عشرة وقال إنها «كانت مثالية وناجحة بكل المقاييس ومن جميع النواحي وهذا ليس بغريب على دولة البحرين الشقيقة». كما أشاد الأمير سلطان بن فهد بالتحكيم في البطولة وقال «هناك لجنة ستقوم باختيار الحكام للبطولة المقبلة وهذه اللجنة مكلفة والثقة فيها كبيرة لاختيار الحكام الأفضل». وتطرق الأمير سلطان بن فهد إلى موضوع حسم البطل بالأهداف وليس بالمباراة الفاصلة قائلاً: «بطبيعة الحال الأهداف لن تعلن اسم البطل.. إذا تساوى منتخبان أو ثلاثة تقام دورة يلعب فيها منتخبان والمنتخب الثالث ينتظر الفائز منهما.. أما إذا كانا منتخبين فقط فتلعب مباراة فاصلة بعد 48 ساعة.

فوز الإعلاميين

● فاز فريق الإعلاميين على فريق القنوات الفضائية في المباراة الترفيهية لكرة القدم التي جرت على استاد النادي الأهلي أول من أمس على هامش «خليجي 14».

كأس من بوبي تشارلتون

● قدم سير بوبي تشارلتون نجم انجلترا السابق ومانشستر يونايتد كأساً لأحسن لاعب في مباراة الأمس التي جرت بين منتخبي السعودية وقطر في المرحلة الأخيرة من «خليجي 14» وتأتي مشاركة تشارلتون ضمن الترويج لانجلترا في حملتها الرياضية لاستضافة كأس العالم 2006، ويقوم تشارلتون برئاسة اللجنة المشرفة على حملة الترويج الإنجليزية.

بين الدعيع ومصبح

● أكدت مصادر مقربة من اللجنة الفنية أن هناك منافسة حامية بين الحارس الإماراتي محسن مصبح والسعودي محمد الدعيع على لقب أفضل حارس في البطولة، وأشارت المصادر أن الحارسين مصبح والدعيع ما زالا في حالة تساو في نظر اللجنة الفنية، نظراً لتألقهما في الجولات الأربع السابقة، والجولة الخامسة ستحدد إلى مدى كبير الحارس الأفضل في البطولة.

شائعات

● ذكرت بعض الصحف العربية أن الجزائري رابح ماجر مرشح لتدريب منتخب قطر خلفاً للمدرب البرازيلي كونزاجا الذي تم استبعاده، كما ذكر بعضها أن مفاوضات جرت مع مدرب الكويت ماتشالا لتدريب الفريق، وذكرت أخرى أن البوسني جمال حاجي هو الأقرب «للعنابي» ولكن المسؤولين في قطر أوضحوا أن كل ما يذكر مجرد شائعات.

تغيير رئيس لجنة الحكام!

● تم إسناد مهمة رئاسة لجنة الحكام إلى ممثل الاتحاد العربي محمد بدر الدين محجوب من ليبيا بدلاً من ممثل الاتحاد الدولي لكرة القدم السويدي لارس يورك الذي اضطر لمغادرة المنامة بسبب مرض والدته المفاجئ، وسيقوم محمد بدر الدين بالمهمة خلال الجولة الأخيرة.

الإفراج عن ثلاثة مشجعين سعوديين

● تم الإفراج عن ثلاثة مشجعين سعوديين كانت السلطات البحرينية لاحتجزتهم بعد حوادث الشغب التي حدثت في مباراة السعودية والإمارات، وقام الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الوفد السعودي بتكفل دفع الغرامة المالية المقررة عليهم، وكان الأمير سلطان بن فهد قد أصدر توجيهاته الفورية بمتابعة المصابين من المشجعين السعوديين ولإنهاء مشكلتهم.



اليوم والتاريخ	المنتخب				اليوم والتاريخ	المنتخب				اليوم والتاريخ	المنتخب			
الجمعة 30 اكتوبر	البحرين	0	الإمارات	1	الثلاثاء 3 نوفمبر	الإمارات	3	عمان	2	الأحد 8 نوفمبر	الإمارات	0	السعودية	1
السبت 31 اكتوبر	الكويت	1	السعودية	2	الخميس 5 نوفمبر	قطر	0	الإمارات	0	الاثنين 9 نوفمبر	عمان	0	الكويت	5
السبت 31 اكتوبر	عمان	2	قطر	1	الخميس 5 نوفمبر	عمان	0	السعودية	1	الأربعاء 11 نوفمبر	قطر	0	السعودية	0
الاثنين 2 نوفمبر	الكويت	6	قطر	2	الجمعة 6 نوفمبر	الكويت	2	البحرين	0	الخميس 12 نوفمبر	الإمارات		الكويت	
الاثنين 2 نوفمبر	السعودية	1	البحرين	1	الأحد 8 نوفمبر	قطر	0	البحرين	0	الخميس 12 نوفمبر	البحرين		عمان	

في ختام «خليجي 14» اليوم

الكويت تأمل تجاوز عقبة الإمارات لحسم اللقب ومواجهة بين البحرين وعمان لتحسين المراكز



جانب من لحدى مباريات الكويت والامارات السابقة ويظهر بشار عبد الله نجم هجوم الكويت «يسار» يتفادى مدافع الامارات حسين ابراهيم (ارشيف «الشرق الأوسط»)

المنامة: من محمد الشافعي

تحت رعاية الشيخ حمد بن عيسى نائب امير دولة البحرين تختتم في العاصمة المنامة اليوم بطولة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم التي انطلقت يوم 30 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على استاد البحرين الوطني بمشاركة 6 دول هي السعودية والكويت والامارات وعمان وقطر والبحرين (المستضيفة). ويشمل حفل الختام مراسم تتويج البطل وصاحبي المركزين الثاني والثالث بعد المباراة الختامية بين البحرين وعمان التي تنطلق في الساعة 4,25 بتوقيت جرينتش. كما سيتم اختيار افضل لاعب واحسن حارس مرمى وهداف البطولة.

ويلتقي اليوم منتخبا الامارات والكويت عند الساعة 2,15 بتوقيت جرينتش يعقبه لقاء البحرين وعمان. ويدخل المنتخب الكويتي المباراة برصيد 9 نقاط في المركز الثاني بعد ان فاز في 3 مباريات على عمان 5/صفر وعلى البحرين 2/صفر وعلى قطر 2/6، بينما خسر مباراة واحدة امام السعودية 2/1 في ثاني ايام البطولة. بينما يلعب الامارات ورصيده 7 نقاط ويحتل المركز الثالث بعد ان فاز على البحرين 1/صفر وعمان 2/3 وتعادل مع قطر بدون اهدافه وخسر من السعودية صفر/1 في واحد من اقوى لقاءات البطولة.

والمباراة متكافئة الى حد بعيد خصوصا بعد تطور اداء المنتخب الاماراتي من لقاء لآخر. اما المنتخب الكويتي فهو يعد الفريق الافضل من حيث المستوى الفني.

واجرى الفريقان التدريب الاخير امس قبل اللقاء الختامي لهما في البطولة، ولم تكن هناك اصابات في صفوف الفريق الكويتي بينما يغيب عن صفوف الامارات فهد على مصبح لحصوله على الانذار الثاني، وسيلعب بدلا منه اسماعيل راشد.

ويلعب المنتخب الكويتي بنفس تشكيلته السابقة امام عمان. وقال المدرب الكويتي ماتشاله اننا نتعامل مع كل مباراة بمنظور خاص ولا نتأثر بنتائجنا السابقة، وفوزنا على عمان 5/صفر اصبح تاريخا، وامامنا مهمة اكثر صعوبة اليوم امام الامارات.

وقد لعب الفريقان 13 مباراة في دورات الخليج، كان نصيب الفوز فيها للكويت الاوفر، حيث فاز المنتخب الكويتي 8 مرات، وتعادل مرة واحدة، بينما كان حظ الفوز للامارات في الدورتين الاخيرتين.

ومباراة اليوم هي الـ73 للكويتي في دورات الخليج، وقد سجل 150 هدفا حتى الآن، وعليه 80 هدفا، بينما هذه المباراة هي السبعون للاماراتي في هذه البطولة، وسجل حتى الآن 69 هدفا وعليه 103 أهداف.

اما مباراة الختام فستكون لتحسين المراكز بين البحرين وعمان، ورصيد منتخب عمان 3 نقاط جمعها من فوز واحد على قطر 1/2 وخسر امام الكويت صفر/5 وامام السعودية صفر/1 وامام الامارات 3/2 وله اربعة اهداف وعليه عشرة اهداف. اما منتخب البحرين (المستضيف) فرصيده نقطتان جمعهما من تعادلين امام السعودية 1/1 وامام قطر بدون اهدافه بينما خسر امام الكويت صفر/2 وامام الامارات صفر/1 ولم يحقق اي فوز حتى الآن. وهي المباراة الاولى التي يلعب فيها المنتخب البحريني تحت اشراف راؤول مساعد المدرب جيدوس الذي تمت اقالته بعد مباراة قطر. ويامل الفريقان في تحسين مركزيهما ومصالحة جماهيرهما.

ولعب الفريقان 11 مباراة في عمر بطولات الخليج، وكان الفوز حليف البحرين سبع مرات وهي المباراة رقم 71 بالنسبة للبحرين في بطولات الخليج وسجل حتى الآن 72 هدفا، وعليه 81 هدفا بينما هي المباراة رقم 63 لعمان في بطولات الخليج، وسجل فيها 31 هدفا وعليه 145 هدفا.

مدرب الإمارات: المهم النقاط الثلاث

صرح مدرب منتخب الامارات كيروش انه لا يفكر في احتلال مركز معين في البطولة وانما فقط الحرص على الفوز باي مباراة يخوضها والحصول على النقاط الثلاث وعندما تنتهي المباريات سنرى الموقف النهائي للفريق، وانه ليس من طبيعته استباق الاحداث ويجب التفكير في الفريق وكيف سيؤدي المباراة. وهو لا ينظر الى الفرق الاخرى على حد قوله اذا كانت تنافس او لا تنافس، المهم التفكير في كيفية اللعب مع الكويت.

وقال فهد خميس مدير منتخب الامارات ان المباراة ستكون قوية وسنقدم عرضا يليق بمستوانا الحقيقي بغض النظر عن نتيجة لقاء السعودية وقطر، وسيسعى الفريق جاهدا الى تحقيق الفوز والخروج بالنقاط الثلاث. ومن المؤكد ان لا يحدث تغيير كبير في صفوف الامارات وربما يدفع المدرب كيروش بنفس الاسماء التي لعبت امام السعودية وربما شارك اللاعب عادل تصيب الذي لعب مباراة جيدة امام السعودية.

فهد خميس مدير منتخب الإمارات لـ«الشرق الأوسط»

القرعة أوقعت منتخبنا والكويت في موقف حرج

المنامة: من صلاح رشدي

صرح مدير الكرة لمنتخب الامارات فهد خميس ان القرعة اوقعت منتخبي الامارات والكويت اليوم في موقف حرج حيث اصبحت مباراتهما الحاسمة بعد لقاء السعودية مع قطر الذي انتهى بالتعادل.

واضاف: ان مباراتنا اليوم هي لرد الاعتبار امام المنتخب الكويتي الذي كسبناه مرتين في خليجي 13 وكذا في نهائيات كاس الامم الآسيوية التي استضافتها الامارات. واوضح فهد خميس ان الامارات اضاعت العديد من الفرص امام قطر والسعودية والتي تسببت في ابتعاد الامارات عن اللقب، مؤكدا بان المنتخب الحالي هو دمج بين الخبرة والشباب والمستقبل للمنتخب الحالي بعد انسحاب اللاعبين وتلافي الاخطاء في الخطوط الثلاثة، واختتم فهد خميس حديثه بان منتخب الكويت هو اقوى المنتخبات الخليجية من الناحية الهجومية ولكن الامارات قادر على ايقاف خطورته وتحقيق الفوز عليه.

من جانبه اكد مساعد مدرب منتخب الكويت جمال يعقوب ان منتخب بلاده قدم عروضا طيبة في خليجي 14، ارضت الجميع وان مباراة الكويت مع الامارات ليست سهلة كما يتوقع البعض. واوضح يعقوب ان الكويت سبق لها الفوز على الامارات في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في كاس العرب، ومن هنا فان اللقاء لن يكون سهلا وهو بمثابة رد اعتبار للمنتخب الاماراتي.

واضاف: اننا سنلعب من اجل الفوز بغض النظر عن اللقاءات الاخرى، وعن مكاسب دورات الخليج قال يعقوب انها كثيرة وانني شاركت في دورات الخليج 4 مرات كلاعب حصلنا خلالها على الكاس ثلاث مرات اعوام 82 و86 و90.. كما انني شاركت مع المنتخب كمساعد مدرب في خليجي 13 و14 واعتبر ذلك انجازاً جيداً لمشواري مع الكرة الخليجية.

واعرب نجم منتخب سلطنة عمان هاني الضابط لـ«الشرق الأوسط» عن ان منتخب بلاده لن يحتل مؤخرة خليجي 14، وسوف يسعى لاحتلال المركز الرابع في البطولة.

واضاف الضابط ان المنتخب العماني قدم عروضا طيبة في خليجي 14، الا ان الفريق كان ينقصه الخبرة والاحتكاك الجيد وانهاء الهجمات. موضحا بان خبرة المنتخبات الخليجية الامارات والسعودية والكويت رجحت كفتها وتحقيق الفوز على عمان.

واشار الضابط ان الخطة التي اتبعها مدرب عمان البرازيلي فييرا بالاعتماد على كشف التسلل امام منتخب الكويت القوي كانت السبب في خسارتنا بعدد كبير من الاهداف. واننا لو لعبنا بنفس الطريقة التي لعبنا بها امام الفرق الخليجية الاخرى لقدمنا عرضا افضل واحرجنا المنتخب الكويتي.

وكشف الضابط سرا.. انه تلقى عرضا للاحتراف من احد الاندية الاماراتية ولكن شفهيا وان كل شيء سوف يتضح بعد انتهاء خليجي 14.

واعلن الضابط انه يتمنى تجربة الاحتراف وتحقيق الفائدة من هذه التجربة. وان الاحتراف هو السبيل الى رفع مستوى الكرة العمانية.

رؤساء الاتحادات الخليجية يجمعون على ضرورة القضاء على ظاهرة شغب الملاعب

المنامة: «الشرق الأوسط»

رغم ان ظاهرة شغب الملاعب جديدة وغريبة على ملاعب منطقة الخليج العربي، ولكنها بعد ان حدثت في استاد البحرين الوطني في مباراة السعودية والامارات ضمن الجولة الرابعة فانها تحتاج الى وقفة لوضع الامور في نصابها الصحيح.

يقول صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة الاماراتي: ما لم نبحث هذه الامور بمنتهى الجدية ونواجهها بكل حزم، فاننا نخشى من استمرارها. ويضيف «يجب ان يكون تصرفنا سريعاً لوأد هذه الظاهرة، وهي في مهدها حتى لا يستفحل خطرها، ويصعب بعد ذلك التصدي لا». ويوضح غباش: قد يكون هناك قلة من المتعصبين تسيء الى الغالبية من الجماهير، فيجب حصر هذه القلة والتعامل معها بجدية وحزم، ويقول: اعتقد ان هذه القلة غير واعية بالذوق العام او السلوكيات الحضارية.

وفيما نفى عبد الرحمن الدهام الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم ما نشرته بعض الصحف الخليجية من انباء عن وفاة مشجع سعودي بسبب اصابته البالغة في احداث الشغب باستاد البحرين الوطني، يقول الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم انه يجب الاستفادة من جميع الدول التي عانت من هذه الظاهرة بوضع حلول سليمة، واضاف: اعتقد ان وسائل القضاء على ظاهرة الشغب متعددة، ويجب ان نتصدى لها قبل ان تستفحل، وتصبح خطراً على ملاعبنا، لاننا لم نعهد ابداً في بلداننا العربية، اي حوادث شغب في الملاعب، ونتمنى وضع حلول مناسبة وسريعة، للقضاء على هذه الظاهرة.

ويقول الشيخ سيف بن هاشل المسكري رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم ان ظاهرة الشغب في المدرجات دخيلة على الملاعب الخليجية، واعتقد انها في بدايتها، إلا انها بدأت تطل برأسها وبقوة مع ازدياد حدة المنافسة بين الأندية والجماهير الرياضية داخل مدرجات الملاعب الخليجية، واصبحت الجماهير اكثر تعصباً عن ذي قبله. ورغم ما حدث في الجولة الرابعة من «خليجي 14»، أقول ان الظاهرة ما زالت في بدايتها، ويجب التصدي بكل حزم وشدة، قبل ان تستفحل وتشكل خطراً علينا، مؤكداً ان الظاهرة يجب ان تعالج بموضوعية بعدم السكوت عليها. واشار الى ان الدور الاكبر يقع على عاتق الاتحادات الوطنية لكرة القدم، بوضع الوسائل الكفيلة للقضاء على هذه الظاهرة الدخيلة.

اما الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين ورئيس اللجنة المنظمة فقال انه يجب اتخاذ اجراءات رادعة في جميع الدول العربية لهذه الظاهرة، ووصف مثيري الشغب بانهم دخلاء على جماهيرنا الرياضية، موضحاً ان الممارسات الخاطئة لبعض الجماهير الدخيلة على الملاعب لا يجب ان تكون سبباً في افساد جو الرياضة في ملاعبنا. واضاف الشيخ عيسى «ان البحرين بدأت باتخاذ اجراءات رادعة لمنع تكرار هذه الظاهرة تماماً قبل ان يستفحل خطرها».

ويؤكد الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ان تناول الموضوع بمثل هذا الحجم من الاثارة قد يضر كثيراً بمستقبل الدورات الخليجية، بل ربما جعل البعض يطالب بايقاف البطولات الخليجية بدعوى انها تثير الحساسيات بين جماهير المنتخبات المشاركة فيها، ونكون بذلك قد جعلنا من احداث الشغب سبباً لنهاية الدورات والغائها، التي تعد حتى الآن من افضل المنافسات القارية، ويستفاد منها كثيراً لايجابياتها المتعددة.

غير ان مصدراً مسؤولاً بالاتحاد السعودي لكرة القدم يقول ان الخطأ الذي ارتكبته قلة من الجمهور في تعبيرها عن فرحة فوز فريقها، وهو خطأ غير مقبول، قوبل بردة فعل قوية من رجال الشرطة البحرينية، كانت اسوأ بكثير من اخطاء الجماهير نفسها، وتساءل لماذا لم يوضع جنود أمن بجانب السياج الفاصل بين الملعب والجمهور، كما هو متبع في مثل هذه البطولات، والاغرب من ذلك كيف تستخدم الشرطة الهراوات على رؤوس الجماهير، وهل سعت الشرطة الى اخراج الجمهور بالحسنى والعقل والمنطق وهل منظر المصابين المنقولين للمستشفى يسر اي خليجي في بطولة الاشقاء؟

واكد ان أمن دورات الخليج هو امن الجميع وحفظ النظام مسؤولية الجميع، ولا نقبل اي شخص يقوم بتعكير صفو الأمن العام في بلد مضياف مثل البحرين.

مرسيليا يعزز صدارته للدوري الفرنسي

توتنهام يزيد من جراح ليفربول ويطيحه من كأس المحترفين الإنجليزية

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

لقن توتنهام بقيادة مدربه الجديد جورج جراهام فريق ليفربول درسا في فنون اللعبة عندما تغلب عليه 1/3 على ملعب «انفيلد» عقر دار المهزوم وبلغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الأندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم. والخسارة هي الثانية على التوالي لليفربول على ارضه في مدى ثلاثة ايام بعد سقوطه امام دربي كاونتي 2/1 في الدوري المحلي، ولا شك انها سترسم علامة استفهام حول جدوى الاستعانة بمدربين لقيادة الفريق وهما روي ايفانز والفرنسي جيرار هوييه الذي تعاقد معه الفريق مطلع الموسم الحالي. وتقدم الفريق اللندني بهدف مبكر عن طريق مهاجمة النرويجي الآن ايفرسن في الدقيقة الثانية بتسديدة رأسية عجز عن صدها حارس ليفربول الاميركي براد فريدل اثر تمريرة من المدافع سول كامبل.

وفي الدقيقة 20 لاخطأ فريدل في ابعاد الكرة فتهيأت امام جون سكايلز مدافع ليفربول السابق فلم يجد صعوبة في ايداعها داخل الشباك. وازداد الطين بلة عندما اضاف الدنماركي الآن نيلسن الهدف الثالث من هجمة مرتدة سريعة (في الدقيقة 62). ورد ليفربول بهدف عن طريقه هدافه مايكل اوين قبل نهاية المباراة بثماني دقائق، بيد ان الاخير اصيب بتقلص عضلي وخرج من الملعب على حمالة. وبلغ لوتون تاون من الدرجة الثانية ربع النهائي ايضا بتغلبه على بارنزلي 1/صفر سجله جراي (في الدقيقة 81). وتغلب ويمبلدون على بولتون 1/2. سجل للفائز ماركوس جايل (في الدقيقة 16) ومارك كينيدي (63)، وللخاسر ينسن (52).

● الدوري الفرنسي: ابتعد مرسيليا 5 نقاط مؤقتا عن منافسه المباشر بوردو بفوزه على مضيفه نانسي 2/3 في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة للبطولة.

وسجل فلوريان موريس (في الدقيقة 11 و78) وجوفيرنيك (22) اهداف مرسيليا، والايرلندي توني كاسكارينو (52) وكونيه (90) هدفي نانسي. وفي مباراة اخرى وامام 18 الف متفرج، تعادل نانت ولوهافر 1/1. سجل للاول سوقو (11)، وللثاني ناليس (23).

● الدوري الالماني: استعاد فريق ميونيخ 1860 المركز الثاني مؤقتا في بطولة المانيا بفوزه على هانزا روستوك 1/2 في افتتاح المرحلة الثانية عشرة. وسجل برنهارد فينكلر هدفي ميونيخ (في الدقيقة 34 من ركلة جزاء و74)، في حين سجل فوخس هدف هانزا روستوك الوحيد في الدقيقة 50.

وانفرد فينكلر بصدارة الهدافين برصيد 9 اهداف بفارق هدف عن مهاجم بايرن ميونيخ البرازيلي جيوفاني البير. وخاض هانزا الدقائق الـ40 الاخيرة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم مدافعه اوفي ايهلرز، وطرد فينكلر في الثواني الاخيرة وسيغيب عن مباراتي فريقه المقبلتين. ورفع تي اس في ميونيخ رصيده الى 23 نقطة بفارق 5 نقاط عن جاره بايرن ميونيخ الذي تأجلت مباراته مع بوروسيا مونشنجلادباخ لعدم صلاحية ملعب الاخير بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت في اليومين الاخيرين. وتغلب كايزرسلاوترن على هامبورغ بهدف وحيد سجله اوفي روسلر.

● كاس ايطاليا: بلغ فيورنتينا الدور ربع النهائي من المسابقة بفوزه على ليتشي من الدرجة الثانية 4/صفر في مباراة الاياب من الدور الثالث. وكان فيورنتينا فاز ذهابا ايضا 1/صفر.



لاعب ليفربول بول انس في طريقه للسقوط بعدما فقد السيطرة على الكرة أمام لاعبي توتنهام (رويترز)

ريوس إلى الدور الثاني لدورة سانتياغو للمضرب

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

بلغ التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا المرحلة الثانية من دورة سانتياغو الدولية لكرة المضرب بفوزه على البرازيلي مارسيو كارلسون 6/2 و6/1 و3/6.

وفاز البرازيلي جوستافو كورتن على الاكوادوري لويس ادريان موريخون 7/6 و4/6 و5/7، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الاسباني كارلوس كوستا 6/4 و3/6 و3/6، والاسباني فرانسيسكو كلافيت على رامون دلجادو من الباراغواي 6/4 و4/6، والاسباني فيليكس مانتيا على الارجنتيني ماريانو زابالتا 2/6 و3/6، والارجنتيني مارتن رودريغيز على مواطنه جيميرو كاناس 6/3 و3/6 و3/7، والارجنتيني ماريانو بويرتا على الاسباني فرانشيسكو فيلتشي 6/2 و6/7 و3/6، والكرواتي خوان انطونيو مارين على الايطالي جيانلوكا بوتزي 6/3 و1/6 و3/6.

وفي روسيا خرج التشيكي دانييل فاتشيك والروسي مارات سافين المصنفان السابع والثامن في بطولة الكرملين للتنس للرجال من البطولة بعد الهزيمة في الدور الاول. وهزم الهولندي غير المصنف رامون سلويتر مفاجأة وهزم فاتشيك 6/2 و6/4 في الدور الاول للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 1,125 مليون دولار.

وفاز الهولندي غير المصنف بول هارهويس على سافين 3/6 و4/6 وتأهل للدور الثاني.

من جهة اخرى تأهل المصنف الاول في البطولة الاسباني اليكس كوريتخا للدور الثاني بعد الفوز على الهولندي جون فان لوتوم 6/3 و6/7، وفاز المصنف الثاني في البطولة الروسي يفجيني كافلنيكوف على مواطنه اندريه تشيركاسوف 6/3 و6/4.

وفاز المصنف الثالث الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش على الالماني كارستن اريكز 7/6 و7/6، وفاز المصنف السادس السويسري مارك روسيه على الاميركي جيف تارانغو 6/4 و6/4.

وفي السويد تأهل الاسترالي غير المصنف وين ارثرز للدور الثاني لبطولة استوكهولم التي يبلغ مجموع جوائزها 825 الف دولار بعد ان فجر مفاجأة وهزم السلوفاكي كارول كوتشيرا. وفاز ارثرز على كوتشيرا المصنف الثاني في البطولة 6/7 و6/7، وتأهل المصنف السادس الفرنسي سيدريك بيولين للدور الثاني في البطولة بعد الفوز على السويدي اندرياس فينسيجويرا 6/3 و6/7، وفاز الاميركي تود مارتن على السويسري ايفو هيو بيرجر 6/1 و6/2، وفاز الكندي دانييل نستور على البلجيكي يوهان فان هيرك 6/3 و6/7، والمصنف السابع توماس يوهانسون على الفرنسي فابريس سانتورو 6/4 و6/7.

وفاز الاميركي فينس سبادبا على الهندي لياندر بايس 7/6 و6/4، وفاز الالماني هندريك دريكمان على السويدي ماجنوس نورمان 6/2 و6/4 و7/6.

بعد انتهاء عقده مع متعهد المباريات فرانك وارين

نسيم حميد يرفض الاحتكار ويدير مبارياته بنفسه

لندن: من هاني عبد السلام

بطل الملاكمة العالمي نسيم حميد قرر ان يدير مبارياته المقبلة بنفسه بعد انتهاء عقده مع متعهد المباريات البريطاني فرانك وارين بانتهاء مباراته الأخيرة مع الايرلندي واينى ماكلوخ منذ اسبوعين.

وكان نسيم حميد (24 عاما) بطل العالم لوزن الريشة ارتبط بعقد مع فرانك وارين لمدة عشر مباريات انتهت بفوزه الأخير على ماكلوخ بالنقاط في اتلانتيك سيتي، «ولاية نيوجيرسي»، وجنى نسيم خلال رحلته الاحترافية مع وارين قرابة 20 مليون جنيه استرليني.

ويقول رياض حميد شقيق بطل الملاكمة البريطاني (من اصل يمني) ومدير اعماله انه من الآن فصاعدا سنقوم بالتعامل مع متعهدي المباريات دون عقود احتكارية وليس معنى انتهاء عقد فرانك وارين مع نسيم اننا لن نتعامل معه، فقد يقوم وارين بالاعداد للمباراة المقبلة وربما غيره، عندنا مجال واسع للبحث وأمامنا العديد من العروض سنقبل افضلها.

واشار رياض الى انه سيدير اتفاقات نسيم مع شبكات التلفزيون المختلفة وانه بالفعل ابرم عقداً مع محطة (H.B.O) الاميركية المتخصصة، وأمامه ايضا بعض العروض من محطات اخرى يقوم بدراستها.

وأوضح رياض ان شعبية نسيم الكبيرة في الولايات المتحدة الاميركية جعلت الكثير من متعهدي المباريات بالاضافة لمحطات التلفزة يتهافتون على تقديم عروضها فلماذا نوقع عقوداً احتكارية؟!

وحول مستقبل المدرب براندن انجيل مع نسيم خاصة بعدما اوضح الأخير استياءه من تصرف انجيل الذي نشر كتاباً تضمن سيرة نسيم الذاتية بشكل لم يرض البطل العربي.. قال رياض لن نتخذ قراراً بابعاد انجيل.. كثير من المختصين في شؤون الملاكمة اشاروا الى ان نسيم في هذه المرحلة يحتاج لمدرب اكثر خبرة، ولكننا لن نوقف التعاون معه واذا اراد هو الانفصال فلن نقف في طريقه.

وحول المباراة المقبلة لنسيم والمرشح لها المكسيكي انطونيو باريرا، اوضح رياض انه الى الآن لم يتم تحديد اسم الملاكم وما يذكر مجرد تكهنات ونحن نسعى لاجراء لقاء تحد خلال فبراير (شباط) او مارس (آذار) المقبل وندرس الآن عدة اسماء رشحها عدد من المتعهدين.

وبخصوص الحملة الشرسة التي تعرض لها نسيم حميد من الصحافة البريطانية خلال الأيام الأخيرة الماضية، قال رياض: كان هناك خلاف بين نسيم واحد الصحافيين الذين قاموا بالتأثير على المدرب براندن انجيل لنشر كتاب تناول فيه نسيم بشكل غير جيد، ولا اعرف لماذا تضامن الكثير من الكتاب الرياضيين ضد نسيم رغم ان علاقته طيبة معهم. واوضح رياض ان تصريحات نسيم الغاضبة قبل مباراته مع ماكلوخ ضد هذا الصحافي كان مردها الارهاق الكبير والضغط النفسي الذي تعرض له قبل اللقاء.. لقد وصل نسيم لاميركا قبل اللقاء بثلاثة ايام فقط وكان عليه ان يتدرب ويتأقلم على الاجواء المحيطة ولهذا السبب ظهر اقل من مستواه المعهود لكن نحمد الله انه وفق وحافظ على سجل انتصاراته خاليا من اي هزيمة او تعادل.

نسيم حميد ينظر في المرآة ويفكر في مستقبله (تصوير: حاتم عويضة)

فرنسا توافق على المشاركة في كأس القارات بعد تعديل موعدها

جنيف ـ أ.ف.ب: اعلن رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه في جنيف أن فرنسا لا تستطيع ان تقول لا مرتين لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر في ما يتعلق بمشاركة منتخب فرنسا بطل العالم في كأس القارات على كأس الملك فهد لكرة القدم في اواخر يوليو (تموز) ومطلع اغسطس (آب) 1999 بعد تعديل موعدها الذي كان مقرراً في يناير (كانون الثاني). وقال سيمونيه «تلقيت اتصالا من بلاتر يبلغني فيه عن الموعد الجديد المحدد من قبل اللجنة المنظمة وبما انني اتمتع بدعم اغلبية مجلس اعضاء الاتحاد الفرنسي كان ردي ايجابيا لأن فرنسا لا تستطيع ان تقول لا مرتين والا خسرنا الكثير من هيبتنا».
وبحسب مصادر موثوقة، فان قرار مشاركة فرنسا قد يعلن رسميا من قبل رئيس الجمهورية جاك شيراك شخصيا خلال زيارته الى المكسيك التي بدأت امس وتستمر حتى السبت المقبل.

وكانت فرنسا بطلة العالم قد اعلنت في 23 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي انسحابها من كاس القارات التي كانت مقررة اصلا من 8 الى 20 يناير المقبل لان الاندية الاوروبية رفضت تحرير لاعبيها.

وتشارك في البطولة ايضا منتخبات السعودية ومصر والبرازيل وبوليفيا والولايات المتحدة ونيوزيلندا والمكسيك.

يذكر ان السعودية صاحبة فكرة انطلاق كأس القارات التي اعتمدها الاتحاد الدولي في برنامجه الرسمي استضافت البطولات الثلاث الاولى، عام 1992 وفازت بها الارجنتين، و1995 واحرزت لقبها الدنمارك، و1997 وتوجت البرازيل بطلة بفوزها على استراليا 6/صفر في النهائي في 21 ديسمبر (كانون الاول) الماضي في الرياض.

نجم مصر إبراهيم حسن يعتزل اللعب الدولي:

القرار صعب.. ولكن كرامتي أهم من العواطف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قرر نجم مصر والنادي الاهلي ابراهيم حسن اعتزال اللعب دوليا، واكد انه يتألم وهو يتخذ هذا القرار الصعب لكن حفاظا على تاريخه وكرامته عزم على هذه الخطوة حيث لم يكن يتوقع ان يوضع تحت الاختبار، او يكون بعيدا عن الصورة بهذا الشكل في وقت يرى هو ويعترف الاخرون انه في قمة مستواه.

ويرى المراقبون ان ابراهيم حسن يفوق جميع اقرانه في الأندية الأخرى ممن يلعبون في نفس مركزه، ولابراهيم بصمة في كل الانجازات التي صنعها المنتخب وناديه في الفترة الاخيرة واخرها هدف الفوز الذي احرزه في مرمى الزمالك خلال لقاء القمة الأخير الذي جمع الفريقين واعتلى به الاهلي قمة الدوري، ولم يكن هذا هو الهدف الوحيد الذي احرزه ابراهيم في الزمالك، بل هو الثالث بخلاف اهدافه في الأندية الأخرى رغم انه يلعب مدافعاً.

قال ابراهيم حسن انه يكن كل تقدير ولاحترام للكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب والذي قضى معه احسن فترات حياته، ولكنه في الوقت ذاته يرفض ان يظل تحت الاختبار، ويقارن بلاعبين اقل مستوى، فهو يرى انه يؤدي دورا داخل الملعب يصعب على غيره ان يؤديه بنفس القوة، ويجمع بين الاداء الدفاعي والهجومي بنفس المستوى ويعرف كيف يهز شباك الخصم.

وفي الوقت نفسه قال نجم مصر ان مسيرته مع الاهلي مستمرة وطموحاته لا تتوقف، ويحلم بان يحقق مع ناديه مزيداً من الانجازات، ومؤكدا انه سيعتزل نهائياً اذا شعر انه اصبح لاعبا تقليديا بلا شخصية ولا كيان ولا تأثير، ولذلك سيقاتل حتى يحافظ على ثقله ومكانته في صفوف ناديه.

واشار ابراهيم الى انه يفكر في الاحتراف ككل اللاعبين، ولكن بعد هذه المكانة اصبح مطالبا بالبحث عن الاحتراف الذي يرضي المرحلة الحالية في حياته ويشبع رغباته النفسية والكروية، وقال هناك عقد من تركيا افكر فيه بجدية، ولكن لن اتسرع في قبول او رفض الفرصة.

وعن لقاء القمة الأخير قال ابراهيم ان شدة تركيز الاهلي وجديته منحاه التفوق وليس كما يدعي البعض ان الخبرة تفوقت على الشباب لأن فريق الزمالك لم يكن من الشباب بالشكل الذي يدعيه البعض، انما هي مسألة امكانات وقدرات وتلك هي قدرات الزمالك ولاعبيه، وانا ارى ان لاعبي الزمالك قدموا كل ما عندهم ولم يبخل احد بشيء. ويضيف ابراهيم عرفت انني سألعب في مركز المساك وقد تقمصت هذا الدور وعشته قبل المباراة بفترة طويلة، ورسمت سيناريو المباراة وبدأت اتخيل كل كبيرة وصغيرة، وبعد مرور الدقائق الأولى سارت الأمور بشكل طبيعي واندمجت مع زملائي، ولم يتوقف دوري عند الشق الدفاعي، بل امتد الى الهجوم حتى احرزت هدف الفوز. وعن شعوره بعد نجاحه وشقيقه حسام في احراز هدفي الاهلي في الزمالك، قال ابراهيم ان هذا الانجاز جاء كاحسن رد على المشككين في قدراتنا والذين يطالبون باعتزالنا اللعب والاكتفاء بما فات وكأننا لم نعد قادرين على العطاء، ولكننا اثبتنا اننا الأفضل والاقوى والاكثر عطاء ورغبة في تقديم كل جديد ولدينا القدرة على تحقيق المزيد من الانجازات. واضاف ابراهيم حسن انه يتذكر بهذا الانجاز النجاح الذي حققه حسام في بوركينافاسو عندما تعرض لحملة شرسة قبل السفر والمشاركة في بطولة الأمم الافريقية وطالب البعض باقصائه ولكنه حقق المستحيل وقاد المنتخب للفوز بكاس الأمم وفاز بلقب هداف البطولة بسبعة أهداف. وها هو السيناريو يتكرر، يهاجمنا، ثم يوفقنا الله في تحقيق هذا الانجاز.

اما عن توقعاته لبطولة الدوري فقال ان المشوار ما زال طويلا ومن غير المعقول ان نحكم على بطولة ونحن في الدور الأول لأن المشوار طويل، والمواقف ستتغير اكثر من مرة. وان كان ذلك لا يتعارض مع اصرارنا على تحقيق افضل النتائج.

فوز كبير لمنتخب تونس على ليتوانيا في دورته الدولية الودية

تونس: «الشرق الأوسط»

حقق المنتخب التونسي لكرة القدم انتصاراً كبيراً على منتخب ليتوانيا بنتيجة ثلاثة أهداف للا شيء في المباراة التي جمعت بينهما مساء اول من امس بملعب المنزه ضمن الدورة الدولية الودية المقامة في تونس، واصيب خلال اللقاء المهاجم العائد حديثاً الى المنتخب التونسي حسان القابسي وتم تغييره نظراً لحدة الاصابة.

وكان حسان القابسي صاحب الهدف الأول في هذه المباراة قد استأنف نشاطه مؤخراً مع المنتخب التونسي بعد غياب طويل إثر اصابة في الركبة حرمته من اللعب لمدة 6 اشهر واجبرته على اجراء عملية جراحية للأربطة بفرنسا.

ورغم قيمة المنتخب الليتواني صاحب المركز الأول في المجموعة الثانية لتصفيات كاس أوروبا فان المنتخب التونسي فرض أسلوبه الهجومي في هذه المباراة وسيطر على كامل احداثها وخرج بفوز معنوي كبير سيدعم من حظوظه قبل لقاء الجزائر في تصفيات كاس افريقيا للأمم في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويسعى المنتخب التونسي للتأهل الى النهائيات التي ستقام عام 2000 بزيمبابوي. وجاءت أهداف المباراة الثلاثة عن طريق حسان القابسي والعيادي الحمروني وماهر الكنزاري في الدقائق 12 و44 و56 من المباراة التي حضرها جمهور متوسط العدد أعرب عن ارتياحه للعرض التونسي وللعمل الذي يقوم به المدرب الايطالي فرانكو سكوليو.

وحضر مباراة تونس وليتوانيا مبعوث نادي انترناسيونالي الايطالي الذي جاء لمتابعة مدافع المنتخب التونسي خالد بدرة والدخول في مفاوضات رسمية مع ناديه الترجي الرياضي لتمكين هذا اللاعب من الاحتراف في الموسم المقبل في ايطاليا.

وكان المنتخب التونسي تعادل يوم السبت الماضي بملعب المنزه مع منتخب زيمبابوي بنتيجة هدف لكل فريق في اطار الدورة نفسها.

ومن المقرر أن يخوض منتخب تونس مزيداً من المباريات الودية حتى يكون جاهزاً لمنافسات الجولة الثانية من تصفيات المجموعة السابعة الخاصة بكاس افريقيا للأمم والتي ستجمعه يوم 24 يناير بملعب 5 يوليو بالجزائر العاصمة مع المنتخب الجزائري لكرة القدم.

قبل لقاء القمة في نهائي كأس الاتحاد السعودي

مدرب اتحاد جدة: أجهل فريق الشباب.. وواثقون من حصد اللقب

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

اكد مدرب فريق اتحاد جدة البلجيكي ديمتري بأن مهمة فريقه صعبة في نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم أمام فريق الشباب مساء غد الجمعة على ارض ملعب رعاية الشباب بجدة.

وأشار ديمتري الى أن فريق الشباب يعد من أقوى الفرق السعودية ويضم في صفوفه لاعبين جيدين يملكون مهارات فنية عالية وقال «ان الصعوبة في انها المباراة الأولى لي أمام الشباب هذا الموسم رغم انني شاهدت لهم عدة مباريات، ومن الصعوبة معرفة نقاط الضعف والقوة إلا من خلال الاحتكاك».

وأضاف يقول: «ان فريقنا مستعد جيداً لهذه المباراة وجميع الأجواء مهيأة أمام اللاعبين ولا توجد أي اصابات ولكن هذا ليس معناه انني ضمنت الفوز، ويجب الحذر من الفريق الخصم».

وكان مدرب الاتحاد قد فرض السرية على تدريبات الفريق استعداداً لخوض المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد السعودي حيث اوصد الأبواب أمام الجماهير والاعلاميين.

وسيواجه ديمتري صعوبة كبيرة في اعداد تشكيلة الفريق في المباراة النهائية خصوصاً ان جميع اللاعبين الأساسيين والاحتياط جاهزون من الناحية اللياقية والبدنية، بمن في ذلك الأجانب الثلاثة خصوصاً المغربي احمد بهجا الذي يعد الورقة الرابحة للمدرب، وان كان في المباراة الأخيرة أمام الوحدة ظهر بمستوى متواضع جداً مما أثار حفيظة الجماهير الغفيرة التي طالبت باستبداله.

وعلى صعيد آخر أشار مدرب فريق الشباب البرازيلي فيريرا بأنه يريد تحقيق أول بطولة له في السعودية، وقال: انني أبحث عن هذه البطولة لأنها ستعطي للاعبين دافعاً قوياً لمواصلة تحقيق الانجازات في المشاركة المقبلة خصوصاً اننا مقبلين على عدة منافسات داخلية وخارجية.

وأوضح فيريرا بانه سيواجه فريقاً قوياً خصوصاً انه سيلعب على أرضه وبين جمهوره لكنه اكد قدرته في التغلب على هذين العاملين بتجهيز اللاعبين نفسياً لتجاوز الرهبة أمام جماهير الاتحاد.

وعن قوة الاتحاد قال فيريرا انه متكامل وقوي ويضم في صفوفه عدداً من اللاعبين الجيدين، ولكن اعرف كيف اقضي على خطورتهم وسوف أوقف قوتهم الهجومية وسيكون الشباب اول فريق يحقق بطولة هذا الموسم.

يذكر ان فريقي الاتحاد والشباب قد تأهلا الى المباراة النهائية لمسابقة كاس الاتحاد السعودي بعد ان تصدرا فرق مجموعتيهما في المرحلة الأولى، وفازا على فريقي الوحدة والنصر في الدور النصف النهائي بنتيجة 2/صفر.

من ناحية اخرى ستقام المباراة النهائية لمسابقة الدرجة الأولى بين فريقي احد والقادسية على ارض ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة.



جانب من احدى مباريات الاتحاد والشباب السابقة (ارشيف «الشرق الأوسط»)

تجديد الثقة في رئيس النصر ودعم النادي ماليا

الرياض: «الشرق الأوسط»

جدد مجلس اعضاء شرف نادي النصر السعودي ثقته برئيس النادي الأمير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود، وحدد المجلس رسم عضوية قدره 25 ألف ريال سعودي على كل عضو شرف سنويا مع العلم ان المجلس يضم 120 عضوا.

وكان رئيس النصر تراجع عن التهديد باستقالته جراء الأزمة المالية الخانقة التي يعاني منها النادي بعد تلقيه خلال اجتماع اعضاء الشرف مساء أول من امس مبلغ 400 الف ريال (106 آلاف دولار اميركي) من ثلاثة اعضاء شرف ستستخدم في تسديد نصف مستحقات لاعبي الفريق والعاملين بالنادي.

وجدير بالذكر أن اجتماع اعضاء شرف النصر قد عقد تحت ادارة رئيس المجلس الأمير منصور بن سعود وبحضور 15 عضوا.

في إطار استعداده لتصفيات أمم أفريقيا 2000

المنتخب المغربي يلتقي فرنسا ومالي قبل مواجهة غينيا الرسمية

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

أكد الفرنسي هنري ميشيل ان برنامج الاعداد الذي وضعه لتحضير المنتخب المغربي لمباريات تصفيات كاس امم افريقيا المقبلة التي ستقام نهائياتها عام 2000 في زيمبابوي يسير في الاتجاه الصحيح عكس العام الماضي الذي واجه خلاله بعض العراقيل ابرزها عدم مشاركة المحترفين في مباريات فرقهم الأمر الذي اثر على مردود المنتخب المغربي في نهائيات بوركينافاسو الاخيرة.

وقال هنري ميشيل الذي حضر فعاليات الاجتماع مع مدربي فرق الدوري المغربي الاول والثاني لكرة القدم ان المحترفين المغاربة على اتم استعداد الآن للانسجام مع خطة البرنامج وسنعمل على استغلال فرصة ايقاف البطولات الاوروبية لاقامة معسكر تدريبي يجري خلاله مباراة تجريبية ضد منتخب افريقي قبل المواجهة المرتقبة من مباريات اليوم الثاني لتصفيات كاس امم افريقيا ضد منتخب غينيا في مدينة لابي، التي تبعد عن العاصمة كوناكري بنحو 450 كيلومترا.

ولم يخف هنري ميشيل تخوفه من عدم جاهزية اللاعب مصطفى حجي وقال انه استأنف تدريباته حديثا اثر اصابته بكسر في انفه خلال مباراة سيراليون الاخيرة، وأضاف ان معظم اللاعبين استعادوا فعالياتهم وحيوياتهم كيوسف فرتوت وعبد الكريم الحضريوي في الدوري الهولندي، كما عبر عن اهتمامه بعادل رمزي قائد المنتخب الاولمبي المغربي هداف فريق فيليم الهولندي الذي تألق بشكل لافت هذا الموسم، وهو ما يؤكد انضمام رمزي للمنتخب المغربي.

وبشأن فرص اللاعبين المحليين الذين يلعبون في الدوري المغربي قال هنري ميشيل ان الباب دائما مفتوح امام كل من يؤكد استحقاقه للانضمام للمنتخب إلا انه عبر عن أسفه لتدني وتراجع مستوى مباريات الدوري المغربي التي تابع بعضها ووصفها بالمملة وقال انها لاتساعد اللاعبين المحليين على إبراز مؤهلاتهم.

ولم يشر هنري ميشيل الى احتمال دعوة احمد بهجا الذي تألق في الدوري السعودي والذي غض الطرف عنه بعد نهائيات بوركينافاسو رغم الضجة التي اثيرت في الوسط الكروي المغربي حول ابعاد هذا اللاعب الموهوب.

ويذكر ان المنتخب المغربي سيجري مباراة تجريبية ضد منتخب مالي في التاسع من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بعد اعتذار المنتخب البلغاري عن رد الزيارة للمغاربة في الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي حيث كان المنتخب المغربي اجرى مباراة تجريبية في بودابست قبل مونديال فرنسا وانتهت بفوز المنتخب البلغاري.

كما تم الاتفاق مع الاتحاد الفرنسي لاجراء ثلاث مباريات ودية بين منتخبات الكبار والأولمبي والشباب في شهر يناير المقبل ايضاً.

وستكون مباراة الكبار يوم 30 يناير في مدينة مارسيليا. وكان اخر لقاء جمع المنتخبين المغربي والفرنسي يوم 29 مايو (ايار) الماضي في دورة كاس الحسن الثاني الدولية وانتهى بفوز المنتخب المغربي بالضربات الترجيحية 5/6 بعدما انتهت المباراة بالتعادل 2/2.

وتدخل المباراة في اطار استعدادات المنتخب الفرنسي الذي عدل عن المشاركة في كاس القارات التي ستقام بالمكسيك من 8 الى 20 يناير المقبل وتصفيات كاس الامم الاوروبية لعام 2000 حيث من المقرر ان يلتقي يومي 27 و31 مارس (آذار) منتخبي اوكرانيا وارمينيا بملعب فرنسا بسان دوني.

وبعد مواجهته للمنتخب المغربي سيجري المنتخب الفرنسي لقاء وديا يوم 10 فبراير (شباط) المقبل ضد المنتخب الانجليزي بملعب ويمبلي بلندن.

وحسب الاتحاد الفرنسي لكرة القدم فان مباراتي منتخبي الأولمبي والشباب قد تجريان بالدار البيضاء بدعوة من الهيئات الرياضية المغربية او بجنوب فرنسا.

ووصف مدرب المنتخب الأولمبي الفرنسي رايمون دومنيك لقاءات المغرب وفرنسا على ثلاثة مستويات بانها تشكل مبادرة مهمة معبرا عن سروره بمقابلة فريقه للمنتخب الاولمبي المغربي.

وسيخوض المنتخب المغربي بعد مباراته مع المنتخب الفرنسي بطل العالم باربعة ايام لقاء بمدينة «لابي» الغينية ضد المنتخب الغيني في إطار تصفيات كاس امم افريقيا (المجموعة الثانية).

وجدير بالذكر ان المنتخب المغربي يلعب ضمن المجموعة الثانية للتصفيات الافريقية التي تضم الى جانبه منتخبات سيراليون الذي فاز عليه في مباراة الذهاب في الدار البيضاء وتوجو وغينيا.

منافسة بين سيارات العهد القديم في رالي دبي المقبل

دبي: «الشرق الأوسط»

رالي دبي الدولي الذي يقام يومي الثالث والرابع من شهر ديسمبر المقبل، سيضيف بعداً جديداً لبطولة الشرق الأوسط للراليات التي تجري باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات - FIA (الهيئة الدولية المشرفة على رياضة السيارات في كافة أرجاء العالم). فقد دخلت اللجنة المنظمة برالي دبي الدولي عهداً جديداً بتقديم مجموعة سيارات جديدة تضاف إلى المجموعتين الحاليتين «أ» و«ن». وهي فئة السيارات القديمة التي يزيد عمرها عن 20 عاماً وحافظت على حالتها الأصلية الممتازة.

وقد تأكدت مشاركة خمس سيارات يزيد عمرها عن 20 عاماً في رالي هذا العام، اربع سيارات من بريطانيا وسيارة من كينيا.

وأعلنت اللجنة المنظمة للرالي ايضا عن إدخال تغييرات رئيسية على مراحل رالي دبي الدولي 1998، تشمل التخلي عن مراحل منطقة جبل علي الصحراوية التقليدية لأول مرة لعدم صلاحيتها بسبب كثرة المنشآت الصناعية والتجارية التي يجري تطويرها هناك. وإدخال مراحل جديدة بالكامل تقع في العمق الصحراوي الداخلي في منطقتي النيد والمدام وتستخدم لأول مرة.

يذكر ان التغييرات التي أجريت على لوائح وقوانين الاتحاد الدولي لرياضة السيارات - FIA اقصت سيارات المجموعة «ب» من الاشتراك بجولات بطولة الشرق الأوسط مما يعني نهاية حقبة زمنية لبطولة ذهبية للسيارات المخصصة للراليات الصحراوية مثل اللاندروفر، رانج روفر، تويوتا لاندكروزر ونيسان باترول.

وسيسمح للسيارات المصنفة سابقاً بالاشتراك في رالي هذا العام بنفس شروط أحدث السيارات، ولكنها لا تستطيع تسجيل نقاط في البطولة وباستطاعتها إذا ما حلت في مراكز متقدمة الحصول على الجوائز والكؤوس.

ويعد رالي دبي الدولي أهم جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات التي ضمت هذا العام 7 جولات أقيمت في الإمارات، سلطنة عمان، الأردن، قبرص، لبنان، قطر وخاتمتها ستقام قريباً في دبي. وكان محمد بن سليم قد فاز خلال العام الجاري بالقاب راليات ابوظبي الدولي، سلطنة عمان، والأردن ولبنان وقطر، لينتزع بذلك لقب البطولة للمرة العاشرة وقبل انتهاء جولاتها.

على صعيد التنافس للفوز بلقب هذا الرالي، فستشهد المجموعة «ن» منافسة عارمة للفوز بلقبها بين نجم الراليات الإماراتي الشيخ عبد الله القاسمي والنجم الاسترالي رون كريمين.

وتبلغ مسافة السباق الإجمالية 738 كيلومتراً، ويضم 16 مرحلة خاصة بالسرعة مسافتها 292 كيلومتراً، اقل بقليل من 300 كيلومتر وهي المسافة القصوى لكل جولة من جولات بطولة الشرق الأوسط التي حددها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات - FIA لضمان سلامة المتنافسين. وسيجري إصدار ونشر تفاصيل عن المسار بتاريخ 25 نوفمبر الجاري.

يستخدمونه لبناء العضلات وزيادة قدراتهم البدنية

رياضيو أميركا اكتشفوا العقار السري لتفوق الألمان الشرقيين

بون: «الشرق الأوسط»

بعد ان تراجعت المناقشات المتعلقة باستخدام رياضيي ورياضيات المانيا الشرقية سابقا للعقاقير المنشطة وسلسلة الدعاوى التي وصفها بعض ابطال رياضة الانجاز العالي والارقام القياسية من ابناء الجيل الجديد على عدد كبير من المسؤولين والمدربين الرياضيين الذين اخفوا استخدام هذه العقاقير المنشطة سنوات طويلة، عاد الحديث عن المنشطات التي كانت تستخدم في المانيا الشرقية، بعد ان انتقل سر انتاجها في المخابر الالمانية الشرقية الى الولايات المتحدة، واصبحت اكثر العقاقير التي يستخدمها الشباب والرياضيون لتقوية طاقاتهم البدنية والذهنية وتجديد طاقاتهم الجنسية لدرجة ان البعض قد اطلق على هذه العقاقير اسم «فياغرا رجل القرن الحادي والعشرين».

والعقار الجديد الذي انتقل من المانيا الشرقية الى الولايات المتحدة بعد حوالي عشر سنوات من اعادة توحيد شطري المانيا الشرقي والغربي وكشف اسرار تفوق «رياضيي النظام الاشتراكي الالماني الشرقي» سابقا وتداولت انباءه وسائل الاعلام والهيئات الرياضية والصحية الالمانية، يحمل اسم «اندروستنديون» الذي يباع في الاسواق الاميركية حاليا كنوع من انواع الفيتامينات والمنتجات الغذائية، بدون اي وصفة طبية، يؤكد مستخدموه بأنه عقار عجيب يجدد الشباب ويؤثر على هرمونات الذكورة المعروفة باسم «توستسترون» ويعمل على تنمية العضلات خلال فترة قصيرة جدا.

وتشير المعلومات التي نشرت في المانيا اخيرا الى ان استخدام هذا العقار الذي اكتشفته المخابر العلمية الالمانية الشرقية يعود الى مطلع الثمانينات، وعلى وجه التحديد منتصف شهر يونيو (حزيران) من عام 1981 عندما عقد اتحاد الرياضة والعاب القوى الالماني الشرقي اجتماعا سريا في مدينة «يينا» لمناقشة موضوع استخدام العقاقير المنشطة بين الجيل الجديد من الرياضيين والرياضيات دون ان يستطيع احد اكتشاف وجودها في الفحوص والاختبارات التي تسبق المباريات الدولية عادة، حيث قدم البروفيسور الالماني الشرقي ميشائيل اوتل مدير المعهد المركزي للجراثيم والمعالجة التجريبية في يينا، اقتراحا باستخدام عقار التستستيرون عن طريق بخه في الانف، مما يصعب معه اثبات وجوده في الجسم، واستخدام العقار الجديد الذي طورته مخابر المانيا الشرقية تحت اسم «اندروسيتنديون» بنفس الطريقة بين ابطال الارقام القياسية من رياضيي المانيا الشرقية.

وقد قام المدربون الرياضيون الالمان الشرقيون بتجربة هذا المكتشف الجديد على رياضيي وابطال السباحة من الشباب وطلبة المعاهد الرياضية، واثبت نجاحه المذهل في تجديد الطاقة وانماء العضلات مما شجع علماء مركز ابحاث الرياضة والصحة الالماني الشرقي في مدينة لايبزيغ على متابعة ابحاثهم لتطوير هذا العقار والعقاقير المنشطة الاخرى، بعد الموافقة السياسية الصادرة عام 1988 عن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد (الشيوعي) الذي ظل يحكم المانيا الشرقية طيلة أربعين عاما تقريبا.

ولم يمض اكثر من عام واحد على هذا القرار السياسي بتعميم استخدام عقار «اندروستنديون» في معاهد التاهيل الرياضي ومراكز اعداد الشبيبة في المانيا الشرقية، حتى سقط جدار برلين في خريف عام 1989، وانتقل علماء مخابر المانيا الشرقية للعمل في مؤسسات الادوية والعقاقير في المانيا الغربية ودول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، بينهم العالم الالماني الشرقي روديجر هيكر، آخر مدير لمركز ابحاث الرياضة والصحة في لايبزيغ، الذي تقدم الى ادارة تسجيل براءات الاختراعات والمكتشفات العلمية الالمانية بطلب تسجيل براءة اكتشاف عقار لزيادة نسبة التستستيرون في جسم الانسان عن طريق حاسة الشم.

ولم يكلف موظفو تسجيل مثل هذه البراءات انفسهم بالبحث عن مصدر هذا الاكتشاف وفوائده واضراره واستخدامه في «تزوير» نتائج الانجازات الرياضية، بل اصدروا قرارهم بتسجيل العقار الجديد في منتصف عام 1995، لم يلبث ان انتقل الى الولايات المتحدة وقامت احدى الشركات الاوروبية بتسويقه في العالم.

وفي اطار المحاكمات القضائية التي جرت في العاصمة الالمانية الموحدة برلين وعدة ولايات من المانيا الشرقية بحق المسؤولين عن الرياضة والصحة واعطاء العقاقير المنشطة للشباب والاحداث في المانيا الشرقية سابقا، عمدت عدة هيئات علمية المانية الى فحص العقار الجديد واثاره البدنية والصحية، فوجدت ان تناول حبة واحدة من هذا العقار بنسبة 50 ميللجراماً يؤدي بعد فترة وجيزة لا تزيد على 15 دقيقة الى رفع معدل التستستيرون في الدم وزيادة فعالية الجسم والعضلات والطاقة البدنية وحتى الجنسية، الى جانب انعكاسه على الناحية النفسية في زيادة الشحن وروح العداء.

وفي الولايات المتحدة واوروبا الغربية تقف الجهات المختصة عاجزة امام هذه «الفياغرا» الجديدة وانتشارها وتسويقها. وحتى منعها بين الرياضيين بسبب صعوبة اكتشافها في اجسامهم. وفي نفس الوقت الذي تتوقع فيه ان يكون العقار الجديد فاتحة لسلسلة من عقاقير النشاط والجنس سوف تجتاح العالم في مطلع القرن المقبل.

الشرق الأوسط 3
تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

سورية: فئة المعالين تشكل 43% من السكان

● من المتوقع ان يحافظ معدل النمو السكاني في سورية على مستواه المرتفع مع ميله الى الانخفاض التدريجي حيث ستشهد سورية تحولاً ديموغرافياً ملموساً وفقاً لمؤشرات عوامل النمو السكاني. لكنها، من جهة اخرى، ظلت مميزة بارتفاع نسبة المعالين (دون سن الـ15 عاما) حيث تبلغ 43 في المائة مقابل 56 في المائة في العالم.

(عالم الشرق الاوسط)

ظهرت قبل ألفي عام واستخدمت سلاحا

«اليويو» وأزمة لعب الأطفال: إنتاج مدين بخياله إلى الماضي

لعبة «اليويو» تكاد تختصر «أزمة» لعب الأطفال. فأمم العالم القديم او بعضها على الاقل، عرف هذه اللعبة التي عادت الى السوق العالمية اعتبارا من ثلاثينات القرن الحالي. والحال نفسه يتكرر مع لعب اخرى يعاد انتاجها بتصاميم جديدة. هل هي ازمة خيال؟ كيف يمكن تفسيرها؟ وهل تؤثر على اسواق لعب الأطفال؟ وما هو نوع هذا التأثير؟ شيء من الأضواء يسلطه التحقيق التالي الذي اجرته الشرق الاوسط في لندن على هذه الامور.

رغم ان لعبة اليويو في الاصل قديمة جدا عرفتها أمم عديدة، الا ان ما فعله فليبينو بيدرو فلوريس عندما بدأ بتسويقها في اميركا خلال عام 1928، هو تحويلها الى لعبة شعبية خاصة مع اضافة الرأس الدوار اليها خلال الثلاثينات والاربعينات، وفي الخمسينات كانت لعبة اليويو في متناول جميع اطفال اميركا واوروبا وبعدها انتشرت في الاسواق العربية. حتى ان هناك ذكريات عديدة ما زالت ماثلة في اذهان الكثيرين حول طفولتهم متعلقة بهذه اللعبة الخفيفة.

وها هي لعبة اليويو تستعيد شعبيتها مجددا في بريطانيا وبشكل قوي جدا في اوساط الاطفال والمراهقين. وهكذا ظل الاطفال يلتقون بشكل دوري ليستعرضوا مهاراتهم في اللعبة التي خصصت لها جوائز برونزية وفضية وذهبية او بلاتينية، اعتمادا على «الخدع» التي يستطيع اللاعبون ممارستها مع اليويو.

وقد وصلت مبيعات هذه اللعبة، التي يعود تاريخها الى الفي عام، حيث استخدمها المحاربون الفليبينيون كسلاح، الى ذروتها عندما بلغ عدد القطع المباعة منها اسبوعيا 150 الف قطعة فقط في لندن وحدها. وتتكون اللعبة عادة من اسطوانتين تربطهما حلقة مستديرة دوارة. وترتبط الحلقة المستديرة بعروة معقودة بحبل رفيع يتم اطلاقه وشده الى اسفل واعلى وفي جميع الاتجاهات.

وقد شهدت الاسواق الاميركية التي انطلقت منها تصميات واشكال لا حصر لها من هذه اللعبة التي اقبل عليها الاطفال من مختلف الاعمار واخذوا يتفننون في اللعب بها والاشتراك في مسابقات مخصصة لها.

ومع هذه المسابقات ظهرت مصطلحات وعبارات خاصة بلعبة اليويو. فعلى سبيل المثال يطلق على حركة اليويو من اليسار الى اليمين «المبادرة».

ويقول خبراء اللعبة ان السيطرة عليها تتطلب مهارة ومحاولات مستمرة قد لا يكون جميع الاطفال مستعدين لها او ان اولياء امورهم قد لا يسمحون لهم بها.

وتقول الجمعية البريطانية لبائعي لعب الأطفال في بيان لها ان العديد من هواة لعبة اليويو لم يتمكنوا من التخلي عنها نهائيا خلال السنوات الماضية رغم المحاولات المتواصلة لابداع لعب جديدة. فالتصميمات الحديثة لليويو، استطاعت استقطاب اهتمام اطفال هذه الايام.



طفل بريطاني يلعب «اليويو» وخلفه مجموعة منها في احد متاجر لندن (تصوير: مراد شكوقي)

وبطبيعة الحال فان البعض قد لا يكونون سعداء للاهتمام التقني الذي حظيت به هذه اللعبة التي قد يعود تاريخها الى الاغريق القدماء او الى الصين القديمة. والعاملون في قطاع لعب الاطفال يعزون اسباب انتشار لعبة اليويو الى طريقة تسويقها. فقد اعتبرت في اميركا دليلا على تمتع صاحبها بموهبة.

ومن بين متاجر لعب الاطفال الشهيرة التي تبيع لعبة اليويو هناك متاجر هامليز البريطانية التي قدرت مبيعاتها من اليويو في مختلف انحاء العالم بنحو 10 آلاف قطعة اسبوعيا وساعدها في تنشيط حركة البيع خبير متخصص.

ورغم المبيعات الهائلة اللعبة اليويو، الا ان مبيعات متاجر «هامليز» شهدت تراجعا بنحو 50 في المائة خلال النصف الاول من العام الجاري.

ويبدو حظ «اليويو» مميزا بين بقية العاب الاطفال. ويقدر خبراء لعب الاطفال ان سبب انحسار ارباح المتاجر المتخصصة يكمن في ان المصنعين باتوا غير آبهين بمسالة البحث والتطوير واعتمادهم على ولاء الناس القديم. كما ان ذلك قد يعود الى الافتقار للخيال الخصب او لضعف القدرة التسويقية.

واذا ما نظرنا الى قائمة اللعب الجديدة المعروضة للبيع هذا العام فسنجد ان مصانع لعب الاطفال مدينة بمخيلتها الى الماضي وبالتحديد الى ما قبل 20 عاما مضت. فهناك عرائس الوومبلس وليتل بوني وترانسفورمرس وليتل ميرمايد (عروسة البحر الصغيرة) والنيناترتلس، وغيرها من اللعب مثل اليويو التي اعيد عرضها باسلوب جديد. وهي مسالة تدعو للتساؤل حول دوافع صانعي هذه اللعب. هل يعني ما قاموا به ان هذا هو الاتجاه الذي سيسود مع اقتراب الالفية المقبلة، ام انهم قرروا الاعتماد على امجادهم الماضية والتوقف عن الاستثمار في مجال البحث والتطور؟

وكانت مبيعات سوق اللعب قد بلغت خلال الاشهر التسعة الاولى في عام 1997 حوالي 674 مليون دولار بزيادة بلغت 1,7 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. ويقول جون سالزبوري المحرر في مجلة «يو. كي. توي نيوز» المتخصصة في لعب الاطفال: «اعتقد بالفعل ان ذلك التراجع يعود الى حد ما للكسل اذ لم نشهد منذ فترة اية تراخيص جديدة للعب جديدة. اذ ان ما يعرض حاليا في الاسواق هو لعب سبق لها ان حققت النجاح في وقت ما، وهذا هوما قد يغفر للصناعة بعض اخطائها».

اما روجر واتز مستشار التسويق المتخصص في لعب الطفال والاسرة والذي انضمت شركة «تومي» مؤخرا الى قائمة عملائه فيقول: «ان اللعب التقليدية مثل «اكشن مان» و«اليويو» يمكنهما الدوام ويمكن اعادة عرضها للبيع عندما يحين ذلك. كما ان حقائق الحياة التجارية تلعب دورا كبيرا، والمنتجات الجديدة تتطلب الكثير من الجهد في البحث والتطوير».

وهذا قد يكون سبب عدم تبني الافكار الجيدة في هذا المجال لصالح ما اعتبرت بانها افكار مضمونة ومخاطرها محدودة. فعرض لعب قديمة باسلوب جديد لا يتطلب انفاق مبالغ باهظة تتطلبها عملية البحث والتطوير.

وبالاضافة الى ذلك فاذا ما دعمت احدى الشركات العملاقة، مثل وارنرز وغيرها من الشركات التي قد تنفق 100 مليون دولار للتسويق لاحد افلامها على المستوى العالمي، عملية انتاج لعبة جديدة فانها قد تنجح. ذلك ان انتاج لعبة جديدة بدون دعم من احدى الشركات الكبرى يعد مسالة صعبة كما هو حال التسويق الذي يعد اكثر تكلفة.

وعزا البعض الآخر من الاخصائيين في صناعة اللعب ظاهرة تراجع الابداع الى عامل رئيسي يتعلق بارباب الاسر الذين يشعرون بارتياح اكثر للمنتجات المالوفة ويترددون في المغامرة بشراء لعب جديدة. وكما يقول باحث متخصص في سوق لعب الاطفال فان المنتجين يتوجهون باستمرار الى اولياء الامور الذين يتذكرون لعب طفولتهم كلعبة اليويو التي كانت منتشرة «فهؤلاء الاولياء مستعدون لدفعهم الى العودة الى الوراء، انها لعب يعرفها جيدا اولياء الامور».

لكن يبقى السؤال عن ما اذا كان الاتجاه الحالي عبارة عن تقليعة ستبقى كثيرا؟ احد الخبراء يجيب ان هذه المسالة تحدث كل عشرة اعوام حيث يتم اعادة عرض بعض اللعب القديمة باسلوب جديد.

ولا يتفق كريس اش المدير المسؤول لاحد متاجر هامليز مع الراي القائل بان ظاهرة انتاج اللعب القديمة لا تمثل الابداع، حيث يقول: «في الحقيقة ان الابداع متوفر لكن فيما يتعلق بلعب متوفرة مثل دمى باربي باشكالها الجديدة فانه من المهم حقا ان تكون لافتة للنظر. فذلك اشبه باعادة اصدار اغان لفرقة البيتلز».

وهنا يثير البعض سؤالا يدور حول المدى الذي سيصل اليه سوق لعب الاطفال وهو يعتمد على اعادة الانتاج. هل سيستمر ذلك لسنوات عديدة مقبلة؟

مع زيادة عدد الشركات التي تقتحم هذه السوق فان بعض كبرياتها التي تتمتع بقاعدة قوية سيكون عليها ان تدفع اولياء الامور لسؤال انفسهم عما اذا كانت اللعب التي يشترونها لهم حقا ام لاطفالهم.

أصل لعبة اليويو

الصين: يعتقد ان اليويو انطلق من هنا.

اليونان: 500 عام قبل الميلاد اقدم اشارة الى اليويو من خلال صور لطفل يلعب باللعبة.

فرنسا وبريطانيا عام 1789: صورة للملك لويس السابع عشر، في سن الرابعة وهو يلعب باليويو.

مصر: رسومات لليويو على جدران معبد.

الولايات المتحدة 1866: تسلمت براءة الاختراع. (1867 ـ 1911) صنع تشارلي كيركوف «العجلة المرتدة». 1916: اوردت مجلة موضوعا بعنوان «ألعاب فلبينية» ذكرت فيه أن لعبة اليويو فلبينية. 1929: اشترى دونالد دنكان شركة بيدرو فلورز لصناعة اليويو وتمكن من تسويق الانتاج بنجاح.

الفلبين ـ القرن السادس عشر: اظهرت السجلات ان الصيادين كانوا يستخدمون حجرا مربوطا بخيط متين كسلاح لاصطياد الحيوانات. 1920: في العشرينات اصبح السكان المحليون خبراء في مجال نحت الخشب وطوروا اليويو الى لعبة ثم انتقلت الى الولايات المتحدة.

الهند عام 1756: ظهر صندوق خشبي مطلي باليد عليه صورة بنت تلعب باليويو.

رويترز: «الشرق الاوسط»

آية قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾

الطور / صدق الله العظيم

وما ينطق عن الهوى

عن أبي أمامة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله، أو طروقة فحل في سبيل الله».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

دعاء اليوم

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، واغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد.



	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.51	6.01	11.02	3.02	5.37	6.37
عمان	4.38	6.04	11.20	2.17	4.36	6.01
بغداد	5.03	6.33	11.54	2.34	4.05	6.25
اسطنبول	6.14	7.48	12.50	2.27	5.50	7.18
نيقوسيا	4.51	6.18	11.32	2.23	4.44	6.06
اثينا	5.32	7.06	12.11	2.55	5.17	6.42
لندن	5.43	7.13	11.46	2.07	4.18	5.48
باريس	6.12	7.55	12.36	2.52	5.16	6.53
نيس	6.10	7.21	12.20	2.47	5.12	6.19
روما	5.21	6.56	11.56	2.31	4.54	6.23
بروكسل	6.09	7.53	12.28	2.37	5.01	6.40
مدريد	6.24	7.57	1.00	3.39	6.02	7.29
جينيف	5.51	7.32	12.21	2.45	5.08	6.44
فيينا	5.14	6.57	11.40	1.57	4.21	5.58
برلين	5.35	7.21	11.42	1.55	4.21	6.00
فرانكفورت	5.48	7.32	12.11	2.23	4.48	6.25
ستوكهولم	5.40	7.32	11.33	1.07	3.32	5.18
كوبنهاجن	5.48	7.37	11.55	1.46	4.11	5.54
امستردام	6.09	7.55	12.26	2.30	4.55	6.35
نيويورك	5.04	6.38	11.41	2.20	4.43	6.11
واشنطن	5.15	6.46	11.54	2.37	4.59	6.25

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.09	6.30	12.05	3.17	5.41	7.11
المدينة المنورة	5.12	6.35	12.06	3.14	5.37	7.07
القدس الشريف	4.41	6.05	11.25	2.22	4.43	6.02
الرياض	4.44	6.07	11.37	2.45	5.08	6.38
القاهرة	4.48	6.18	11.39	2.39	5.01	6.21
الخرطوم	4.27	5.57	11.34	2.50	5.21	6.29
الرباط	5.26	6.55	12.17	3.04	5.29	6.56
تونس	5.26	6.55	12.11	2.51	5.13	6.41
الكويت	4.48	6.10	11.33	2.33	4.54	6.14
ابوظبي	5.21	6.41	12.14	3.19	5.39	7.09
المنامة	4.38	6.06	11.26	3.25	4.46	6.16
الدوحة	4.20	5.50	11.20	2.29	4.47	6.17
مسقط	4.59	6.19	11.57	3.12	5.26	6.51
بيروت	4.32	6.06	11.22	2.16	4.37	6.01

الشيخ كفتارو المفتي العام لسورية لـ«الشرق الأوسط»

الإسلام يرفض استغلال عواطف الشباب لممارسة العنف

صعوبات.. مستقبل الدعوة الإسلامية في عالم اليوم

دمشق: من علي محمد طه

تعيش الدعوة الاسلامية اليوم تحديات مختلفة في مواجهة الصراع بين الحق والباطل والنور والظلام، ولكن تكون في النهاية الغلبة للحق. ويحاول المسلمون جاهدين تصحيح صورتهم المشوهة في الاعلام الغربي وغيره.

التقت «الشرق الأوسط» بالشيخ الدكتور احمد كفتارو المفتي العام للجمهورية العربية السورية ورئيس مجلس الافتاء الأعلى ومجمع ابي النور الاسلامي ليتحدث عن آفاق الدعوة الاسلامية في عالم اليوم.

مستقبل الدعوة الإسلامية

● كيف ترون مستقبل الدعوة الاسلامية في عالم اليوم، وما هي السبل الكفيلة بتجاوز العقبات التي تعترضها؟

- تعيش الدعوة الاسلامية اليوم فترة حرجة، وتواجه صعوبات وعقبات كثيرة وليس هذا بالشيء الجديد، لأن الصراع بين الحق والباطل، والنور والظلام، امر طبيعي، ولكن النهاية كانت وما زالت وستكون للحق، وكما نعلم فإن الاسلام الذي مصدره القرآن والسنة الصحيحة محفوظ بحفظ الله «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»، وتبقى المشكلة بالمسلمين، فإذا التقى العالم الحكيم مع الحاكم الرحيم نكون قد وضعنا اساس اصلاح المجتمع المسلم، بالعلم والمعرفة، بالنصيحة والتربية، لأن الاسلام هو دين الحياة، والانسان هو الانسان، ولو اختلف الزمان والمكان، ولو تبدل اسلوب الحياة.

● لكم باع طويل في مجال الدعوة، يزيد عن نصف قرن من العطاء، ولكم دور خاص في دعوة القيادات العالمية شرقاً وغرباً، فما هي انطباعاتكم عن تقبل الغير للاسلام؟

- من خلال جولاتي في العالم، ولقاءاتي بالقيادات السياسية والعلمية وجدت ان الاسلام الحق هو مطلب كل الناس، ولم اجد احدا يرفض قيم الاسلام العظيم، الذي يتجاوب مع الفطرة الانسانية، ومنطلقات العقل والعلم، والتوافق مع متطلبات الانسان في الحياة الكريمة، فالقضية تكمن فيمن يعرض الاسلام، وكيف يعرض الاسلام، فإذا احسنا عرض الاسلام وتقديمه بنقائه وصفائه للناس فإن الناس سيقبلون عليه لأنهم سيجدون فيه حلاً لكثير من المشاكل التي يعانون منها في عالمنا المعاصر.

● تديرون جامعة اسلامية في مركز أبي النور الاسلامي، فما هي ابرز انشطة جامعتكم؟

- يضم مجمع أبي النور الاسلامي المراحل التعليمية كلها من الاعدادي الشرعي والثانوي والجامعي، وتقيم كل سنة دورات عالمية للأئمة والخطباء والمدرسين الدينيين حيث بلغ عدد الدول المشاركة 42 دولة، ودورات لتحفيظ القرآن الكريم حيث بلغ عدد المشاركين 7133 طالباً وطالبة، كما تقدم منحاً دراسية مجانية للطلبة من كل انحاء العالم، حيث بلغ عدد المنح 185 منحة، ونقيم اتفاقيات ثقافية مع المراكز الاسلامية والادارات الدينية في مختلف انحاء العالم.

ويهتم المجمع باعداد الطالب من المراحل الأولى، روحياً وتربوياً، لأن طالب العلم يجب ان تتحقق في شخصه اربعة امور ضرورية، حتى يستطيع حمل الرسالة والدعوة الاسلامية، وهي:

أولاً: العلم الصحيح مع التمكن.

ثانياً: العقل الحكيم الذي يوازن بين الأمور ليضعها على الشكل الذي ينبغي والوقت الذي ينبغي.

ثالثاً: القلب الذي يملك الصلة بالله تبارك وتعالى، ذكراً وحباً وطاعة وخشية.

رابعاً: التدريب العملي على مستلزمات الدعوة من الخطابة والتدريس وقيادة الناس نحو الايمان بالله تعالى.

تصحيح صورة المسلمين المشوهة

● كيف يمكن للمسلمين تصحيح صورتهم المشوهة؟ وفي رأيكم من سبب هذا التشويه؟

- اجل، توجد هذه الصورة المشوهة في بعض قطاعات المسلمين، حيث الجهل والفقر والتخلف، ولكن وكما اخبر الرسول الكريم حيث قال: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يبالون من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله».

وأرى ان سبب هذا التشويه هو جهل المسلم اولاً بإسلامه، ثم وجود من يعملون في ساحة الدعوة وهم ليسوا اهلاً لها، وايضاً الدوائر التي تعمل على ابراز هذا التشويه من خارج حدود الوطن الاسلامي، باستخدام المأجورين والانتهازيين في كتاباتهم وتصرفاتهم.

● يلجأ بعض العاملين في مجال الدعوة الى شحن الشبيبة بالحماس السياسي، ويروح العنف ضد اخوانهم في المجتمع، فهل هذا هو المنهج الصحيح في معالجة الأمور؟ وما هو الطريق الأفضل في رأيكم؟

- ان الذين يستغلون عواطف الشباب، للقيام بأعمال العنف في الوطن والعالم الاسلامي، لا يمتون الى الاسلام بصلة، لأن الاسلام جاء ليبني لا ليهدم، وليحيي لا ليقتل، وليعمر لا ليدمر، والدارس لحياة وسيرة الدعوة الاسلامية من خلال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والصحابة الكرام يرى ان الاسلام ما دعا الى القتل والعنف، بل كان دائما يسعى للوصول الى الحقيقة من خلال مراحل ثلاث:

أولاً: بالمنطق العقلي.

ثانياً: بالكلمة الطيبة.

ثالثاً: بالحوار الايجابي.

وحينما رفع الاسلام سيفه انما كان ذلك دفاعاً عن النفس والعقيدة ضد المعتدين المتكبرين.

مظاهر تخلف المسلمين

● المسلمون يعانون من تخلف كبير في جميع المجالات، بما انكم من مفكري هذه الأمة، ما هي ابرز مظاهر تخلف المسلمين، وكيف السبيل للخروج منها؟

- ان ظاهرة التخلف في العالم الاسلامي امر عارض وطارئ، فليس الانسان المسلم بأقل كفاءة ومقدرة ومعرفة من الانسان غير المسلم، في الغرب او الشرق، حيث الابداع والاختراع، ولكن الغرب الذي استطاع ان يسيطر على مقدرات المسلمين في أرضهم وثرواتهم في حال ضعفهم ما زال يضغط بكل ما اوتي من قوة وفي كل المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية حتى يمنع اهل البلاد من استغلال امكانياتهم، وذلك بعدم التعامل والتعاون معهم، وأصبح يملك من الوسائل الهائلة حيث جعل كل المنظمات الدولية على اختلاف اختصاصاتها اداة ضغط واستغلال للعالم الاسلامي، والواقع شاهد على ذلك نراه ونعيشه.

وللخروج من التخلف يجب ان نعمل على نشر مبادئ العلم والمعرفة والعمل والتضحية، ونقوم بتربية الانسان المسلم واعداده اعدادا صحيحا، ليكون انساناً قادراً على بناء الحضارة الاسلامية والمساهمة في الحضارة الانسانية.

● هناك نظريات تتحدث عن صراع الحضارات، من خلال ما عصف ويعصف بالمسلمين، كيف تقيّمون هذه النظريات، وهل المستقبل يخبئ صراعات للمسلمين مع الحضارات الاخرى؟

- انني ارى ان صراع الحضارات انما يقوم على تحقيق المصالح، لأن الحضارة التي تعني الثقافة والمعرفة، والعمل على الاستقرار والأمن والعطاء، انما هي قاسم مشترك بين كل الناس على اختلاف العصور والأزمان، ولو اختلفت مظاهر حضارات الشعوب، ولكن هذا الصراع انما تحركه المصالح والاطماع، لذلك نحن نرى ان الحضارة الاسلامية قد اخذت واستفادت من تجارب الشعوب في العلم والمعرفة بما ينفع الناس، واستطاعت هذه الحضارة ان تقدم ايضاً للشعوب نظريات ومبادئ كان لها كبير الأثر في التقدم العلمي والتقني والاخلاقي، ومن هنا تشهد كثير من المهتمين بتحرك الحضارات، بأن فتح الاسلام كان فتحاً ايجابياً من اجل نهضة وانقاذ الانسان وخدمة البشرية كلها، لذلك قالوا: ما عرف التاريخ فاتحاً أرحم من العرب.

● عرف عنكم انكم من دعاة العودة لاسلام ما قبل المذاهب، فما السبل لتحقيق هذا المشروع؟

- المذاهب في الفقه الاسلامي انما هي آراء واجتهادات تفتح ابواباً واسعة لاحتواء قضايا الانسان ومشاكله، في كل نواحي الحياة، وهي تراث الأمة الاسلامية، ولا يمكن الغاؤها او الاستغناء عنها، انما المطلوب هو عدم التعصب المذهبي، كما كان في فترات من تاريخ المذاهب، مما دعا بعض رجال المذاهب ان يقول: كل نص يخالف مذهبنا هو اما منسوخ أو مؤول، هذا ما لا نريده، بل نكر العلماء وقالوا ان العامي لا مذهب له، والعامي هو الذي لم يصل الى مرتبة الاجتهاد او ترجيح الدليل، وأما الغاء اقوال المذاهب وما فيها من حلول لمشاكل الانسان فهذا غير ممكن، لأن المذاهب هي مثل الصيدليات التي تحوي الدواء لحل مشاكل الانسان المرضية، وكذلك آراء الفقهاء السابقين والمعاصرين يمكن ان تتسع لمشاكل الانسان في هذا العصر.

وحتى نستطيع ان نصل الى الفهم الصحيح للاسلام، فيجب ان ننبذ التعصب والتمزق، وان نعود بالناس الى مصطلحات القرآن والسنة الصحيحة، وان نبتعد عن كل ما يفرق هذه الامة ويجعلها شيعاً.

الاعتدال والوسطية

● الاعتدال والوسطية مطلوبان في مجال الافتاء، خاصة ان البعض يصدر عنه بعض الآراء - لمجرد الظن - بتكفير المسلمين والدعوة لمحاربتهم، فما الرد على مثل هذه الفتاوى؟

- الاسلام هو دين الوسطية والاعتدال واليسر، وقد وردت الآيات القرآنية تدعو الى هذا وتبين هذه الحقيقة. قال تعالى: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر»، «وما جعل عليكم في الدين من حرج»، وإن الذين يضلون في اقوالهم الى تكفير المسلم ليس لهم دليل، انما هي اهواء وجهل بحقائق الاسلام، ولا يجوز تكفير احد من اهل القبلة، فمتى اعتقد الانسان ونطق بالشهادتين كان مسلماً ولا يجوز تكفيره، وقد جاءت الاحاديث النبوية بأحداث متعددة تثبت هذه الحقيقة، فحين قتل اسامة بن زيد الرجل المشرك في المعركة بعد ان نطق بالشهادتين، وعلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بذلك، فقال لأسامة: «أقال لا إله إلا الله وقتلته؟!» قال: يا رسول الله انما قالها خوفاً من السلاح، قال (صلى الله عليه وسلم): «أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا»، فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني اسلمت يومئذ.

وحيث سأل رسول الله تلك المرأة يريد اختبار ايمانها وإسلامها فقال لها: أين الله فأشارت الى السماء، قال رسول الله لمالكها: اعتقها فانها مؤمنة.

وقال العلماء: لو نطق الانسان بكلمة لها تسعة وتسعون وجهاً للكفر، ووجه واحد للايمان، نقبل منه الايمان ونترك ما يكفره.

ولكن مع الأسف نرى اناس على تكفير المسلمين على ابسط الذنوب او الامور، وهذا لا يجوز أبداً.

فقه الواقع

● بعض علماء الدين لا ينظرون لفقه الواقع ولمتطلبات الحياة، فتصدر عنهم بعض الفتاوى الناقصة والبعيدة عن فهم الواقع، حيث لا تنظر للحياة كجزء من الدين، علماً بأن الاسلام دين يشمل الحياة، وهم بذلك ينفرون الناس من الدين، فما رأيكم بمثل هذه الفتاوى؟

- ان قضية الافتاء، وتقديم الآراء، يجب ان تدعم بالدليل، وبأقوال العلماء، الذين من السلف والخلف، وما زالت الأمة الاسلامية تزخر بكثير من العلماء الأفاضل، الذين ملكوا زمام المعرفة والنظر في الدليل.

وإن الذين ابتعدوا عن الواقع في مسارات الحياة، انما حصروا الاسلام في زوايا تاريخية ماضية، وجهلوا ان الاسلام هو الدين الخاتم الذي يسع كل قضايا الانسان والحياة، ومن اسس انتشار الاسلام في العالم: الواقعية، فالثوابت التي قام عليها الاسلام من امور العقيدة والعبادة لا مجال للرأي فيها، وأما امور الحياة فقد فتح الاسلام الأبواب للبحث والاجتهاد في مسالكها للوصول الى الحق.

وكلما ابتعد العلماء عن معالجة الواقع بالاحكام الشرعية المناسبة من مصادرها الاصلية في القرآن والسنة والاجماع والقياس، والاصول الفرعية من المصالح المرسلة والاستحسان، يكونون بذلك قد اظهروا التشريع الاسلامي بمظهر العجز والبعد عن الحياة. وهذا غلط انما انزل الله تبارك وتعالى الدين وارسل الرسل والكتب السماوية لمصلحة الانسان ولسعادته، لأن الله غني عن العالمين.

● كيف يمكن صياغة خطاب دعوي موحد، يعبر عن مرجعية واحدة للمسلمين، بدلاً من تضارب الافكار والفتاوى التي تعصف بالأمة الاسلامية؟

- هذا الموضوع يحتاج الى جهود كبيرة، ومع هذا لو ان علماء المسلمين نظروا الى القاعدة الرائعة في توحيد جهود العاملين، لما كان هناك اختلاف وهذه القاعدة تقول: لنعمل فيما اتفقنا عليه، وليعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه.

والاختلاف في الرأي ليس مشكلاً، بل هو رحمة للأمة - كما قلت سابقاً - بتوسيع ابواب العمل باختلاف ظروف الانسان والزمان والمكان.

وهناك محاولات يجب ان تدعم وتتجلى بإقامة المجامع الفقهية ومجالس البحوث، وإذا ما توسعت لتشمل الجوانب الدعوية والبحث في مصالح الأمة الاسلامية، فتكون قد خطونا خطوة في الاتجاه الصحيح.

ضوابط التجديد

● ما هي ضوابط التجديد في الدين الاسلامي، خاصة ان هناك من يدعو لتمييع الدين لمواكبة العصر، على حساب الكثير من اجزاء التراث الاسلامي، التي يطالب البعض بالتخلي عنها كحل للخروج من تخلف المسلمين وتجزئتهم التي يمرون بها في العصور الاخيرة؟

- ان كلمة التجديد في الاسلام لا تعني تغيير الاحكام الثابتة النابعة من الاصول التشريعية، بل يكون التجديد كما ورد في الحديث «ان الله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها».

والاسلام يدعو الى الفضائل والحقائق الواضحة في حياة الانسان والكون، ومن يجهل فيدعو الى محاربة الفضائل والتخلي عن منهج البحث عن الحقائق التي يدعو اليها الاسلام، فقد جانب الصواب ودعا الى الجهالة.

● الاجتهاد باب من ابواب الاستنباط والتجديد في الدين، هل علماء اليوم لديهم مؤهلات العالم المجتهد؟ وما هي ضوابط الاجتهاد في الاسلام؟

- نعم، فالأمة الاسلامية امة ولودة، وتملك اليوم من اهل العلم والفضل من يستطيع ان يقرر حكماً شرعياً، وأما ان نقول: ان الأمة قد خلت من العلماء فهذا لا يمكن، ونكون بذلك قد اوقفنا وعطلنا الاحكام الشرعية لمستجدات هذا العصر.

وما دام العالم على معرفة باللغة العربية وعلومها وعلوم التفسير والقرآن والسنة وباقي العلوم اللازمة مع الاطلاع على اقوال العلماء وآرائهم، فيمكن ان يصل الى استنباط حكم شرعي، وإن وجود المجامع العلمية اليوم في العالم الاسلامي ضمين بإيجاد قاعدة الاجتهاد والاجماع، لبيان الاحكام الشرعية الطارئة في هذا العصر.

● ما هو دور رجال العلم والافتاء في تحذير الأمة والمجتمعات الاسلامية من الاخطار التي تحدق بهم، خاصة عدوهم الأول اسرائيل، وتحفيزهم للتعاضد مع اخوانهم في الأراضي المحتلة؟

- كان للعلماء من رجال الاسلام الدور الفعال في كل قضايا العالم الاسلامي، وقد استطاع العلماء ان يوجدوا الروح المعنوية في مقاومة كل اعداء الأمة الاسلامية، في الحروب الصليبية، وهجوم التتار، ومعارك العصر الحديث ضد الاستعمار، وشاركوا في تأهيل الأمة للجهاد ضد الأعداء ويمكن ان نذكر منهم: ابن تيمية والعز بن عبد السلام، وابن باديس، والقسام، والشيخ بدر الدين الحسيني، والحاج امين الحسيني، واليوم الشيخ احمد ياسين، والشيخ يوسف القرضاوي، والدكتور حسن الترابي، والسيد محمد حسين فضل الله وكثير غيرهم.

الحوار بين الإسلام والأديان

● لكم جهود كبيرة في مجال ايجاد سبل للتفاهم بين الأديان السماوية، لمحاربة الالحاد في العالم، فما هي ابرز انشطتكم في هذا المجال، وأهم المناصب الدينية التي تلتموها عالمياً؟

- ان الحوار بين الاسلام والأديان السماوية اصبح الآن ضرورة يفرضها الواقع، لمعرفة وجهات النظر، والتعاون فيما بينها، من اجل قضايا الانسان والسلام في العالم.

ولقد دعا القرآن الكريم الى هذا الحوار والتفاهم كما وردت الآيات الربانية التي تدعو الى الحوار، قال تعالى: «قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم»، وعلّم الاسلام اتباعه ادب الحوار فقال: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»، فالحكمة هي المنطق العقلاني بداية، ويكون هذا المنطق بالموعظة الحسنة، وهي الكلمة الطيبة الجميلة البعيدة عن التعصب والتشنج والتطرف والعنف، وجادلهم بالتي هي احسن، وهي الحوار الايجابي، لا بالشكل الحسن بل الأحسن.

ومن هنا كانت لي لقاءات من اربعينات هذا القرن في هذا الاتجاه، وهو العمل على الحوار والتعاون بين ابناء الديانات السماوية، وقد كانت لي مشاركات فعالة في هذا السبيل في الاتحاد السوفياتي سابقاً في عام 1982 في مؤتمر الأديان العالمي وكنت احد اعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر، ونائب الرئيس، ولي لقاء مع قداسة البابا في الفاتيكان، حيث امتد اللقاء قريباً من الساعة والربع.

وكان لي لقاءات في المانيا الشرقية سابقاً، مع رئيس المحكمة الدستورية العليا، ورئيس الكنيسة البروتستانتية، ومع مجموعة من الاساقفة، وأذيع البيان الختامي في راديو وتلفزيون المانيا، والذي نص على الاعتراف بنبوة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وكان لي مجموعة محاضرات في أربع عشرة جامعة في الولايات المتحدة الاميركية عن الاسلام وسيرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

وبناء على تلك الرحلة دعيت لإلقاء محاضرات عن الاسلام في قسم الدراسات العليا، ثلاثة اشهر من كل سنة، وكان لي مشاركة في مؤتمر القاهرة الذي دعا اليه شيخ الازهر لتأصيل الحوار بين الاسلام والمسيحية، هذا الى جانب لقاءاتي برؤساء الطوائف المسيحية في سورية، في كثير من المجالات والمناسبات.

الشيخ احمد كفتارو

المسلمون يعانون من تخلف في جميع المجالات ● للخروج من تخلفنا يجب ان نعمل على نشر مبادئ العلم والمعرفة ● لا بد من تصحيح صورة المسلمين المشوهة ● مجمع أبي النور يهتم بإعداد الطالب إلى المراحل الأولى

تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني

المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة يفتتح أعماله اليوم في الرباط

الرباط: «الشرق الأوسط»

تفتتح اليوم في الرباط اعمال المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الثقافة في الدول الاسلامية تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي سيوجه رسالة الى المؤتمرين.

وسيناقش المؤتمر، الذي سيستمر ثلاثة ايام، وثيقة اعدتها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) اليات تطبيق الاستراتيجية الثقافية التي اقرها مؤتمر القمة الاسلامي السادس الذي عقد في العاصمة السنغالية دكار في ديسمبر (كانون الأول) 1991.

ومن المقرر ان يصدر المؤتمر الاسلامي الثاني قرارا يعتمد فيه هذه الوثيقة ويكلف الاسيسكو بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية. ويشارك في المؤتمر فضلاً عن وزراء الثقافة بالدول الاسلامية العديد من الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية المعنية بالثقافة.

وسيتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وعبد الله ليماتكان وزير الثقافة السنغالي والدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو).

يذكر ان المؤتمر يدخل في اطار تدعيم سياسة التضامن الاسلامي وهي القاعدة الاساسية للعمل الاسلامي المشترك، ويأتي في الوقت الذي يتزايد فيه الاهتمام بدور الثقافة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاحساس بأهمية العمل الثقافي وجدواه وفعاليته في بناء المجتمعات الحديثة، لا سيما ونحن على اعتاب الألفية الثالثة.

وتمثل الاستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي التي اقرها مؤتمر دكار اهم وثيقة اسلامية دولية تجسد ارادة الأمة في تبني سياسات ثقافية حديثة تساهم في تطوير التنمية وإثراء تجارب المجموعة الاسلامية في هذا المجال الحيوي. وتتضمن الاستراتيجية الثقافية خمسة بنود ومقدمة لها.

فبينما يتناول البند الأول تحديد المفاهيم والخصائص والمصادر، يختص البند الثاني بشرح الأهداف، اما البند الثالث فيعرض قضايا الثقافة الاسلامية ومضامينها ومفاهيمها وما يتفرع عنها من موضوعات، في حين يوضح البند الرابع مجالات عمل الثقافة الاسلامية، أما البند الخامس والأخير فيحدد وسائل واليات تنفيذ الاستراتيجية.

وكانت لجنة الخبراء المكلفة بدراسة وثيقة اليات تطبيق الاستراتيجية قد عقدت اجتماعاً في مقر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في شهر يونيو (حزيران) الماضي في اطار التحضير لهذا المؤتمر.

ودرس اجتماع تنسيقي لوزراء الثقافة في دول منظمة المؤتمر الاسلامي عقد في مارس (اذار) الماضي على هامش المؤتمر الحكومي الدولي حول السياسات الثقافية في استوكهولم، هذه الوثيقة، وانتهى الى اصدار مجموعة من التوصيات ستكون ارضية لمداولات المؤتمر الحالي.

وتجدر الاشارة ان المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الثقافة عقد في دكار في الفترة ما بين 25 و26 يناير (كانون الثاني) 1989.

الملتقى الوقفي الخامس في الكويت لبحث دور الوقف في التنمية الاجتماعية

الكويت: من طلال الشمري

تبدأ بعد غد في الكويت فعاليات الملتقى السنوي الخامس للامانة العامة للاوقاف وذلك تحت رعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وتتضمن فعاليات الملتقى الذي تستمر اعماله على مدى يومين اقامة معرض يوضح مسيرة الوقف، ويبرز مشاريع وانشطة ومطبوعات الامانة العامة وانشطة الصناديق والمشاريع الوقفية، وذلك بمشاركة عدة جهات تعمل في مجالات المجتمع الاهلي مثل الهلال الاحمر الكويتي واللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة.

كما تتضمن فعاليات الملتقى ايضاً عقد ندوتين بعنوان «الوقف والمجتمع الاهلي.. النشأة والواقع والمستقبل».

وتناقش الندوة الاولى موضوعات عدة منها بداية وظهور وتكوين الوقف في المجتمع الكويتي ودور الحكومة في تقنينه وتطويره بالاضافة الى التفاعل الاهلي معه وتنظيمه.

اما الندوة الثانية فستناقش موضوعات الدور التنموي الحضاري لمؤسسات المجتمع الاهلي وكذلك نشأة الوقف داخل عدد من الدول العربية والاسلامية وكيفية تنسيق وتعميق التجارب الدولية في مجالات المجتمعات الاهلية الاسلامية.

وسيشارك في هذا الملتقى الى جانب هيئات وطنية اجتماعية وخيرية كل من رئيس مجلس امناء وقف المركز الاسلامي للتربية في لبنان توفيق الحوري والدكتور حبيب شيرزين المدير التنفيذي للمنتدى الدولي الاسلامي لتنمية العلوم والموارد في اندونيسيا واخيرا رئيس الباحثين في مركز الدراسات المجتمعية المدنية بجامعة جون هوبكنز من بريطانيا لسلي همز.

واعتبر المنسق العام للملتقى صلاح الغزالي هذا الملتقى بأنه ظاهرة مميزة ستعرض فيها الامانة اهم انجازاتها في العمل الخيري وتفعيل سنة الوقف في ما يتعلق بتنمية المجتمع خلال عام كامل.

واضاف ان الملتقى يعد فرصة لتأهيل العمل الوقفي وتعزيز دوره وبناء علاقات متميزة مع المؤسسات الشعبية والرسمية فضلاً عن زيادة تأصيل وتعميق الروابط الدولية ومد جسور التعاون مع المؤسسات الوقفية في العالم الاسلامي.

شهدت اليابان بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية انطلاق كتابة نسائية تستلهم تقاليد هذه الكتابة التي عرفتها اليابان قبل اكثر من ألف عام. وابرز ممثلي هذا التيار، الذي عرف انطلاقة قوية في الثمانينات، الروائية ايمي يامادا التي انسجمت حياتها مع كتابتها بشكل نادر، والتي ترجمت اعمالها الى مختلف اللغات الحية ما عدا العربية.

ايمي يامادا تستعيد تقاليد الكتابة النسائية اليابانية

عالم روائي مختلف لا يسكنه الرجال

تزوجت ايمي يامادا من جندي اميركي اسود بعدما كتبت رواية عن الموضوع، فاثارت ضجة كبرى في اليابان ● اهتم النقاد بأدبها لشعورهم بانها تتحدث باسم كتيبة بكاملها من الكتاب الجدد ● نجد في كتاباتها استمرارية لتقاليد الكتابة النسائية التي تعود الى اكثر من ألف عام ● الصدام هو المنهاج الذي تعتمده الكاتبة، في فضحها ابرز رموز المؤسسات اليابانية

نقد

كامل يوسف حسين

بقدر ما نعلم لم يقدر لأي عمل من اعمال الكاتبة اليابانية إيمي يامادا ان يشق طريقه الى القارئ العربي، سواء في صورة كتاب متكامل، او قصة قصيرة، او حتى مقال موجز، ولربما تكون هذه السطور اول ما ينشر عنها في اي مطبوعة عربية.

وتبدو هذه الحقيقة امرا غريبا حقا، فايمي يامادا واحدة من اكثر كاتبات اليابان المعاصرات موهبة وتألقا. فقد اصدرت اكثر من عشرين كتابا خلال ست سنوات. وربما لم يكن من قبيل المصادفة انها اندفعت، كالاعصار، الى الساحة الادبية اليابانية في العام 1985 بروايتها المثيرة للجدل، التي تحمل العنوان الدال «عينا وقت الرقاد»، والتي بيعت منها مئات الألوف من النسخ فور صدورها. ولقيت استحسان النقاد والقراء على السواء، في ضوء العناصر نفسها التي ستصاحب استمرارية حياة المؤلفة الادبية، وفي مقدمتها المعالجة الصريحة والبعيدة عن الرومانسية، وهي، في هذه الحالة بين فتاة يابانية وجندي اميركي اسود، وذلك في مفارقة واضحة للتقاليد الادبية اليابانية في معالجة هذه النوعية من الموضوعات.

وقد فازت هذه الرواية بجائزة بونجامي، في دورتها الثانية والعشرين، وتم في وقت لاحق تحويل هذه الرواية الى فيلم نال قسطا من الشهرة، خاصة وان يامادا قد تزوجت بالفعل من جندي اميركي اسود، واثارت ضجة كبرى في مارس (اذار) 1991 بظهورها معه على غلاف «طوكيو جورنال».

وربما كان لما يقوله النقاد من ان يامادا تكتب عن الحب كانها تتحدث عن الطقس اثره، بشكل او باخر، في النجاح المدوي الذي نالته سلسلة من الروايات القصيرة التي اصدرتها، ومنها «ضرب مبرح على العمود الفقري» الصادرة في 1987 و«عبث الأصابع» الصادرة في العام نفسه وتابوت من القنب» الصادرة في العام ذاته وكذلك «قوائم الفراشة المقيدة» التي اختتمت بها هذا العام المميز.

وفازت رواية يامادا «عشاق موسيقى السود وحدهم» بجائزة ناووكي السابعة والتسعين. اما كتابها المميز بعنوان «بونشان وصل الى هنا» فهو عبارة عن مجموعة من القصص القصيرة التي تلفت النظر بما فيها من حيوية وتوتر وقد اصدرته في العام 1990 وتابعت بعده اصدار المزيد من الاعمال الروائية، التي حظيت بحماس النقاد حينا، وسخطهم احيانا، واهتمامهم دائما.

وربما كان هذا الاهتمام الكبير من جانب النقاد بايمي يامادا راجعا، في المقام الأول، الى شعورهم بانها تتحدث باسم كتيبة بكاملها من الكتاب اليابانيين الجدد، حيث تصاحب اعمالهم هبة نسيم جديدة على الحياة الادبية اليابانية مصدرها صميم الشارع الياباني نفسه، حيث الموضوعات المشتقة من الحياة اليومية العابرة والمألوفة، والاهتمامات الانسانية الصغيرة، التي يتم التعبير عنها بنثر يتوهج بالحيوية الشديدة.

ولا تتردد إيمي يامادا في التعبير عن مشاعر ابناء جيلها من الكتاب اليابانيين في المقابلة التي اجرتها معها «طوكيو جورنال» بوضوح وصراحة: «يتعين على الكتاب أن يكونوا مثيرين، بشكل من الاشكال. ولست أريد كتابة روايات لا يرغب احد في قراءتها... انني اريد ان اكون اكثر تطرفا من ذي قبل».

هنا من حق القارئ ان يبادر الى التساؤل: هل هذا هو ما يجعل ادب ايمي يامادا جديرا بالتوقف عنده؟ ما الذي يدفعنا للاهتمام بها؟ ما الذي تعنيه للقارئ العربي الذي يحاول متابعة الأدب الياباني الحديث؟

نتمنى الا نقع في هاوية التبسيط المخل او التعميم في غير موضعه في محاولة التصدي لعلامات الاستفهام هذه، لكننا نتصور اننا في الأدب الياباني ستجد انفسنا امام استمرارية هائلة، ربما تصل الى قرابة الف ومائتي عام من تقاليد الكتابة النسائية، التي تعود بشكل تقريبي الى العصر الهايني، والتي يبدو لنا فيها بوضوح ان العالم الذي تقدمه لنا الأديبات اليابانيات هو عالم مختلف تمام الاختلاف عن العالم الذي يسكنه الرجال، على الرغم من ان هؤلاء، بالطبع، يقتحمون عالم النساء على نحو مستمر.

هذه الحقيقة ستبدو جلية منذ كتبت شيكيبو موراساكي رائعتها «حكاية جينجي» قبل الف عام تقريبا، حقا ان الكاتبة تتحدث باقتدار عن عالمها، ولكنه عالم يبدو على قدر كبير من التشظي، وهو في الأساس عالم هامشي، وعلى الرغم من معرفة الكثير من الرجال ومن آفاق التجربة الانسانية، الا ان هذه المعرفة لا تتراكم الا من خلال وجودها في عالم النساء وحدهن.

وعلى الرغم من المحاولات الرائدة، في صدر القرن العشرين بصفة خاصة، الا انه كان علينا ان ننتظر الى ما بعد الحرب العالمية الثانية لنرى انكسار هذه التقاليد المتطاولة، ولنشهد انطلاق كتابة نسائية تعكس عمق التجربة الانسانية بقدر ما تحمل البصمة النسائية. مع جيل الثمانينات وحده، ومع ايمي يامادا بشكل خاص سيصل هذا الجهد الى اقصى قممه، وستبدى جهود البحث عن اعمق في تجربة الانسان صميم اهتمام الكاتبة، من دون ان يعني ذلك الغاء هويتها ككاتبة.

دعنا ناخذ هذا التصور. ونضعه موضع الاختبار من خلال قراءة معمقة لرواية تقول ايمي يامادا انها تعتز بها أشد الاعتزاز، وهي روايتها المترجمة حديثا الى الانجليزية.

لسوف نلاحظ مجموعة من الملاحظات المهمة والدالة، والتي تضيء لنا جوهر اعمال ايمي يامادا.

● من حيث الشكل سنجد انفسنا أمام اختيار واضح، فالروائية اتخذت لعملها اطارا محددا، هو ما يعرف في التقاليد الأدبية اليابانية بالرواية الذاتية، ولكن مع مجموعة جوهرية من الاختلافات، ابرزها ان كائنا جديدا يدب الآن في القوقعة القديمة، حيث التركيز ينصب هنا على المشاعر الذاتية الدقيقة للراوية في مواجهة ذاتها اولا، ثم في مواجهة الآخرين، والطبيعة والوجود، مع انطلاقة كبرى لتجاوز الرحيل الدائري حول الذات، الذي يميز النماذج التقليدية من الرواية الذاتية اليابانية.

● من ناحية الشكل ايضا، وعلى الرغم من ان العمل يصل الينا عبر لغة وسيطة، هي الانجليزية، في ترجمة الفريد برنباوم، الا انه ستتناهى الينا اصداء ما أشاد به النقاد اليابانيون من نسيج يامادا النثري البسيط والسلس، الذي يستمد خصوصيته من الشارع الياباني، حيث نجد انفسنا امام النثر الذي يمكن ان تتحدث به الراوية، وهي فتاة تعمل في ناد خاص للتسليك، من تلك النوادي العديدة التي تنتشر في طول شرق آسيا وجنوبها الشرقي وعرضهما.

● المكان في التجربة الانسانية اليابانية، بحكم طبيعة الأرخبيل الياباني نفسه والتفاعل السكاني معها، يحظى باهتمام خاص في الأدب الياباني، وهو اهتمام يصل عند يامادا الى قمة سامقة تبدو في تصويرها لـ«قصر الملكة» الذي تعمل به الراوية شينوبو، حيث تقوم، مع غيرها كثيرات، بدور الملكة القاسية في التعامل مع عملاء ينتمون الى نخبة المجتمع الياباني، يحضرون الى هذا النادي لتناول جرعتهم المنشودة من القسوة!

● الصدام هو المنهاج الذي تعتمده الكاتبة أسلوبا للابداع، فهي تعري امامنا ابرز رموز مؤسسة الاعمال اليابانية، ومؤسسات عديدة اخرى لا تقل عنها جبروتا، لكن ذلك يحدث في اطار فني مدهش، يبدو هذا الصدام معه طبيعيا، ومنطقيا، وعقليا.

● يظل الاغتراب هو الموضوعة الرئيسية التي لا تختفي عند اي منعطف من منعطفات هذا العمل، وربما العديد من الأعمال الاخرى التي ابدعتها يامادا. ولكن الى اي حد يفلح الحب، حتى في اقصى تجلياته ضراوة منهاجا لقهر الاغتراب؟ ربما كان هذا هو السؤال المحوري الذي يدور حوله عالم يامادا الروائي باسره.

ويبقى سؤال اخير على جانب كبير من الأهمية، ربما من حق القارئ العربي الا يتردد في طرحه بصراحة ووضوح: هل يمكن توقع ان يشهد احد اعمال ايمي يامادا طريقه الى المكتبة العربية في المستقبل القريب؟

دعنا نسلم، ابتداء، بان الناشرين العرب قوم لا يمكنك ان تراهن معهم على شيء، فهم قادرون على ادهاشك باصدار اقل الاعمال جدارة بالنقل الى العربية، وبالاحجام عن نشر اكثر الاعمال ضرورة للقارئ العربي، فقد تمر سنوات دون ان ينضم شيء من اعمال يامادا الى الحصيلة المتواضعة من الأعمال الادبية اليابانية المترجمة الى اللغة العربية.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

حيطان أبي الطيب

حين أتانا الطائر الميمون بخبر اكتشاف بيت المتنبي في حلب اتصلت بالمكتشف المربي محمد قجه، وهو احد أساتذتي السابقين في ثانوية المأمون بتلك المدينة الساحرة، فقيل لي انه يسوح في اسبانيا منقباً عن آثار بني يعرب في الأندلس، ولما عاد بعد اسبوع، وتحدثنا ثانية بالموضوع قال المربي الكبير انه لم يدر بخلده أبداً انه سيصل الى بيت المتنبي، ويتأمل حيطانه، فقد كان يشتغل على أمكنة الشاعر الصنوبري ليضيفه الى كتابه الجديد «حلب في عيون الشعراء» حين قادته النصوص الى بيت أبي الطيب الذي أقام فيه ما بين 337 ـ 346 للهجرة في العصر الذهبي للدولة الحمدانية.

وفي ذلك الكتاب الذي سيرى النور العام المقبل فصل نادر يحدد غير بيت المتنبي المواقع التي كان يلتقي فيها البحتري بحبيبته علوة، واشارات متفرقة الى مواقع أبي فراس الحمداني الذي كان يفضل الاقامة في منبج، وهي البلدة التي أنجبت بعده، ويعد البحتري الشاعر الكبير عمر أبي ريشة.

والحقيقة انه ما من مكان يضاهي بغداد ونجد والاندلس بازدحام الشعراء غير تلك المدينة السورية الشمالية التي تنازع دمشق على لقب أقدم مدينة في التاريخ، والعصر الباهي للشعر في تلك المدينة كان في عهد سيف الدولة الحمداني الذي أقام امارته هناك ليحمي ظهره، ويظل محروساً من الجانبين بأعمامه أبي الهيجاء في انطاكية، والحسين بن حمدان، وولاته في الموصل.

وفي حلب التي استخدمت قلعتها لتصوير فيلم عالمي شهير عن اسطورة ميديا جمع سيف الدولة حوله غير المتنبي الخالديين وكشاجم ثم جاء الصنوبري المولود في انطاكية الواقعة تحت السيطرة التركية حالياً ليلحق بهم وكأن البحتري قبلهم قد استطاب مقامها، وكيف لا يستطيبه، وهي مدينة تقطر المتعة في الأوتار قبل الموائد والخوابي، وتعيش في قصف وطرب، وكل وشرب، وترقص قبل ان يخلق الرقص او تحترف سالومي، ومن شدة ادمانها للغناء منذ الأزل اخترعت حلب فناً لوحدها أطلقت عليه القدود الحلبية.

ولم يكن المتنبي قد قصدها للاستماع الى «قدك المياس يا عمري»، او «عالقراصية»، لكن أقداره حملته الى هناك بعد ان امضى زهرة شبابه في جارتها حمص ثائراً في صفوف القرامطة، وهي التهمة التي سجن لأجلها، وليس لادعائه النبوة كما يقال جهلاً وتجاهلاً، فتهمة من ذلك النوع تطير لأجلها الأعناق، ولا يكتفي حكام ذلك الزمان، ولا هذا الزمان بسجن صاحبها، ثم اطلاقه ليعيث في الأرض فساداً.

وفي حلب أقام المتنبي بمنطقة الفرافرة في دار كبيرة مع خدم وحشم وحاشية، ومن حسن الحظ ان سكرتيره ابو سعد حفظ وصفاً لها، وللطريق الذي كان يسلكه الشاعر ليصل الى سيف الدولة في قصر الحلبة او قصر الجوشن، وجميع تلك المناظر والمشاهد اندثرت بما في ذلك نهر حلب الوحيد قويق الذي جف، وتبخر كما تجف الأحلام الخضراء في المخيلة.

والمدرسة البهائية الحالية وهي الموقع المفترض للدار اصغر من بيت المتنبي، فقد دخل جزء منها في خان خايربك، وهذا الجزء يجب استعادته اثناء التفكير في تحويل الدار الى متحف، ومن حسن الحظ انها ما تزال بحالة جيدة فقد تم ترميمها لآخر مرة عام 1835م قبل ان يحولها بهاء الدين القدسي الى مدرسة تحمل اسمه، وكانت قبلها «خانقاه» لكمشتكين احد خدم الزنكيين لكنها هدمت حسب رواية ابن العديم في احدى الفتن، وما أكثر الفتن في تلك المدينة التي قتلت السهروردي.

لقد كتب المتنبي في تلك الدار أجمل قصائده المعروفة بالسيفيات، وسيكون مشروع تحويل داره الى متحف مبادرة ممتازة تحفظ بعضه في فضاء المكان، فقد ضاعت آثاره في الكوفة، وشيراز، والفسطاط، وطبريا، وطرابلس والرملة، ولم يبق من عبقه الا ذلك الموقع الذي سيصبح مزاراً لجميع عشاق الأدب في كل مكان، فالمتنبي ليس شاعراً عربياً في مسيرة الشعر العربي، ولكنه الشعر العربي كله، فما من شاعر اجمعت العصور كلها على تقديمه إلا ذلك الفتى القلق الذي ما عرف الاستقرار في مكان، ولا خطر له ان تلك الدار الحلبية التي سكنها تسع سنوات من عمره القصير ستصبح بعد ألف عام بعده مهوى لكل الأفئدة التي أحبت تمرده، وعشقت قصائده الخالدات.

الحصيلة الثقافية

جمعية لسان العرب تعقد مؤتمرها الخامس لمناقشة مستقبل اللغة العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحت عنوان «دور المؤسسات في تخطيط مستقبل اللغة العربية» تعقد جمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية مؤتمرها السنوي الخامس في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

يعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وبالتعاون مع مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ويركز على وضع تصور لدور المؤسسات العامة والأهلية في وضع خطة عربية شاملة للمسألة الأولى من الألف الميلادية الثالثة في اطار خمسة محاور. يتناول المحور الأول دور مجامع اللغة العربية من خلال ترويج انجازات مجامع اللغة العربية في مجالات المعاجم والمصطلحات، وأساسيات رعاية لسان العرب، وتحديد آفاق العمل المستقبلية في إطار خطة عربية شاملة.

ويركز المحور الثاني على دور كليات الآداب واللغة العربية والألسن ويتناول في هذا السياق التصورات المستقبلية لدراسة اللغة العربية وآدابها وتراثها، ونظرة على مهن الاشتغال باللغة العربية، الانفتاح على لغات الجوار واللغات الأخرى، واللغة العربية في الشرق الأقصى واستراليا والأميركيتين.

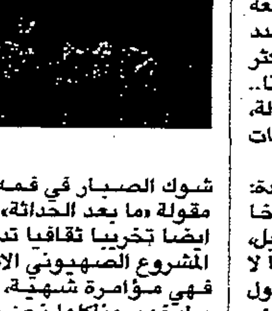
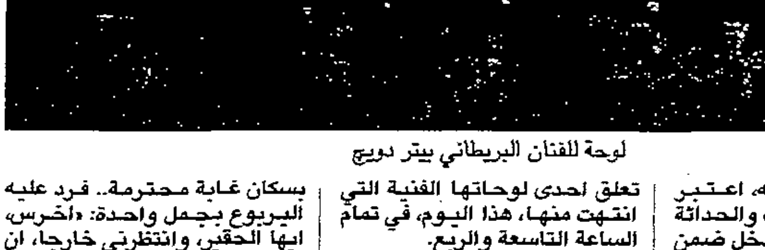
ويناقش المحور الثالث دور العلوم الأساسية والتطبيقية من خلال تعريب تعليم الأساسية والتطبيقية، وأساسيات تعريب المصطلحات، وديناميات النقل من العربية وإليها في العلوم الأساسية والتطبيقية.

ويتناول المحور الرابع دور مؤسسات البحث العلمي من خلال انشاء قواعد البيانات، والشبكة العربية لانشاء وتداول المعلومات، وأسس التعامل العربي المشترك مع علوم ومصطلحات المستقبل.

أما المحور الخامس فيركز على دور المؤسسات العامة والأهلية، ويناقش في ضوء ذلك سبل المحافظة على الوجه العربي في المعاملات والمنتجات والخدمات، وجبهة حماية اللغة العربية، ودور مؤسسات الاعلام والنشر.

يرأس المؤتمر الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية المصري، ويشارك فيه عدد من الباحثين في مجالات اللغة العربية من مصر والعالم العربي.

مقهى الغابة السياحي

لوحة للفنان البريطاني بيتر دويج

قصة

فيصل خرتش

عندما دخل اليربوع الى مقهى الغابة، لم يقف له احد، ولم تلتفت اليه الحيوانات، ان لم نقل انها لم تحس بدخوله اصلا.. كانت الحيوانات منشغلة بهمومها وخصوصياتها.. تشرب القهوة او الشاي، تدخن التبغ الملفوف او المعبأ بالنراجيل، تلف رجلا على رجل، او كفا على خد وتسهم بعيدا في فراغ الشارع المشجر، حيث تتقاطع ضربات اشعة الشمس مع الظلال المتسكعة برفق على اوراق الشجر المفروشة على الارض.

الذئب، وبعد ان هرس ما تبقى من سيجارته، رفض مقولة ما بعد الحداثة التي كانت الاوزة البيضاء الجالسة على يمينه، تدافع عنها بحرارة.. خلل اصابعه في شعر لحيته وراح يعدد الأسباب التي تجعلنا نتمسك اكثر بقيمنا وحضارتنا وجذورنا.. لانها ستؤدي بنا الى اصالة، تجعلنا نواجه بها تحديات العصر.

الدجاجة البرية قالت مؤيدة: هذا صحيح، فمن لا يملك تاريخا وحضارة يلفظه المستقبل، وضربت على ذلك مثلا، فاميركا لا تملك غابة كالتي عندنا، وتحاول ان تسيطر على غابات الآخرين.. وحتما.. فالمستقبل ليس لها، لان الارض التي تقف عليها واهية لا يمكن ان تثبت عليها لاكثر من ربع قرن.. وهذا ما ستبينه حركة التاريخ..

شفط الفيل نفسا عميقا من النارجيلة، وادخل خرطومه على طاولة الذئب، ليلتقط حبة فستق، وليقول: «يا جماعة ان العالم صار قرية صغيرة، وسوف نكون منبوذين! ان لم ندخل القرن القادم ونستوعب تقنياته.. عند ذلك امسك وحيد القرن بالشيء المنتصب على مدخل راسه ومال على انثى الغزال التي في حضنه، يقول لها شعرا موزونا مقفى، وقد تعمد ان يبدأ قصيدته بالحكمة بحسب مقتضى الحال.. وعندما سيطرت عليه الحالة الشعرية، ابعد انثى الغزال عنه، ثم صعد الطاولة وراح يلقي بقية القصيدة على جمهور الحيوانات، وفيها يجتاز المفازة ويقطع الصحراء ويغامر بحياته حتى استطاع الوصول الى ممدوحته..

«يا الله.. كلنا نملك قرنين او اكثر، واطول من قرنه هذا الذي يتباهى به، فلماذا يسلخ جنوننا بهذا الذي يلقيه علينا».. هكذا قالت انثى الجاموس، وهي تلف ساقا على ساق، وتدفع نظارتها الى ما فوق انفها.

همست الأفعى: «لا ادري لماذا يسمي هذا الشيء التافه الذي يقوله، شعرا» نفثت سما ومدت لسانها لتلتهم حبلا من النمل.. الجمل وبعد ان القى كتلة من شوك الصبار في فمه، اعتبر مقولة «ما بعد الحداثة» والحداثة ايضا تخريبا ثقافيا تدخل ضمن المشروع الصهيوني الامبريالي.. فهي مؤامرة شهية، تطبخ في مطبخهم. وناكلها نحن بشهية من دون ان ندرك اضرارها.

الدجاجة السوداء الوسيمة المنقطة بالابيض قالت جملة واحدة ثم انسحبت الى هدوئها الناعس: «الشيطان الاكبر». ولم يفهم الحمار الوحشي، تلك الجملة، لكنه ضرب شيئا ما على الطاولة وقال: «عقولكم فاسدة، دائما تردون كل شيء الى المؤامرة التي في رؤوسكم».

التمساح الكبير، وبعد ان ثبت نظارته وطلب من القمقمة التي تستند على جذعه ان تسجل اقواله، والقمقمة بدورها، فتحت علبة (المكياج) واخرجت ورقة وقلما ومرآة، نظرت الى نفسها ثم اصلحت من مكياجها قليلا، ونبلت عينيها وانتظرت ان يقول التمساح شيئا.

التمساح، رجع قليلا الى الوراء، ثم جهز غليونه، اشعله بعد ان اخذ من القمقمة ولاعتها.. وكزعيم امام مؤتمر صحافي، قال: «ان زوال الفروق الطبقية بين افراد الشعب، وانفراط عقد الاتحاد السوفياتي، هما السبب في انقراض الشعر القديم و«طحلبة» الشعر الحديث، او ما بعد الحداثة، اذا جازت لنا تسمية ذلك بذلك».

صفقت له القمقمة سريعا، وهي تنهي آخر كلماته، ولم ينتبه احد الى وصول اليربوع الى طاولته، فقد وقف عليها وامسك بمنخار التمساح الكبير، شده اليه، ثم طوح به في فضاء المقهى، ليرميه عند الباب، حيث كانت الناقة تعلق احدى لوحاتها الفنية التي انتهت منها، هذا اليوم، في تمام الساعة التاسعة والربع.

التمساح الكبير، الذي كان مشهورا بكتابة المسلسلات التاريخية، التي يسميها «تقدمية»، وبعد أن وجد الناس وهي راجعة، لم يستطع ان يفعل شيئا، وقرر ان يتقدم بعريضة الى مؤتمر النساء القائم كي ينصفه من اليربوع الحقير، كما سماه.. ولان قريبته تتزعم هذا المؤتمر، فسوف يرجوها ان تتخذ قرارا بفصله من جمعية قوارض الشعر.. حيوانات الغابة التي كانت تتربع في المقهى وهي تقضم ساعات فراغها فتحت افواهها دهشة، فكيف لمثل هذا اليربوع ان يتجرأ او يتطاول على السيد التماسح الكبير، وامام دهشتها هذه، قفز اليربوع وضرب الفيل على عينه بقبضة يده، اعتقدت الحيوانات ان اليربوع يحمل مسدسا، او انه صار مسؤولا عن فرع امني كبير..

ـ يا الله ماذا يجري هنا؟..

قالت السلحفاة، صاحبة المقهى ذلك، وبصوت مرتفع، فاندفع اليها اليربوع واعتلى ظهرها، وشتم جميع رواد المقهى دون ان يستثني احدا، النمر طلب من اليربوع ان يكف عن افعاله هذه، ويعرف حجمه، والحيوانات التي يجلس معها.

وبقفزة واحدة، كان اليربوع على الطاولة، حيث النمر يجالس الزرافة فبصق في وجهه، ثم عاد الى ظهر السلحفاة.

عند ذلك، استنكرت جميع الحيوانات تصرف اليربوع الذي لا يليق بهذا المكان، ولا يليق برواده، حتى ان الكنغر اعتبر مثل هذا التصرف سوقيا، ولا يليق بسكان غابة محترمة.. فرد عليه اليربوع بجمل واحدة: «اخرس، ايها الحقير، وانتظرني خارجا، ان كنت حيوانا».

وحده الخنزير، ذو الرأس الاجرد تعاطف مع اليربوع بل انه فتح حقيبته الكبيرة واخرج منها طبق ورق وقلما، وراح يسجل الخطوط الطويلة والعريضة لعمل مسرحي، سيكتبه على طاولته الانعزالية.. قال: «يا جماعة دعوه ينفث عن رغباته المكبوتة.. انها حالة صحية ان نشاهد مثل هذا بين فترة وأخرى.. فقفز اليربوع الى السقيفة وفعلها عليه.. نعم، فعل ذلك بكل هدوء امام عيون الجميع.. عند ذلك، لم يعد من الموت بد، وقررت الحيوانات جميعا الهجوم مرة واحدة، لكن اليربوع تحداها، وطلب اليها ان تنتظره خارج المقهى، اسرع الى الباب واندفع خارجا، وبدفعة واحدة وثبت الحيوانات جميعها باتجاهه.

وقف اليربوع في الساحة المواجهة لباب المقهى، والتفت الحيوانات حوله تريد ان تنقض عليه والبطش به.. وهو وقف مختالا متباهيا، بل انه راح يسبها ويشتمها باخواتها وامهاتها، ثم رفع يده مهددا: «انا لا اسمح لاحد منكم ابدا ان يشتم او يتكلم بحرف واحد على ابن عمي هذا».

واشار بيده الى الديناصور الواقف على يمين الباب، عند ذلك تأبطت الحيوانات انفسها، وانحلت متفرقة، تاركة الساحة لليربوع والديناصور، وهما يتناغمان، ويضربان كفا بكف، وضحكهما يملأ الساحة، ويعبر الدرج، الى المقهى، ليستقر على المقاعد الفارغة.

مجلات

«الثقافية»: السطو والانتحال في الجامعات

لندن: «الشرق الأوسط»

احتوى العدد الجديد من «الثقافية» التي يصدرها المكتب الثقافي السعودي في بريطانيا وايرلندا على ملف غطى الجولة العالمية للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى عدة دول، وكذلك ملف عن اليوم الوطني السعودي.

وفي زاوية «بالحرف الأبيض» كتب رئيس التحرير عبد الله محمد الناصر عن الوطن وصانعيه، ونشرت المجلة تحقيقين، الأول بعنوان «اكسفورد نقلت تجربة الأزهر» كتبه يسري حسين، والآخر بعنوان جواز السفر: ابتكار عربي اسلامي» لحسين عبد الحافظ. وفي «قضايا» تناولت المجلة قضايا السطو والانتحال في الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات الأكاديمية. اما حوار العدد فكان مع الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري تحدث فيه عن كتاباته وقراءاته ونظرته للواقع العربي المعاصر. وفي باب قضايا ودراسات نشر د. عبد الله الطاير، ود. هادي حسن حمودي، وعبد الحميد غزي بن حسن، ووليد بليهش العمري.

اما في «أدب وثقافة»، فقد شارك غالب درويش بموضوع «رؤية نحو تحقيق التعددية الحضارية» وأجرت المجلة لقاءات مع د. علي مغرم، وخالد القشطيني، ونبيل ياسين حول «اغتراب المثقف العربي وهاجس الرحيل».

«الصورة»: الابداع الثقافي والبحث الفلسفي

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدرت في المغرب مجلة «الصورة» وهي أدبية فلسفية فصلية جديدة في 166 صفحة من القطع الكبير. ويتضمن العدد الأول قسمين رئيسيين: أبحاث الصورة، شارك فيه محمد أنقار، محمد مشبال، عبد الفتاح كيليطو، العلمي الدرويش، مصطفى الرواس بأبحاث تدور حول استراتيجية البحث في الصورة النثرية، وعلاقة النقد الأدبي بالرواية الكولونيالية، وصورة الناقد الأدبي في كتاب «ثقافة الناقد الادبي» وصورة بيروت في رواية عبد الرحمن منيف «سباق المسافات الطويلة». وقد جاء هذا القسم غنيا بالمقاربات التاريخية والاسلوبية التي تناولت مفهوم الصورة، كمبحث جديد، في الدراسات النقدية والابداع العربي.

أما القسم الثاني فهو بعنوان: «أبحاث فلسفية»، تركز الاهتمام فيه على بعض القضايا المتصلة بالفلسفة الاسلامية، وبخاصة عند ابن رشد وابن باجة، ومساهمات حازم القرطاجني في البلاغة.

وقد بررت المجلة اختيارها لاسم (الصورة) برغبة المؤسسين لها في «الانخراط المتواضع في حمأة المساءلة النقدية، مع الانفتاح على الحقول المعرفية الانسانية الأخرى، بهدف «صياغة السؤال المناسب اكثر من العناية بمراكمة الأجوبة».

وقد شهدت الساحة الثقافية المغربية في الفترة الأخيرة ظهور عدد من المجلات الثقافية (نوافذ، وجهة نظر، مسارات فلسفية... الخ) أعادت الى الأذهان فترة من فترات الازدهار الثقافي (بداية الثمانينات) كانت فيه المجلة الثقافية أداة لتعميم المعرفة والمساءلة النقدية، وساحة لكثير من المناقشات الثقافية الصاخبة.



الفنانة روزيتا أسربي في مرسمها

الإيطالية «روزيتا أسربي» تعرض في «مهرجان القارات الخمس»

ألوان في أعلى درجات الصفاء

فنون

روما: من فرنسينا انكونا

بدأت الفنانة الايطالية «روزيتا أسربي» الرسم منذ طفولتها حيث ولدت في مدينة البندقية (فينيسيا) ثم انتقلت الى روما، واعجبت بها الاوساط الفنية المحلية والدولية منذ صغرها، ودخلت الآن في قائمة الرسامين المعاصرين الذين نشاهد لوحاتهم في المتاحف الوطنية وفي المجموعات الخاصة المنتشرة في أرجاء العالم.

وفي حديث مع «الشرق الأوسط» استقبلتني ببشاشة وترحاب في شقتها الانيقة التي تقع في وسط العاصمة الايطالية وتطل على ساحة الشعب الشهيرة والمليئة بالتماثيل كما تغص دوما بالمشاة والسياح ومتذوقي الفن الرفيع.

انها سيدة ذات نظرات عميقة شاردة وانف بارز كما نرى في التماثيل الحديثة التي لا تشبه العاب الأطفال انما تركز الانتباه حول التناسب الهندسي، وقد اثارت انتباهي يداها الطويلتان اللتان تعبران عن حمى الابداع وكانهما تصوغان نموذجا لعمل فني منحوت مكتمل السمات اكثر من رسم لوحة تشكيلية حافلة بالالوان والاصباغ. ورغم ذلك نجد ان الفنانة تبدع في الرسم وتعبر عن افكارها بمزج الالوان والخطوط وقد اثارت اعمالها ضجة فنية كبيرة في المدة الاخيرة وابرزت اسمها من جديد كاحدى الفنانات المتمكنات في بلد الفن الاول.

وقد نشر الكثير من المقالات والنقد حول روزيتا في المجلات المختصة بالفن والصحف اليومية التي كرست لها الاعمدة الواسعة وتحدثت عن شهرتها وعن الجو الثقافي الخاص الذي يحيط بها وبالتحديد شخصية زوجها الموسيقار العجوز «جوفريدو بتراسي» الموسيقى الايطالية المعاصرة.

في مرسم اسربي نجد بيانا حافلاً بانتاجها الاكثر تمثيلا لاسلوبها وكل لوحة فيه تمتاز بالعمق العاطفي الروحي وكاننا امام قوس يشمل الفضاء والارض معا.

وهي تحب الشكل الانساني مجردا فالاجسام التي ترسمها تفقد استدارة اللحم وتتعرى من المادية وتنطلق نحو افق شفاف، وهناك اضواء اللؤلؤ الذي ينير الظلام كاللوحات البيزنطية وتدرجات اللون الازرق من الزبرجد الى الصفير الذي يمتزج مع اللون الأحمر بقوة احيانا وبرقة في احيان اخرى ليعطي انطباعا رمزيا خفيا. هذا ما نراه في مجموعة «الملائكة والبحار» وهي عبارة عن 15 لوحة تعرض في جزيرة «اسكيا» القريبة من مدينة نابولي خلال مهرجان القارات الخمس هذا الشهر، ان شخصياتها تعبر عن المشاعر فوق الأرضية ولكن الملامح الرقيقة المتاصلة في اسلوب هذه الفنانة يتشبع فيها جمال التعبير في اعلى درجات الصفاء كما لو انها عاشت ايام عصر النهضة في ايطاليا. اننا نلمح فيها سمات مدرسة البندقية الشهيرة التي تمزج سحر الفنان «تنتوريتو» (1518 ـ 1594) والالوان الباهتة الشفافة للفنان «فيرونيه» (1528 ـ 1588) صاحب الرؤى الحالمة المعروف بتجلي العلاقة بين الفراغ والعناصر التي يضمها.

وتعلق الفنانة قائلة: «يمكن للانسان ان يبدل جلده ولكنه لا يستطيع تبديل روحه التي تبقى دائما مصدر إلهامه عبر السنين وهذا هو الفن الحقيقي».

وفي مجموعة «الخواتم» نرى تاثير مدينة البندقية على الرسامة من خلال التموجات العاطفية العميقة، ونلمح فيها عشقها للرسم ونحس بذكرياتها الدفينة في مسقط راسها حيث تتراءى قصور النبلاء حول قنوات الماء ثم الاقمشة المطرزة الحافلة بالزخارف الخضراء ولون البحر الذي سجنته الارض في تلك المدينة النادرة. وهناك ايضا بعض الملامح الواقعية مثل الصدف وكانها موحاة من اوبرا «الأمير ذو اللحية الزرقاء» للموسيقار بارتوك.

برامج الفضائيات العربية

اوربت الأولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم الخطايا (عبد الحليم حافظ/نادية لطفي) 02,35 فيلم نساء في حياتي (يحيى شاهين/هند رستم) 04,05 فيلم النمر (نعيمة عاكف/أنور وجدي) 06,05 فيلم أنكياء لكن اغبياء (عادل إمام/يسرا) 08,00 فيلم سنوات الخطر (جميل راتب/شويكار) 10,00 فيلم بنت عنتر (سميرة توفيق/فريد شوقي) 12,00 فيلم الستات ما يعرفوش يكذبوا (اسماعيل يس/ شادية) 14,00 فيلم عضة كلب (حسين فهمي/سهير رمزي) 16,00 فيلم كلام في الحب (صباح/وليد توفيق) 18,00 برنامج اللقطة الأولى ح 21 18,15 عرض أول 20,30 فيلم ابن الجبل (سمير صبري/بوسي)

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج وثائقي 10,00 مسلسل «نسيج العنكبوت» 11,00 برنامج على الهواء 12,30 منوعات غنائية 13,00 برنامج موتور 13,30 برنامج صالون 14,30 برنامج نوبلاج 15,00 منوعات غنائية 15,30 برنامج مشوار 16,30 برنامج وثائقي 17,30 مسلسل القرار الأخير 18,30 برنامج مقابلة شخصية 20,00 برنامج حنين 22,00 تمثيلية عربية 23,00 برنامج جار القمر 02,00 مسلسل عربي

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي 01,00 سباق سيارات 01,30 دوري الهوكي الأميركي 04,30 الأخبار الرياضية 05,00 كرة السلة الأميركية للجامعات 07,00 المركز الرياضي 08,00 كرة السلة الأميركية للجامعات 10,00 كرة السلة الأميركية للجامعات 12,00 المركز الرياضي 13,00 كأس الخليج: الإمارات - الكويت، كأس الخليج: البحرين - عمان 20,00 الكرة الأوروبية في اسبوع 21,00 الرجبي 21,30 ملاكمة

شبكة الأخبار العربية
بتوقيت جرينتش

07,00 تلفزيون التسويق 08,00 اخبار 08,30 تلفزيون التسويق 09,00 اخبار 09,15 تلفزيون التسويق 09,20 تلفزيون العقارات العالمية 09,30 عالم من حولنا 10,00 اخبار 10,16 تلفزيون العقارات العالمية 10,30 ثقافة وفن 11,00 اخبار 12,30 قضايا عالمية 13,48 تلفزيون العقارات العالمية 14,00 أخبار 14,21 تلفزيون العقارات العالمية 14,30 عالم من حولنا 15,00 أخبار 15,26 اقتصاد 15,33 رياضة 15,49 اقوال الصحف 16,00 أخبار 16,17 أخبار 16,21 اخبار 16,30 رحلة الى 17,00 أخبار 17,17 اقتصاد 17,31 الرحلة الى 18,00 أخبار 18,30 الصحافة اليوم 19,00 أخبار 19,12 قضايا عالمية 19,55 برنامج ترويجي 20,00 أخبار 20,33 الصحافة اليوم 21,00 أخبار 21,30 عالم من حولنا 21,46 عالم من حولنا 22,00 أخبار 22,30 قضايا عالمية 23,00 قضايا عالمية

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 11,00 اكسبيديشن ايرث: برنامج خاص باكتشافات مختلف المناطق في العالم 12,00 ايرث ستار فوييجر: مغامرات ورحلات استكشافية لعالم الفضاء 13,00 فيلم اجنبي 15,00 برنامج عبقر 16,00 سيتمجلة 16,30 وثائقي: أروع قصص حب وغرام مشاهير العالم 17,00 مسلسل «العوسج» 18,00 نشرة الاخبار 18,30 برنامج براقو من تقديم ميشال قزي وإخراج عدنان ياسين 19,30 وبعد سهار تقديم يمنى شري - هاني شاكر (الجزء الثاني) 21,30 يا مسهرني: الفنانة جوانا ملاح 23,30 مسلسل «البيوت أسرار»

LBCI
بتوقيت جرينتش

05,00 كابتن ماجد 05,30 كيف وليش 06,30 كل الالوان 07,00 مسرح الدمى 07,30 مسلسل محلي/مع نخبة من الممثلين اللبنانيين 08,30 نهاركم سعيد/مباشرة 11,30 ما إلك إلا هيفا 12,00 موجز الاخبار 12,15 المسلسل المكسيكي «روزا» 13,15 استوديو الفن 96 (اول جزء) 14,45 كيف وليش 15,45 صار وقت النوم 16,00 فيلم مصري: دماء على الثوب الوردي بطولة يسرا وناهد شريف وسمير صبري 18,00 الاخبار 18,45 مسلسل توربس (مدبلج) 20,00 حفلات الصيف: حفلة لمادونا في طرابلس 22,00 مسلسل «ماريا ويس» 23,00 «استديو الفن 92» 01,00 نهاركم سعيد

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11,25 مسلسل - ليالي الحلمية 12,40 مسابقات - استوديو 5 13,00 الاخبار 13,20 مسلسل مدبلج - انطونيلا 14,10 برنامج الاهدامات - بطاقات 14,45 وثائقي عربي - الحياة على الانترنت 15,15 منوعات غنائية وفكاهة 15,30 اخبار محلية 15,45 مسلسل - عباسية واحد 16,40 اغاني مصورة 16,50 مسلسل - سر الغائب 17,30 اغاني مصورة 18,30 الاخبار 18,50 مسابقات - ابطال الشبكة 19,10 كواليس 19,40 مسلسل مدبلج - ماريا ويس 20,30 الاخبار الرئيسية 21,10 السهرة الفنية 23,15 الاخبار الاخيرة

MBC
بتوقيت جرينتش

08,05 بين وبنيا 09,30 بوبس اند توبس - اعادة 11,00 مسلسل عربي - اين الطريق 12,00 عناوين الاخبار 12,05 ملفات وقضايا - اعادة 12,35 أخطر الغاز وأساطير القرن العشرين 13,00 عناوين الاخبار 13,05 برنامج رياضي 13,35 برنامج عن كأس الخليج 14,15 مباراة كرة القدم بين الكويت والامارات العربية المتحدة 16,10 اضواء على كأس الخليج 16,25 مباراة كرة القدم بين البحرين وعمان 18,20 اضواء على كأس الخليج 18,30 الاخبار والاحوال الجوية 19,00 سهرة مع 20,00 فيلم عربي - حمل يا سعادة البيه - سعيد صالح - نجوى فؤاد 22,00 نشرة الاخبار 22,40 كوميدي 23,10 مسلسل مدبلج «قصة حب» 24,00 سهرة تلفزيونية - رأس الخيط

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 البراري الاميركية 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 حصود 15,30 الاخبار 15,40 افاق 16,30 الاخبار 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية 17,00 اخبار الرياضة 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الاخبار 18,00 بين السطور 18,30 الاخبار 19,30 الاخبار 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 21,35 لقاء اليوم (اعادة) 22,05 هذه الدنيا (اعادة) 22,30 الاخبار 22,40 ضيف وقضية (اعادة) 23,30 الاخبار 23,40 الحرب العظمى (اعادة) 0,30 الاخبار 1,00 اخبار الرياضة 1,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية 1,30 الاخبار 1.50 حصود 2,00 بين السطور (اعادة) 2,30 الاخبار 2,45 برنامج وثائقي 3,00 اخبار الرياضة 3,00 الاخبار 4,15 حصود 4.30 الاخبار 4,40 افاق (اعادة) 5,30 الاخبار 6,00 اخبار الرياضة 6,30 الجزيرة هذا الصباح

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

05,00 الو ART 07,00 الموسوعة الصحية 07,30 خفايا المهنة 08,00 الكاميرا كانت هناك - دبي 08,30 مسلسل: ليالي الحلمية 09,30 مشاهير العرب MARISOL 10,00 - اعادة 11,00 البيوت السعيدة - اعادة 12.30 مسلسل 13,00 ابلل عيني 16.00 شو اسمك 17,00 مسلسل عربي 18,00 قضايا ساخنة MARISOL 19,00 20,00 سهرة يا اهل الدار من بيروت 22.00 بدون تمثيل 22,30 مسلسل عربي - عيلة ست نجوم 23,30 قضايا ساخنة - اعادة 00,30 الكاميرا كانت هناك - السعودية 01,00 العلم والايمان 02.00 مسلسل ديني/تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية 03.30 الموسوعة الصحية - اعادة

قناة الأفلام

02,15 عاشور قلب الاسد 04,00 الكومندان 05,00 ممنوع الحب 08,00 انا وعراتي والجو 10,00 لصوص لكن ظرفاء 12,00 الصبر في الملاحات 13.30 برنامج سينمائي 14,00 خلخال حبيبي 16,00 دم الآخر 18.00 كرنفال 19,00 لا تذهب هذا المساء 23,00 طريق الشوك

قناة الرياضة

04,00 رياضة الصباح «بينج بنج وانت» 04,30 برنامج فروسية 05,00 كرة قدم: الدوري السويسري - نيوشاتيل x سيرفيت 06,30 تنس: كومبياك - جراند سلام - هينجيز x شنايدر - اعادة 09.00 كرة قدم - الدوري البرتغالي

فضائيات

أنس زاهد

مسؤولية وسيلة الإعلام (2-2)

قلت في مقال البارحة ان وسائل الإعلام مسؤولة ومطالبة بتقديم جميع وجهات النظر التي تمثل مختلف التيارات الفكرية والاتجاهات السياسية السائدة في الوطن وفي العالم اجمع.

وسائل الاعلام مسؤولة عن تقديم صورة حقيقية لما يجري ومسؤولة عن رصد الواقع كما هو لا كما نتمنى او نريد نحن ان يكون، واذا كان الواقع يحتوي على كثير من المتناقضات والشذوذ والتطرف فان هذا لا يقع ضمن مسؤولية وسيلة الاعلام التي تقوم برصده بأمانه.. واذا كان هناك من حل مقترح لهذه المشكلة، فمن الطبيعي والمنطقي ان يكون حلاً متصفاً يسمح لوسيلة الاعلام بان تقوم بواجبها ووظيفتها التي وجدت من اجل ان تؤديها.. الحل الوحيد هو في محاولة علاج هذا الواقع عن طريق دراسته والوصول الى الأسباب التي ادت الى اختلاله بهذا الشكل.. وحتى ولو طلبنا من وسائل الاعلام ان تتجاهل ما لا يعجبنا في هذا الواقع، فان ذلك لن يساهم في تغيير الواقع او تقويمه لكي يصل الى المستوى الذي نطمح اليه.

وكلمة عربية فان واقعنا يقول بوجود بعض التيارات الفكرية والسياسية المتطرفة، والتي تصل في تطرفها الى حد التشكيك في مقومات وجود بعض الدول العربية نفسها.. واثناء ازمة احتلال الكويت، وجدت هذه التيارات الفرصة للتعبير عن احقادها وتطرفها وانحيازها الذي يتمثل في المطالبة بإزالة بعض الدول العربية من الخريطة.. وهي آراء قديمة لم تعبر عن نفسها ابان لزمة احتلال الكويت لانها وليدة الازمة بل لأنها وجدت في الازمة المتنفس الذي كانت تنتظره والفرصة التي كانت تطالب بوجودها منذ زمن بعيد. وسائل الاعلام المستقلة ليست مسؤولة عن وجود هذا الواقع.

تستغل منافسات «خليجي 14» للإعلان عن شعارها

دبي الرياضية تبث فضائيا في الثاني من الشهر المقبل

المنامة: من محمد الشافعي

من المقرر ان تنطلق قناة دبي الرياضية للبث عبر الاقمار الصناعية يوم الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل في مناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية. وستبث برامجها لمدة 12 ساعة.

ويظهر استعداد القناة للانطلاق من خلال وجود فريق عمل تابع للمحطة الوليدة وزع ملصقات دعائية على الاعلاميين الموجودين في العاصمة البحرينية المنامة حيث تجري فعاليات دورة «الخليج 14».

وتقول النشرة الصحافية لقناة دبي الرياضية: «ان المشاهد العربي هدفنا في كل مكان». ويقول احمد الشيخ رئيس القناة الجديدة في لقاء سريع مع «الشرق الأوسط» بالمركز الاعلامي بفندق الخليج: «ستكون الخدمة متطورة ومدعمة بأحدث التقنيات من البث الرقمي لتوفر لملايين المشاهدين خدمة مميزة من نقاء الصوت والصورة». وأكد الشيخ انه أبرم عدة اتفاقات مع مسؤولي الرياضات والاتحادات الخليجية تسمح بنقل احداث المنطقة الرياضية، بخلاف تلك التي تندرج تحت بند الحق الحصري.

التلفزيون الكويتي جاهز لعروض رمضان

محمد عبده يشارك الكويت احتفالاتها بعيدها الوطني في 25 فبراير المقبل

الكويت: من فرحان الفحيمان

اعلن مراقب العروض والموازنة بتلفزيون الكويت بندر المطيري انه حدد يوم 25 فبراير (شباط) العام المقبل والذي يصادف ذكرى استقلال البلاد موعداً نهائياً لحضور فنان العرب محمد عبده الى الكويت لاحياء حفلة غنائية واجراء حوار تلفزيوني.

وذكر المطيري ان ارجاء حضور محمد عبده كان بسبب ارتباطاته الفنية حيث قدم فنان العرب خلال الفترة الماضية العديد من الحفلات الغنائية.

واشار المطيري الى ان احد المتعهدين اتفق مع محمد عبده على احياء حفلة غنائية لم يحدد موعدها بعد بصفة نهائية وقال في هذا الاطار: لكن هذا الأمر لا يتعارض مع دعوتنا الرسمية التي انتهينا من كافة ترتيباتها.

على صعيد آخر قال المطيري: ان استعدادات تلفزيون الكويت لشهر رمضان قطعت شوطا كبيرا وان الاعمال الكويتية التي تعرض في الدورة الرمضانية باتت في متناول يد القائمين على الخارطة. ولم يتبق سوى مسلسل «دارت الأيام» الذي يصور الآن في الكويت.

وبخصوص الأعمال العربية والتي تستورد في غالبية الأحيان من مصر وسورية قال المطيري انه سيغادر الكويت غدا متجها الى سورية وذلك للاتفاق على الاعمال التي تعرض على شاشة تلفزيون الكويت في شهر رمضان. واشاد المطيري بالدراما السورية وقربها من مشاعر ووجدان المتلقي كونها تتناول قضايا تهم شريحة كبيرة من المشاهدين، ولم يستبعد المطيري ان يقع الاختيار على احد اعمال المخرج السوري نجدت اسماعيل انزور. وقال في هذا الصدد: «لا يوجد لدينا اي تحفظ تجاه انزور او غيره» وقال بشأن الاعمال المصرية: «في غضون الأسابيع المقبلة يصل الى الكويت وفد من تلفزيون مصر لعرض الأعمال التي ينوي تسويقها ولا شك ان اختيارنا لن يخرج عن القائمة التي رشحت من قبل اللجنة الكويتية التي زارت مصر اخيرا ومن بين تلك الأعمال مسلسل «ام كلثوم» الذي تقوم ببطولة الممثلة صابرين وهناك ايضا مسلسل «رد قلبي» و«نحن لا نزرع الشوك» و«تاريخ حياة احد اللصوص».

وبشأن الاعتبارات التي يجري على اثرها اختيار الأعمال السورية والمصرية قال المطيري: «توجد اعتبارات عدة نضعها في اعتبارنا قبل الاختيار ومنها ملاءمة العمل للبيئة الكويتية ومضمون طرحه فضلا عن اسماء ابطاله وكيفية انتاجه واُمور اخرى تتعلق بالموازنة».

محمد عبده

ماجدة الرومي في «ليلة خميس» MBC - FM

لندن: «الشرق الأوسط»

يستضيف الزميل احمد الحامد الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي في برنامج «ليلة خميس» في اذاعة MBC - FM - حول البومها الجديد «احبك وبعد». تتناول الحلقة ايضا الحان الدكتور عبد الرب ادريس والراحل نزار قباني وكلمات الشاعر السعودي «الناصر» الذي قدم لها عملين في نفس الالبوم.

تشاهد هذا اليوم

«ام. بي. سي»

«سهرة مع فنان» تستضيف محمد هنيدي

● تقدم اليوم محطة «ام. بي. سي» في تمام السابعة بتوقيت جرينتش برنامجا جديداً هو «سهرة مع فنان» تقدمه نشوى الرويني.

وفي أولى حلقات البرنامج تلتقي مقدمة البرنامج مع الفنان الكوميدي محمد هنيدي الذي يتحدث عن تجربته العملية وخاصة تجربته في احدث افلامه «صعيدي في الجامعة الاميركية». ويجري هذا الحوار بين نشوة ومحمد هنيدي في ضوء النجاح الذي حققه الفيلم من جهة، والمقارنة بينه وبين النجم عادل امام من جهة اخرى. وسيتحدث هنيدي بصراحة عن حياته العملية في الوسط الفني كما يتحدث عن نشأته وحياته الخاصة قبل وبعد ولوجه العمل الفني وصعوده سلالم الشهرة.

وكانت نشوة الرويني قد توجهت الى القاهرة بهدف اجراء مقابلات مع مجموعة من نجوم الفن العربي وذلك ضمن توجه «ام. بي. سي» الى الانتاج من العواصم العربية محور الحركة الفنية. وستكون سهرة اليوم مع الفنان محمد هنيدي الأولى من 25 حلقة اعدتها المحطة.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

1- اديب وكاتب مسرحي انكليزي - حرف هجاء.
2- بسيط - حطم - للنهي.
3- قرع - ضمير متصل - حطام.
4- من الاشجار - ذاكر.
5- متشابهان - يمشي «معكوسة» - نوتة موسيقية.
6- حسم - من الفواكه.
7- من الاحجار الكريمة.
8- مكان مرتفع «معكوسة» - اكتمل - كمال.
9- عاصمة عربية - عاصفة.
10- من الفواكه - تدري «معكوسة».

عموديا

1- من شخصيات الف ليلة - عاتب.
2- دولة افريقية - اقرأ.
3- في الفم - للاستدراك - في القميص «معكوسة».
4- ملكة فرعونية.
5- يعالج - ضد خلف.
6- عبر «معكوسة» - تنهب - فقد الهدى.
7- جواب - ضد يحيا.
8- عبر - اتقرب.
9- دولة عربية - للتفسير.
10- عاصمة بولندا - نسمح.

الحل السابق

تجري حاليا عملية مسح للقوى العاملة

سورية: فئة المعالين تشكل 43% من السكان

دمشق: من غازي سلامة

من المتوقع ان يحافظ معدل النمو السكاني في سورية على مستواه المرتفع مع ميله الى الانخفاض التدريجي حيث ستشهد سورية تحولاً ديموغرافياً ملموساً وفقاً لمؤشرات عوامل النمو السكاني. غير ان فئة المعالين (دون سن الـ15 عاما) ظلت مرتفعة مشكلة 43 في المائة من السكان.

ويقول الدكتور ابراهيم علي مدير المكتب المركزي للاحصاء في حديث مع «الشرق الأوسط» ان دراسة التركيب العمري والنوعي للسكان تحتل اهمية كبيرة في التعرف على واقع السكان في لحظة معينة ورسم صورة لتطوره في المستقبل حيث تساعد في تصنيف المجتمعات الى فتية أو هرمة. وتشير بيانات تعداد السكان الاخير لعام 1994 إلى ان نسبة السكان الذين اعمارهم اقل من 15 سنة من العمر انخفضت من 49 في المائة عام 1981 الى نحو 43 في المائة من اجمالي السكان بينما تبلغ هذه النسبة على المستوى العالمي 34 في المائة مقابل 22 في المائة في البلدان المتقدمة و38 في المائة في البلدان النامية وتبلغ على المستوى العربي 45 في المائة.

ويضيف ان الفئة الهرمة من السكان (أولئك الذين بلغوا 65 فاكثر من العمر) قليلة اذ بلغت نحو 5 في المائة عام 1994 بينما تبلغ في العالم 6 في المائة وفي البلدان المتقدمة 11 في المائة وفي البلدان النامية 4 في المائة بشكل عام.

وقال الدكتور علي ان متوسط العمر المتوقع في سورية 68 سنة ويقارب ما هو ملاحظ في اغلب الدول العربية والنامية بينما يبلغ هذا المتوسط 75 عاماً في أوروبا و76 عاماً في اميركا الشمالية.

وعن التوزع الجغرافي للسكان يقول الدكتور علي ان سورية شهدت بداية الستينات حركة نشيطة للسكان بين المحافظات (المدن) وكانت السمة الغالبة للهجرة الداخلية هجرة من الريف الى المدن. فقد ازدادت نسبة سكان العاصمة - دمشق - من 5,11 في المائة من اجمالي السكان عام 1960 الى 13,3 في المائة عام 1970 وبلغ معدل النمو السكاني العام المقدر بـ3,28 في المائة خلال تلك الفترة وكانت نتيجة ذلك ان ازدادت نسبة سكان الحضر من اجمالي السكان.

وقد استمرت الحركة النشطة للسكان بين المحافظات خلال فترة السبعينات وكانت السمة المميزة للهجرة الداخلية من الريف الى المدن ايضاً حيث ازدادت نسبة سكان الحضر من اجمالي السكان من 43,5 في المائة عام 1970 الى 47,1 في المائة عام 1981 الا ان تيارات الهجرة الداخلية في السبعينات كانت أقل حدة منها في الستينات اذ انخفض معدل النمو للسكان في المناطق الحضرية من 4,99 في المائة في الستينات الى 4,08 في المائة في السبعينات قياساً بمعدل النمو العام للسكان البالغ 3,34 في المائة في السبعينات كما انخفض معدل النمو لاجمالي سكان مراكز المحافظات من 4,63 في المائة في الستينات الى 3,05 في المائة في السبعينات، وكان ذلك واضحاً في مدينة دمشق حيث انخفض معدل نمو السكان في العاصمة من 4,67 في المائة في الستينات الى 2,63 في المائة في السبعينات بينما ازداد نمو السكان في ريف دمشق من 2,77 في المائة في الستينات الى 3,62 في المائة في السبعينات.

ويضيف مدير المكتب المركزي للاحصاء في سورية ان التوزع الجغرافي للسكان شهد استقراراً نسبياً بين مختلف المحافظات في فترة الثمانينات والنصف الأول من التسعينات اذ انخفض معدل النمو السكاني لسكان مراكز المحافظات الى 2,68 في المائة خلال هذه الفترة مقارنة مع 3,05 في المائة في السبعينات كما انخفض معدل نمو السكان في المناطق الحضرية الى 3,63 في المائة مقارنة مع 4,7 في المائة في السبعينات.

وقال ان المكتب المركزي للاحصاء يقوم حالياً بتنفيذ مسح للقوى العاملة في سورية لاستدراك قصور في قياس القوى العاملة النسائية ووفقاً لطبيعة النشاط الاقتصادي السائد وبما ينسجم مع التوصيات الدولية في

احد اسواق دمشق التي شهدت تدفقاً من الريف بدءاً من الستينات (ارشيف «الشرق الأوسط»)

ابيض واسود
خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● الحمد لله لم نعد وحيدين في كبتنا للمرأة. الاوربيون ايضا يشاركوننا في ذلك. هذا على الاقل ما يؤمن به الامريكان الذين تتحمل المرأة عندهم مسؤولية كبت الرجل واضطهاده. طلبت جامعة اريزونا من رئيس قسم المسرح في الجامعة ان يغير نهاية مسرحية انطونيو وكليوباطرة لشكسبير بما يعيد للمرأة كليوباطرة كرامتها. وصفوا المسرحية بأنها عمل مشين للمرأة ومن وحي العرف الاوربي المعادي للانوثة. بالطبع رفض استاذ المسرح ان يمس ادب شكسبير ولو بطرف بنانه. عندئذ قامت ادارة الجامعة بطرده. لا ادري اين سيذهب. ربما يجد لحسن مكان له في كابل فهناك سيجد طالبان تعتبر كبت المرأة، كيلوباطرة او غير كليوباطرة، شيئا حميدا يتطلب التشجيع.

● وهذا نوع آخر في اضطهاده المرأة في توكيوما في اليابان. تبين ان الربح التجاري في النشاط الرياضي اهم بكثير من النجاح الرياضي او الفوز في السباق. في محاولة باسلة لمجاراة كرة القدم في كسب المتفرجين للساحة ولشاشة التلفزيون، قرر اتحاد كرة السلة العالمي للمرأة، رفع شعبية المباريات النسائية لهذه اللعبة باستغلال اجسام اللاعبات. اصدر الاتحاد قرارا يقول «ان الجمهور يريدون مشاهدة المزيد من اللحم». وبناء على ذلك يقتضي على اللاعبات «ان يلبسن بناطيل شورت اقصر وضيقة عند الخصر ومقصوصة بزاوية صاعدة نحو اعلى الساقين». وناشد الاتحاد مدربي كرة السلة على تشجيع الفتيات بلبس مايوه سباحة عند اللعب من النوع المختصر. علقت احدى بطلات كرة السلة على القرار فقالت، «عن قريب لن يسمحوا بالمشاركة في المباريات لغير عارضات الازياء والموديلات الفاتنات».

هذا تصريح يتطلب بعض التصحيح. فلو كنت في مكانها، لقلت، «عن قريب لن يسمحوا بالمشاركة في المباريات لغير العاريات».

● هذا نوع جديد من النضال ضد شركات النفط العالمية. يتذمر النايجيريون من استغلال هذه الشركات لثروتهم النفطية وعدم قيامها بأي شيء لتحسين احوال السكان. فجأة سمع موظفو النفط قرع الطبول ليلا في مدينة اكاسا، ثم نظروا من شبابيك بيوتهم فوجدوا فرق السحرة يرقصون في الشوارع بوجوه مصبوغة بنقوش بيضاء يضربون على الطبول ويرقصون رقصاتهم السحرية املا في التأثير على مديري الشركة ليعاملوهم بعدل وانصاف.

هذه فكرة لقادة المعارضة العراقية جديرة بالاحتذاء. لعلها تنفع مع صدام حسين.

● عقدت جمعية الأطباء العراقيين في المملكة المتحدة مؤتمرها السنوي في الاسبوع الماضي في مدينة لستر. بالطبع انتهى المؤتمر بالفعاليات الاجتماعية المعتادة، وبالطبع ايضا شملت اليانصيب الحتمي لنفعة الجمعية. الجائزة: علبة اقراص فياغرا!

سمعت بذلك فقلت يا سبحان الله، يعني الأطباء ايضا يحتاجون فياغرا؟ قالوا ولم لا؟ فاكثرنا وصل توا من العراق! سألت احدى المشاركات، قلت لها، ما تفعلين بها لو انك فزت بالجائزة؟ فما فائدتها بالنسبة للمرأة؟ قالت ابيعها لزوجي!

ولي العهد السعودي يحتضن مشروع رعاية الموهوبين من الطلبة والطالبات

الرياض: «الشرق الأوسط»

يبدي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، اهتماماً كبيراً برعاية واحتضان الموهوبين والنابغين من طلبة مدارس التعليم العام من الجنسين.

وكانت وزارة المعارف قد اعدت خطة تنفيذية لبرنامج الكشف عن الموهوبين بدأ نشاطه في العام الدراسي الماضي ويستمر لمدة 7 سنوات حتى عام 2003. واشتملت الخطة على تحديد الاهداف والنشاطات ومراحل التنفيذ والمتطلبات المكانية والبشرية.

وأبلغ الدكتور عبد الله النافع رئيس برنامج الكشف عن الموهوبين بوزارة المعارف «الشرق الأوسط» ان الأمير عبد الله وافق على تولي الرئاسة الشرفية لأول جمعية سعودية لرعاية الموهوبين، في حين يتولى وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد منصب نائب رئيس الجمعية.

وقال «ان قبول ولي العهد رئاسة هذه الجمعية رغم مشاغله واهتماماته المتعددة يعكس حرصه على قيام مثل هذه الجمعية، لما يمكن ان تلعبه في تنمية ورعاية عقول ومواهب ابنائنا وبناتنا الموهوبين الذين سيكون لهم دور حيوي في نمو وازدهار وتقدم هذا البلد».

وأشار الدكتور النافع الى ان الأمير عبد الله سيتراس في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اللقاء التاسيسي لهذه الجمعية التي ستبدأ مهامها بعد استكمال اجراءات تسجيلها الرسمي. وقال ان هذا اللقاء يمثل انطلاقة اعلان تاسيس الجمعية والموافقة على نظامها الاساسي وتشكيل مجلس ادارتها وتحديد الاشتراكات والمساهمة والتبرعات.

وأوضح ان برامج الرعاية ستبدأ اعتباراً من العام الدراسي المقبل من خلال سبعة برامج هي برنامج تنمية المواهب في القرآن الكريم والعلوم الشرعية وبرنامج تنمية المواهب الادبية وبرنامج تنمية المواهب في العلوم والتقنية وبرنامج تنمية التفكير وبرنامج تنمية الاختراعات والابتكارات العلمية وبرنامج تنمية المواهب الفنية.

واكد الدكتور النافع على انه يوجد ما بين 2 - 3٪ بين الاطفال والشباب في السعودية ودول الخليج يمكن ان يصنفوا على انهم موهوبون ومتفوقون وفقا للمقاييس والمعايير العالمية.

مصر تطور متحف العلمين

الإسكندرية: من ايناس عامر

تجري حالياً عملية تطوير واسعة لمتحف العلمين الحربي بمصر تسهم فيها الدول التي شاركت في الحرب العالمية الثانية. واوضح العميد علي حسن مدير ادارة المتاحف الحربية ان المتحف زود بالعديد من المهمات والمعدات التي كانت موجودة أثناء الحرب.

واضاف ان كل الأشياء الموجودة في المتحف حقيقية، فكل ما ترتديه التماثيل الممثلة للجنود هي ملابس حقيقية كان يرتديها الجنود ومعظم القواد أثناء تلك الحرب. وقد خصص المتحف قاعة لكل دولة شاركت في الحرب، فتوجد قاعة لالمانيا، واخرى لانجلترا، وثالثة لايطاليا وقاعة رئيسية لباقي القوات المشاركة في الحرب. واقيم نصب تذكاري داخل المتحف، نقشت عليه شعارات ورموز تمثل الدول التي شاركت في الحرب، ورسوم تدعو إلى السلام والخير بين الشعوب.

ويعتبر متحف العلمين الحربي من المتاحف العسكرية الهامة في مصر، حيث انشئ عام 1956 إحياء لذكرى الحرب العالمية الثانية، ومعركة العلمين الشهيرة التي دارت في صحراء مصر الغربية بين قوات المحور وقوات الحلفاء.

ويقع المتحف في مدينة العلمين على الساحل الشمالي لمصر بالقرب من المقابر الدولية لشهداء الحرب العالمية الثانية . كما انه يعد من المزارات السياحية العالمية التي تشرف عليها إدارة المتاحف العسكرية مثل مزار أبو عطوة والمتحف الحربي بالقلعة، وبانوراما حرب اكتوبر، ومتحف بورسعيد الحربي بالاضافة إلى المتحف الحربي بالقاهرة الذي يحكي تاريخ مصر منذ العصر الفرعوني حتى العصر الحديث.

أخبارهم في كل مكان

● جمعية النهضة النسائية في دبي تشارك في معرض «الأم والطفل» الذي يبدأ يوم السبت المقبل بغرفة تجارة وصناعة دبي.

● المخرج الكويتي كاظم القلاف تلقى التهاني بعد عودته من رحلة علاج في الولايات المتحدة الأميركية.

افراح

● الدكتور ياسر مصطفى هاشم الشيخ ديب نجل السفير الفلسطيني في الرياض احتفل وسط فرحة الأقارب والأصدقاء بخطوبته والآنسة ليلى كريمة الدكتور شاكر شبير، وتمت الحفلة في مدينة الرياض.

● محمد عبد الحليم الرخ زف الى الآنسة هيام سمير وسط فرحة الأهل في عمان.

● عبد الله أحمد راشد النعيمي مالك ومدير عام مجموعة النعيمي في الإمارات احتفل بزفاف نجله راشد.

● عبد السلام علي كيالي مدير مبيعات فندق شيراتون في جدة احتفل بزفافه في دمشق الى كريمة مصطفى نصري.

مواليد

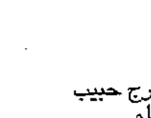
● مؤتمن البكري وحرمه رزقا في عمان بمولود أسمياه «بشار».

وفيات

● تتلقى عائلة الدغيم في الكويت التعازي في وفاة الدكتور عبد اللطيف خالد ابراهيم الدغيم استشاري العظام بمستشفى الرازي الكويتي الذي توفي في لندن.

● توفي محمد عبد الرحمن خرينو عن 63 عاما، وتقبل التعازي في ديوان آل خرينو في الكرك بالاردن.

عرب وعجم





جورج حبيب سيام

اللورد براير

● رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبناني يرعى غداً حفل افتتاح «المؤتمر الثاني حول البحث العلمي» في قصر الاونيسكو ببيروت.

● الدكتور عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي افتتح امس أعمال ندوة المكتبات المدرسية ودورها في المجال التربوي والثقافي في الوطن العربي.

● الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة المصري يفتتح يوم الأحد المقبل ندوة تنظمها الغرفة التجارية في الوادي الجديد ويحضرها عدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين.

● اللورد براير الوزير البريطاني السابق رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية وعبد الكريم المدرس امينها العام رعيا امس حفل العشاء السنوي للغرفة في لندن بحضور ضيف الشرف براين ويلسون وزير الدولة للصناعة والتجارة البريطاني.

● ياسين جابر وزير الاقتصاد اللبناني يرعى في 18 الجاري حفل افتتاح معرض مستلزمات رجال الأعمال في قصر الاونيسكو - بيروت.

● عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار الأردني رعى حفل توزيع الشهادات على المشاركين في ورشة العمل المتخصصة حول ادارة صناعة الطيران التي تنظمها مركز التدريب الاقليمي التاسع للاتحاد العربي للنقل الجوي (آكو) لـ(16) من مساعدي نواب المدير العام في الملكية الأردنية.

● الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، التقى في مكتبه بمقر الامانة العامة في الرياض سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى السعودية محمد سلطان العويس، وجرى خلال المقابلة استعراض الترتيبات للقمة الخليجية التي ستعقد في ابوظبي في السابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

● الدكتور فؤاد قنبور القائم بالأعمال بالمكتب الاقليمي لغرب آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجيا لال جين الأمين العام لاتحاد المدارس العالمية التابع للمكتب الاقليمي العربي كرما تلاميذ المدارس الفائزين في مسابقة الرسوم والمقالة البيئية الخامسة عشرة، التي تهدف الى تنمية الوعي البيئي لديهم، وذلك في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمكتب الاقليمي لغرب آسيا بالمنامة، بتوزيع الجوائز التقديرية والشهادات على الطلبة الفائزين من دولة البحرين الذين بلغ عددهم ثمانية عشر فائزاً.

● الدكتور احمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يفتتح في تونس اليوم اجتماع فريق العمل المعني بتقييم الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات.

● الشيخ علي جابر الأحمد الصباح محافظ الاحمدي في الكويت وصل بيروت اول من أمس في زيارة تستمر اربعة أيام وكان في استقباله مضيفه محافظ جبل لبنان محمد بيوت وسفير الكويت لدى لبنان محمد الصلال.

● كاجيرو تاكانو السفير الياباني لدى السعودية ينظم يوم 29 الحالي حفلاً بمقر اقامته في حي السفارات بالرياض بمناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان، دعا اليه العديد من المسؤولين والدبلوماسيين والاعلاميين في العاصمة السعودية.

● الأميرة ثروت الحسن رعت حفلاً خيرياً لجمعية النساء الباكستانيات في الأردن في فندق الماريوت بعمان، تسلمت فيه ماريا خان رئيسة الجمعية تبرعات لصالح جمعية الشابات المسلمات وجمعية الحسين لاعادة التأهيل وجمعية المكفوفين، بحضور عقيلة رئيس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة.

● جورج حبيب سيام سفير لبنان لدى الامارات قلد شربل غانم الكاتب والمفكر المالي اللبناني وسام الأرز برتبة فارس، الذي منحه له الياس الهراوي الرئيس اللبناني، خلال حفل خاص نظمته السفارة اللبنانية بأبو ظبي.

● فيصل لعيبي، الفنان التشكيلي العراقي، يلقي محاضرة بعنوان «دور المرأة في الفن»، تنظمها اللجنة النسائية للمنتدى العراقي في الرابعة والنصف من مساء السبت المقبل في مبنى المنتدى وعنوانه:

Palingswick House
241 King Street Hammersmith, London W6

● فاطمة عباس مديرة الحجز المركزي بمؤسسة مصر للطيران عادت الى القاهرة بعد زيارة لنيروبي بكينيا استغرقت خمسة أيام شاركت خلالها في اجتماعات للمنظمة الافريقية للطيران (الأفرا) وعرضت خلال الاجتماعات البرنامج الخاص لمصر للطيران لمراجعة أنظمة الحجز العالمية.

مؤتمر للجمعيات الطبية الخليجية يناقش 257 بحثا في المنامة

الكويت: من طلال الشمري

يناقش المؤتمر الاول للجمعيات الطبية الخليجية العربية الذي يعقد في المنامة بين 24 - 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري تحت رعاية رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، 257 بحثا مقدما من 11 دولة خليجية وعربية واجنبية مشاركة.

ويتناول المؤتمر، الذي يحمل عنوان «التنمية الصحية الخليجية.. هدف مشترك» وتنظمه الجمعية الطبية البحرينية بالتعاون مع عدة جهات ومؤسسات خليجية، 4 محاور رئيسية هي تنمية الخدمات الصحية والتعليم الطبي بالاضافة الى قضية التأمين الصحي وتمويل الخدمات الصحية والجودة والنوعية في الخدمات الصحية والاخلاق المهنية.

ووصف أمين سر المؤتمر الدكتور احمد جاسم جمال المؤتمر بانه اكبر المؤتمرات الطبية والصحية الخليجية من حيث عدد البحوث. واضاف انه سيشهد 28 جلسة عمل منها 4 جلسات عامة و24 جلسة تخصصية بالاضافة الى مشاركة وحضور ما يزيد على 500 طبيب ومهني صحي. واوضح ان البحوث المقبولة في المؤتمر ستتوزع الى 176 بحثا على شكل محاضرات و81 منها تقدم بلوحات عرض (بوستر).

واشار الى ان المؤتمر حظي بدعم رسمي من وزارة الصحة البحرينية ومن جامعة الخليج والهيئة السعودية للتخصصات الصحية بالاضافة الى مركز سعد الطبي ومركز سعد الصانع لتقويم النطق والسمع للأطفال المعاقين في السعودية. وخلص الى القول ان كافة الاطباء والمهنيين الصحيين مدعوون للمشاركة في هذا المؤتمر دون دفع اية رسوم للتسجيل وذلك لتعميم الفائدة العلمية.

الأمير فيصل بن فهد يتبرع بعلاج طفلة

بيروت: «الشرق الأوسط»

غادرت الطفلة اللبنانية سارة خليل عمار مع اهلها الى الولايات المتحدة الاميركية لاجراء عملية زرع نخاع شوكي في مستشفى جون هوبكنز في ولاية ميريلاند، وذلك بمبادرة من الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود.

والجدير ذكره ان تكاليف العملية تبلغ حوالي 200 الف دولار اميركي تحملها الامير فيصل بن فهد على نفقته الشخصية اسهاما منه بمساعدة اهل الطفلة سارة بدفع كافة نفقات معالجتها.

شهر المؤتمرات الطبية في العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

تختتم في بغداد اليوم اعمال المؤتمر الطبي الذي ينظم بالتعاون بين اطباء نمساويين ووزارة الصحة العراقية.

وقال الدكتور باسم الناشف منظم المؤتمر، وهو طبيب عربي الأصل نمساوي الجنسية، ان هذا المؤتمر اوسع تظاهرة علمية يشارك فيها 30 بروفسوراً من النمسا يمثلون مختلف الاختصاصات، ويعقد بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية وجمعية العلاقات العربية النمساوية. ويجمع أطباء في أمراض القلب وجراحته وأمراض الأطفال والأمراض النسائية والكسور وجراحة الأوعية الدموية وامراض الدم والعيون واختصاصات أخرى.

وأجرى الأطباء المشاركون فيه العديد من العمليات الجراحية التخصصية لمرضى تعذر عليهم السفر الى الخارج بسبب صعوبة السفر براً من العراق كما القى اطباء نمساويون محاضرات علمية عن آخر المستجدات العلمية.

ويأتي المؤتمر العلمي مع وصول سكرتير عام جمعية العلاقات العربية النمساوية على رأس وفد اقتصادي كبير يضم 35 شخصية يمثلون الشركات النمساوية للتباحث مع جهات عراقية لتطوير العلاقات بين البلدين. ويذكر ان العراق شارك مؤخراً في المؤتمرات العلمية للرابطة العالمية لأمراض الجهاز الهضمي والكبد الذي عقد في العاصمة النمساوية فيينا.

ويعد هذا الشهر شهر المؤتمرات الطبية في العراق حيث يعقد في السابع عشر منه المؤتمر العلمي السنوي الرابع لأطباء وجراحي القلب والأوعية الدموية بالاشتراك مع جمعية مكافحة التدرن والأمراض الصدرية بمشاركة اختصاصيين في امراض القلب والصدر يمثلون الأردن وسورية وسلطنة عمان ومصر وايران والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والنمسا وايطاليا، ويستمر لثلاثة أيام يناقش خلالها 50 بحثاً ومحاضرة. ويعقب المؤتمر مؤتمر آخر في الرابع والعشرين تنظمه الجمعية العراقية لأطباء الجهاز الهضمي والكبد بمشاركة عربية وأجنبية.

وقال زهير القصير رئيس الجمعية ان المشاركة العربية والاجنبية ودراسات طبية علمية حديثة.

مناقق أفندي







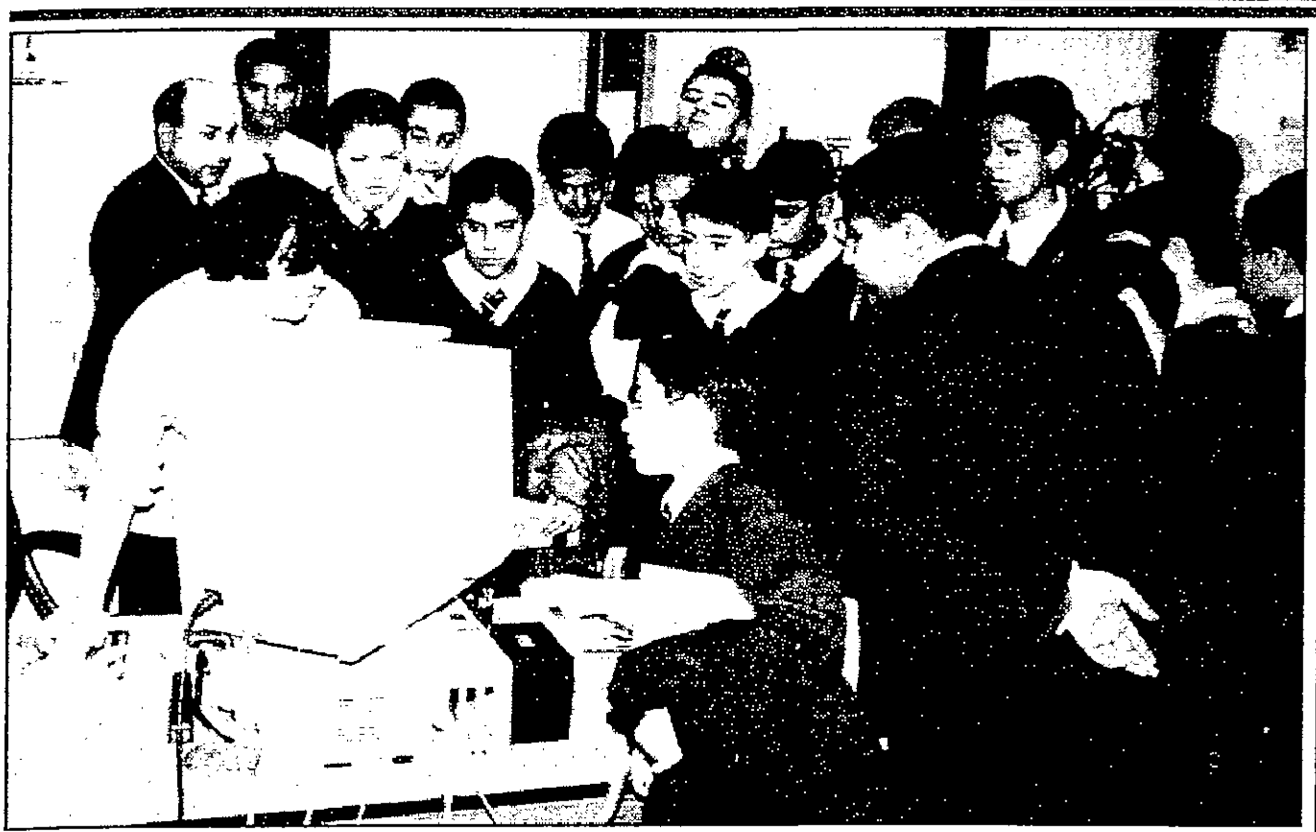
علي عيسى رئيسا لاتحاد الموزعين العرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

اختتم المؤتمر الرابع والعشرون لاتحاد الموزعين العرب اشغاله في الدار البيضاء اخيرا بانتخاب الرئيس الجديد للاتحاد وهو المنصب الذي تولاه علي عيسى مدير عام المؤسسة السورية للتوزيع.

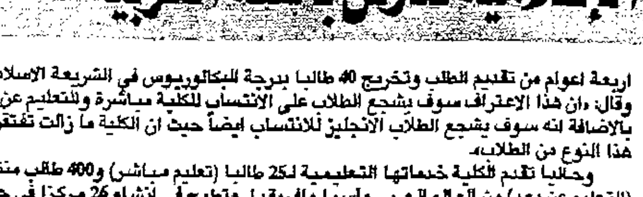
وحضر جلسة اختتام المؤتمر، الذي جرت اشغاله على امتداد ثلاثة ايام، كل من محمد العربي المساري وزير الاتصال ومحمد الأشعري وزير الشؤون الثقافية وخالد عليوة وزير التشغيل والتنمية الاجتماعية والناطق الرسمي باسم الحكومة.

وعلى هامش هذا المؤتمر الذي انعقد في الدار البيضاء بدعوة من الشركة العربية الافريقية للتوزيع (سابريس) عقدت سلسلة من الاجتماعات ذات الطابع المهني، كما تميز بحفل العشاء الذي اقامته الشركة السعودية للابحاث والتسويق على شرف المؤتمرين في احد فنادق الدار البيضاء وحضره الوزير الاول المغربي عبد الرحمن اليوسفي.



طلبة اكاديمية الملك فهد في لندن يزورون الشركة السعودية للأبحاث والنشر

طلبة الصف العاشر في اكاديمية الملك فهد في لندن خلال زيارة لهم الى مكاتب الشركة السعودية للأبحاث والنشر في العاصمة البريطانية، حيث تجولوا في مكاتب مطبوعاتها، واطلعوا على طرق سير الأعمال في الجريدة والمجلات. (تصوير: مراد شكوفي)



بريطانيا تجيز أول كلية للشريعة الإسلامية تدرس باللغة العربية

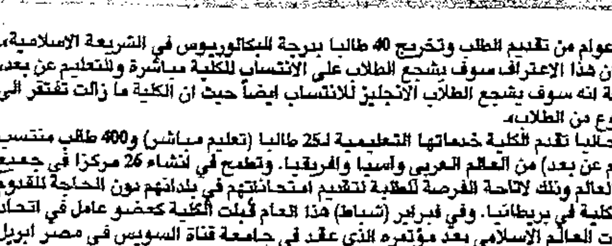
لندن: من عبد اللطيف جابر

قرر المجلس البريطاني للتصديق «British Accreditation Council» الهيئة الرسمية المخولة اعطاء الجامعات والمعاهد العليا في بريطانيا الحق في ممارسة التعليم العالي، منح هذا الحق لأول كلية اسلامية في بريطانيا لتدريس الشريعة الإسلامية باللغة العربية على المستوى الجامعي. وقال علي مرسل مدير قسم التسجيل في «الكلية العالمية للعلوم الإسلامية» التي تأسست عام 1990 وتتخذ من لندن مقراً لها، لـ«الشرق الأوسط» ان هذا الاعتراف «يعطي الثقة للطلاب في المؤهلات التي تمنحها الكلية ويساعد على استقطاب الكثير منهم».

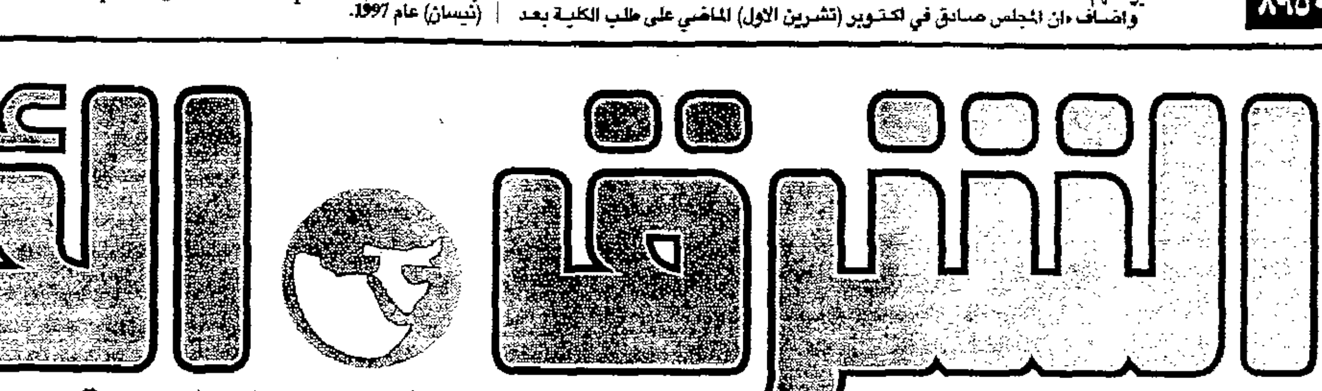
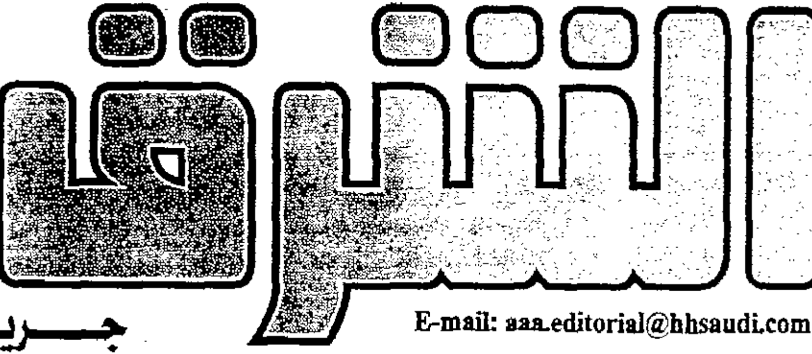
واضاف «ان المجلس صادق في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على طلب الكلية بعد اربعة اعوام من تقديم الطلب وتخريج 40 طالبا بدرجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية». وقال: «ان هذا الاعتراف سوف يشجع الطلاب على الانتساب للكلية مباشرة وللتعليم عن بعد، بالاضافة انه سوف يشجع الطلاب الانجليز للانتساب ايضاً حيث ان الكلية ما زالت تفتقر الى هذا النوع من الطلاب».

وحاليا تقدم الكلية خدماتها التعليمية لـ25 طالبا (تعليم مباشر) و400 طالب منتسب (التعليم عن بعد) من العالم العربي وآسيا وافريقيا. وتطمح في انشاء 26 مركزا في جميع انحاء العالم وذلك لاتاحة الفرصة للطلبة لتقديم امتحاناتهم في بلدانهم دون الحاجة للقدوم لمركز الكلية في بريطانيا. وفي فبراير (شباط) هذا العام قُبلت الكلية كعضو عامل في اتحاد جامعات العالم الاسلامي بعد مؤتمره الذي عقد في جامعة قناة السويس في مصر ابريل (نيسان) عام 1997.

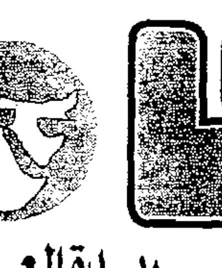


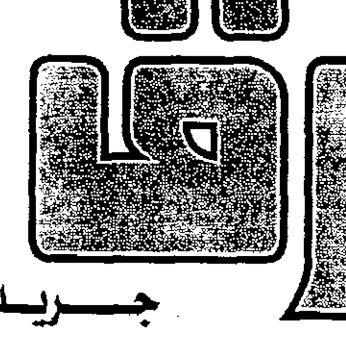




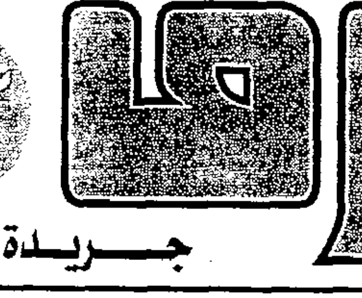
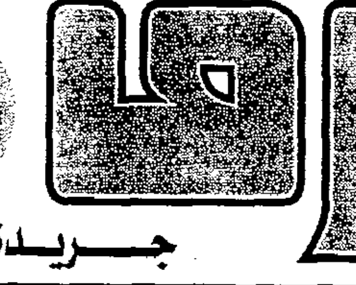














The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid, and New york.

الخميس 23 رجب 1419هـ - 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7289

London - Thursday - 12 November 1998
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7289

صباح الخير

سمير عطا الله

هذا الخيار!

منعاً لكل أو لأي التباس: لسنا - أي قلمي وانا - ضد السلام، ليس هناك من هو ضد طمأنينة النفس وأمن الأطفال واطمئنان الامهات. وجميع الشعوب تعرف، ما وضعه تشيكوف في قالب أدبي: «الحياة غاية». والصالحون موعودون بالنعيم لا بالوعيد. والأرض طيبات ووحدها الأنفس المريضة بالشر لا تعد الا بالشر ولا تقدم سواه.

فليكن ذلك واضحاً. لكن السلام لا يعني الذل. والتسوية لا تعني الاهانة. والاتفاق عهد بين فريقين لا صكاً يقدمه فريق ضعيف لفريق مستقو. الاتفاق عقد، والعقد فريقان، وغاية العقد ان يحترم كل فريق حقوق الآخر، اليوم وغد وعلى مدى الاتفاق. ولا يقوم عقد بالاكراه، ولا يعيش عقد قام على خلل.

والعقد غاية. او غايتان: اما لانهاء حالة ماضية او لارساء حالة آتية. والتسوية فريقان: يتنازل الفريق الأول عن مواضع شكوى الفريق الثاني ويتنازل الفريق الثاني للأول عن مسببات شكواه. التسوية حقان: يعترف الاول بحقوق الثاني ويقبل الثاني الاتفاق على مبدأ الحقوق. كل تسوية أخرى مقدمة لنزاع آخر. كل اتفاق غير سوي مقدمة لنزاع جديد. غداً أو بعد غد.

كل اتفاق عهد. او عهدان. مقايضة في التعهد بين فريقين. فاذا سقط عهد سقط الآخر. واذا ابطل عهد بطل الآخر. لهذا السبب سمي اتفاقاً وأوضح في بنود وأوضحت البنود في فقرات وأوضحت الفقرات في ملاحق وأوضحت الملاحق في شروح وأودع كل شيء لدى مرجع ثالث يتم الاحتكام اليه.

وهناك توافق عام على طبيعة الاتفاقات الثنائية. ولذلك وضعت صيغ شبه موحدة تتكرر في كل الاتفاقات وفي كل النزاعات، تضاف اليها فقط التفاصيل والبنود التي تميز قضية عن أخرى.

والاتفاقات ملزمة، تغير الحكومات لا يلغي الاتفاقات، تغير العهود لا يغير العقود، تغير الموقع لا يغير التفسير. واني ما أزال أتساءل كل يوم، وقد اوشكنا على ان نرقص جميعاً في حفل اقرار اتفاقات «واي بلانتيشن» من قبل السادة شارون ونتنياهو حلفائهما من حزب شاس، اتساءل، بسذاجة مفرطة، لماذا توقيع اتفاقات «واي» ما دامت هناك اتفاقات أوسلو؟ وهل الاتفاق الأخير يؤكد الاتفاق الأول أم يلغيه؟ وماذا نفذ من أوسلو لكي نعد أنفسنا بأن اتفاق «واي» جاهز للتنفيذ؟ واذا كانت مدريد ستؤدي الى اوسلو وأوسلو ستؤدي الى «واي» فالى أين سوف تؤدي «واي»؟ لقد تغير منذ مدريد الى الآن رئيس الولايات المتحدة وعرفت واشنطن ثلاثة وزراء خارجية وانتقلت فرنسا من الاشتراكيين الى الديغوليين ثم من الديغوليين الى الديغوليين والاشتراكيين ومات زعيم الصين وجاء زعيم آخر وبقي طبعاً يلتسين... وما زلنا هنا نتساءل ان كانت حكومة الليكود سوف تقدم لنا 13٪ أم 12.50٪ من أصل 25٪ هي ثلث الـ30٪ الى آخره الى آخره.

من الصعب ان يقف المرء ضد السلام. ضد أي سلام في أي مكان من هذا العالم البائس الذي لم يعش عقداً واحداً او عاماً ولحداً بلا حروب، منذ الخليقة الى اليوم. لكن من الصعب ايضاً الوقوف الى جانب هذا السلام المليء بالموت والمعتقلات. السلام الذي يطالب بتوسيع المعسكرات وتوسيع المستوطنات في وقت واحد، انه لخيار رديء حقاً.



وقفة السلام

اوليفيا هيل (يسار) البالغة من العمر خمسة اعوام وزميلتها امي هاليويل (4 اعوام) التلميذتان في مدرسة «بيفر رود» الابتدائية في مدينة مانشستر بإنجلترا تقفان دقيقتين صمتاً في الساعة الحادية عشرة من صباح امس، الذي هو يوم السلام، وذكرى ضحايا الحربين العالميتين. (رويترز)

لا إقامة دائمة بألمانيا للاجئ العاطل

كولون: من ماجد الخطيب

تنوي الحكومة الالمانية الجديدة حجب حق الاقامة الدائمة عن اللاجئ العاطل عن العمل، وتشترط في منح حق الاقامة له بمدى مشاركته في اعالة نفسه.

واكدت ماري لويزة بيك مفوضة اللاجئين في البرلمان الالماني (من حزب الخضر) ما تناقلته منظمات حقوق الانسان من اخبار حول نية وزارة الداخلية الاتحادية فرض المزيد من الضوابط المتشددة ليس على اللاجئين الجدد وانما على حالات اللجوء «القديمة» ايضا. وقالت السيدة بيك التي تسلمت مهامها قبل حوالي اسبوعين ان اجتماع وزير الداخلية الاتحادي اوتو شيلي (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي) مع وزراء داخلية الولايات الالمانية سيطرح التعديلات الجديدة التي تحدد شروط منح الاقامة للاجئ بمدى مشاركته في اعالة نفسه للنقاش يومي 19 - 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، الا ان هذا الموضوع لا يمثل القضية الاساسية في الاجتماع. وكان الوزير الاشتراكي الحالي، قيادي حزب الخضر السابق الملقب بـ«محامي الارهابيين»، قد اكد مطلع الاسبوع الماضي ان وزارته ستتمسك بسياسة الوزير المحافظ السابق مانفرد كانتر تجاه اللاجئين.

واشارت بيك الى ان الوزارة تنوي معالجة حالات اللجوء القديمة عن طريق ربط حق الاقامة الدائمة لطالب اللجوء بمدى مشاركته في اعالة نفسه والكف عن العيش من المساعدات الاجتماعية مدى الحياة، الا ان ذلك سيرتبط ايضا بتسهيلات جديدة في قانون الاقامة بمنح الاقامة للعازب بعد قضائه خمسة اعوام في المانيا وللعائلة بعد قضائها فترة ثلاثة أعوام مستمرة، وستلجأ السلطات مستقبلا الى سحب الاقامة الدائمة او الاقامة التي تمدد كل سنتين من صاحبها في حالة عدم حصوله على عمل وتستبدل باقامة مؤقتة ومحددة.

وقالت بيك ان مقترحات فالتر تسوبر وزير داخلية ولاية رينانيا البلاتينية الذي سيقود مؤتمر وزراء الداخلية للولايات الالمانية لا تحظى بقبول جميع اعضاء الحكومة الاتحادية. وكان تسوبر من الحزب الديمقراطي الاشتراكي ايضا تقدم للاجتماع بمقترحات تقضي بمنح اللاجئين القدماء حق الاقامة اذا كان العزاب منهم يعيشون في المانيا منذ 1990 واذا كانت العوائل منهم تعيش في المانيا منذ عام 1993. مع ربط ذلك بشروط العمل، ودفع قيمة التأمين الصحي، وتسديد الضرائب للدولة، وتأجير شقة تتسع له ولعائلته وعدم ارتكابه للجرائم.

وانتقدت منظمة «برو ازول» الالمانية التي تدافع عن حقوق اللاجئين مقترحات تحالف الديمقراطي الاشتراكي - الخضر. وقال الناطق جونتر بوركهارد ان منظمته تقف الى جانب منح حق الاقامة الدائمة للاجئين بعد خمسة اعوام من معيشتهم في المانيا. الا انها تعتقد ان نسبة عالية من اللاجئين، في ظل معدلات البطالة المرتفعة، ستفشل في تلبية شرط العمل، وقال بوركهارد ان تقليص فترة الاقامة سيدفع ارباب العمل الى رفض المتقدمين للعمل من اللاجئين خشية انتهاء الاقامة او اسقاطها. كما هاجم ممثل «برو ازول» مقترحات تسوبر ووصفها بالتعجيزية.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

هوكنز مرة أخرى!

أسعد كثيرا اذا وجدت صدى لبعض كتاباتي عن العلم والعلماء.. والكشوف الحديثة في الطب والكيمياء والفيزياء.. فنحن في حاجة الى مناخ علمي عام.. ليس وقفا على المتخصصين وحدهم، لكن يشمل الجمهور الواسع من الناس. فالعلم هو الطريق الى التقدم لحل مستوى الفرد ومستوى الامة.. والدول المتقدمة كلها اعتمدت العلم طريقاً للحياة من اجل مستقبل افضل.

والصديق الكريم صالح عبد الله بوقري، نائب المدير العام للخليجية للاعلان والعلاقات العامة تفضل فكتب لي مقدراً ما نشرت عن العالم الفيزيائي المشلول ستيفن هوكنز في شهر يوليو (تموز) من العام الحالي. ويطالبني بالمزيد عن هوكنز، ويبشرني بأن جماعة من المستقلين تقوم حاليا بتسويق فيلم لشرح كتابه الهام «موجز تاريخ الزمن» والذي صدر علم 1988.

واحب ان اشكر الصديق الكريم على تقديره، واقول انني كتبت كثيرا عن هوكنز منذ قرأت كتابه «موجز تاريخ الزمن» عند صدوره عام 1988 وظللت اتابع اخباره كلما جد جديد في كشوفه وابحاثه خاصة فيما يتعلق بالثقوب السوداء، وهي واحدة من اكبر الغاز الكون والطبيعة.

وآخر اخبار هوكنز هو ما قرأته مؤخراً عن دعوته الى البيت الابيض في واشنطن ليتحدث الى نخبة من المستمعين عن نظرية جديدة «التمدد اللانهائي».. وهي تفسر اللحظة اللاحقة على الانفجار الكبير (Big Bang) والكثافة اللانهائية التي كان عليها الكون والتي ادت الى انفجاره وتكوين المجرات والكواكب والتي هي الآن مسافرة في الفضاء.

ونظرية «هوكنز» الجديدة تقول ان الكون قبل انفجاره كان في حجم وشكل حبة البازلاء (البسلة) تكمن في فراغ بلا زمن او معطل به الزمن ثم تعرضت هذه الحبة الى تمدد سريع ولانهائي طغى عليه على الفور واقل من لحظة تم الانفجار الكبير. ويرى بعض العلماء ان الكون سيستمر في التمدد حتى تجبره قوى الجاذبية الكونية على الانكماش مرة اخرى، لكن هوكنز، ويشاركه بروفيسور نيل كوروك، استاذ الفيزياء الحسابية بجامعة كمبردج يريان ان المسألة تحتاج الى جهد آخر عن طريق معادلات اينشتاين الخاصة بالجاذبية حتى يمكن فك رموز هذه المشكلة. فاذا كانت نظرية هوكنز الجديدة صحيحة فمن الذي اوجد حبة البازلاء اولاً؟

تقرأ في

هيوستن: «الشرق الأوسط»

رفض قاض في مدينة كونرو بولاية تكساس الاميركية يوم امس الأول اطلاق سراح صبي في الثالثة عشرة من عمره اتهم باضرام النار في صبي آخر يوم احتفاله بعيد ميلاده الثامن وذلك بعد ان صب عليه كمية كبيرة من الكيروسين في 28 يونيو (حزيران) الماضي.

وكان الصبي، ويدعى دون كولين، اعترف في البداية انه كان يقف قرب الضحية حين اقدم شخص مجهول على صب الكيروسين عليه ومن ثم احراقه بعد ان اجبره على ترك دراجته التي كان يلهو بها بالقرب من منزله.. ومن ثم عاد واعترف انه هو الفاعل لكنه غير افاداته في وقت لاحق ونفى كليا ان يكون على علاقة بما حدث للطفل روبيرت ميدلتون الذي اصيب بحروق من الدرجة الثالثة، وهي الأشد خطرا، في 99 في المائة من جسمه. وقال الاطباء ان بقاء الضحية على قيد الحياة حتى الآن معجزة يصعب تفسيرها من الناحية الطبية.

ويعتمد المحقق المكلف بمتابعة القضية على اقوال الضحية الذي أبلغ والديه والممرضات عقب نقله الى المستشفى مباشرة بأن كولين هو الذي احرقه، لكن المشكلة هي ان الاطباء منعوا المحققين من استجوابه في الوقت الحاضر.

وطلب المحقق من بعض مساعديه التوجه الى المستشفى للتأكد من الاطباء عن الموعد الذي يعتقدون انه سيكون مناسبا للاستفسار من الصغير عن حقيقة ما حدث، كذلك يعتمد المحقق على اقوال شهود يؤكدون فيها انهم سمعوا كولين، قبل وقوع الجريمة بساعات قليلة، وهو يهدد بالانتقام من ميدلتون لأنه كما قال سرق منه بعض الألعاب النارية.

نكتة اليوم

الأول: أنا قلق جدا لأنني أرى خلال النهار نقاطا سوداء أمام عيني
الثاني: وهل رأيت طبيب عيون؟
الأول: ألا تفهمني..؟ قلت لك نقاطا سوداء وليس طبيب عيون!

ثلاثة لصوص يهاجمون سيدة عربية وسط لندن ويقضمون أصبعها وينتزعون خاتمها الثمين

لندن: من محمد متولي فضل

اعتدى ثلاثة لصوص على سيدة عربية امام فندق السافوي في قلب لندن وقضم احدهم اصبعها وانتزع منه خاتمها الثمين وقيمته 8500 جنيه استرليني مع قطعة من لحم الاصبع وحضر رجال الشرطة الى مكان الحادث وكذلك الاسعاف الذي حمل السيدة البالغة من العمر 64 عاما الى المستشفى حيث جرت خياطة قطعة اللحم بالاصبع، وحقن الضحية بالمهدئات بعد حالة الفزع التي اصابتها. والسيدة والدة مذيعة مشهورة في محطة تلفزيون عربية.

وحاولت صديقة المجني عليها، وهي سيدة عربية مقيمة في بريطانيا ايضا، التصدي للصوص برش وجوههم بمادة «سبري» اميركية الصنع، فاتهمها رجال الشرطة بحمل مادة غير مرخص بها وهددوها بالقبض عليها والزج بها في السجن مؤكدين بان واجبها هو اخطار البوليس فقط وليس لها الحق في الدفاع عن الغير، مضيفين «ان الممتلكات يمكن تعويضها، لكن لا يمكن تعويض الأشخاص».

«الشرق الأوسط» التقت السيدة صديقة المجني عليها والتي نحتفظ باسمها واسم المجني عليها بناء على رغبتيهما، وقالت: «كنت وصديقتي متوجهتين الى حفل جمعية المرأة العربية في فندق السافوي، وعندما اوقفت سيارتي امام باب الفندق شاهدت ثلاثة شبان بشرتهم سوداء، طوال القامة، بنيتهم رياضية، فشعرت بالقلق، فاحتطت منهم، خصوصا انني منذ ستة اسابيع تعرضت لحادث سرقة إذ اعتدى علي شاب اسود امام باب منزلي واغتصب مني ساعتي الثمينة ومنذ ذلك الحادث وانا احمل معي «سبري» احضرته من اميركا لغرض الدفاع عن النفس، فاخرجت الأنبوبة من حقيبتي، قبل الخروج من السيارة وتركها لحارس الفندق. وبينما كنت اتحدث مع الحارس كان اللصوص الثلاثة قد تعقبوا صديقتي امام باب الفندق، وجذبها احدهم من يدها والآخر من ساقها فأسرعت اليها مستخدمة الـ«سبري» في الرش على وجوههم، ولكنهم لم يتركوها إلا بعد انتزعوا الخاتم من اصبعها ومعه قطعة من لحم الاصبع، بينما هي كانت مطروحة على الارض وغير قادرة على التحرك، ثم انتظرنا البوليس وعربة الاسعاف».

واضافت قائلة: وبدلا من ان يلحق رجال الشرطة بالجناة اخبروني ان لديهم الحق في القبض علي والزج بي في السجن متهمين اياي باستعمال مادة لا يسمح القانون البريطاني باستخدامها، وعقوبتها السجن، وحذروني من حملها معي مرة ثانية. وشرحت لهم السبب في حملها واستخدامها، خصوصا ان رجال الشرطة فشلوا في الدفاع عني في المرة الاولى، ولم يستطيعوا حتى الآن من القبض على الجاني بالرغم من انهم حصلوا على شريط فيديو مسجل بكاميرا المسكن الذي اقطنه مسجل عليه الحادث وصورة للجاني وشهادة حارس المبنى، وهو رجل شرطة سابق والذي اشتبك مع الجاني، لكن احد رجال الشرطة نهرني قائلا: «لكن هذا لا يسمح لك بحمل او الاستعانة بمثل هذه الاشياء المحرمة في بلادنا». وبسؤالها هل هناك صلة بين اللص الذي انتزع الساعة امام منزلها وبين لصوص فندق السافوي قالت: «الحقيقة هم متشابهون وأجسامهم رياضية وربما تربطهم علاقة مع بعض. ولا بد انهم على معرفة بما يحدث على صعيد نشاطات الجالية العربية في لندن، والمعروف ان العرب الموجودين في بريطانيا، سواء من السياح او المقيمين، جلهم من الاغنياء، لذلك اعتقد ان هؤلاء اللصوص يتصيدونهم».

وعن رأيها في الطريقة المثلى لمحاربة ظاهرة الاعتداء على السيدات العربيات في بريطانيا قالت: «اشتركت في جمعية بريطانية تعمل على الحفاظ على حياة النساء وسوف اعمل على حث السيدات العربيات في الاشتراك في هذه الجمعية التي تقوم بمقابلة رجال الشرطة وحثهم على فعل شيء لمنع مثل هذه الحوادث. فالجمعية تعمل على حث الحكومة البريطانية واعضاء البرلمان على تغيير القانون المعمول به والسماح للسيدات بحمل ادوات تساعدهن على الأقل في الدفاع عن انفسهن».

راتب فيديل كاسترو الشهري 25 دولارا

هافانا - أ.ف.ب: كشف الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مساء اول من امس عن راتبه الشهري الذي لا يتجاوز 25 دولارا لكنه اكد انه «لا ينقصه شيء» بما «ان الدولة تتكفل بكل حاجاتي».

وقال الزعيم الكوبي ممازحا الصحافيين عقب مقابلة مع وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتس «ليس لنا نقابة في رئاسة الحكومة والحزب ولسنا نطالب برفع رواتبنا».

واحتسب الرئيس الكوبي ما يعادله راتبه بالعملة الاميركية على اساس سعر الصرف شبه الرسمي القائم في كوبا (21 بيسوسا للدولار الواحد) بانه يتقاضى شهريا 525 بيسوسا اي ما يعادل 25 دولارا. وأشار كاسترو الى ان راتب رئيس الدولة انخفض منذ الثورة في 1959.

وطمأن متحدثيه «لسنا جائعين ولست في حاجة الى ثياب، فهم حتى اهدوني ثيابا، بزات مدنية (...) اما هذه الثياب (مشيرا الى بدلته العسكرية الخضراء المعتادة) فتخاط لي خصيصا. ويعطونني ايضا الوقود والأكل وتعالجني المصالح الطبية. ان لدي كل شيء. أنا لست في حاجة الى شيء. الدولة تتكفل بكل حاجاتي».

وكان كاسترو قد نفى غاضبا مؤخرا انه يملك ثروة شخصية حسبما ذكرت مجلة اميركية.

ملكة بريطانيا تحقق أمنية فرقة موسيقية من المراهقين للعزف في قصر بكنجهام

لندن: «الشرق الأوسط»

فرقة لموسيقى (البوب) مكونة من اربعة من طلاب المدارس الثانوية حالفها الحظ بان تعزف في قصر بكنجهام بعد أن كتبوا للملكة اليزابيث، ملكة بريطانيا التي ردت عليهم بالإيجاب، يطلبون منها منحهم هذه الفرصة للاحتفال بعيد ميلاد ابنها الأمير تشارلز، يوم غد (الجمعة).

وقد أرفق الطلاب الأربعة، الذين تتراوح اعمارهم بين 16 و17 عاماً، عينة من أعمالهم الموسيقية مع رسالتهم التي تتضمن شرحاً لوضعهم بعد أن خيب املهم احد المديرين الذي وعدهم بترويج أعمالهم لكنه ثبت بعد ذلك أنه مجرد محتال.

ولم يعزف جميع أعضاء الفرقة، المسماة (لايف)، وهم من شمال بريطانيا، من قبل في لندن، كما ذكروا في رسالتهم التي جاء فيها: نرغب ان نقدم عرضاً في قصر بكنجهام... وسيكون هذا جيداً لسيرتنا الذاتية ومن المحتمل ان يقودنا للتوقيع على عقد مع إحدى شركات الاسطوانات».

وكان الطلاب قد قدموا بعض أعمالهم في حفلات مدرسية لكن لم يستطيعوا أن يحققوا شهرتهم المنشودة. ولذا كتبوا للملكة طالبين أن تساعدهم في إيجاد طريقهم للشهرة. ومع أن الرسالة تبدأ بمخاطبة الملكة بمزيج من الخطاب الرسمي وغير الرسمي مثل «عزيزتنا صاحبة الجلالة» إلا أنها وقعت من قبل الأربعة بأسمائهم الأولى، (أندي وداز ومارتين وكريج) وبعض القبلات المرسومة بعلامة (× × ×)

وتناولت جميع الصحف البريطانية قصة الأربعة مع صور للمجموعة ونص رسالتهم للملكة. وقال أندي «إننا سعداء جداً لموافقة الملكة على تقديم أغانينا في احتفال القصر الملكي، وهذا فخر لنا، وقليل من مشاهير الفرق الموسيقية يمكنها الادعاء بالعزف داخل قصر بكنجهام.

ويضيف الأربعة انه كان من الممكن الطلب من الأمير تشارلز السماح لهم بالعزف في حفلة عيد ميلاده الـ50 «ولكن قصر بكنجهام هو بيتك، يا صاحبة الجلالة لذلك قررنا أن نسألك أولاً». وجاء في رسالتهم للملكة أيضاً:

«تجدين في بداية الشريط بعض الموسيقى البطيئة غير الصاخبة التي تتماشى مع ذوق جلالتكم ويمكنك أن تعطي الشريط لأحفادك للاستماع لباقي الأغاني، لكن لا تنسي ان تسترجعي الشريط للاحتفاظ به لنفسك.

«إننا أربعة طلاب سلوكنا حسن ولا نتعاطى المخدرات ولا نستعمل الكلمات البذيئة ومنظرنا الخارجي غير سيئ».

50 خطا هاتفيا في منزل واحد بأميركا

هيوستن: «الشرق الأوسط»

يمتلك رجل الأعمال الاميركي لاري لاكيرت خمسين خطا هاتفيا في منزله بمدينة دالاس بولاية تكساس حسب ما اوردته صحيفة «وول ستريت».

واضافت الصحيفة في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي ان كل الخطوط الهاتفية هذه تعمل بصورة طبيعية، ومن بينها 20 خطا لأفراد الأسرة المؤلفة من لاري وزوجته واولادهما السبعة، بالاضافة الى 30 خطا لاتصالات العمل.

واوضحت الصحيفة انه قبل عشر سنوات فقط، لم تكن نسبة عدد المنازل التي تمتلك اكثر من خط هاتفي واحد تتجاوز ثلاثة في المائة من مجموع المنازل في الولايات المتحدة، اما الآن فقد ارتفعت النسبة لتصبح 16,5 في المائة، وهي زيادة تعكس الانتشار الكبير لاستخدام اجهزة الفاكس والكومبيوتر المرتبطة بشبكة الانترنت.

واضافت الصحيفة ان لاعب كرة السلة المعروف شاكيل اونيل، نجم فريق «لاكرز/لوس انجليس» يمتلك 18 خطا هاتفيا في منزله، في حين ان كين كريفي لاعب البيسبول، مع فريق «مارينر/سياتل» تعاقد قبل اقل من شهر مع احدى الشركات الكبرى على تركيب 32 خطا هاتفيا في منزله.

إعفاء لاعب إيراني من الخدمة العسكرية لأنه سجل هدفا في المرمى الأميركي

طهران - أ.ف.ب: اعفي مهدي مهداوي كيا النجم الصاعد في كرة القدم الايرانية من الخدمة العسكرية بسبب تسجيله هدفا في مرمى الولايات المتحدة خلال اللقاء التاريخي بين البلدين في بطولة كأس العالم في يونيو (حزيران) الماضي، حسب ما اوردته صحيفة «اطلاعات» الايرانية يوم امس.

واضافت الصحيفة ان اللاعب البالغ من العمر 22 عاما «اعفي من الخدمة كدليل امتنان على الهدف الذي سجله ضد الاميركيين»، موضحة ان القرار ابلغ الى اللاعب المعني.

وكان مهداوي كيا قد سجل الهدف الثاني الايراني في المرمى الاميركي ضامنا الفوز لبلاده على الولايات المتحدة بهدفين مقابل هدف واحد في 21 يونيو في ملعب مدينة ليون الفرنسية.

وقد ارتدى هذا اللقاء اهمية سياسية اضافة الى اهميته الرياضية كون البلدين لا يقيمان علاقات دبلوماسية منذ عام 1979.

دبي تخفف القيود المفروضة على منح تأشيرات الدخول للسياح الروس

دبي: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر في دائرة الهجرة بدبي أن تعليمات حكومية صدرت اخيرا لتسهيل اصدار تأشيرات سياحية لقادمين من روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق. وقالت المصادر ان التسهيلات تشمل رفع الحظر عن تأشيرات النساء دون الثلاثين خلافا لتعليمات سابقة صدرت للدائرة في العام الماضي.

وتأتي الخطوة الأخيرة في اطار استجابة الحكومة لمطلب الأوساط التجارية برفع الحظر عن السياح الروس، وبخاصة النساء اللواتي يدخلن البلاد بدون أزواجهن.

وقال مصدر مطلع ان الدائرة ستتعامل مع الشركات السياحية التي تحتفظ بسجل نظيف والتي لم تسجل ضدها مخالفات في العام الحالي.

وكانت دائرة هجرة دبي، وبناء على اتفاق على المستوى الاتحادي، قد منعت اصدار تأشيرات دخول للنساء من روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق، ما لم يكن ازواجهن مرافقين لهن، وبحيث يظهر اسم الزوج في جواز سفر المرأة.

وتشير التعليمات التي ستدخل حيز التنفيذ بدءاً من الأسبوع المقبل الى أن تأشيرات الدخول ستمنح للنساء بصرف النظر عن عمرهن وبمجرد تقديم عقد زواج حتى ان لم يتضمن الجواز اسم الزوج كما هو معمول به اصلا.

وتقول مصادر سياحية ان القرار الحالي سيشجع اكثر من 21 الف سائح روسي على القدوم لدبي وذلك بعد انحسار موجة سياحة الروس منذ العام الماضي.

وقالت المصادر ان القرار سيكون له تأثيرات ايجابية على الحركة التجارية واشغال الفنادق، وان دبي ستشهد رواجا في كافة مرافقها السياحية والتجارية.

وتعتقد المصادر أن مهرجان دبي للتسوق الذي سيعقد في مارس (آذار) من العام المقبل ستكون له نتائج جيدة اذا ما استطاعت الشركات السياحية استقطاب المجموعات الروسية بعد أن تسربت الحركة السياحية الى أسواق اسطنبول وحلب والقاهرة.

وتقول مسؤولة في احدى الشركات التي تقدم خدماتها في السوق الروسية، ان العام الماضي كان سيئا على الشركات السياحية عامة والمتعاملة مع روسيا بشكل خاص، اذ تقلصت تدفق السياح الروس الى اقل من 40٪ قياسا للأعوام الماضية.

وذكرت أن السياحة الروسية الى دبي والتي بدأت مع انهيار الاتحاد السوفياتي في العام 1991 وتحرير الأسواق الروسية، كانت قد تطورت الى أوجها في العام 1995، وما لبثت ان تقلصت مع بداية العام 1997 بعد أن فرضت الحكومة بعض الشروط على السائحات من روسيا لظهور مؤشرات على وجود مجموعات تمارس الدعارة المنظمة.